

UNIVERSAL
LIBRARY

OU_190222

UNIVERSAL
LIBRARY

المنتظم

في تاريخ الملوك والأمم

القسم الثاني من الجزء الخامس

تأليف

الشيخ الامام ابى الفرج عبد الرحمن بن علي

ابن مجد بن علي ابن الجوزي المتوفى

سنة سبع وتسعين وخمسة

رحمه الله تعالى

الطبعة الاولى

بمطبعة دائرة المعارف العثمانية بمكة

حيدرآباد الدكن لا زالت

شموس افاداتها بازغة

الى آخر الزمن

سنة ١٣٥٧ هـ

٩٣٠
—
١ - ح

بسم الله الرحمن الرحيم

سنة ٢٥٧ (١)

١- الحسن بن عبد العزيز أبو علي الجروى

(من اهل مصر - ٢) قدم بغداد وحدث بها فروى عنه ابن ابى الدنيا والحربى وابن صاعد (ومجد بن عبدوس بن كامل وجماعة - ٢) وكان من اهل الفضل والدين والورع والثقة والعبادة . قال الدارقطنى (لم ير مثله فضلا وزهدا - ٢)

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت اخبرنا احمد بن ابى جعفر (حدثنا ابو العباس - ٢) مجد بن احمد بن ابراهيم الحداد حدثنا جعفر بن مجد بن الحسن بن عبد العزيز (الجروى قال - ٢) سميت جدى يقول . من لم يردعه

(١) لم نجد لهذه القطعة اعنى من سنة ٢٥٧ الى سنة ٢٨٥ الانسخة واحدة هي نسخة جامع كوبرلى وتدسقط من اخبار هذه السنة (٢٥٧ هـ) الحوادث وبعض التراجم وبقيت بعض كلمات متفرقة من ترجمة قبل هذه فتركناها لعدم ارتباطها وعسى ان نتدارك الساقط عند طبع القسم الاول من الجزء الخامس ان شاء الله تعالى . وفي هذه الورقة وما بعدها حرم تداركه الاستاذ كركون تاريخ بغداد وغيره كما سينب عليه - ح (٢) من تاريخ بغداد - ج - ٧ - ص - ٣٣٧ القرآن

القرآن والموت ثم تناطحت الجبال بين يديه (لم يرتدع . توفي - ١) ابن الجروى فى رجب هذه السنة .

٢ الحسن بن عرفة بن يزيد أبو على العنبدى

- (ولد سنة ثمان - ٢) وخمسين ومائة وفيها ولد يحيى بن معين وقيل بل ولد سنة خمسين ومائة وسمع (سميع - ٢) بن عياش وعبد الله بن المبارك وعيسى ابن يونس وهشيم بن بشير واسماعيل بن علية (وزيد - ٢) بن هارون وإبا بكر ابن عياش وغيرهم . روى عنه عبد الله بن أحمد والزهوى وابن صاعد (وغيرهم - ٢) أخبرنا أبو منصور القزاز أخبرنا أحمد بن على بن ثابت قال اجازى محمد بن على المصرى (وحدثنى - ٢) عنه نصر بن إبراهيم الفقيه حدثنا أحمد بن عبد الله (بن رزيق - ٢) (المحرى - ٣) حدثنا ابن رشيقي (حدثنا - ٢) أحمد بن محمد بن حكيم قال سمعت الحسن بن عرفة وسئل كم تعد من السنين؟ قال مائة سنة (وعشر - ٢) سنين لم يبلغ احد من اهل العلم هذا السن غيرى . أخبرنا القزاز أخبرنا أحمد بن على (قال - ٢) سمعت هبة الله بن الحسن الطبرى يقول سمعت على بن محمد بن يعقوب يقول سمعت عبد الرحمن (ابن أبى - ٢) حاتم يقول عاش الحسن بن عرفة مائة وعشر سنين وكان له عشرة اولاد سماهم باسمى الصحابة (ابو بكر - ٢) وعمر وعثمان وعلى وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن وابو عبيدة . أخبرنا القزاز (أخبرنا - ٢) ابو بكر بن ثابت أخبرنا ابو على عبد الرحمن (٤) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن فضالة قال سمعت (أبا أحمد - ٢) يوسف بن محمد الطوسى يقول سمعت محمد بن الحبيب يقول سمعت الحسن بن عرفة يقول (كتبت - ٢) عن خمسة قرون .
- توفى الحسن بن عرفة فى هذه السنة .

- (١) من تاريخ بغداد ج ٧ - ص ٣٣٨ (٢) من تاريخ بغداد - ج ٧ ص ٣٩٤ - الى ص ٣٩٦ - ك (٣) كذا فى الاصل بلا نقط وفى تاريخ بغداد - المخزومى - (٤) زاد فى تاريخ بغداد - ابن محمد .

٣- زيد بن اخزم

ابوطالب (الطائي - ١) البصري . حدث عن عبد الرحمن بن مهدي وسلم بن قتيبة ووهب بن جرير وغيرهم . روى عنه البغوي وابن صاعد والمحاملي وغيرهم وكان ثقة . أخبرنا عبد الرحمن بن محمد أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت أخبرنا الأزهرى أخبرنا محمد بن العباس قال قال لنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الكندي . (زيد بن - ١) اخزم فبحه الزنج ذبحا بعد دخولهم البصرة سنة سبع وخمسين ومائتين .

٤- زهير (بن عجل - ٢)

ابن قيربب شعبة ابو احمد (٣) مروزي الاصل سمع يعلى بن عبيد والقعنبي وعبد الرزاق وغيرهم . روى عنه البغوي وابن صاعد وكان ثقة ورعا زاهدا . أخبرنا عبد الرحمن بن محمد أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت قال حدثني الأزهرى حدثنا محمد بن الحسن الصيرفي حدثنا البغوي ما رأيت (بعد - ٢) أحمد بن حنبل افضل من زهير سمعته يقول أشهى لحماً منذ أربعين سنة (ولا آكله - ٢) حتى أدخل الروم فأكله من مغام الروم . أخبرنا عبد الرحمن أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت قال أخبرني الحسن بن علي التميمي أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ حدثنا عبد الله بن (محمد - ٢) حدثني محمد بن زهير بن قير قال كان أبي يجمعنا في وقت ختمة القرآن في شهر رمضان في كل يوم وإيلة ثلاث مسرات تسعين ختمة في شهر رمضان . سكن زهير بغداد ثم (انتقل إلى طرسوس - ٢) فربط بها إلى أن مات قدفن بها في أواخر هذه السنة وقيل سنة (ثمان - ٢) وخمسين (ومائتين - ٢) وقال أبو الحسين بن المادى إنه دفن في مقابر باب حرب . قال الخطيب (وهذا القول في دلتته وهم - ٢) والصحيح (القول الأول - ٢) .

(١) تاريخ بغداد ج ٨ من ص - ٤٤٦ - إلى ص ٤٤٧ - له (٢) تاريخ بغداد

ج ٨ من ص - ٤٨٤ - إلى ٤٨٥ (٣) تاريخ بغداد - أبو محمد

• سليمان بن معبد

ابو داؤد النحوي السنجي (الروزي • روى عن النضر - ١) بن شميل (والهيم
ابن عدى - ١) وعبد الرزاق والاصمعي ورحل في العلم الى العراق والجزاز (ومصر
واليمن وقدم بغداد - ١) فذاكر الحفاظ بها. روى عنه مسلم بن الحجاج وابوبكر بن
ابى داود قال انه (توفى في ذى - ١) الهجرة من هذه السنة .

٦- العباس بن الفرّج

ابو الفضل الرياشي (مولى محمد بن سليمان - ٢) بن علي بن عبدالله بن العباس •
اهل البصرة ورياش رجل من جذام وكان (ابو العباس عبدالله - ٢) فبقى عليه
نسبه وكان للرياشي من الادب حظ عال وكان من الثقات الحفاظ (كان يحفظ
كتب - ٢) ابي زيد وكتب الاصمعي كلها وقد سمع منه وقرأ على ابي عثمان المازني
كتاب سيبويه (فكان - ٢) المازني يقول قرأ على الرياشي الكتاب وهو أعلم
به مني وتوفى في هذه السنة قتله الزنج .

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا احمد بن عملي بن ثابت اخبرنا ابن الازهرى
حدثنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابو القاسم الطيب بن علي التميمي حدثنا محمد بن
جعفر النوفلي عن الاصمعي قال خطبنا الرياشي بالبادية فحمد الله واثنى عليه ووحده
واستغفره وصلى على نبيه ... (٣) في ايجاز ثم قال ايها الناس ان الدنيا دار بلاء
والآخرة دار قرار فخذوا المقرم من عمركم ولا تتركوا استاركم عند من لا يخفى
عليه اسراركم، في الدنيا اتم وتغيرها خلقتم، اقول قولى هذا وأستغفر الله والمصلى
عليه رسول الله والمدعواه الخليفة والامير جعفر بن سرايا • اخبرنا ابو منصور
القزاز اخبرنا احمد بن علي اخبرنا ابو الحسين بن التور اخبرنا القاضي ابو عبدالله
الحسين بن هارون الضبي قال وجدت في كتاب أبي أنشدني ابو عبدالله محمد بن

(١) من تاريخ بغداد - ج ٩ ص ٥١ (٢) تاريخ بغداد ج ١٢ - ص ١٣٨

الى ص ١٤٠ • (٣) كلمة في الاصل غير واضحة - ح •

عمر والكاتب قال انشدني المبرد عن الرياشي .

فلوان (١٠٠٠ - ١) وهي لعبت به أسود كرام اوضباع وأذؤب
لهون من وجدى وسلى مصيبي ولكنما أودى بلحمى أكلب

وفي كتابه انشدني ابو عبد الله قال انشدني أبي قال انشدني الرياشي .

وتجزع نفس المرء من سب مرة وتسمع عشرا بعد هاتم تسكت
اخبرنا ابن ناصر اخبرنا المبارك بن عبد الجبار اخبرنا الشريف ابوبكر المكدري
اخبرنا ابو (١٠٠٠) بن الصلت قال انشدنا محمد بن القاسم الأنباري قال انشدنا احمد
ابن محمد الاسدي قال انشدنا الرياشي .

ان الفصون اذا قومتها اعتدت ولايلن اذا قومتها الخشب
قد ينفع الادب الاحداث في مهل ولايس ينفع في ذى الشبهة الأدب

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا الحسن بن شهاب
اجازة اخبرنا عبيد الله بن محمد بن طه (٢) حدثنا ابوبكر ابن الانباري حدثنا احمد
ابن محمد الأسدي حدثنا (علي - ٣) ابن أبي امية قال لما كان من دخول الزنج
البصرة ما كان وقتلوا بها من قتلوا وذلك في شوال سنة سبع وخمسين ومائتين
بلغنا انهم دخلوا على الرياشي المسجد بأسيا فمهم والرياشي تدصلي الضحى فضر به
بالسياف وقالوا هات المال! فخل الرياشي يقول اى مال؟ حتى مات فلما خرج
الزنج عن البصرة دخلوا مسجده فاذا به هاتى مستقبل القبلة كأنما وجه اليها واذا
شملة تحركها الريح وقد تمزقت واذا جميع خلقه صحيح سوى لم ينشقى له بطن
ولم يتنير له حال الا أن جلده قد لصق بأعظمه ويس وذلك بعد ثلثة بسنتين
رحمه الله .

٧ - فضل الشاعر

كانت من موالدات البصرة واماها من موالدات اليمامة وبها ولدت ونشأت

(١) بياض . (٢) في تاريخ بغداد - حمدان (م) من تاريخ بغداد ج - ١٢ -

في دار رجل من عبد القيس فأدبها ونرجها وباعها وكانت (١) ولم تكن امرأة أشعر منها فاشتراها محمد بن المفرج الرخجي فأهداها الى المتوكل فلما أدخلت عليه نال لها أشاعة انت؟ قالت كذا يزعم من باعني ومن اشترى فقال أنشدني من شعرك فقالت .

- استقبل الملك امام الهدى عام ثلاث وثلاثين
 خلافة افضت الى جعفر وهو ابن سبع بعد عشرينا
 ان ترجو يا امام الهدى ان تملك الأمر ثمانين
 لا تدس الله امره لم يقد ل عند دعائي لك آهينا
 فقال المتوكل لعل بن الجهم . قل بيتا وطالب فضل الشاعرة ان
 تجيزه فقال على اجيزي يا فضل .

١٠

لاذبها يشتكي اليها فلم يحمد عندها ملاذا
 فاطرقت هنيئة ثم قالت .

ولم يزل ضارعا اليها تهطل أجفانه رذاذا
 فعا تبوه فزاد عشقا فأت وجدان كان ماذا

١٥

فطرب المتوكل فقال احسنت وحياتي يا فضل ، وأمر لها بالنار دينار .
 واتى عليها يوما ابودلف العجلي .

قالوا عشقت صغيرة فأجبتهم اشهى المطى الى مالم يركب
 فقالت

٢٠

كم بين حبة لؤلؤ مثقوبة لبست وحة لؤلؤ لم تثقب
 ان المطية لا يلد ركوبها حتى تذلل بالزمام وتركب
 والحب ليس بنافع اصحابه مالم يؤلف للنظام ويثقب
 وكتبت نضل الى بنان

يا نفس صبرا انها ميتة يجرعها الكاذب والصادق
 ظن بنان اتى ختمه روى اذا من بدى طاني

٨ - هجل بن احسان

ابن فيروز ابو جعفر الازرق مولى معن بن زائدة . سمع سفيان بن عيينة وابن مهدي ووكيعة وغيرهم وكان صدوقا وتوفي في ذي القعدة .

سنة ٢٥٨

ثم دخلت سنة ثمان وخمسين ومائتين

فمن الحوادث فيها انه وصل مجد المولد الى البصرة لقتال الزنج فزال الابله واجتمع اليه خلق فبعث صاحب الزنج بعض اصحابه لقتاله وامره أن يبيته ففعل وقتله نهارا فولى المولد منهزما وغنم الزنج عسكره واسرا أربعة عشر رجلا من الزنج واخذ قاضي الزنج فضربت اعناقهم ياب العامة بامسرا . وعقد المعتمد يوم الاثنين لعشرين من ربيع الاول لأبي احمد اخيه على ديار مضر وقنسرين والعواصم وجلس يوم الخميس مستهل ربيع الآخر فخلع عليه وركب طاهرا فشيعة وظهر بالاهواز والعراق وباء وانتشر ذلك الى حدود فيد وكان كل يوم يموت ببغداد خمسمائة الى ستمائة وكانت هدايات كثيرة بالبصرة تساقط منها اكثر المدينة ومات فيها اكثر من عشرين الف انسان .

وضرب في يوم الخميس لسبع خاون من رمضان رجل يعرف بابي ففقس قامت عليه البيعة انه يشتم السلف اتما وخمسين سوطا فمات .

وقدم في هذه السنة بسعيد بن احمد (بن سعيد - ١) بن سلم الباهلي وكان متقدم الباهليين وكانوا قد طمعوا في البطائح بعد ان حراج (الزنج - ١) منها واظهروا فيها الفساد فقبض على متقدمهم هذا ونفذ به الى بغداد فامر به المعتمد على الله أن يضرب سبعمائة سوط فضرب وصلب في ربيع الآخر من هذه السنة فانضم باقي رؤسائهم الى الزنج .

وحج بالناس في هذه السنة فضل بن اسحاق بن الحسن .

(١) من تاريخ بغداد ج ٤ ص ٤٩

ذكر من توفى في هذه السنة من الأكابر

٩ - أحمد بن بديل

ابن قریش بن الحارث أبو جعفر الیامی الکوفی سمع ابا بکر بن (عاش - ١) وعبد الله بن ادريس وحفص بن غياث ومحمد بن فضول ووكيما وأبا معاوية وغيرهم وكان من اهل العلم والفضل ولي القضاء بالكونة وكان يقول حين قلده خذلت (٢) على كبر سنی . وتقلده ايضا قضاء همذان وورد بغداد فحدث عنه ابن ٥٥٥ (٣) وغيره وتوفى في هذه السنة .

- اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا (علي بن ابي علي - ٤) حدثنا ابي حدثنا القاضى محمد بن صالح الهاشمي قال حدثني القاضى أبو عمر يعني محمد بن يوسف وأبو عبد الله المحاملى القاضى وأبو الحسن علي بن العباس النوبختي ١٠ قالوا حدثنا ابو القاسم عبيد الله بن سليمان قال كنت اكتب موسى بن بغا وكنا بالرى وكان قاضيا اذ ذاك احمد بن بديل الكوفى فاحتاج موسى ان يجمع ضيعة هناك كان له فيها سهام ويعمرها وكان فيها سهم ايتيم فصرت الى احمد بن بديل او قال فاستحضرت احمد بن بديل وخطبته في ان يبيع علينا حصة اليتيم يأخذ الثمن فامتنع وقال ما باليتيم حاجة الى البيع ولا آمن أن أبيع ماله وهو مستغن ١٥ عنه فيحدث على المال حادثة نأكون تد ضيعته عليه . نقلت انا اعطيك في ثمن حصته ضعف قيمتها . فقال ما هذا الى بعد في البيع والصورة في المال اذا كثرت مثلها اذا قل . فأدبرته بكل لون وهو يمتنع فاضجرني فقلت له أيها القاضى ألا تفعل؟ فانه موسى بن بغا ! فقال لى اعزك الله انه الله تبارك وتعالى !! قال فاستحييت من الله ان اعأوده بعد ذلك وفارته ودخلت على موسى فقال ما عملت في ٢٠

(١) من تاريخ بغداد ج ٤ ص ٤٩ (٢) هكذا في التاريخ وفي الاصل - رلت

كذا - ح (٢) بياض والله ابن صاعد كما في التاريخ - ح (٤) من تاريخ بغداد

الضيعة؟ فقصصت عليه الحديث فلما سمع «إنه الله» بكى وما زال يكررها ثم قال لا تعرض لهذه الضيعة وانظر في أمر هذا الشيخ الصالح فإن كانت له حاجة فاقضها. قال فأحضرته وتلت له إن الأمير تدافعك من أمر الضيعة وذلك أني شرحت له ما جرى بيننا وهو يعرض عليك قضاء حوائجك. قال ندعاه وتال هذا الفعل أحفظ لنعمتك وما لي حاجة إلا إدارار رزقي فقد تأخر منذ شهر وتداضرني فأطلقت له جاريه. أخبرنا أبو منصور القزاز أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت الحافظ أخبرنا محمد بن عيسى الهمداني حدثنا صالح بن أحمد الحافظ حدثنا اسحاق بن إبراهيم بن عمرو قال سمعت أحمد بن بديل الكوفي وكان تافضاً يقول بعث إلى المعتز رسولاً بعد رسول فلبست كتي ولبست نلا طاقاً فأتيت يابه فقال الحاجب يا شيخ نليك! فلم ألتفت إليه ودخلت الباب الثاني فقال الحاجب نليك! فلم ألتفت إليه ندخلت الثالث فقال الحاجب يا شيخ نليك! فلم ألتفت إليه ثم قلت أباؤي المقدس أنا فأخلع نلي^(١) (ندخلت بنلي-١) رفعت مجلسي وجلست على مصلاه فقال اتبناك أبا جعفر؟ فقلت اتبعني وروعتني فكيف بك إذا سئلت عني؟ فقال ما اردنا إلا الخير اردنا ان نسمع العلم تلت ونسمع العلم ايضاً؟ ألا جئني؟ فان العلم يؤتى ولا يأتي. قال فتغير^(٢) أبا جعفر فقلت له خلعتني بحسن أدبك أكتب ما شئت. قال فأخذ الكتاب والدواة والقرطاس فقلت أكتب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في قرطاس بحداد؟ قال فم أكتب؟ قلت في رق بجبرلخاؤا برق وجبر فأخذ الكتاب يريد أن يكتب فقلت أكتب بخطك! فأومى إلى أنه يكتب^(٣) (أما لميت عليه حديثين اسخض الله بهم عينيه. فسئل أي حديثين؟ فقال تالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استرعى رعية فلم يحطها بالنصيحة حرم الله عليه الجنة. والثاني. ما من أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة مغلولاً).

(١) من تاريخ بغداد - ج - ٤ ص ٥١ - ك (٢) كذا - وفي التاريخ - نعتب

- ح (٣) في التاريخ - أنه لا يكتب

١٠- احمد بن محمد بن سوادة

ابو العباس ويعرف بخشيش كوفي الاصل نزل (بنداد - ١) وحدث بها عن عبيدة ابن حميد وزيد بن الحباب وغيرهما. روى عنه وكيع القاضى وتاسم المطرز وغيرهما وكان الدار قطنى يقول يتبر بحدِيثه ولا يحتج به . قال الخطيب ما رأيت احاديثه الا مستقيمة . اخبرنا اقراز اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا ابو الحسين (٢) محمد بن عبد الواحد حدثنا عمر بن محمد بن يوسف حدثنا محمد بن العباس اليزيدى قال انشدنى عمى عبيد الله قال انشدنى احمد بن محمد بن سوادة لنفسه .

كن بذكر الله مشتغلا لجميع الناس معتزلا

قدك منهم قد عرفتهم ليس ذوا علم كن جهلا

لا ترد من مشرب كدرا أبدا علولا ولا نملا

ودع الدنيا اطابها فكأن قد مات أو تملأ

توفى ابن سوادة في هذه السنة .

١١- اسمعيل بن اسد بن شاهين

ابو اسحاق سمع يزيد بن هارون وروح بن عباد وخلفا . روى عنه ابراهيم الحربي وابن ابي الدنيا وابو بكر بن ابي داود وغيرهم وكان ثقة فاضلا صدوقا صالحا ورعا وتوفى في جمادى الاولى من هذه السنة .

١٢- جعفر بن عبد الواحد

ابن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب . ولى قضاء القضاة بسر من رأى في سنة اربعين وثمانين وحدث بها عن ابي عاصم النبيل وغيره . روى عنه الباغندي في جماعة وكان له وقار وسكينة وبلاغة وحفظ للحديث . ورقى الى المستعين بالله عنه كلام فصرنه عن قضاء القضاة ونقاه الى البصرة واما اصحاب الحديث فخر حوه وقال عبد الله بن عدى الحافظ (جعفر بن عبد الواحد

المشأمة . منكر الحديث عن الميمتات - ١) وقال الدار تطنى . هو كذاب يضع الحديث . وتوفى فى هذه السنة .

١٣ - الحسين (٢) بن السكن

ابن ابى السكن القرشى

روى عنه ابن ابى الدنيا وتوفى فى هذه السنة .

١٤ - حميد بن الربيع (٣) بن مالك

أبو الحسن (٤) اللخمي الكوفي - قدم بغداد وحدث بها عن هشيم وابن عيينة وابن ادريس وحفص بن غياث وغيرهم - روى عنه البا غندى والمجالى وابن مخلد (٥) - قال البر تانى كان الدار تطنى يحسن القول فيه ، وانا اتول ليس بحجة لأنى رأيت عامة شيوخنا يقولون هو ذاهب الحديث ، قال ابن أبى حاتم كان احمد بن حنبل لا يقول فيه الا خيرا وكذلك أبى وابوزرعة ؛ وقال عثمان بن أبى شيبة انا اعلم الناس به هو ثقة واكنه شره ندلس . وتوفى فى هذه السنة بسمر من رأى .

١٥ - حفص بن عمر

ابن ربال بن ابراهيم بن عجلان أبو عمر الر تاشى المعروف بالربالى سمع يحيى بن سعيد القطان وابا عاصم الشيبانى وغيرهما - روى عنه ابراهيم الحربى وابن صاعد وهو صدوق توفى فى هذه السنة .

١٦ - حميش بن مبشر بن احمد الثقفى

(١) من تاريخ بغداد - ج ٧ ص ١٧٤ (٢) فى الاصل الحسن خطأ - له (٣) زاد فى اللسان وتاريخ بغداد - بن حميد - (٤) هكذا فى اللسان والتاريخ ووقع فى الاصل - ابن الحسن - ح (٥) فى الاصل - ابن محمد والبر تانى - وهو غلط فاحش - له

طوسي الاصل سمع يونس بن محمد المؤدب ووهب بن جرير ، روى عنه
الباغندي وابن مخلد وكان ناصلا فقيها ، من العقلاء المعدودين . توفى في رمضان
هذه السنة .

١٧- روح بن عبد الرحمن بن فروخ

أبو حاتم البوشنجي

حدث عن سفيان بن عيينة روى عنه محمد بن مخلد وكان ثقة ، أينا - توفى في جمادى
الاولى من هذه السنة .

١٨- روح بن الفرج

أبو الحسن البزار دولى محمد بن سابق - حدث عن نبيصة وأبي عبد الرحمن
المقرئ ، روى عنه ابن أبي الدنيا وابن صاعد والحاملي وابن مخلد وكان ثقة
توفى في رجب هذه السنة .

١٩- عبد الرحمن بن سمرة

أبو محمد البخاري يعرف بموت سكن بندا وحدث بها عن جماعة - روى عنه ابن
أبي الدنيا وابن مخلد وكان ثقة توفى في جمادى الآخرة . من هذه السنة .

٢٠- علي بن أحمد بن عبد الله

أبو الحسن الجوزي الواسطي قدم بندا وحدث بها عن يزيد بن هارون ، روى
عنه الباغندي والحاملي وكان ثقة توفى في هذه السنة .

٢١- عقيل بن يحيى أبو صالح

الطهراني - حدث عن سفيان بن عيينة ويحيى القطان وكان ثقة - توفى في هذه
السنة ، وطهران قرية من قرى اصبهان وثم من ينسب الى طهران وهي قرية
اخرى من قرى الري . سنذكره ان شاء الله في سنة احدى وسبعين .

٢٢- الفضل بن يعقوب بن ابراهيم

ابو العباس الرخامي

روى عنه البخاري في صحيحه وكان من القات الحفاظ توفي في جمادى الاولى من هذه السنة .

٢٣- محمد بن ابراهيم

ابن محمد بن الحسن بن قحطبة ابو عبد الله المؤدب ويعرف بالقحطبي سمع اسحاق بن ابراهيم الجندی وغيره ، قال عبد الرحمن بن ابي حاتم محمد بن ابراهيم القحطبي ببغدادى كتب عنه ابي وهوصدوق . اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال بلغنى ان القحطبي مات في سنة ثمان وخمسين واثنتين وكان يلقب جهوش .

٢٤- محمد بن اسمعيل بن البختري

ابو عبد الله الواسطي يعرف بالحسابي سكن بغداد وحدث بها عن وكيع وابي معاوية ويزيد بن هارون وغيرهم روى عنه الباغندي وابن صاعد ومحمد ابن مخلد وغيرهم قال الدارقطني كان ثقة . اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي قال اخبرني الازهرى حدثنا محمد بن النباس حدثنا الباغندي قال كان محمد بن اسمعيل الحسابي خيرا مرضيا صدوقا .

٢٥- محمد بن جوان بن سعيد

ويقال محمد بن سعيد بن جوان ابو علي حدث عن مؤمل بن اسمعيل وابي عاصم النبيل وابي داود الطيالسي وغيرهم . روى عنه ابن صاعد واه مسند مصنف وتوفي في ربيع الآخر من هذه السنة .

٢٦- محمد بن الحارود

ابن دينار ابو جعفر القطار سمع ابا نعيم الفضل بن دكين . روى عنه ابن صاعد

٢٧- محجل بن سنجر الجرجاني

رحل في طلب العلم وسكن قرية من قرى مصر وصنف مسندا وخرجت (١) الى الرحلة وخرجت معي اسحاق الكوسج يورق لي وخرجت معي تسعة آلاف دينار وكان اسحاق يتزوج في كل بلد ناؤدى عنه المهر . توفي محجل في ربيع الاول من هذه السنة .

٢٨- محجل بن داود بن يزيد ابو جعفر القنطري

سمع آدم بن ابي اياس العسقلاني وغيره . روى عنه محجل بن مخلد وذكر أنه لم يره يضحك ولا يتبسم تورعا وديانة وتدنفرد بأحاديث لم تعرف الا من طريقه وتوفي في رجب هذه السنة .

٢٩- محجل بن عبد الملك بن زنجويه

ابوبكر سمع عبدالرزاق وزيد بن هارون وخلقنا كثيرا . روى عنه ابراهيم الحربي وابن صاعد والمحاملي وغيرهم وثقة . وتوفي في جمادى الآخرة من هذه السنة وقيل في سنة سبع والاول اصح .

٣٠- محجل بن هارون

ابن ابراهيم ابو جعفر ويعرف بأبي نشيط الربيع . سمع روح بن عبادة ونعيم بن حماد وغيرهما . روى عنه ابوبكر بن ابي الدنيا والبنوي وابن صاعد وغيرهم وهو صدوق ثقة توفي في شوال هذه السنة .

٣١- محجل بن يحيى بن عبد الله بن خالد

ابن نارس بن ذؤيب ابو عبد الله النيسابوري الذهلي . ولاهم امام اهل الحديث في زمانه . سمع عبد الرحمن بن مهدي وعبيد الله بن موسى وروح بن عبادة وهاشم ابن القاسم والواتدي وعفان بن مسلم وعبدالرزاق وخلقنا كثيرا من اهل العراق

والبحاز والشام ومصر والجزيرة ورحل الى اليمن مرتين والى البصرة ثم في عشرة
مرة وكان احد النماء العارفين وحفاظ (١) المتقين والثقات المأونين وكان احمد
بن حنبل يثني عليه وينشر فضله ودخل على احمد فقام احمد اليه وتال لأصحابه اكتبوا
عنه . وروى عنه البخارى وابوزرعة وابوحاتم وابوداود وغيرهم وتوفي في ربيع
الآخر من هذه السنة وهو ابن ست وثمانين سنة وكانت جارية تقول خدته ثلاثين
سنة فما رأيت سائته وانا ملك له . اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي
ابن ثابت اخبرنا هبة الله بن الحسن الطبري اخبرنا عبدالله بن محمد بن علي النيسابوري
اخبرنا ابو حاتم (٢) ابن الشري تال سمعت ابا عمر والخفاف يقول رأيت محمد بن
يحيى في النوم فقلت يا ابا عبدالله ما فعل الله بك ؟ فقال غفر لي قلت ما فعل عليك ؟
تال كتب بماء الذهب ورنع الى عليين .

٢٢- يحيى بن معاذ

ابو زكريا الرازي الواعظ ، سمع اسحاق بن سليمان الرازي ومكي بن ابراهيم الباقى
وعلى بن محمد الطنافسى . روى عنه ابو عثمان الزاهد وابو العباس الماسرجسى ويحيى
ابن زكرياء النخعي . دخل بلاد نهر اسان ثم انصرف الى نيسابور فسكنها الى ان
توفي بها . انبأنا ابوبكر بن محمد بن عبد الباقي اخبرنا ابراهيم بن محمد بن علي الجوزي تال
سمعت عبد الجبار بن عبدالعزيز المصرى يقول سمعت ابا الحسن بن العباس الكرداني
يقول سمعت عبد الواحد بن محمد يقول جاء الى شيراز يحيى بن معاذ الرازي وله
عبيبة حسنة وابسى دست ثياب اسود فكان احسن شيء فصعد الكرسي فاجتمع
اليه الناس واول ما بدأ به أشأ يقول .

واعظ الواعظ لن تقبلا حتى يميتها تلبه أولا
ياتوم من اظلم من واعظ خالف ، اتد تانه في الا
اظهروا للناس احسانه وبارز الرحمن لما خلا

وسقط عن الكرسي وغشي عليه ولم يتكلم في ذلك اليوم ثم انه ملك تلوب اهل

(١) كذا - ح (٢) في الاصل - ابو حاتم - خطأ .

- شيرا بعد ذلك حتى اذا اراد أن يضحكهم اضحكهم واذا اراد أن يبكهم ابكهم
وأخذ سبعة آلاف دينار من البلد . اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا احمد بن علي
ابن ثابت اخبرنا ابو حازم عمر بن احمد العبدوي قال سمعت منصور بن عبد الوهاب
يقول قال ابو عمرو محمد بن احمد الصرام دخل يحيى بن معاذ الرازي على علوي
ببلخ زاراه فسلم عليه فقال العلوي يحيى ايد الله الاستاذ ما تقول فينا اهل البيت ؟
قال ما اتول في طين عجن بماء الوحي وغرس بماء الرسالة فهل يفوح منها
الا مسك الهدى وعنبر النقي ؟ قال فحشا النوى فاه بالندراهم ثم زاره من الغد
فقال له يحيى بن معاذ ان زرتنا بفضلك وان زرتناك فلفضلك فلك اتمضل زائرا
ومرورا . انبا نا زاهر بن طاهر انبا نا ابوبكر البيهقي اخبرنا الحاكم ابو عبد الله
محمد بن عبد الله النيسابوري قال سمعت علي بن بندار يقول سمعت محمد بن جعفر بن
علكان يقول سمعت يحيى بن معاذ يقول من خان الله في السر هتك سترة في
العلانية . توفي يحيى بن معاذ بنيسابور في جمادى الاولى (١) من هذه السنة وكتب
على قبره - مات حكيم الزمان يحيى بن معاذ .

٣٣ - يحيى بن عبد الله الجلاء

- صحب بشر بن الحارث وكان رجلا صالحا ، قيل لابنه ابي عبد الله لم سمى ابوك
الجلاء ؟ فقال ما جلا ابي قط شيئا وما كان له صنعة قط كان يتكلم على الناس
فيجلو القلوب فسمى الجلاء . اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي اخبرنا
ابو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن الحسين النيسابوري قال سمعت محمد بن عبد العزيز
الطبري يقول سمعت ابا عمرو الدمشقي يقول سمعت ابن الجلاء يقول قلت لابني
وامي احب ان تبايني لله تعالى ، فقال لا تد وهبناك لله ، فغبت عنها مدة فرجعت
من غيبتي وكانت ليلة مطيرة فدفقت عليهما الاباب فقالا من ؟ فقلت ولدكما
قالا كان لنا ولد فوهبناه لله ونحن من العرب لا نرجع فيما وهبنا ، وما فتح لي

الباب . أخبرنا عبد الرحمن بن محمد أخبرنا أحمد بن عيسى أخبرنا عبد العزيز بن علي
الازجى حدثنا علي بن عبد الله الهمداني حدثنا محمد بن داود حدثنا أبو عبد الله أحمد
ابن يحيى ابتلاء قال مات أبي فلما وضع في القبر رأيت أنه يضحك فالتبس علي
الناس أمره فجاءوا بطبيب وغطوا وجهه فقال هذا ميت ، فكشفوا عن وجهه
الثوب فرآه يضحك فقال الطبيب ما أدرى حي هو ام ميت ؟ وكان اذا جاء
إنسان لينسله لبسته منه هيبه ولا يقدر على غسله حتى جاء رجل من اخوانه فعسله
وكفن وصلى عليه ودفن .

٢٤ - محمد بن عمرو بن حماد بن عطاء

ويقال محمد بن عبد الله بن عمرو بن حماد بن عبد الله دولى ابى بكر الصديق ويمر
بالجاز من اهل البصرة . كان شاعرا أدبيا ماجنا وكان يقول انا اكبر سنا من
ابى نواس . دخل بغداد في أيام الرشيد و أيام المتوكل . أخبرنا القزاز قال انبأنا
الخطيب قال انبأنا أحمد بن محمد الكاتب قال حدثني محمد بن عبد الله بن الفضل بن
قفرجل قال انبأنا محمد بن يحيى الصولى قال انبأنا يوت بن الزرع قال جلس
الجاز يأكل على مائدة بين يدي جعفر بن القاسم وجعفر يأكل على مائدة اخرى
من القوم وكانت الصحيفة رفيع من بين يديه وتوضع بين يدي الجاز ومن معه فرما
جاء تليل وربما لم يحيى شيء . فقال الجاز اصالح الله الا يرهنا نحن اليوم الا عصبة
وربما دخلنا بعض المال وربما اخذ اهل السهم فلم يبق لنا شيء . قال ونبأنا يوت
قال كان أبى والجاز يشيان وانا خلفهما بالمشى فرددنا با مام وهو ينتظر من يمر به
فيصلى معه فلما رأنا اقام الصلاة بدأنا نقول له الجاز دع عنك هذا فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى ان يتأق الجلب . أخبرنا عبد الرحمن قال انبأنا الخطيب
انبأنا علي بن ايوب اقمى أخبرنا محمد بن عمران الرزباني انبأنا الصولى نبأنا ثعوب
ابن محمد الكندى نبأنا عاتبة بن شبيب التميمى قال كنا نكثر الحديث عن الجاز
فند المتوكل فاحب ان يراه وكنت نمن حمله فلما دخل عليه لم يقع الوقع الذى
اردناه فتعصبنا كلنا له فقال له المتوكل تكلمنا فى اريد أن استبرئك فقال الجاز

بجيزة او بجيشتين؟ فضحك الجماعة فقال له القتح تد كملت ادير المؤمنين فيك حتى ولاك جزيرة القرد، فقال له الجماز انت على السمع والطاعة اصلحك الله؟ فخصر القتح وسكت وأمره ان ياكل بشرة آلاف درهم نأخذها مات من القرح.

سنة ٢٥٩

ثم دخلت سنة تسع وخمسين ومائتين

- فمن الحوادث فيها انه رجع الوقي من حرب الزنج متحلاً بالمرض فميت المتعمد موسى بن بنما شخص من سامرائة الزنج وذلك في ذي القعدة وشيبه المتعمد وخلع غايه في الطريق وتامت بينه وبينهم حروب يطول ذكرها في بضعة عشر شهرا ثم انصرف موسى عن الحرب ووجد في هذه السنة بجاعة من الزنج اسرى الى سامرائة فوثب بهم اليه فقتلوا اكثرهم ودخل الزنج الأهواز في هذه السنة فقتلوا زهاء خمسين الفا. وحج بالناس في هذه السنة ابراهيم بن محمد بن اسمعيل بن جعفر بن سليمان بن علي.

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٣٥ - احمد بن عمرو بن يوسف

ابو جعفر السوسى الكوفى، روى عنه ابو علي محمد بن محمد بن الاشعث الكوفى انه كان معه بعد انصرائه بن الحج ودور يد مصر وانه نال له انظر الى الهلال يبنى هلال المحرم، نال نظرت اليه فقال لي استويت مائة سنة، ثم نال وضعتي للصلاة يبنى المغرب فوضأته ودخل فيها فسيجد سجدة وطال على امره فيها وجدته ميتا ندناه هناك.

٣٦ - اسحاق بن ابراهيم بن حميد الرحمن

ابو ياقوب المعروف بالبنوى ويلقب مؤثرا. سمع اسمعيل بن عتبة ووكيع بن الجراح وغيرهما وكان صدوقا ثقة. وأوفى في شبان هذه السنة.

٣٧ - بشر بن مطر بن ثابت

ابو احمد الدقاق الواسطي نزل سائرا وحدث بها عن سفیان بن عیینة ويزيد ابن هارون واسحاق الازرق ، روى عنه ابن صاعد .
قال ابو حاتم الرازي هو صدوق ، قال ابن تانع وتوفى في هذه السنة ، وقال غيره سنة اثنتين وستين وما تين .

٣٨ - جعفر بن محمد

ابن جعفر النقي ، سمع اياه وعباد بن النوام واما بكر بن عياش وهشيا وغيرهم ونزل الموصل فحدث بها وتوفى في هذه السنة .

٣٩ - حجاج بن يوسف

ابن حجاج ابو محمد النقي يعرف بابن الشاعر وكان ابوه شاعرا صاحب ابانواس .
واخذ عنه ويلقب يوسف لقوة وكان منشؤه بالكوفة واما حجاج فبنفدادي المولد سمع يعقوب بن ابراهيم بن سعد واما احمد الزيري وشبابه وعبد الرزاق .
روى عنه ابو داود ومسلم وآخرون روى عنه الحسين بن اسمعيل المحاملي وكان ثقة فيها حافظا صدوقا . قال ابو حاتم الرازي هو صدوق . وقال النسائي ثقة .
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرني الازهرى اخبرنا ابو سعد الادريسي اخبرنا احمد بن ابيد البخاري حدثنا صالح بن محمد الحافظ قال سمعت حجاج بن الشاعر يقول جئت لي امي مائة رغيف بفعلتها في جراب وانحدرت الى شبابة الى المدائن واقتت ببابه مائة يوم كل يوم ابعث برغيف فاناغمسه في دجلة فاكاه فلما نقد نرجت . توفى حجاج في هذه السنة .

٤٠ - عبد الله بن هاشم

ابن حيان ابو عبد الرحمن الطوسي . سمع سفیان بن عیینة ويحيى بن سعيد وابن مهدي . روى عنه مسلم في صحيحه وابن صاعد وكان قديما يتكلم بالرأى ثم مال الى الحديث وترك ذلك وتوفى في هذه السنة وقيل في التي قبلها .

٤١- مهمل بن الحسن بن سعيد

ابو جعفر الاصبهاني سكن بغداد وحدث بها عن بكر بن بكار وغيره روى عنه ابن صاعد وابو الحسين ابن المنادي وغيرهما وكان ثقة .

٤٢- مهمل بن الحسن

ابن نافع ابو عمرو الباهلي البصري تدمر بغداد وحدث بها عن سلم بن سليمان .
الضبي وغيره - روى عنه ابن مخاض واسماعيل الصفا راحا ديث مستقيمة .

٤٣- مهمل بن قميم

ابن واقد العنبري الافريقي يروي عن انس بن عياض توفي بعقصة (١) في هذه السنة .
قال ابو سعيد بن يونس ويقال ان هذه المدينة لا تمطر اصلا وانما تجيئها البرد من غيرها وفي اهلها جفاء عظيم .

سنة ٢٦٠

ثم دخلت سنة ستين ومائتين

فمن الحوادث فيها ان قائد الزنج تمل على بن زيد العلوي صاحب الكوفة .
ونهبها اشتد الغلاء في عامة بلاد الاسلام فاجل عن مكة من كان مجاورا بها من
شدة الغلاء الى المدينة وغيرها من البلدان ورحل عنها العال الذي كان بها وبلغ
١٥ كراخنة ينداد خمسين واثانة دينار ودام ذلك شهورا .
وفيها امر فلان التركي ان تراع في جامع المنصور الدار المسماة بدرا اقطان وكان
تدينا ديوانا لنبور تقدم فلان الى صاحبه اقطان بيتا بها جعلها في الجاح ليصل
فيها فنسبت الى القطان . وحج بالناس في هذه السنة ابراهيم بن محمد الذي حج بهم
في التي قبلها .

ذكر من توفي في هذا السنة من الاكابر

٤٤ ابراهيم بن عيسى

ابو اسحاق كان كاتب الحارث بن مسكين وهارون بن عبدالله وعيسى بن المنكدر وكلهم ولي قضاء مصر وروى عن ابن وهب والشافعي وتوفي في هذه السنة .

٤٥ - ايوب بن اسحاق بن ابراهيم

ابن سافري ابو سليمان . سمع من محمد بن عبدالله الانصارى وخلق وكان صدوقا سكن الرملة وحدث بها وبمصر .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز اخبرنا احمد بن علي بن ثابت حدثنا المصوري اخبرنا محمد بن عبد الرحمن (١) اخبرنا ابو سعيد بن يونس قال ايوب بن اسحاق ابن سافري قدم مصر وحدث بها وكان اخباريا ويقال انه مروزي سكن بغداد وتقدم الى دهشتي فنام بها وتدم من دهشتي الى مصر وكان في خلقه زعارة وسأله ابو حميد في شيء يكتبه عنه من الاخبار فخطه وكان شاعرا فكتب اليه .

الحمد لله لا نخصي له عددا ما زال احسانه نيفا له مددا
اذ لم أخط حديثا عنك اعلمه ولا كتبت لغيري منك مجتهدا
الا احاديث خوات وقصته عن البير والبال قد شردا
فسوف اخرجها ان شئت من كتبى ولا اعود لشيء بئسها أبدا
توفي بدشتي في ربيع الآخر من هذه السنة .

٤٦ - ايوب بن ابي الوليد ابو سليمان الضرير

(حدث عن ابي معاوية الضرير - ٢) واسحاق الازرق وغيرهم . روى عنه ابن صاعد والحاجلي وابن خلدة وتوفي في محرم هذه السنة .

٤٧ - الحسن بن علي

ابن محمد بن علي بن موسى بن جعفر ابو محمد العسكري ولد سنة احدى وثلاثين وثمانين وكان في سرمن رأى ومهاجرات ودواجن تلتقيه الشيعة الاثنية .

(١) زاد الخطيب في تاريخه - حدثنا ابن منصور - له (٢) من تاريخ الخطيب - له .

وتوفي في ربيع الآخر من هذه السنة ودفن الى جانب ابيه .

٤٨ - الحسن الفلاس

احد المتعبدين البندادين عاصم رياس السقطي وكان يفخم امره ويقول يصعبنى طريقته وكان حسن لاياً كل الاقيام .

- اخبرنا محمد بن ابي منصور اخبرنا عبد القادر بن محمد اخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكي اخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن الزهرى قال حدثني ابي حدثنا ابو عبد الله محمد بن العباس بن الفضل قال سمعت وهب بن نعم بن الحيصم يقول جاء حسن الفلاس الى بشر بن الحارث يزوره مرة ومرتين وثلاثا يتردد اليه في مسألة يكون الحجة فيما بينه وبين الله تعالى تركه بشراً تام مرة ومرتين وثلاثاً فلما كان بعد ذلك تبعه الى المقابر فلما صار الى المقابر وقف بشراً فقال له يا حسن أيود هولاء ان يردوا فيمصلحوا ما أنسدوا ؟ ألا نعلم يا حسن أنه من فرح تلبه بشيء من الدنيا اخطأ الحكمة تلبه ومن جعل شهوات الدنيا تحت قدميه فرق الشيطان من ظله ومن غلب هواه فهو الصابر الغالب ألا نعلم ان البلاء كله في هواك واشقاء كله في مخالفتك إياه فاذا لقيته نقل له قال لي . فرجع الحسن فهاهد الله تعالى ان لا يأكل ما يباع ولا ما يشتري ولا يلبس ما يباع ولا يشتري ولا يمسك بيده ذهباً ولا فضة ولا يضحك
- ١٠ وكان يأوى ستة اشهر في النباسية وستة اشهر حول دار البطيخ ويلبس ما في اماريل ولقيه رجل بالبد ندون نصرنا على هذه الصورة فقال يا حسن من ترك شيئاً عوضه الله ما هو خير منه فاعوضك فقال الحسن الرضا بما ترى فلما رجع من غزاته خرج به خراج فكانت فيه دنيته فلما اشتد به أمره قال لمولاة لاتسقينى ماء حتى اطلبه ذلك فلما قرب منه الامر طلب منها الماء فشرب وتال
- ٢٠ لقد اعطاني ما يتنافس فيه المتنافسون .

٤٩ - الحسن بن محمد بن الصباح

ابو علي الزعفراني من قرية يقال لها الزعفرانية ، سمع سفيان بن عيينة واسماعيل بن

عليه ووكيعا ويزيد بن هارون وعفان بن مسلم وروى عن الشافعي كتابه اقدم
وقرأ عليه . حدث عنه البخاري في صحيحه وابن صاعد والمجالي وكان ثقة
ودرب الزعفراني المسلول فيه . من باب الشعر الى الكرخ اليه ينسب .

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت قال اخبرني علي بن ايوب القمي
اخبرنا محمد بن عمران الكاتب قال حدثني ابراهيم بن سهل (١) حدثنا احمد بن محمد
الشاطبي وعبد (٢) بن محمد بن علي بن شهاب قال سمعت ابا علي الحسن بن محمد بن
الصباح ينشد وتد اجتمع اليه الناس ليحدثهم .

لا والذي تسجد الجباه له مالي بما دون ثوبها خبر
ولا بغيرها ولا هممت بها ما كان الا الحديث والنظر

فقال له رجل يا ابا علي ان هذا ينني به! فقال ثكلك امك وهل ينني الا بالشعر الجيد؟
توفي الزعفراني بالجنب الغربي في هذه السنة .

٥٠ - حنين بن اسحاق الطيب

بلغ غاية في علم الطب وتوفي في هذه السنة .

٥١ - حمزة بن العباس

ابو علي المروزي . قدم بغداد حاجا وحدث بها عن عبدان بن عثمان وعلي بن الحسن
ابن شقيق . روى عنه ابو بكر بن ابي الدنيا وابن صاعد وابن مخلد وتوفي في هذه
السنة حاجا .

٥٢ - رجاء بن الجارود

ابو المنذر الزيات سمع الواثقي وابا عاصم النبيل والاصمعي والتعيني . روى عنه
ابن صاعد والمجالي وكان ثقة . توفي في رجب هذه السنة .

٥٣ - عبيد الله بن سعيد بن ابراهيم

(١) في تاريخ الخطيب - شهاب - ج ٧ (٢) في تاريخ الخطيب ج ٧ - عبيد الله

- ك -

ابو الفضل الزهرى ، سمع عمه يعقوب وروح بن عباد ، روى عنه البخارى
فى الصحيح والباغندى والبنوى وابن صاعد وكان ثقة . توفى فى ذى الحجة
من هذه السنة .

٥٤ - عبد الرحمن بن بشر بن الحكم

- ابو محمد العبدى النيسابورى - سمع سفیان بن عیینة ويحيى بن سعيد وابن مهدي روى
عنه البخارى ومسلم فى صحيحهما .

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت قال اخبرنا محمد بن علي المقرئ اخبرنا
محمد بن عبد الله النيسابورى قال سمعت محمد بن صالح بن هاني يقول سمعت ابراهيم
ابن ابي طالب يقول سمعت عبد الرحمن بن بشر بن الحكم (يقول حماني بشر بن
الحكم - ١) على عاتقه فى مجلس سفیان بن عیینة يقول . يا معشر اصحاب الحديث
انا بشر بن الحكم النيسابورى سمع ابي الحكم بن حبيب من سفیان بن عیینة وقد
سمعت انا منه وحدثت عنه بخراسان وهذا ابني عبد الرحمن قد سمع منه . توفى
عبد الرحمن فى هذه السنة .

٥٥ - محمد بن احمد بن سفیان

- ابو عبد الله البراز الترمذى سكن بغداد وحدث بها عن عبيد الله بن عمر القواريرى
وغیره وكان ثقة .

٥٦ - محمد بن بيان بن مسلم

ابو العباس الثقفى حدث عن الحسن بن سمرقة عن ابن مهدي عن مالك عن الزهرى
بحديث لا اصل له فليست اللة الا من جهته وقد اغنى اهل العلم ان ينظروا فى حاله

٥٧ - محمد بن مسلم بن عبد الرحمن

• ابو بكر القنطرى الزاهد كان ينزل تنظرة بردان وكان يشبه فى الزهد ببشر الحافى

وكان يكتب جامع سفیان لقوم لا يشك في صلاحهم ويتقوت بالاجرة .

اخبرنا عبدالرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت جدنا عبدالعزيز بن ابي الحسن
القرميسيني قال سمعت علي بن عبدالله الهذلي يقول سمعت مظهر بن سهل المقرئ
يقول قال ابو بكر احمد بن محمد الروذي دخلت على ابي بكر بن مسلم صاحب تنظرة
البرد ان يوم عيد نوجده و عليه قميص مرقوع نظيف مطبق وتدا . تليل خرنوب
يقرضه فقلت . يا ابا بكر اليوم عيد انقطر وتا كل خرنوبا ! فقال لي لا تنظر الى
هذا ولكن انظر ان سألني من اين هو ايش اقول . توفي ابو بكر بن مسلم يوم
الثلاثاء لخمس بقين من ذي الحجة . من هذه السنة .

مسند ٢٦١

ثم دخلت سنة احدى وستين ومائتين

١٠

فمن الحوادث فيها أن المعتمد جالس في دار العالة لا تثنى عشر مضت من شوال
فولى جعفر ابنه العهد وسماه المفوض الى الله تعالى وولاه المغرب وضم اليه
موسى بن بقاء وولاه افرقية و مصر والشام والجزيرة والموصل واربعة مينية وطريق
خراسان ومهران قزق وحران وولى ابا احمد اخاه العهد بعد جعفر وولاه
المشرق وضم اليه مسرور البلخي وولاه بغداد والسواد والكوفة وطريق مكة
والمدينة واليمن وكسكر وكردجلة والاهواز واصبهان وتم والكرج والدينور
والري وزنجان وازوين وخراسان وطبرستان وكرمان وسمجستان والسند
وعقد لكل واحد منها لوائين اسود واربض وشرط ان حدث به حدث الموت
وجعفر لم يكمل الامر أن يكون الامر لأبي احمد ثم لجعفر وأخذت البيعة على الناس
بذلك وقررت نسخ الكتاب بذلك وبث نسخة مع الحسن بن محمد بن أبي الشوارب
ليعلقها في الكتبة فعقد جعفر المفوض لموسى بن بقاء على المغرب في شوال وسار
مسرورا للبلخي مقدمة لأبي احمد من سامرا السبع خلون من ذي الحجة . وحج
بالناس في هذه السنة الذي حج بهم في التي قبلها .

١٥

٢٠

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٥٨ - الحسن بن محمد

- ابن عبد الملك بن ابي الشوارب القرشي . ولي القضاء بسر من رأى وولاه قاضي القضاء جعفر بن عبد الواحد بن سليمان بن علي نولي في ايام المتوكل وبعده . وكان فقيهاً حاشياً ذامروءة وكرم عظيم ولم تزل في بيته اماراة ورياسة منهم عتاب بن أسيد وولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وخالد بن أسيد وهو جد آل ابن أبي الشوارب .

- اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي قال اخبرني الازهرى اخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابن عرفة قال اخبرني من حضر عهد بن عبد الملك بن أبي الشوارب وقد ورد عليه كتاب ابنه الحسن بولاية القضاء فكتب اليه وصل الى كتابك ١٠ بتوايتك القضاء وحاشي لوجهك الحسن يا حسن من النار .

- اخبرنا احمد بن علي (١) اخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ لي من المنادى وانا اسمع قال دخل الى مدينة السلام الحسن بن محمد بن أبي الشوارب قاضي القضاء للتعهد فتوفي بمدينة السلام ثمان عشرة خلت من ذى الحجة سنة احدى وستين وصلى عليه يوسف بن يعقوب . وذكر ابن جرير الطبري انه توفي بمكة ١٥

٥٩ - الحسين بن بحر بن يزيد البيروني (٢)

- من نوحي الازهر اذ تدم بغداد وحدث عن حجاج بن نصير وجبارة بن مغلس وغيرهما . روى عنه ابن صاعد وابن أبي داود وابن مخلد وكان ثقة وخرج الى الغزو فادركه اجله بمطبية وتوفي في رمضان هذه السنة .

٦٠ - الحسين بن نصر بن المعارك

- ابو علي سكن مصر وحدث بها عن ابي نعيم الفضل بن دكين ونعيم بن حماد وكان

(١) كذا في الاصل وكأنه سقط من اول الاسناد - اخبرنا القزاز - (٢) في الاصل النيزوردي - ك -

ثقة ثبتا وتوفي بمصر في شعبان هذه السنة .

٦١ - سليمان بن توبة بن زياد

ابو داود النهراني . سمع يزيد بن هارون وروح بن عباد وأسماء . روى عنه ابن مخلد وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم كتبت عنه وكان صدوقا . وقال الدارقطني ثقة توفي في صفر هذه السنة .

٦٢ - سليمان بن خلاد

ابو خلايل المؤدب . سكن سر من رأى وحدث بها عن يزيد بن هارون وشبابه . روى عنه ابن أبي داود وابن مخلد . وقال ابن أبي حاتم كتبت عنه مع أبي وهو صدوق وتوفي بسر من رأى في هذه السنة .

٦٣ - شعيب بن أيوب

ابن زريق بن معبد بن شيطا أبو بكر الصيرفي من اهل واسط . سمع يحيى بن آدم وابدادود الحفري . روى عنه ابن صاعد وابن مخلد والمحاملي . ولى قضاء جند يسابور . قال الدارقطني هو ثقة توفي في هذه السنة .

٦٤ - طيفور بن عيسى بن سروشان

ابو يزيد البسطامي وكان سروشان مجوسيا فاسلم وكان لعيسى ثلاثة اولاد . آدم وهو اكبرهم وابو يزيد اوسطهم وعلي اصغرهم وكانوا اكلهم عبادا زهادا . اخبرنا ابو بكر العامري اخبرنا علي بن ابي صادق اخبرنا ابن باكره قال سمعت احمد بن الحسن القومسي قال سمعت محمد بن عبد الله قال سمعت العباس بن حمزة يقول صليت خلف ابي يزيد البسطامي الظهر فلما اراد ان يرنع يده ليكبر لم يقدرا جللا لاسم الله تعالى وارتعدت فرائصه حتى كنت اسمع تقمع عظامه فها هي ذلك . اخبرنا ابن ناصر اخبرنا ابو اتمفضل محمد بن علي السهلسكي قال حدثني ابو الحسن علي بن محمد القوهي حدثنا عيسى بن محمد عن ابيه محمد بن عيسى حدثنا موسى بن عيسى قال حدثني ابو عيسى بن آدم ابن اخي ابي يزيد قال . كان ابو يزيد يزجر

نفسه فيصيح عليها ويقول يا أوى كل سوء . المرأة اذا حاضت طهرت في ثلاثة ايام واكثره لعشرة وانت يا نفس تا عدة منذ عشرين وثلاثين سنة ، ما طهرت فتى تطهرين ؟ ان وقونك بين يدي الله عز وجل طاهر فينبغي ان تكوني طاهرة توفي ابو يزيد في هذه السنة وله ثلاثة وسبعون سنة .

٦٥ - عبد الله بن الهيثم بن عثمان

ابو محمد العبدى من اهل البصرة تدمم بهنداد وحدث بها عن أبي عامر العقدي وابي داود الطيالسي - روى عنه البغوي والمحاملي وكان ثقة ، توفي بالشام في هذه السنة .

٦٦ - عبد الرحمن المتطبيب

- ١٠ كان احمد بن حنبل يثني عليه وكان يدخل عليه وعلى بشر - اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت قال اخبرني ابو الفضل عبد الصمد بن محمد الخطيب حدثنا الحسن بن الحسين الفقيه الهمداني قال حدثني ابو محمد الحسن بن عثمان بن عبدويه حدثنا ابي قال سمعت عبد الرحمن الطبيب وهو طبيب احمد بن حنبل وبشر الحافي قال اختلاجهما في مكان واحد فكنت ادخل الى بشر فاقول كيف تجدك يا ابا نصر ؟ قال . فيحمد الله تعالى ثم خبرني فيقول احمد الله اليك اجد كذا وكذا . وادخل على ابي عبد الله فاقول كيف تجدك يا ابا عبد الله ؟ فيقول بخير . فقلت له يوما ان اخاك بشرا عليل وآسأله بحاله فيبدل بحمد الله تعالى ثم يخبرني . فقال . سلمه عن أخذ هذا ؟ فقلت . اني اهابه أني آسأله . فقال . تل قال لك اخوك ابو عبد الله عن اخذت هذا ؟ قال ندخلت عليه فعرفته ما قال . فقال لي . ابو عبد الله لا يزيد الشئ الا بالاستاد (ازهر - ١) عن ابن عون عن ابن سيرين اذا حمد الله تعالى العبد قبل الشكوى لم تكن شكوى انما اقول لك كذا اعرف تدرة الله تعالى في . قال فخرجت من عنده فضيت الى أبي عبد الله فعرفته . فكنت بعد ذلك اذا دخلت عليه يقول . احمد الله اليك ثم يذكر
- ٢٠

٦٧ - عثمان بن معبد بن نوح المقرئ

سمع ابا نعيم الفضل بن دكين . روى عنه ابن أبي الدنيا وابن صاعد وكان ثقة وتوفي بالجانب الغربي من بغداد في صفر هذه السنة .

٦٨ - علي بن الحسين بن ابراهيم بن الحر

ويعرف بابن اشكاب . سمع اسمعيل بن عليا وابا معاوية . روى عنه ابو داود وابن صاعد وكان ثقة صدوقا توفي في شعبان هذه السنة .

٦٩ - قطن بن ابراهيم

ابو معبد القشيري النيسابوري . ولد سنة ثمانين ومائة وسمع من عبدان وطيبة وغيرهما . روى عنه ابو زرعة وابو حاتم الرازيان وغيرهما وكان مسلم بن الحجاج تد كتب عنه فازدحم الناس عليه حتى حدث بحديث ابراهيم بن طهمان عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . اما اهاب دبغ فقد طبر . فطال به بالاصل فأنخرجه وقد كتبه على الخشية فتركه مسلم . وكان قد سأل محمد بن عقيل عن هذا الحديث فقال ابن عتيل حدثنا حفص عن ابن طهمان . فخرج هذا الى الناس فقال حدثنا حفص فأتضع لهذا . وتوفي قطن في هذه السنة .

٧٠ - محمد بن الحسين بن ابراهيم بن الحر

أبو جعفر الناصري ويعرف بابن اشكاب . ولد في سنة احدى وثمانين ومائة وسمع ابا المنذر وغيره وانخرج عنه البخاري في صحيحه وكان حافظا صدوقا ثقة من اهل العلم والامانة وتوفي في محرم هذه السنة وله ثمانون سنة .

٧١ - محمد بن خلف

أبو بكر المقرئ ويعرف بالحدادي - سمع حسيناً الجعفي وغيره - روى عنه البخاري في صحيحه . قال الدارقطني كان فاضلاً ثقة . توفي في ربيع الاول هذه السنة .

٧٢ - مهمل بن علي بن محرز

أبو عبد الله البندادي . كان محدثاً ثقة فهما وفي اخلاته زعارة حدث بالكثير
وتوفي بمصر في ربيع الآخر من هذه السنة .

٧٣ - مهمل السمين

- كان استاذ الجنيدي وله منازلات في التوكل والشوق . اخبرنا عمر بن ظفر اخبرنا
جعفر بن احمد اخبرنا عبد العزيز بن علي الازعي اخبرنا علي بن عبد الله بن جهم
حدثنا الخلدی قال قال الجنيدي قال لي السمين كنت في وقت من الاوقات
اعمل على الشوق وكنت اجد من ذلك شيئاً انا به مستقبل (١) فخرجت الى الغزو
بهذه الحال وغزا الناس وغزوت معهم وكثر العدو على المسلمين وتقاربوا
والتقوا وازم المسلمين من ذلك خوف لكثرة الروم . قال عهد فرأيت نفسي
في ذلك الموطن وتدلتها روع فاشتد ذلك علي فخلت اوبخ نفسي والو بها
واؤنمها واقول لها يا كذابة تدعين الشرق فلما جاء الموطن الذي يؤمل فيه
الخروج اضطربت وتنبرت . فانا اوبخها اذ وقع على ان انزل الى النهر فاعتسل
فخلعت ثيابي وانزرت ودخلت النهر واغتسلت وخرجت وتداشت لي عزيمة
لا ادرى ما هي فخرجت بقوة تلك العزيمة وابست ثيابي واخذت سلاحی
ودنوت من الصفوف وحملت بقوة تلك العزيمة حملة وانا لا ادرى كيف انا
ففرقت صفوف المسلمين وصفرف الروم حتى صرت من ورائهم ثم كبرت
تكبيراً فسمع الروم تكبيراً وظنوا ان كيتاً تدخرج عليهم من ورائهم فولوا وحمل
عليهم المسلمون فقتل من الروم بسبب تكبيرتي تلك نحو اربعة آلاف وجعل الله
عز وجل ذلك سبب النصر والفتح .

٧٤ - مهمل بن حماد

ابا عبد الله الطهراني . رحل في طلب الحديث فسمع من عبد الرزاق وغيره
وكان له فهم وهو منسوب الى طهران قرية من قرى الري ثم من ينسب

الى طهران وهي قرية اخرى من قرى نرمان الا ان طهران الرى اشهر من تلك - توفي ابن حماد بعسقلان فى ربيع الآخر من هذه السنة (١) .

٧٥- مسلم بن الحجاج بن مسلم

ابو الحسين القشيري النيسابورى . سمع بنيسابور يحيى بن يحيى و تيبة بن سعيد و اسحاق بن راهويه وغيرهم ، وبالرى محمد بن مهران وغيره ، وبينداد احمد بن حنبل وغيره ، وبالبصرة القنبرى وغيره ، وبالكوفة حفص بن غياث وغيره ، وبالمدينة اسمعيل بن ابي اويس وغيره ، وبكة سعيد بن منصور وغيره . وبمصر حرملة بن يحيى وغيره . وكان تام القامة ابيض الرأس واللحية وكان من كبار العلماء و اوعية العلم وله مصنقات كثيرة منها المسند الكبير على الرجال ومانظن انه سمعه منه احد ، وكتاب الجامع الكبير على الابواب ، وكتاب الاسامى والكنى ، وكتاب المسند الصحيح ، وقال صنفته من ثلثمائة الف حديث مسموعة ، وكتاب التمييز ، وكتاب اللال ، وكتاب الوجدان ، وكتاب الافراد ، وكتاب الاقران ، وكتاب سؤالات احمد بن حنبل ، وكتاب الانفاع باهب السباع ، وكتاب عمرو بن شعيب بذكر من لم يخرج بحديثه وما اخطأ فيه . وكتاب مشايخ مالك بن انس ، وكتاب مشايخ الثورى ، وكتاب مشايخ شعبة . وكتاب ذكر من ليس له الا رواه واحد من رواة الحديث وكتاب المخضرمين وكتاب اولاد الصحابة فمن بعدهم من المحدثين ، وكتاب ذكر اوهام المحدثين . وكتاب تفضيل سنن (١) وكتاب طبقات التابعين ، وكتاب انراد الشافعيين من الحديث وكتاب معرفة . قدم ببنداد مرارا فآخر تدومه كان فى سنة تسع وخمسين وما تين سمع منه يحيى بن صاعد و محمد بن بخند .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن على بن ثابت قال اخبرنا محمد بن المقرئ حدثنا محمد بن عبد الله النيسابورى قال سمعت ابا عبد الله محمد بن يعقوب يقول سمعت احمد بن سلمة يقول عقد لمسلم مجلس للذاكرة فذكر له حديث لم يعرفه

(١) فى تاريخ ببنداد - احد وسبعين - لك (٢) كذا .

فانصرف إلى منزله واوتد السراج وقال لمن في الدار لا يدخلن احد منكم هذا البيت! فقبل له اهديت لنا سلة فيها تمر فقال تدهوها الى فقدوها اليه فكان يطلب الحديث ويأكل ثمرة تمر فأصبح وتدنق القر ووجد الحديث . قال محمد بن عبد الله اخبرني الثقة من أصحابنا انه مات منها . توفي مسلم في رجب هذه السنة .

بسم الله

ثم دخلت سنة اثنتين وستين ومائتين

- فمن الحوادث فيها خروج المعتمد الى حرب يعقوب بن الليث الصفار وكان يعقوب قد عصى وتجبر فعسكر المعتمد يوم السبت لثلاث خاون من جمادى الآخرة واستخلف على سامرا ابنه جعفر ثم سار وتقدم اخاه ابا احمد ١٠ لحر به فحمل ابو احمد على ميمته موسى بن بغا وعلى يسرته مسرورا والتقى العسكران يوم الاحد العاشر من رجب مع اظهر فشدت ميسرة يعقوب على ميمته ابي احمد فهزمها وتلت منها جماعة وكره أصحابه القتال لما علموا ان السلطان قد حضر القتال فحملوا على يعقوب فانهمز أصحابه اقبح هزيمة . وقرئ على الناس كتاب
- ١٠ « لم يزل المارق المسمى يعقوب بن الليث الصفار يتجمل الطاعة حتى احدث الاحداث المنكرة من مصيره الى فارس مرة بعد مرة واستيلائه على اموالها واقباله الى باب امير المؤمنين فظهر المسألة اورأجابها امير المؤمنين فيها الى ما لم يكن يستحقه استصلاحه فولاه خراسان والرى وفارس وتروين وزنجان والشرطة ببغداد وأمر ان يكنى في كتابه وأعطاه الضياع النفيسة فما زاده ذلك الا طغيا نا وبنيا وأمره بالرجوع فأبى فنهض امير المؤمنين لدفع الصفار» ثم غلب يعقوب ٢٠ ابن الليث على فارس ثم رجع المعتمد الى معسكره وعاد الى المدائن . وفي هذه السنة ولى القضاء على بن محمد بن ابي الشوارب وولى اسمعيل بن اسحاق قضاء الجانب الشرقى من بغداد وجمع له الجانبان .
- ومن الحوادث في هذه السنة . ما انبأنا به ابو بكر بن محمد بن ابي طاهر البزار عن

ابى الحسين بن المهتدى قال رأيت بخط ابن الفرات حدثنا القاضى ابوالحسن
الجراسى حدثني عبد الخالق بن الحسن قال سمعت ابا عون الفرائضى يقول خرجت
الى مجلس احمد بن منصور الزيا دى سنة اثنتين وستين وما تئين فلما صرت بطاق
الحرانى رأيت رجلا قد امر بالقبض على امرأة وامر بجرها فقالت له . اتق الله
فأمر ان تجر فلم تزل تناشده الله وهو يأمر بجرها الى باب القنطرة فلما يشئت . ن
نفسها رفعت رأسها الى السماء ثم قالت (قل اللهم فاطر السموات والارض عالم
الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون) ان كان هذا الرجل
يظلمنى فخذ . قال ابو عون فوقع الرجل على ظهره . ميتا وانا أراه فحمل على
جنازة وانصرفت المرأة .

وحج بالناس فى هذه السنة الذى حج بهم قبلها .

ذكر من توفى فى هذه السنة من الاكابر

٧٦ - احمد بن الحسن بن القاسم

ابوالحسن الكوفى يعرف برسول نفسه . حدث عن ابن عيينة وغيره . قال
الدارقطنى هو متروك الحديث . قال ابن حبان . يضع الحديث على الثقات .
توفى بمصر فى هذه السنة .

٧٧ - اسحاق بن ابراهيم

ابن محمد أبو يعقوب الصفار . روى عن عبد الوهاب والواقدى روى عنه ابن
صاعد والباغندى وغيرهما وآخر من روى عنه ابن مخلد وكان ثبتا ثقة متقنا
حافظا . توفى فى هذه السنة .

٧٨ - حاتم بن الليث

وبعض الرواة يقول ابن أبى الليث بن الحارث بن عبد الرحمن أبو الفضل الجوهري
روى عن اسمعيل بن أبى اويس وغيره روى عنه الباغندى وغيره وآخر من
روى عنه ابن مخلد وكان ثقة ثبتا حافظا توفى فى هذه السنة .

٧٨ - حمدون بن عمارة

أبو جعفر البزار . سمع من جماعة وروى عنه ابن صاعد وابن مخلد وكان ثقة واسمه حمد ولقبه حمدون وهو الغالب عليه وتوفي في جمادى الاولى من هذه السنة .

٨٠ - خلف بن ربيعة

- ابن الوليد ابوسليمان الحضرمي . روى عن ابيه وابن وهب وكان عالما بخبار مصر . توفي في هذه السنة .

٨١ - خالد بن يزيد

- أبو الهيثم التميمي خراساني الاصل كان احدث كتاب الجيش يتنجد اوله شعر مروى وعاش دهرا طويلا واختلط في آخر عمره قليل ان السوداء غلبت عليه و قيل بل كان يهوى جارية لبعض الملوك ولم يقدر عليها فسمع يوما منشدا ١٠ ينشد .

من كان ذا شجن بالشام يطلبه . فني سوى الشام امسى الاهل والشجن
فبكى حتى سقط على وجهه ثم افاق مختلطا واتصل به ذلك حتى وسوس وكان
قبل ذلك ينادم على بن هشام وسبب ذلك انه انشده يوما .

- ١٥ يا تارك اللحم بلا قلب ان كنت اهواك فما ذنبي
يا مفردا بالحسن افر دني منك بطول الهجر والعتب
حسبك الله لما بي كما انك في فعلك بي حسبي

بجمله في ندائه الى ان قتل . ثم صحب الفضل بن مروان فذكره للعنصم وهو
بالمحورة (١) قبل ان تبني سر من رأى فامر باحضاره واستنشد به فأعجب به . ولما
بنيت سامرا قال خالد .

٢٠

عزم السرور على المقام بسر من رأى للامام
بلد المسرة والفتو ح المستنيرات العظام

(١) هكذا في معجم البلدان في ترجمه سامرا وترجمة الجعفرى ووقع في الاصل
ما حورة - ج .

وتراه اشبه منزل في الأرض بالبلد الحرام
 فانه يعمره فقد أضحى به عن الأنام
 فاستحسنها الفضل وأوصلها الى المعتمدين قبل ان يقال في سر من رأى فأمر خالد
 بخمسة آلاف درهم . ودخل على ابراهيم بن المهدي فأشده .
 عاتبت قاي في هواك فلم أجده يقبل
 فاطمت دأعيه اليك ولم اطع من يعذل
 لا والذي جعل الوجوه بحسن وجهك تميل
 لا قلت أن الصبر عنيك من التصابي اجل
 فأعطاه ثلاثمائة وخمسين ديناراً . قال خالد وقال لي علي بن الجهم هب
 لي بيتك . ١٠

ليت ما أصبح من ردة خديك بقلبك
 فقلت . يا جاهل هل رأيت احدا يهب ولده . اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا
 احمد بن علي (انبا نا علي - ١) بن طلحة المقرئ اخبرنا احمد بن محمد بن عمران حدثنا
 صاحب بن محمد حدثنا القعنبی قال . در خالد الكاتب يود ابصبيان فخلوا يرحونه
 ويقولون . يا خالد يا بارد . فقال لهم . وياكم انا بارد وانا الذي اقول . ١٥
 سيدي أنت لم أقل سيدي أذنت لخلق سواك والصب عبد
 خذ فؤادي فقد اتاك بود وهو بكر ما اقتضه قط وجد
 كبد رطبة يفتتها الوجع دود خد فيه من الدمع خد
 اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي اخبرنا القاضي ابو حامد الكلواذني فيما اذن
 ان زويه عنه قال اخبرنا ابو عمر الزاهد اخبرنا ثعلب قال . ما احد من الشعراء
 تكلم في الليل الا قارب الا خالد الكاتب فانه ابدع في قوله . ٢٠
 وليل المحب بلا آخر
 فانه لم يحمل له آخر وانشدنا .

رقدت ولم ترث لسا هر
ولم تدر بعد ذهاب الرقا
يا من تعبد في طرفه
وخذ للفؤاد فداك الفؤا
وليل المحب بلا آخر
د ما فعل الد مع الناظر
أجرني من طرفك الجائر
د من طرفك القاتن الفاتر

- ٥ اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا احمد بن علي اخبرنا القاضي احمد بن محمد الدلوي
اخبرنا ابو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب قال سمعت عبد الرحمن ابن مغفر
الانباري يقول سمعت ابا القاسم بن ابي حسنة يقول سمعت خالد بن يزيد الكاتب
يقول . بينا انا ماري باب الطاق اذا براكب خافى على بغلة فلها الحقنى فحسنى بسوطه
وقال لى انت القاثل « ليل المحب بلا آخر » قلت . نعم . قال لله ابوك وصف
امرؤ القيس الليل الطويل فى ثلاثة ابيات ووصفه النابغة فى ثلاثة ابيات ووصفه
١٠ بشار بن برد فى ثلاثة ابيات وبرزت عليهم بشطر كلمة لله ابوك . قلت . بم
وصفه امرؤ القيس فقال بقوله .

وليل كوج البحر ارنى سدوله
قلت له لما تمطى بصلبه
ألا أيها الليل الطويل ألا انجل
تصبح و: الا صباح منك با: مل

- ١٥ قلت . وبما وصفه النابغة . فقال . بقوله .

كليني لهم يا أميمة نا صب
تقاعس حتى قلت ليس بمنقض
وصد راراح الليل عازب هم
تضاعف فيه لهم من كل جانب

- ٢ قلت . وبما وصفه بشار . فقال . بقوله .

خليلى ما بال الدبى لا ترحح
اظن الدبى طالت وما طالت الدبى
وامال ضوء الصبح لا يتوضح
ولكن اطال الليل سقم مبرح
اظل النهار المستنير طريقه
ام الدهر ليل كله ليس يبرح

قلت له يا مولاي هل لك فى شعر قلته لم اسبق اليه ؟

كلما اشتد خضوعى بجوى بين ضلوعى
ركضت فى حلبتى خدى خيل من دموعى

قال . فثنى رجله عن بقلته وقال . هاكها فاركبها فانت احق بها منى . فلما مضى سألت عنه فقالوا هو حبيب بن اوس الطائى وفى حديث آخر انه قيل له من اين تأخذ قولك « وليل المحب بلا آخر » فقال وقتت على باب وعليه سائل مكفوف يقول . الليل والنهار على سواء . فأخذت هذا منه . اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا احمد بن على اخبرنا على بن ابى على حدثنا الحسين بن محمد بن سليمان الكاتب قال حدثني ابو محمد عبدالله بن محمد المعروف بابن السقا قال حدثني جحظة قال قال لى خالد الكاتب . اضقت حتى عدت القوت اياما فلما كان فى بعض الايام بين المغرب وعشاء الآخرة اذا بابى يدق نقلت . من ذا ؟ فقال . من اذا خرجت اليه عرفته . فخرجت فرأيت رجلا راكبا على حمار عليه طيلسان اسود وعلى رأسه قلنسوة طويلة ومعه خادم فقال لى . انت الذى تقول

اقول للسقم عد الى بدنى حبالشئ يكون من سببك

قال قلت . نعم . قال احب ان تنزلى عنه . فقلت . وهل ينزل الرجل عن ولده فتبسم وقال . يا غلام اعطه مائة مك . فرمى الى صرة فى ديباجة سوداء مختومة فقلت إني لا اقبل عطاء من لا اعرفه فمن انت ؟ قال . انا ابراهيم بن المهدي . اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن على اخبرنا على بن ايوب التميمي اخبرنا محمد بن عمران المرزبانى قال اخبرني محمد بن يحيى قال حدثني الحسين بن اسحاق قال حدثني ابو الهيثم خالد بن يزيد الكاتب قال . لما بويع ابراهيم بن المهدي بالخلافة طلبني وقد كان يعرفني وكنت متصلا ببعض اسبابه فأدخلت اليه فقال لى . يا خالد انشدنى من شعرك . فقلت . يا امير المؤمنين ليس شعرى من الشعر الذى قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم . ان من الشعر حكما . وانما امرح واهزل وليس ما ينشد امير المؤمنين . فقال . لا ادع هذا يا خالد فان جدا لادب وهزله جدا انشدنى . فأنشدته .

عش فحبيك سر يعا قاتلي والضي ان لم تصلني واصلي
ظفر الشوق بقلب مكمد فيك والسقم بحسم ناحل
فها بين اكتاب وضي تركاني كالقضيبي الذابل
وبكى العاذل لي من رحمة وبكائي لبكاء العاذل

٨٢ - سعدان بن يزيد

ابو محمد البراز . حدث عن اسمعيل ابن علي ويزيد بن هارون وغيرها وكان
صدوقا . اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا الحسين
ابن ابي طالب حدثنا علي الجراحي قال حدثني ابو محمد بن عبد الله بن محمد بن هارون
قال قال لي محمد بن نصر الصائغ نظر الى سعدان بن يزيد البراز فقال لي يا محمد
ابن نصر ! احديثك بشيء لا يتحدث به حتى الموت . فقلت ! نعم . فقال لي ! كنت
في بعض اسفاري فزلت في بعض الخانات وكانت ليلة مطيرة ورعد وبرق
فنام اهل الخان وجاست افكر في عظمة الله ففتمت فاذا ابن لي قد كنت اقصىته
وبعدته واذا هو يخضع ويقرب مني وانا اقصىه وابعده ثم انتهت فصاح بي
صائح من جانب الخان ! يا سعدان بن يزيد قد رأيت عظمته فافهم هكذا يغضب
عليك اذا عصيته ويتحنن عليك اذا أرضيته .

١٥

اخبرنا عبد الرحمن اخبرنا احمد بن علي اخبرنا الحسن بن محمد الخلال حدثنا عمر
ابن احمد بن عثمان حدثنا ابو بكر بن ابي معمر قال سمعت سعدان بن يزيد يقول .
الافى سبيل الله عمر رزئته وققد ليال بان منها نعيمها
أاغبن ايامي ولا استقيها وتذهب عني ليلة لا قومها
وتنقطع الدنيا ويذهب غنمها ويغتم الخيرات منها حكيمها
توفي سعدان في رجب هذه السنة .

٢٠

٨٣ - سليمان بن الحسن

ابو ايوب يعرف بانى المعتضد . حدث عن عبد الله بن نير ويزيد بن هارون

روى عنه محمد بن مخلد وكان ثقة وتوفى في رمضان هذه السنة .

٨٤- عبد الله بن المنير المروزي

اخبرنا سعد الله بن علي البزاز ومحمد بن عبد الباقي قالا اخبرنا احمد بن علي الطريثي
 اخبرنا هبة الله بن الحسن الطبري حدثنا احمد بن محمد الحليل اخبرنا محمد بن احمد
 ابن سلمة حدثنا ابو شجاع الفضل بن العباس التميمي حدثنا يعقوب بن اسحاق
 ابن محمود المروزي قال سمعت يحيى بن بدر القرشي يقول كان عبد الله بن منير يوم
 الجمعة قبل الصلاة يكون بقزوين فاذا كان في وقت صلاة الجمعة يرويه في مسجد
 آمد وكان الناس يقولون انه يمشي على الماء فقيل له يا ابا محمد انك تمشي على الماء
 فقال . اما المشي على الماء فلا ادري ولكن اذا اراد الله عز وجل جمع حاشي النهر
 حتى يعبر الانسان ! قال وكان عبد الله بن منير اذا قام من المجلس خرج الى البرية
 مع قوم من اصحابه يجمع شيئا مثل الاشنان وغيره فيدخل السوق فيبيع ذلك
 فيتعش به قال . فخرج يوماء مع اصحابه فاداهوا بالاسد رابض على الطريق
 فقيل له . هذا الاسد . فقال لاصحابه ! تقوا . ثم تقدم هو وحده الى الاسد
 ولا يدري ما قال له ففر الاسد . فقال لاصحابه مروا .

٨٥- عبيد الله بن جرير

عبيد الله بن جرير بن جبلة بن ابي داود العتكي البصري زوى عن
 وغيره روى عنه ابن ابي الدنيا وابن صاعد . اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا
 احمد بن علي بن ثابت اخبرنا البرقاني اخبرنا ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي اخبرنا
 محمد بن اسحاق السراج قال انشدني عبيد الله بن جرير .

ما لا يكون فلا يكون بحيلة ابدأ وما هو كائن سيكون

سيكون ما هو كائن في وقته واخوالهالة متعب محزون

توفى العتكي في رجب هذه السنة بواسط .

٨٦- عبد الرحمن بن يحيى

ابن خاقان أبو علي عم أبي مزراحم موسى بن عبيد الله . روى أبو مزراحم عنه مسائل من أحمد بن حنبل . أنبأنا أبو منصور القزاز أخبرنا أبو بكر بن ثابت قال أخبرني علي بن طلحة المقرئ أخبرنا محمد بن العباس الخزاز قال سمعت إبا مزراحم ابن عبيد الله يقول ، كان عمي عبد الرحمن بن يحيى كثير الجماع وكان تد رزق من الولد لصلبه مائة وستة وكان تد انحله كثرة الجماع .

٨٧ - عباد بن الوليد

ابن الوليد أبو بدر الفزوي . سمع من أبي داود الطيالسي روى عنه ابن أبي الدنيا وابن صاعد وكان صدوقا وتوفي في هذه السنة وقيل في سنة ثمان وخمسين .

٨٨ - عمر بن شبة

ابن عبيدة بن زيد أبو زيد النخعي . واسمه زيد وإنما لقب شبة لأن أمه كانت رقصه وتقول .

يا بابي وشبا وعاش حتى دبا

ولد عمر سنة ثلاث وخمسين (١) ومائة وحدث عن غندر وابن مهدي ويزيد بن هارون وغيرهم . روى عنه ابن أبي الدنيا والبنوي وابن صاعد وكان ثقة عالما بالسير وإيام الناس وله تصانيف كثيرة . أخبرنا عبد الرحمن بن محمد أخبرنا أحمد ابن علي بن ثابت أخبرنا أحمد بن علي بن الحسين الثوري أخبرنا يوسف بن عمر القواس حدثنا محمد بن سهل الكاتب حدثنا عمر بن شبة قال . قدم وكيع بن الجراح عبادان فمنعت من الخروج اليه لحدائق فرأيت في النوم يتوضأ على شاطئ دجلة من كور نقلت . يا باسفيان ! حدثني بحديث . فقال . حدثنا اسمعيل عن تيس قال قال عبد الله كان خير الشركين اسلاما للمسلمين عمر . قال . لحفظته في النوم توفي عمر بسر من رأى في جمادى الآخرة من هذه السنة عن تسع وثمانين سنة الا اربعة ايام .

٨٩ - محمد بن إبراهيم

(١) على هامش الإصل بسبعين وعليه علامة « صح » - ح .

ابن اسحاق ابو زيد الحمر ابا ذى . كتب عن جماعة وكان شيخا فاضلا ثقة كثير الصلاة والتلاوة وتوفى بغشاءة في الكوفة سنة (١) وتدفن على تسعين .

٩٠- محمد بن الحسين

ابو جعفر البندار . حدث عن ابي الربيع الزهراني . روى عنه ابن مخلد وتوفى في رمضان هذه السنة .

٩١- محمد بن الحجاج

ابن جعفر بن اياس ابو الفضل الغبي . حدث عن ابي بكر بن عياش ومحمد بن فضيل وسفيان بن عيينة وغيرهم . روى عنه ابن صاعد وابو عمر القاسمي وابن مخلد وغيرهم . وقال ابن عقدة في امره نظر . توفى في هذه السنة .

٩٢- محمد بن عبد الله بن ميهون

ابو بكر البندادى . حدث عن الوليد بن مسلم وغيره وكان ثقة وتوفى بالاسكندرية في ربيع الاول من هذه السنة .

٩٣- محمد بن محمد بن الحسن المعروف بحبش

ابن ابي الورد الزاهد وهو محمد بن محمد بن عيسى بن عبد الرحمن بن عبد الصمد بن ابي الورد وكان من صحابة المنصور واليه تنسب سويقة ابي الورد ومحمد اخ اصغر منه اسمه احمد ويكنى ابا الحسن ايضا صحب بشرا وسريا وله كلام حسن وتوفى قبل اخيه نائما حبش فانه صحب بشرين الحارث وغيره واسند احاديث عن هاشم ابن القاسم وغيره . حدث عنه ابو نوى وغيره وتوفى في رجب هذه السنة وتيل في سنة ثلاث وستين .

اخبرنا عمر بن ظفر اخبرنا جعفر بن احمد السراج اخبرنا عبد العزيز بن علي اخبرنا ابو الحسن بن جهضم حدثنا احمد بن علي الحبال حدثنا علي بن عبد الحميد قال سمعت محمد بن ابي الورد يقول اخلاص الناس في حرفين من اشتغال بناقلة وتضييع فرضة

وعمل بالحوارح بلا مواطاة القلب وانما منعوا الوصول لتضييع الاصول .

٩٤ - يعقوب بن شبيب

ابن الصلت بن عصفور ابو يوسف السدوسي بصرى . سمع على بن عاصم ويزيد ابن هارون وعفان بن مسلم وخلقاً كثيراً وكان ثقة وصنف مسنداً معللاً الا انه لم يتمه وكان نقيها على مذهب مالك ولا يختلف الناس في ثقته وانما وقف في القرآن فلم يقل بمخلوق ولا غير مخلوق فقال احمد هو . جدد صاحب هوى . وتوفي في هذه السنة . اخبرنا القزاز اخبرنا أبو بكر بن ثابت قال حدثني الازهرى قال بلغني ان يعقوب كان في منزله اربعون لحافاً اعدها ان كان عنده من الوراثة لتبييض المسند وتقله وازمه على ما خرج من المسند عشرة آلاف دينار قال وقيل لى . ان نسخة مسند ابى هريرة شوهدت بمصر . انتهى جزء .

١٠

٩٥ - يحيى بن مسلم بن عبد رب

ابو زكريا العابد . سمع وهب بن جرير روى عنه ابن مخلد وكان ثقة زاهدا . اخبرنا أبو منصور القزاز اخبرنا أبو بكر بن ثابت قال اخبرني الازهرى حدثنا عبيد الله بن عثمان حدثنا ابن مخلد قال حدثني أبو عبد الله احمد بن محمد بن عبد الحميد قال سمعت يحيى بن مسلم يقول . كان في جيراننا قتي يتنسك وازم بشر بن الحارث حتى انس به قال فقال لى القتي يوم قال لى بشر بن الحارث . اين تنزل ؟ قلت . ذلك الجانب يا ابا نصر ! قال . اين ذلك الجانب ؟ قلت موضعاً يقال له درب البقر . فقال . اين انت من منزل ذلك العابد يحيى بن مسلم . قلت . يا ابا نصر ! انما جاره . قال . فاقراً عليه السلام اذا رأيت . قال يحيى وكان يحبني القتي من عنده بالسلام وارد اليه السلام . قال يحيى بن مسلم . فعبرت يوماً الى ذلك الجانب في حاجة فاستقبلت ابن الحارث كفه لكفه فما كلمته فلما جاوزت التفت اليه فاذا هو قائم ملتفت ينظر الى . توفي يحيى في جمادى الآخرة من هذه السنة .

٢٠

١٦- يحيى بن محمد بن أعين

ابن الوزير أبو عبد الرحمن المروزي . سكن بغداد وحدث بها عن النضر بن شميل
وأبي عاصم النبيل . روى عنه محمد بن مخلد وكان ثقة وجده أعين كان وصي
عبد الله بن المبارك . وتوفي يحيى في رمضان هذه السنة .

سنة ٢٩٣

ثم دخلت سنة ثلاث وستين وثمانين

فمن الحوادث فيها أن عبيد الله بن يحيى بن خاقان هلك فاستوزر من القد
الحسين بن مخلد . تقدم موسى بن بغا نهرب الحسين بن مخلد إلى بغداد واستوزر
مكانه سليمان ابن وهب لست خلون من ذي الحجة . وحج بالناس في هذه
السنة الفضل الذي حج بهم في التي قبلها .

ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

١٧- أحمد بن عبد الله بن سالم

أبو طاهر الحيري . كان مقبولا عند القضاة وتوفي بالحيرة في صفر هذه السنة .

١٨- الحسن بن سعيد بن عبد الله

أبو محمد الفارسي البزار ويعرف بابن البستان . سمع سفيان بن عيينة وابن علية
وداود بن المحبر . روى عنه المحامي وابن مخلد . قال ابن أبي حاتم . هو صدوق
وتوفي في ربيع الأول من هذه السنة .

١٩- الحسن بن أبي الربيع

واسم أبي الربيع يحيى بن الجعد بن نشيط . حدث عن عبد الرزاق وإيزيد وشبابه
والعقدي وغيرهم . روى عنه البخوي وابن صاعد والمحاملي . وقال ابن أبي حاتم
هو صدوق وتوفي بالكرخ من مدينة السلام في جمادى الأولى من هذه السنة
وله خمس وثمانون سنة .

١٠٠ - طلحة بن خالد

ابن زرار بن المغيرة ابو الطيب النسائي الابل . نزل سر من رأى وحدث بها عن ابيه وآدم بن ابي اياس . روى عنه ابن صاعد والكوكبي وهو ثقة صدوق وتوفى في شعبان هذه السنة .

١٠١ - عميد الله بن يحيى بن خاقان

وزير المعتمد . صدمه في الميدان خازم له يقال له رشيق يوم الجمعة لعشر خلون من ذي القعدة . من هذه السنة فسقط عن دابته فسأل عن منخره واذنه دم فمات بعد ثلاث ساعات فصلى عليه ابو احمد بن المتوكل ومشي في جنازته .

١٠٢ - وليد بن محمّل النحوى

ويعرف بولاد روى عن القعنبى وغيره وكان نحوىا مجردا وروى كتب النحو واللغة وكان ثقة . توفى في رجب هذه السنة .

سنة ٢٦٤

ثم دخلت سنة اربع وستين واثنتين

فمن الحوادث فيها . ان سايمان بن وهب خرج من بغداد الى سامرا ومعه الحسن ابن وهب فشيعة القواد فلما صار بسامرا غضب عليه المعتمد وحبسوه ويده ١٥ وانهب داره ودار ابنه وهب و ابراهيم واستوزر الحسن بن مخلد . وفيها ولى ابو عمر القاضي قضاء مدينة المنصور والاعمال المتصلة بها وجلس في الجامع .

وفيها دخل الزنج واسطوا على الناس البلد وخرجوا عنه حفاة على وجوههم وكانوا يدخلون المنازل فيجدونها مفروشة ومضى الناس وكان يأخذ احدهم عما ٢٠ مته ورداءه فيشد بها رجله ويمشي وضربت واسط بالناز . وحج بالناس في هذه السنة هارون بن محمد بن اسحاق الكوفي الهاشمي .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

١٠٣ - ابراهيم بن راشد بن سليمان

ابو اسحاق الآدمي . سمع خلقا كثيرا وروى عنه ابن ابي الدنيا وغيره وكان ثقة وتوفي في ربيع الاول من هذه السنة وكان قد بلغ الثمانين .

١٠٤ - ابراهيم بن مالك

ابن يهوذا بن اسحاق البزار . سمع حماد بن اسامة وزيد بن الحباب ويزيد بن هارون وآخرين . روى عنه ابن ابي الدنيا وابن صاعد وكان ثقة من خيار المسلمين وتوفي في رجب هذه السنة وقد بلغ الثمانين .

١٠٥ - اسمعيل بن يحيى بن اسمعيل

ابن عمر بن مسلم بن ابراهيم الزني . صاحب الشافعي رحمه الله وكان فقيها حاذقا ثقة في الحديث وله عبادة وفضل وكان من خيار خلق الله . لازما للرباط توفي يوم الاربعاء لأربع وعشرين ليلة خلت من ربيع الاول هذه السنة وصلى عليه الربيع بن سليمان .

١٠٦ - بناف بن يحيى بن زياد

ابو الحسن المغازلي . حدث عن عاصم بن علي ويحيى بن معين وغيرهما . روى عنه ابن مسروق وابن مخلد وكان ثقة وتوفي في رجب هذه السنة .

١٠٧ - جعفر بن مكرم بن يعقوب

ابن ابراهيم بن الفضل الدوري النابج . سمع ابا عامر العقدي وروح بن عبادة وابا داود الطيالسي في خلق كثير . روى عنه ابن صاعد وغيره وهرثقة صدوق وتوفي في جمادى الاولى من هذه السنة .

١٠٨ - حماد بن المؤمل بن مطر ابو جعفر الكلبي

حدث

حدث عن كامل بن طلحة روى عنه ابن مخلد وكان ثقة توفي في هذه السنة .

١٠٩ - عبيد الله بن عبد الكريم

- ابن يزيد بن فروخ ابو زرعة الرازي ، ولى العباس بن ، طرف القرشي . ولد سنة مائتين وسمع ابا نعيم وقبيصة والقعبي وخلفا كبيرا وكان ادا ماحظا متقنا مكثرا صدوقا وجالس احمد بن حنبل وذاكره وكان احمد يقول . اغتضت بمذاكرته عن نواني واداجا وزالجسرا حفظ . من أبي زرعة . اخبرنا عبد الرحمن ابن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا محمد بن يوسف القطان اخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد حمدويه قال سمعت ابا جعفر محمد بن احمد الرازي يقول سمعت ابا عبد الله محمد بن سليمان وارة يقول . كنت عند ابراهيم بن اسحاق بنيسابور فقال رجل من اهل العراق سمعت احمد بن حنبل يقول . صح في الحديث سبع مائة الف حديث ، هذا القتي يعني ابا زرعة قد حفظ ستائة الف . قال المصنف . وقال ابو بكر بن أبي شيبة . ما رأيت احفظ . من أبي زرعة . وقال ابن راهويه . كل حديث لا يعرفه ابو زرعة فليس له اصل . وقال ابو يعلى الموصلي . ما سمعنا يذكر احد في الحفظ الا كان اسمه اكثر من رؤيته الا ابا زرعة فان مشاهدته كانت اعظم . من اسمه . اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال حدثني عبد الله بن احمد بن علي السوذرجاني قال سمعت محمد بن اسحاق بن مندويه يقول سمعت ابا العباس محمد بن جعفر بن حمكويه الرازي يقول . سئل ابو زرعة الرازي عن رجل حلف بالاطلاق أن ابا زرعة يحفظ مائتي الف حديث هل حنث قال . لا . ثم قال ابو زرعة . احفظ . مائتي الف حديث كما يحفظ الانسان قل هو الله احد . وفي المذاكرة ثلثمائة الف حديث . اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي قال كتب الى ابو حاتم احمد بن الحسن بن محمد بن خاموش الواعظ بخطه (١) قال سمعت الحسن (٢) بن محمد العطار يذكر عن محمد بن احمد بن جعفر الصيرفي حدثنا ابو جعفر احمد بن محمد بن سليمان التستري قال سمعت ابا زرعة

(١) في الاصل . بحفظه (٢) في الاصل . احمد بن الحسن .

يقول . ان في بقي ما كتبه في خمسين سنة ولم أطالعه منذ كتبه واني اعلم في أي كتاب هو في أي ورقة هو ، في أي صفح (١) هو في أي سطر هو ، ما سمعت اذني شيئا من العلم الاوعاه قاي واني امشي في سوق بغداد فاسمع من الغرف صوت المغنيات فاضع اصبعي في اذني مخافة ان يعبه تاي . اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابوبكر بن ثابت اخبرنا أبو علي بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد (٢) بن فضالة النيسابوري أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن شاذان قال سمعت ابا جعفر التستري يقول . حضرنا ابا زرعة وكان في السوق وعنده أبو حاتم ومحمد بن مسلم والمندر ابن شاذان وجماعة بن العلماء فذكروا حديث التلقين وقوله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله . قال فاستحيوا من ابي زرعة وهابوا ان يلقنوه فقالوا تعالوا نذكر الحديث . فقال محمد بن مسلم . حدثنا الضحاك بن مخلد عن عبد الحميد ابن جعفر عن صالح ولم يجاوز والبا تون سكتوا فقال ابو زرعه وهو في السوق . حدثنا بندار حدثنا ابو عاصم حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن صالح بن ابي غريب عن كثير بن مرة الحضرمي عن معاذ بن جبل في قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة وتوفي رحمه الله . توفي ابو زرعة بالري في آخر ذي الحجة من هذه السنة . اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي اخبرني ابو الفتح عبد الواحد بن ابي احمد الاسدي اخبرنا احمد بن ابراهيم الحمداني اخبرنا ابو العباس الفضل بن الفضل الكندي حدثنا الحسن بن عثمان حدثنا ابو العباس احمد بن محمد المرادي قال رأيت ابا زرعة في المنام نقلت يا ابا زرعة ! ما فعل الله بك ! قال لقيت ربي تعالى فقال لي يا ابا زرعة اني اوتي بالطفل فأمر به الى الجنة فكيف من حفظ السنن على عبادي ، تبوأ من الجنة حيث شئت .

١١ - قبيحة ام المعتز

توفيت في هذه السنة .

(١) في التاريخ - صفحة (٢) زاد في التاريخ - ابن محمد .

١١١- موسى بن بغا

توفي في محرم هذه السنة ودفن بسامرا .

١١٢- مهمل بن علي بن داود ابو بكر البغدادي

ويعرف بابن اخت غزال . كان يحفظ ويفهم وحدث كثيرا وكان ثقة وتوفي بقرية من قرى مصر في ربيع الاول من هذه السنة .

١١٣- مهمل بن هلال بن جعفر

ابن عبد الرحمن ابو الفضل عامل نراج مصر كان صدوقا في الحديث كريما وله آثار في الخبر . توفي في هذه السنة .

١١٤- يونس بن عبد الاعلى بن موسى .

١٠ ابن ميسرة ابو موسى الصدفي

ولد سنة احدى وسبعين ومائة وكان له علم وافرو عقل رزين حتى قال الشافعي رحمه الله . ما دخل من هذا الباب يعني باب الجامع احمد اعقل من يونس بن عبد الاعلى وتوفي في مصر في هذه السنة .

١١٥- يزيد بن سنان بن يزيد

١٠ ابن الذيال ابو خالد مولى عثمان بن عفان مصري قدم مصر تاجرا فوطنها وكتب بها الحديث وحدث وكان ثقة نبیلا وخرج مسند حديثه وكان كثيرا لقادة وتوفي بمصر في (اول يوم من جمادى الاولى من هذه السنة - ١) .

سنة ٢٦٥

ثم دخلت سنة خمس وستين ومائتين

٢٠ فمن الحوادث فيها . ان الزنج جاؤا في ثلاثين سميرية الى جبل فأخذوا منها

اربع سفن فيها طعام ثم انصرفوا ثم دخلوا النعمانية فأحرقوا سوقها واكثر منازل
اهلها وسبوا وصاروا الى بحر جريا ندخل اهل السواد بغداد. وفيها ولي ابو احمد
عمرو بن الليث خراسان وفارس واصبهان ومجستان وكرمان والسند واشهد له
بذلك ووجه كتابه اليه بتوليته مع الحلف وحج بالناس في هذه السنة هارون بن
محمد بن اسحاق بن موسى بن عيسى الهاشمي .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر .

١١٦- ابراهيم بن هانيء ابو اسحاق النيسابوري

رحل في طلب العلم الى بغداد ومصر ومكة واستوطن بغداد وحدث عن قبيصة
وخلق كثير وروى عنه عبد الله بن احمد والبنوي وابن صاعد وغيرهم وكان
ثقة صالحا واختفى احمد بن حنبل في بيتهم في زمن المحنة فقال لابنه اسحاق انا
لا اطيق ما يطيق ابوك من العبادة .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرني محمد بن
عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا ابو بكر عبد الله بن محمد النيسابوري
قال حدثني ابو موسى الطوسي قال سمعت ابن زنجويه يقول قال احمد بن حنبل
ان كان ببغداد رجل من الابدال فأبو اسحاق النيسابوري .

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر احمد بن علي قال اخبرني عبد الله بن ابي
الفتح حدثنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا ابو بكر النيسابوري قال حضرت
ابراهيم بن هانيء عند وفاته فقال لابنه اسحاق انا عطشان بغاءه بماء فقال غابت
الشمس؟ قال لا . قال ! فردته ثم قال لئلا هذا نلعمل العالمون ثم خرجت
روحه . توفي ابو زهير في ربيع الآخر من هذه السنة .

١١٧- ابراهيم بن القعقاع

ابو اسحاق بغوي الاصل . حدث عن عبيد بن اسحاق العطار وغيره ، روى عنه قاسم
المطرز والقاضي الحاملي وكان ثقة ، توفي في ذي الحجة من هذه السنة .

ابراهيم

١١٨- إبراهيم بن محمد

ابن يونس بن مروان عبد الملك مولى عثمان بن عفان ابواسحاق بصرى قدم بغداد فتوفى بها فى رمضان هذه السنة .

١١٩- جعفر بن الوراق

- ٥ الواسطى المفلوج ، سكن بغداد وحدث بها عن يعلى بن عبيد الطنافسى وغيره .
روى عنه ابن ابى داود والمحاملى ونقطويه وغيرهم وكان ثقة وتوفى
فى ربيع الاول من هذه السنة .

١٢٠- سعدان بن نصر

- ابن منصور ابو عثمان الثقفى ابزاز اسمه سعيد وغلب عليه سعدان ، سمع شفيان
ابن عيينة ووكيعا وابا معاوية ، روى عنه ابن ابى الدنيا وابن صاعد والمحاملى
وابن محمد ، قال ابو حاتم الرازى ! هو صدوق توفى فى ذى القعدة من هذه
السنة وقد جاز التسعين .

١٢١- صالح بن احمد بن حنبل

- ابو الفضل الشيبانى ولد فى سنة ثلاث ومائتين وسمع اياه وابا الوليد الطيالسى
وعلى بن المدينى . روى عنه ابنه زهير والبقوى وكان صدوقا ثقة كريما . ولى
١٥ قضاء اصبهان فخرج اليها فلما دخلها بدأ بالخاص مع فصلى فيه ركتين واجتمع الناس
والشيوخ وقرئ عليهم عهده فحبل يبكى بكاء شديدا ويقول . ذكرت ابى
ان يرانى فى مثل هذه الحالة . وكان عليه اثياب السود وقال . كان ابى اذا جاءه
رجل زاهد متكشف يبيت خلفى لأنظر اليه يحب ان اكون مثله . وكان اذا
انصرف من مجلس الحكم يخلع سواده ويقول . ترى الموت وانا على هذا .
٢٠ فتوفى باصبهان فى رمضان هذه السنة وقيل فى سنة ست وستين وله حينئذ ثلاث
وستون سنة .

١٢٢ - عبد الله بن محمد بن أيوب

ابن صبح ابو محمد المخرمي . سمع سفيان بن عيينة وغيره . روى عنه عبد الرحمن ابن ابي حاتم وقال هو صدوق .

اخبرنا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت حدثنا علي بن ابي علي حدثنا القاضي ابن ابي القاسم عمر بن محمد بن ابراهيم البجلي قال حدثني

محمد بن محمد بن سليمان الباغدني قال . كنت بسر من رأى وكان عبد الله بن محمد (١) المخرمي يتقلد القضاء فخرج توقيع الخليفة بتقليده القضاء فانحدرت في الحال

من سر من رأى الى بغداد حتى دقت على عبد الله بن ايوب بابا فخرج الى قلت . البشري . فقال . بشرك الله بخيراهي . قلت . خرج توقيع الخليفة

بتقليدك القضاء لأحد البلدين اما بغداد أو سر من رأى يشك . قال . فأطبق الباب وقال . بشرك الله بالنار . وجاء اصحاب السلطان اليه فلم يظهرهم فانصرفوا

فتوفي المخرمي في جمادى الاولى من هذه السنة وقد جاز السبعين .

١٢٣ - علي بن حرب

ابن محمد بن علي ابو الحسن الطائي الموصلي ولد في شعبان سنة خمس وسبعين ومائة ورحل في طلب الحديث الى البلاد وسمع سفيان بن عيينة ووكيعا وابن فضيل ١٥
وزيد بن هارون واحمد بن حنبل وغيرهم وروى عنه البغوي وابن صاعد والحاملي وكان ثقة .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال كتب الى محمد ابن ادريس بن محمد الموصلي يذكر أن المظفر بن محمد الطوسي حدثهم حدثنا

ابوزكريا يزيد بن محمد بن اياس قال علي بن حرب سمع وصنف حديثه وانخرج المسند وكان عالما بأخبار العرب والنسابة اديبا شاعرا ووفد على المعتز

بسر من رأى في سنة اربع وخمسين ومائتين فكتب المعتز عنه بخطه ودقق الكتاب فقال علي اخذت يا امير المؤمنين في شؤون اصحاب الحديث . فضحك

المتز او نحوه . اخبرنا بهذا غير واحد من شيوخنا وامر المتز بالطعام فأكل
بحضرة واوعز له بضيا ع جرت كلها فلم يزل ذلك جاريا الى ايام المعتضد وتوفي
في شوال سنة خمس وستين ومائتين .

١٢٤- علي بن الموفق العابد

- حدث عن منصور بن عمار واحد بن ابي الحواري وكان ثقة .
- ١٠ اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت اخبرنا مكي بن علي حدثنا ابو اسحاق
المزكي قال سمعت ابا الحسن علي بن الحسن بن احمد البلخي يقول سمعت
عبد الرحمن بن عبد الباقي قال سمعت بعض مشايخنا يقول قال علي بن الموفق
تم لي ستون حجة نرجت من الطواف وجلست محذاء الميزاب وجعلت
اتفكر لا ادري كيف حالي عند الله تعالى وقد كثر ترددي الى هذا المكان .
- ١٠ قال ! فغلبتني عيني وكان قائل يقول ، يا علي ! أتدعو الى بيتك الا من تحب ؟
فانتهيت وقد سرى عني ما كنت فيه .

- اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي اخبرنا (علي بن احمد الرزاز - ١)
حدثنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد بن احمد بن المهدي قال سمعت علي بن
الموفق يقول نرجت يوما لاؤذن فأصبت قرطاسا فأخذته فوضعت في كفي
- ١٥ فأقمت وصليت فلما صليت قرأته فاذا فيه مكتوب ! بسم الله الرحمن الرحيم !
يا علي بن الموفق ! تخاف الفقر وأنا ربك . وسمعت علي بن الموفق مالا احصيه يقول
اللهم ان كنت تعلم اني اعبدك خوفا من نارك فعذبني بها وان كنت تعلم
انني اعبدك حبا لجناتك وشوقا في اليها فأحرمنيها وان كنت تعلم اني اعبدك
حبا مني لك وشوقا الى وجهك الكريم فأبجنيه واصنع بي ما شئت . توفي ابن
- ٢٠ الموفق في هذه السنة .

١٢٥- عمرو بن مسلم

ابو حفص الزاهد النيسابوري ويقال عمرو بن سلمة انبا نازا هر بن طاهر قال

انباؤا البيهقي قال سمعت ابا الحسن بن ابي اسحاق المزكي يقول سمعت جعفر
 الخلدی يقول سمعت ابا عثمان سعيد بن اسمعيل يقول قال لي ابو حفص . اذهب
 فاستقرض من بعض اخواننا الف درهم الى شهر فله هبت واستقرضت وحملت
 الى حضرته فوضع لعياله قوت سنة ثم سد الباب وخرج الى الحج فتحيرت في
 امری وجعلت اعد الايام واقول . قد قرب الاجل فمن يزاودني هذه الالف
 فلما كان يوم التاسع والعشرين خرجت لصلاة الصبح فرأيت السكة من اولها
 الى آخرها جوالقات سود مطروحة والخمائلون عليها قعود فقلت . ترى لمن
 هذا ؟ فلما فرغت من صلاة الصبح دخل على جمال فقال ! هذه الخنطصة بعث
 بها فلان وقال ! تستعين بها في بعض حوائجك . فأمرت ببيعها وقضيت الالف
 الدرهم عن ابي حفص وفضل فلما انصرف ابو حفص من الحج كان اول
 كلمة كلمني بها ان قال ! ايش كان الفكر الذي شغلك شهرا اما جازلك ان
 تثق بربك .

اخبرنا عبد الرحمن اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا ابو عبيد محمد (١) بن علي
 النيسابوري قال سمعت ابا عمرو بن جمدون يقول سمعت ابا عثمان سعيد بن اسمعيل
 يقول ! دخلت مع ابي حفص على مريض فقال المريض آه فقال ! ممن ؟ فسكت
 فقال . مع من ؟ توفي ابو حفص يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع
 الاول من هذه السنة وقيل بل توفي في سنة سبع وستين وقيل سنة اربع وستين
 وقيل سنة سبعين والاول اصح .

١٢٦ - محمد بن عبد الرحمن

ابو جعفر الصيرفي ولد سنة خمس وسبعين وداثة وحدث عن سفيان بن عيينة
 ويزيد بن هارون وشبابه بن سوار وغيرهم . روى عنه محمد بن خلف ووكيع
 والقاضي المحاملي وغيرهم وكان ثقة .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي الحافظ اخبرنا الجوهري اخبرنا

محمد بن العباس حدثنا أبو الحسن أحمد بن جعفر بن محمد قال كان أبو جعفر محمد بن عبد الرحمن الصيرفي يعد من العقلاء وكان مذهبه في بذل الحديث أن كان يسأل من يقصده عن مدينة بعد مدينة هل بقي فيها أحد يحدث . فإذا قيل له ما بقي بها حدث خرج إليها في سر ثم حدثهم ورجع وكان من الديانة على نهاية وتوفي في ربيع الآخر من هذه السنة .

١٢٧ - محمد بن مسلم بن عثمان

ابن عبد الله أبو عبد الله الرازي المعروف بابن واره . سمع خلقا كثيرا وحدث عنه محمد بن يحيى الذهلي والبخاري وابن صاعد وكان عالما متقنا فلهما ثقة بعيد النظر غير أنه كان معجبا بنفسه متكبرا على أبناء جنسه .

- ١٠ أخبرنا القزاز أخبرنا أبو بكر الخطيب أخبرنا أبو سعد الماليني قال أخبرنا عبد الله ابن عدى قال سمعت عبد المؤمن بن أحمد حوثة يقول كان أبو زرعة الرازي لا يقوم لأحد ولا يجلس أحد مكانه إلا ابن واره فاني رأيتاه يفعل ذلك .
- أخبرنا عبد الرحمن بن محمد أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت أخبرنا أبو سعد الماليني أخبرنا عبد الله بن عدى الحافظ أخبرنا القاسم بن صفوان حدثنا عثمان بن خرزاذ قال سمعت سليمان الشاذكوني يقول . جاءني محمد بن مسلم بن واره فقدم يتعمر في كلامه . قال قلت له . من أي بلد أنت ؟ قال من أهل الري . ثم قال أولم يأتك خبري أولم تسمع بنباي ؟ أنا ذو الرحلتين قلت . من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أن من الشعر حكمة وأن من البيان سحرا ، قال حدثني بعض أصحابنا قلت . من أصحابك ؟ قال . أبو نعيم وقيصة . قال قلت . يا غلام ! إئتني بالدره . فأمرته فضربه نحسين فقلت . انك تخرج من عندي ما آمن تقول .
- ٢٠ حدثني بعض أصحابنا (١) توفي ابن واره بالري في هذه السنة وقيل سنة سبعين .

١٢٨ - محمد بن هارون أبو جعفر الفلاس

يلقب شيطا من أهل الحفظ والمعرفة بالحديث الثقات . سمع أبا نعيم الفضل بن

دكين ويحيى بن معين وغيرهما توفى بالتهروان في محرم هذه السنة .

١٢٩ - يعقوب بن الليث الخارجي

المعروف بالصفار الذي ذكرناه الوقعات توفى بالاهواز في هذه السنة لحمل تابوته الى جنديسابور وخلف في بيت ماله خمسين الف درهم والف الف دينار وكتب على قبره . هذا قبر يعقوب المسكين . وكتب على قبره .

أحسن ظنك بالأيام اذ حسنت . ولم تخف سوء ما يأتي به القدر .
وسألتك الليالي فاغتررت بها . وعند صفوا الليالي يحدث الكدر .

سنة ٢٩٦ -

ثم دخلت سنة ست وستين ومائتين

- ١٠ فمن الحوادث فيها ان عمرو بن الليث ولى عبدالله بن طاهر خلافته على الشرط ببغداد وسامرا في صفر . وفيها وردت سرية من سرايا الروم ديار ريعة فقتلت من المسلمين وأسرت نحو من مائتين وخمسين انسانا وعادت .
وفيها مات ابو الساج فولى ابنه محمد الحرمين وطريق مكة . وفيها وثب الاعراب على كسوة الكعبة فاتهبوها وصار بعضهم الى صاحب الزنج واصاب الحاج شدة شديدة ودخل الزنج رامهرمز فأحرقوا مسجدها وقتلوا وسبوا
١٥ ثم تابعت الاخبار فأقبل الموفق بالله لقتال الزنج . وحج بالناس في هذه السنة هارون الذي حج في السنة التي قبلها .

ذكر من توفى في هذه السنة من الأكابر

١٣٠ - ابراهيم بن ارمي

- ٢٠ ابن سياوش بن فرخ ابواسحاق الاصمعي سكن بغداد وكان ينتهي على شيوخها واصيب بكتبه في ايام سنة ولم يخرج كثير حديث وقد روى عنه ابن ابى الدنيا وغيره وكان ثقة نبلا حافظا .

- اخبرنا ابو منصور اخبرنا احمد بن ثابت قال اخبرني ابو نصر احمد بن الحسين القاضى قال سمعت ابا بكر احمد بن محمد بن اسحاق السني حدثنا عبدالله بن محمد القزويني قال سمعت ابا علي القهستاني يقول لا سمعيل بن اسحاق القاضى ، ايها القاضى ! قد رأيت شيوخنا احمد ويحيى وعليه وابن ابى شيبة وزهيرا وخلقنا وانى لم اكن استكبر منهم فلو أن ابراهيم الاصهباني كان في عصرهم لكان كأحدهم .
 ٥ . او تقدّمهم . فقال له اسمعيل . صدقت ما ابدت ما ابدت .

- اخبرنا القزاز اخبرنا ابو بكر احمد بن علي اخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد ابن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا اسمع قال ابو اسحاق بن ارملة الاصهباني اصابه مطر في آخر مجلس انتخب فيه على العباس بن محمد الدوري وذلك يوم الاثنين لثلاث بقين من شعبان سنة ست وستين وكان مطرا شديدا فاعتل
 ١٠ . لذلك ثم توفي في يوم السبت صلاة المغرب ودفن يوم الاحد بالكناس الى جنب قبر ابى جعفر محمد بن عبد الملك الدقيقي وذلك لأربع خاون من ذى الحجة وله حينئذ خمس وخمسون سنة وما رأينا في معناه مثله .

١٣١ - حماد بن الحسن بن عنبسة

- ابو عبيد الله النهشلي الوراق البصري سكن سر من رأى وحدث بها عن ازهر
 ١٥ . السمان وابى داود الطيالسي وروح بن عباد . روى عنه ابن صاعد وابن مخلد قال ابو حاتم الرازي . هو صدوق وقال الدارقطني . ثقة . توفي في جمادى الآخرة من هذه السنة .

١٣٢ - محمل بن شجاع ابو عبد الله

- ويعرف بالثلجي . حدث عن يحيى بن آدم وابن علية ووكيع وصحب الحسن بن
 ٢٠ . زياد اللؤلؤى الا انه كان ردئ المذهب في القرآن . قال احمد بن حنبل . الثلجي مبتدع صاحب هوى . وبعث المتوكل الى احمد يسأله في تولية ابن الثلجي القضاء فقال . لا ولا على حارس .

اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي الحافظ قال حدثني محمد بن احمد بن عبد الملك
الآدمي حدثنا محمد بن علي بن ابي داود البصري حدثنا زكريا الساجي قال .
كان محمد بن شعاع الثلجي كذا با احتال في ابطال الحديث عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورده نصره لأبي حنيفة ورأيه .

• اخبرنا القزاز اخبرنا ابوبكر الخطيب قال حدثني احمد بن محمد المستمل حدثنا محمد
ابن جعفر الوراق اخبرنا ابوالفتح الازدي الحافظ قال محمد بن شعاع الثلجي
لا يخل الرواية عنه . كذاب لسوء مذهبه وزيفه في الدنيا . قال ابن عدي كان
يضع الاحاديث في التشبيه ينسبها الى اصحاب الحديث يثلبهم بها . توفي بغلاء في
ذي الحجة من هذه السنة .

١٣٣- محمد بن عبد الملك بن مروان

ابو جعفر الدقيقي . سمع يزيد بن هارون وغيره . روى عنه ابو داود و ابراهيم
الحري وغيرهما وكان ثقة . توفي في شوال هذه السنة عن احدى وثمانين سنة .

مسند ٢٦٧

ثم دخلت سنة سبع وستين وما تين

١٥ فن الحوادث فيها ان الزنج دخلوا واسطا واتصل الخبر بابي احمد الموفق فندب
ولده ابا العباس لحربهم فخرج في عشرة الآف في حربهم وغنم من ادوا لهم شيئا
كثيرا واستنقذ من النساء اللواتي كن في ايدي الزنج خلقا كثيرا فردهن الى اهلن
واقام حتى وافته ابوه ابو احمد لحرب الزنج فخاربهم واستنقذ من المسلمات زهاء
خمسة عشر الف امرأة فأمر بحملهن الى واسط ليدفعن الى اوليائهن ثم اجتمع
٢٠ ابو احمد وولده على قتالهم والجأهم الى مدينة قد بنوها وحصنها وحفروا
حولها الخنادق ثم اجلواهم عن المدينة واحتوى ابو احمد واصحابه على ما كان فيها
من الذخائر والاموال والاطعمة والمواشي وبعث جندا في طلبهم حتى جاوزوا
البطائح ثم ارتحل ابو احمد الى الاهواز وكتب الى رئيس الزنج كتابا يدعوه

فيه الى التوبة والاناثة الى الله عز وجل مما ركب من سفك الدماء وانتهاك المحارم واثراب البلدان واستحلال الفروج والاموال وانتحال ما لم يجعله الله عز وجل له اهلا من النبوة والرسالة وان هو نزع عما هو عليه من الامور التي يستخطها الله عز وجل ودخل في جماعة المسلمين بخفاء ذلك ما سلف من عظيم جرائمه وكان له به الحظ الجزيل في دينه . فلما وصل الكتاب اليه لم يزد ذلك الا فقورا واصرا دارا ولم يجب عنه . فسار ابو احمد باصحابه وهم زهاء ثلثائة الف الى مدينته التي سماها المختارة من نهر ابي الخصيب فرأى من تحصينها بالسور والخنادق وما قد عور عن الطريق المؤدية اليها واعداد المجانيق والعرادات ما لم ير مثله فامر ابو احمد ابنه بالتقدم الى السور ورمى من عليه بالسهام ففعل ثم نادى بالامان ورمى بذلك رقاعا الى عسكر القوم فمالت قلوبهم بخفاء منهم خلق كثير وعلم ابو احمد انه لا بد من المصاراة فعسكر بالمدينة التي سماها الموقية وجهاز التجار اليها وانخذت بها الاسواق . وقد كانت هذه المدينة انقطعت سبلها بأولئك الأعداء وبني ابو احمد مسجد الجامع واتخذ دورا لضرب فضربت الدنانير والدراهم وادرناس العطاء . وفي ذى الحجة لست بقين منه عبر ابو احمد بنفسه الى مدينة القوم لحربهم وكان السبب ان الرؤساء من اصحاب الفاسق المارأوا ما قد حل من القتل والحصار والوا الى الامان وجعلوا يهربون في كل وجه فوكل الخبيث بطريق الهرب احراسا نأرسل جماعة من قواده الى الموفق يسألونه الامان وأن يوجه لمحاربتهم جيشا ليجدوا الى المصير اليهم سبيلا فامر ابا العباس بالمصير في جماعة الى ناحيتهم فالتقوا فاحتربوا وظفر ابو العباس وصار الى القواد الذين طلبوا الامان وعبر الموفق بجيشه للمحاربة يوم الاربعاء لست بقين من ذى الحجة وقصد ركنا من اركان المدينة فغلبوا عليه ونصبوا عليه علمها واحرقوا ما كان على سورهم من منجنيق وعمرادة ثم ثلثوا في السور عدة ثلث ومد جسرا على خندقهم فعب الناس فحملوا على الزنج فكشفوهم .

وفي هذه السنة وثب احمد بن طولون باحمد بن المدبر وكان يتولى نجراج دمشق

والاردن وفلسطين فحبسه وأخذ أمواله وصالحه على ستائة ألف دينار .
وحج بالناس في هذه السنة هارون بن محمد .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

١٣٤ - أحمد بن عبد المؤمن المروزي

يكنى ابا عبد الله حدث وكان ثقة وتوفي بمصر في هذه السنة .

١٣٥ - بكر بن ادريس بن الحجاج

ابن هارون ابو القاسم . روى عن ابي عبد الرحمن المقرئ وآدم بن ابي اياس وغيرهما وكان فقيها . توفي في شعبان هذه السنة .

١٣٦ - حماد بن اسحاق

١٠ ابن اسمعيل بن حماد بن زيد الازدي . ولد سنة تسع وتسعين ومائة وولى القضاء ببيقداد وحدث بها عن القعنبى . روى عنه الحسين المحاملى وكان ثقة فصيحا يعرف مذهب مالك كثير التصانيف في فنون وتوفي بالسوس في هذه السنة .

١٣٧ - علي بن الحسن

١٥ ابن موسى بن ميسرة الهلالى النيسابورى الدراجردى ودراجرد محلة متصلة بالصحراء في اعلى البلد من اكابر علماء نيسابور وابن عالمهم وكان له مسجد بدراجرد المذكور ويترك بالصلاة فيه . سمع ابا عاصم النبيل وسليمان بن حرب ويعلى بن عبيد و ابا نعيم وخلقاً كثيراً . روى عنه البخارى ومسلم وابن خزيمة وغيرهم وتوفي في هذه السنة واختلفوا في موته فقيل وجد ميتا بعد أسبوع من وفاته في مسجده وقيل انه زبر العالم فلما جن الليل امر به فادخل بيته وأوقد النار في التبن فأت من الدخان ثم وجد ميتا قد اكلت النمل عينيه وقيل أكله الذئب فلم يوجد سوى رأسه ورجليه .

١٣٨ - عيسى بن موسى

ابن ابي حرب (١) ابو يحيى الصفار البصرى قدم بغداد وحدث بها فروى عنه ابو الحسين بن المنادى وغيره وكان ثقة وتوفى في صفر هذه السنة .

١٣٩- العباس بن عبد الله

- ابو محمد الترقى سكن بغداد وحدث عن جماعة روى عنه ابن ابي الدنيا وابن صاعد وابن مخلد وكان ثقة صدوقا صالحا . قال ابن مخلد ما رأيته ضحك ولا تبسم .
توفى بسر من رأى في هذه السنة وقيل سنة ثمان وستين .

١٤٠- عمار بن رجا

- ابونصر الاسترأباذى . رحل الى العراق وسمع من ابي داود الحفري ويزيد بن هارون وابي نعيم وغيرهم وكان عابدا زاهدا ورعا وتوفى في هذه السنة وقبره يزار ويتبرك به .

١٤١- مهمل بن احمد

- ابن الجعيد ابو جعفر الدقاق . سمع ابا عاصم النبيل واسود بن عامر ويونس بن مهمل المؤدب وغيرهم . روى عنه البزوف وابن صاعد والمحاملي وغيرهم وكان ثقة . توفى في هذه السنة وقيل في السنة التي قبلها .
اخبرنا عبد الرحمن بن مهمل اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا مهمل بن عبد الواحد حد ثنا مهمل بن العباس الخزاز قال قرئ على ابي الحسين بن المنادى وأنا اسمع قال توفى ابن الجعيد الدقاق يوم الثلاثاء لعشر خلون من جمادى الاولى سنة سبع وستين ودفن في مقبرة باب حرب وقد قارب التسعين .

١٤٢- مهمل بن حماد

- ابن بكر ابو بكر المقرئ صاحب خلف بن هشام . سمع يزيد بن هارون وغيره وكان احد القراء المجودين ومن عباد الصالحين وكانت احمد بن حنبل يحمله

(١) من تاريخ بغداد وفي الاصل . موسى بن ابي جوب . كذا .

ويكرمه ويصلي خلفه شهر رمضان وغيره وتوفي يوم الجمعة لأربع خلون من ربيع الآخر في هذه السنة .

١٤٣- يحيى بن محمد بن يحيى

ابن يحيى بن عبد الله بن فارس أبو زكريا الذهلي يلقب حيكنا إمام نيسابور في الفتوى والرياسة وابن إمامها . سمع يحيى بن يحيى وابن راهويه وعلي بن الجعد واحمد بن حنبل وأبا الوليد الطيالسي ومسدد بن مسرهد وخلقنا كثيرا . روى عنه أبوه محمد بن يحيى الإمام وكان يقول أبو زكريا والد محمد بن إسحاق بن خزيمة وخاتن كثير وكان قد اختلف هو وأبوه في مسألة لحكما محمد بن إسحاق بن خزيمة لحكم ليحيى على أبيه وكان أحمد بن عبد الله الحجستاني قد خرج فغلب على نيسابور وكان خارجيا ظالما فخرج عن نيسابور واستخلف إبراهيم بن نصر فهو س البلد فنهض محمد بن يحيى في خاتن كثير وحاربوا القواد الذين خلفهم فلما عاد أحمد طاب يحيى بن محمد بخي به فقتله في جمادى الآخرة من هذه السنة وقيل أنه غلبه .
 أنبا نازاهر بن طاهر أنبا أبو عثمان الصابوني وأبو بكر البيهقي قالوا أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم قال سمعت الحسن بن يعقوب المعدل يقول سمعت أبا عمرو أحمد بن المبارك المستملي يقول رأيت يحيى بن محمد في المنام فقلت . أفعلى الله بك ؟ قال . غفر لي . قلت . فافعل الحجستاني ؟ قال . هو في تابوت من (١) والمفتاح يدي

١٤٤- العابدات الیهنیت

أخبرنا محمد بن ناصر أخبرنا أبو الفتح محمد بن علي المصري أخبرنا الموفق بن أبي الحسن التمار وأبو الحسن محمد بن الحسن المزني قال أخبرنا أبو عثمان سعيد بن العباس بن محمد القرشي أخبرنا أبو منصور بن الحسن البوشنجي حدثنا محمد بن المنذر حدثنا علي بن الحسن الفسطيني حدثنا أبو بكر التيمي حدثنا محمد بن سليمان القرشي قال بينا أنا أسير في طريق العين إذا أنا بفلام واقف في الطريق في أذنيه قرطان

في كل قرط جوهرة يضيء وجهه من ضوء تلك الجوهرة وهو يجدر به
ببناء أبيات من الشعر قسمته يقول .

ملك في السماء به افتخارى عزيز القدر ليس به خفاء

- فدنوت منه فسلمت عليه فقال . ما انا براد عليك حتى تؤدي من حقى الذى
يجب لى عليك . قلت . وما حقك ؟ قال . انا غلام على مذهب ابراهيم الخليل
صلى الله عليه لا اتعدى ولا اتعشى كل يوم حتى اسير الميل والميلين فى طلب
الضيف فأجبت الى ذلك فرحبت به وسرت معه وقربنا من خيمة شعر
فلما قربنا من الخيمة صاح . يا اختاه ! فأجابته جارية من الخيمة . يا لبيكة . قال
قوى الى ضيفنا . فقالت الجارية ، حتى ابدأ بشكر المولى الذى سبب لنا هذا
الضيف وقامت فصلت ركعتين شكرًا لله فأدخلنى الخيمة واجلسنى واخذ الغلام
الشفرة وأخذ عناقا فذبجها فلما جلست فى الخيمة نظرت الى احسن الناس وجهها
فكنت اسارتها النظر ففطنت لبعض لحظاى فقالت لى ، مه أما علمت انه قد نقل الينا
عن صاحب يثرب ان زناء العينين النظر أما انى (ما اردت -) بهذا أن أوبخك
ولكن اردت ان أؤدبك لى لا تعود لمثل هذا . فلما كان وقت النوم بت انا
والغلام خارجا وباتت الجارية فى الخيمة فكنت اسمع دوى القرآن الليل كله
بأحسن صوت يكون وارفه فلما ان اصبحت نقلت للغلام صوت من كان ذلك
قالت تلك اختى تحيى الليل كله الى الصباح فقلت ، يا غلام ! انت احق بهذا العمل
من اختك انت رجل وهى امرأة ، قال فتبسم ثم قال لى ، ويحك يا فتى أما علمت
انه موفق ومخذول .

مسند ٢٦٨

٢٠

ثم دخلت سنة ثمان وستين ومائتين

فمن الحوادث فيها استئمان جعفر بن احمد السجاني الى الموفق فى يوم الثلاثاء
غمة المحرم وكان هذا السجاني احد ثقات الخبيث الزنجى فأمر له ابو احمد بخلع
وصلات فكلهم اصحاب الزنجى وقال ، انكم فى غرور وانى قد وقفت على كذب

هذا الرجل وبغوره . فاستأ من يومئذ خلق كثير وما زال الموفق ينظر في كل موضع يجلب ميرة الى بلد القوم فيمنعها حتى ضاق الأمر بهم حتى اكلوا لحوم الناس ونبشوا القبور فأكلوا لحوم الموقى وكان المستأ من منهم يسأل ، كم عهدكم بالخيز ؟ فيقول سنة وستان . فلما رأى الموفق ما جرى عليهم رأى ان يتابع الايقاع بهم ليزيدهم بذلك ضرا وجهدا . فخرج الى الموفق في هذا الوقت في الامان خلق كثير واحتاج من كان مقيما مع أولئك الى الاحتيال في القوت فتنفروا عن معسكرهم الى القرى والانهار النائية فأمر الموفق جماعة من قواده وغلبانه السود ان يقصدوا القوم ويستميلوهم فن أبى قتلوه فواظبوا على ذلك فحصلوا جماعة كثيرة .

١٠ واتفق في هذه السنة انه كان اول يوم من رمضان يوم الاحد وكان الاحد الثاني منه الشعانين وكان الاحد الثالث الفصح وكان الاحد الرابع النيروز وكان الاحد الخامس انسلاخ الشهر .

وجع بالناس في هذه السنة هارون بن محمد بن اسحاق الهاشمي وكان ابن ابي الساج على الاحداث .

١٥ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

١٤٥ - احمد بن الحسن

ابو عبدالله السكري البغدادي . كان حافظا للحديث توفي بمصر في ذى القعدة من هذه السنة .

١٤٦ - انس بن خالد

٢٠ ابن عبدالله بن ابي طلحة بن موسى بن انس بن مالك . حدث عن محمد بن عبدالله الانصاري وروى عنه الحاملي وابن مخلد وتوفي في جمادى الاولى من هذه السنة .

١٤٧ - الحسن بن ثواب ابو علي التغلبي

سمع يزيد بن هارون وغيره قال ابو بكر الخلال . كان شيخا كبيرا جليل القدر وقال

وقال اندار قطنى . ثقة وتوفى فى جمادى الاولى من هذه السنة .

١٤٨ - مهمل بن عبد الله

ابن عبد الحكم بن اعين ابو عبد الله ، ولد سنة اثنتين وثمانين ومائة وروى عن ابن وهب وغيره وكان المفتى بمصر فى ايامه . وتوفى فى ذى القعدة من هذه السنة وصلى عليه بكار بن قتيبة .

١٤٩ - مهمل بن عبد الملك بن شعيب

ابن الليث بن سعد ابو عمرو . يروى عن ابيه وعن ابى صالح كاتب الليث وكان فاضلا . توفى فى ربيع الاول من هذه السنة .

١٥٠ - يحيى بن اسحاق بن ابراهيم بن سافري

سمع على بن قادم . روى عنه اقاضى المحاملى وكان ثقة . توفى فى ربيع الآخر من هذه السنة .

سنة ٢٦٩

ثم دخلت سنة تسع وستين ومائتين

فمن الحوادث فيها ان الاعراب قطعوا على قافلة الحاج قريبا من سميراء فاستاقوا نحوها من خمسة آلاف بغير احمالها .

١٥

واجتمع فى الحرم من هذه السنة كسوف الشمس والقمر وغابت الشمس منكسفة .

ويوم السبت النصف من جمادى الاولى شخص المعتمد يريد اللحاق بمصر فاقام يتصيد بالكحيل فلما صار المعتمد الى عمل اسحاق بن كنداج وكان العالم على الموصل وعامة الجزيرة وكان تد كتب اليه ابو احمد بالقبض على المعتمد وعلى قواده فظهر انه معهم وتدارك ان تواد المعتمد حذروا المعتمد من البروربه فابى وقال . انما هو غلامى . فلما صار فى عمله لقيهم وصار معهم حتى نزل المعتمد منزلا قبل وصوله الى عمل ابن طولون فلما اصبح ارتحل الاتباع والعلماء الذين مع

٢٠

المعتمد والعسكرو بقي معه القواد فقال لهم . انكم قد قربتم من عمل ابن طولون
والقيمين بالركة من قواد وأنتم من تحت يده أقرضون بذلك وتد علمتم انما
هو كواحد منكم . وبحث بينهم وبينه في ذلك مناظرة حتى تعالى النهار ولم يحل
المعتمد لاشتغال القواد بالمناظرة بينهم ولم يجتمع رأيهم على شيء . فقال لهم ابن
كنداج . قوموا بنا حتى تتناظر في غير هذا الموضع والزموا مجلس امير المؤمنين
عن ارتفاع الاصوات فيه . فأخذ بأيديهم وانرجهم من مضرب المعتمد وادخلهم
مضرب نفسه لأنه لم يكن بقي مضرب غير مضربه فلما دخلوا حضر بالقيود
فشد غلابة عليهم فقيد وهم ثم مضى الى المعتمد في شخوصه عن دار ملكه وملك
آبائه وقد أقرأه على الحال التي هو بها ثم رده الى سامرا في شعبان فخلع على
ابن كنداج وسمى ذا السيفين .

ونخرج الأمر في هذه السنة بتكنية صاعد بالعلاء في الكنية وعقد له على بلاد
وانحدر صاعد الى الموفق واستخلف ابنه العلاء وسمى صاعد ذا الوزارتين
وكانوا عزموا ان يسموه ذا التدبيرين . فقال لهم ابو عبيد الله لا تسموه بشيء
ينفرد به ولكن سموه ذا الوزارين او ذا الكفایتين ليكون مضافا اليكم . فسموه
ذا الوزارتين .

وروى ابو بكر الصولي قال حدثني الملقى بن صاعد قال سموا الى الموفق بصاعد
وضمنوه بمال عظيم وجعلوا الرقة تحت ذنب طائر وأطلقوه وكان أبي
قد أنكر من الموفق شيئا فعزم ان يحمل اليه ما أتى الف درهم كانت عنده ثم
قال والله لافعلت ولأصدقن بمائة الف درهم منها . ففعل ذلك في غداة ذلك
اليوم الذي ركب فيه في زورق فيينا هو يسير لاذ سقط في زورقه طائر فأخذ
فوجدت فيه رقة فقرأها صاعد فاذا هي سعاية به فعلم ان الله تعالى كفاه لأجل
صدقه ودخل الى الموفق فأراه الطائر وأراه الرقة وعرفه ما عمل فعظم في عينه
وجلت حاله عنده وقال ما فعل الله بك هذا ؟ لا خير خصلك به .

وفي هذا الشهر احرق اصحاب الموفق قصر ملك الزنج وانهبوا ما فيه وذلك
ان الموفق

- ان الموفق عاود الخصومة فدخل اصحابه الى قصر من تلك القصور فانتهبوا واحرقوا واستنقذوا نسوة كن فيه وقصدوا احراق دار الزنجي فتعذر لهم لكثرة الحماة عنها يرمون من فوق السور بالنشاب والحجارة واستأمن الى ابي احمد محمد بن سمان كاتب الخبيث ووزيره فاجتمع اصحاب الموفق وحملوا فاحرقوا الدار فخرج الخبيث هاربا وترك جميع امواله فانتهب ما لم يأت عليه النار واصاب الموفق سهم في ثنדותه اليسرى فشارف الموت فتصدت امه بوزنه ورقا فكان ثلاثين الف درهم حين سلم ثم مرض الموفق مدة فاشتغل الخبيث باصلاح ما تشعث فلما عوفي الموفق عاود القتال فقتل منهم خلقا كثيرا واستخرج نساء واطفالا كن بأيديهم . فسأل ولد الخبيث الأمان فأجابه ابو احمد فلم الأب فرد الولد عن ذلك العزم فعاد الى القتال واستأمن خلق كثير فأمنهم وخلع عليهم وصار قواده يقا تلون فاستوحشوا من ذلك وتجاسروا وتحافوا فجمع الموفق جنده وهم يزيدون على خمسين الفا والسفن الكثيرة يزيد ملاحوها على عشرة آلاف وتأجج القتال فتلقاهم العدو واشتد القتال فهزم العدو وقتل منهم مقتلة عظيمة وأسرجاعة كثيرة ونجا الخبيث الى داره وجمع اصحابه للدافعة عنها فلم يقدروا فدخلها اصحاب ابي احمد واحرقوها وما بقي فيها من متاع وامر الموفق بنساء الخبيث واولاده فعملوا الى الموفقية والتوكيل بهم وكان قد تغلب على حرم المسلمين وجاءه منهم الاولاد . وحج بالناس في هذه السنة هارون بن محمد الهاشمي .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

١٥١ - ابراهيم بن نصر

٢٠

ابن محمد بن نصر ابو اسحاق الكندي . سمع عفان بن مسلم وقيصة في آخرين وكان ثقة وتوفي في هذه السنة .

١٥٢ - ابراهيم بن منقذ

ابن ابراهيم ابوالنحاح العصفري من اصحاب ابن وهب وروى عن النخعي
وادريس بن يحيى وكانت كتبه تد احترقت وبقى منها بقية فحدث بما بقي وهو
ثقة رضى توفى في ربيع الآخر من هذه السنة .

١٥٣ - خالد بن احمد بن خالد

ابن عمر بن محمد بن مالك ابوالهيثم الذهلي الالمير . ولى اماره مرو وهرات وغيرها
من بلاد خراسان ثم ولى اماره بخارا وسكنها وله آثار مشهورة وامور محودة
وكان يحب الحديث ويقول انفتحت في طلب العلم اكثر من الف الف درهم وسمع
من ابن راهويه وعلي بن حجر وخلق كثير فلما استوطن بخارا أقدم الى حضرته
حفاظ الحديث . مثل محمد بن نصر المروزي وصالح بن جور (١) ونصر بن احمد البغدادي
وغيرهم وصنف له نصر مسندا وكان يختلف مع هؤلاء المسمين الى المحدثين
١٠ بين وكان يمشى برداء ونزل يتواضع بذلك ولبسط يديه بالاحسان الى اهل العلم فمشوه
وتد موا عليه من الآفاق واراد من محمد بن اسمعيل البخاري ان يصير الى حضرته
فامتنع فاعتل عليه باللفظ فأخرجه من بخارا فمات بقرية وكأنه عوقب بما فعل
بالبخاري فزال ملكه وكانت تدور ببغداد فحدث نسمع منه وكيع القاضي
وابوطالب الحافظ وابن عقدة ثم اعتقله السلطان فحبسه ببغداد فمات بالحبس
١٥ في هذه السنة وكان السبب انه اشتد الى الطاهرية ومال الى يعقوب بن الليث القائم
بسجستان وكان ذلك سبب حبسه .

١٥٤ - ذوالكفل الزاهد

رجل من ولد مسكين بن الحارث يكنى ابا القاسم . يروى عنه احمد بن محمد بن
حجاج بن رشد بن وغيره . توفى بمصر في جمادى الآخرة من هذه السنة .

١٥٥ - محمد بن ابراهيم

ابوحزة الصوفي ببغدادى . مولى عيسى بن اياز القاضى من كبار شيوخ الصوفية
كان يتكلم في جامع الرصافة ثم الى جامع المدينة وكان عالما بالقرآت خصوصا

قراءة ابي عمرو وجالس احمد بن حنبل وكان احمد اذا عرضت مسألة يقول ماتقول فيها يا صوفي ! وجالس بشر بن الحارث وابا نصر التمار وسريا السقطي وسافر مع ابي تراب النخشي الا انه انعمس في مذاهب الصوفية حتى روي انه وقع في بئر فجاز قوم نأخذوا يطمونها فرأى من التوكل ان لا ينطق وسكوته في مثل هذا يخالف الشرع . وتد قيل ان الواقع في البئر ابو حمزة الخراساني لا البغدادى والله اعلم .

- اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر احمد بن علي قال اخبرني الحسن بن ابي الفضل الشرمقاني حدثنا ابراهيم بن احمد بن محمد الطبري حدثنا معروف بن محمد ابن معروف الواعظ حدثنا أبو سعيد الزيادي قال كان أبو حمزة استاذ البغداديين وهو أول من تكلم ببغداد في هذه المذاهب من صفاء الذكر وجمع الهمة والمحبة والشرق والقرب والانس ولم يسبقه الى الكلام على رؤوس الناس ببغداد احد وما زال حسن المنزلة عند الناس الى أن توفي سنة تسع وستين ومائتين ودفن بباب الكوفة وقد ذكر السلمي انه توفي في سنة تسع وثمانين والاول اصح .

١٥٦ - محمد بن الخليل

١٥

ابن عيسى أبو جعفر المخرمي . سمع عبيد الله بن موسى وروح بن عباد و حجاج ابن محمد وغيرهم . روى عنه وكيع القاضي ومحمد بن مغلد وغيرهما وكان ثقة من خيار الناس وتوفي في شعبان هذه السنة .

سمعت ٢٢٠

٢٠

ثم دخلت سنة سبعين ومائتين

فمن الحوادث فيها وقعة كانت بين ابي احمد وصاحب الزنج في الحرم اضعفت اركان صاحب الزنج واسمه بهوذ وفي صفر قتل وشرح القصة ان ابا احمد الح علي حربه ورغب الناس في جهاد العدو وصار معه جماعة من المطوعة ورتب الناس

وامرهم ان يزحف جميعهم مرة واحدة وعبر يوم الاثنين لثلاث بقين من المحرم سنة سبعين فنصر ومنح اكناف القوم فولوا منهزمين واتبعهم الناس يقتلون ويأسرون فقتل مالا يحصى وحويت مدينة الخبيث بأسرها واستنقذوا ما كان فيها من الأسارى من الرجال والنساء والصبيان وهرب الخبيث وخواصه الى موضع قد كان وطأه لنفسه ملجأ اذا غلب على مدينته فتبعه الناس فانهمزم اصحابه وغدا ابواحد يوم السبت لليلتين خلتا من صفر فسار الى الفاسق وكان قد عاد الى المدينة بعد انصراف الناس فلقى الناس قواد الفاسق فأسرهم وجاء البشير بقتل الفاسق ثم جاء رجل معه رأس الفاسق فسجد الناس شكرا وأمر ابواحد أن يكتب الى امصار المسلمين بالنداء في اهل البصرة والابلة وكوردجلة والاهواز وكورها واهل واسط وما حولها مما دخله الزنج يقتل الناس وان يؤمر بالرجوع الى اوطانهم وولى البصرة والابلة وكوردجلة رجلا من قواد مواليه وولى قضاء هذه الاماكن محمد بن حماد وقدم ابنه العباس الى بغداد ومعه رأس الخبيث ليراه الناس فيسروا فوافى بغداد يوم السبت لأثنى عشرة ليلة بقيت من جمادى الاولى في هذه السنة والرأس بين يديه على قناة فأكثر الناس التكبير والشكر لله والمدح لابن الموفق ووايه ودخل احمد بن الموفق بغداد برأس الخبيث وركب في جيش لم ير مثله من سوق الثلاثاء الى المحرم وباب الطاق وسوق يحيى حتى هبط الى الحربية ثم انحدرفى دجلة الى قصر الخلافة فى جمادى هذه السنة وضربت القباب وزينت الحيطان .

١٠

١٥

٢٠

وفى هذه السنة فى ربيع الاول منها ورد الخبر الى بغداد بأن الروم نزلت ناحية باب تلمية على ستة اميال من طرسوس وهم زهاء مائة الف يرأسهم بطريق البطارقة اندرياس فخرج اليهم ازمان الخادم ليلا فيبيتهم فقتل رئيسهم وخلقنا كثيرا من اصحابه يقال انهم بلغوا سبعين الف واخذ لهم سبعة صلابان من ذهب وفضة فيها صليبهم ثم الاعظم من ذهب مكمل بالجوهر واخذ خمسة عشر الف دابة وبغل ومن السروج مثل ذلك وسيوفا محلى بذهب وفضة ومناطق وادبع

كرامى من ذهب وما تقي طوق من ذهب وآنية كثيرة نحوها من عشرة آلاف علم وكان النفير الى اندرياس يوم الثلاثاء لسبع خلون من ربيع الاول . وفى هذه السنة قتل ملك الروم الصقلى وفيها بنى احمد بن طولون اربعة اروقة على قبر معاوية بن أبى سفيان وأمران يسرج هناك واجلس اقواما معهم المصاحف يقرأون القرآن . وحج بالناس فى هذه السنة هارون بن محمد الهاشمى .

ذكر من توفى فى هذه السنة من الاكابر

١٥٧ - احمد بن عبد الله بن عبد الرحيم

ابن سعيد بن ابى زرعة ابوبكر البرقى من اهل بركة . حدث وكان ثقة ثبتا . قيل ان اخاه محمد كان تد صنف التاريخ ولم يتمه فآتمه هو وحدث به وكان اسنا دهما واحدا وكان احمد يمشى فى سوق الدواب فضربت به دابة فمات من يومه وذلك فى رمضان هذه السنة .

١٥٨ - احمد بن عبد العزيز بن داود

ابن مهران الحرانى . رحل وكتب الحديث وحفظ وروى وعاد الى حران فتوفى بها فى هذه السنة .

١٥٩ - احمد بن طولون

١٥٩

وطولون تركى انقذه نوح بن اسد عامل بخارا الى المامون سنة مائتين وتوفى سنة اربعين ومائتين وولد احمد ببغداد سنة عشرين ومائتين ونشأ بعيد الهممة وكان يستقل عقول الاتراك وادبا نهم ويقول ان حرمة الدين عندهم منهوكة وكانوا يهابونه ويتقون به على الاموال وتمكنت له المحبة فى قلوب الناس ونشأ على الخير والصلاح وحفظ القرآن وطلب الحديث فلقى الشيوخ وسمع منهم ثم سأل الوزير عبيد الله بن يحيى بن خاقان ان يوقع له برزته على الثغر ليكون فى جهاد متصل وثواب دائم ففعل وكانت ولايته ما بين رحبة مائك بن طوق الى المغرب وكانت امه بسر من رأى فبلنه انها تبكيه لبعده فرجع اليها فخرج على الرفقة

٢٠

الذين صحبهم اعراب نقاتلهم اشد قتال ونصر عليهم وخلص من ايديهم اموالا
 قد حملت الى المستعين فحسن مكانه عنده وبعث اليه المستعين سرا الف دينار
 وقال للرسول ! عرفه محبتي له واشارتي لاصطناعه ولكن اخاف ان اظهر له
 ما في تلبي فيقتله الاتراك ثم استدأمو الانعام عليه ووهب له جارية اسمها مياس
 فولدت له ابنة خمارويه في محرم سنة خمسين ومائتين ولما تنكر الاتراك للمستعين
 وخلصوه وولوا العترة احدروه الى واسط وقالوا من تختار ان يكون في صهبتك
 فقال احمد بن طولون . فبعثوه معه فاحسن صهبته ثم خاف غلبان المتوكل من
 كيد المستعين فكتبوا الى احمد بن طولون ان اقتله فان تثلته وليناك واسطا .
 فكتب اليهم والله لا رآى الله قتلت خليفة بايعته له ابدا . فانفذوا اليه سعيد
 الحاجب فلما رآه المستعين قال قد جاء جزار بنى العباس . فتسلبه وضرب
 خيمة على بعد فادخله اليها ثم خرج وأقاها على ما فيها ورحل . فلما نظروا فاذا
 هو قد حمل رأس المستعين معه فغسل احمد بن طولون الجثة وكفنها وواراها
 وعاد الى سر من رأى فزاد محله عند الاتراك ووصفوه بحسن المذهب فولوه
 مصر نيابة عن اميرها في سنة اربع وخمسين فقال حين دخلها غاية ما وعدت
 في قتل المستعين ولاية واسط فتركت ذلك لأجل الله تعالى فعوضني ولاية مصر
 والشام . ثم قتل والى مصر في ايام المهتدى فصار مستبدا بنفسه في ايام العتمد
 وركب يوما الى الصيد فلما طعن في البرية غاضت يد دابة بعض اصحابه في وسط
 الرمل فكشف المكان فرأى . طلبا (١) واسعا فامر ان يعمل فيه فوجد فيه من
 المال ما قيمته الف الف دينار فأنفق معظم ذلك في البر والصدقة وبناء الجوامع وقال
 له وكيله يوما ربنا امتدت الى الكف المطوقة والمعصم فيه السوار والكم الناعم
 أفا منع هذه الطبقة . فقال له . ويحك هؤلاء المستورون الذين يحسبهم الجاهل
 اغنياء من التعفف احذر ان ترد يد امتدت اليك . وحسن له بعض التجار التجارة
 فدفع اليه خمسين الف دينار فرأى فيما يرى النائم كأنه يشمس غظا ندعى المعبر
 فقص عليه . ارأى . فقال قد سمت همة الامير الى مكسب لا يشبه خطره . فاستدعى

صاحب صدقاته وقال له امض الى التاجر وخذ منه الخمسين الف دينار وتصدق بها . ولما اشتد مرضه في علة الموت نخرج المسلمون بالمصاحف واليهود بالتوراة والنصارى بالانجيل والعلمون بالصبيان واكثرالدعاء في الصحراء والمساجد فلما أحس بالموت رفع يده وقال يا رب ! ارحم من جهل بقدر نفسه وابططه

- حكك عنه . ثم تشهد وتضى في ذى القعدة من هذه السنة وتيل في التي قبلها وكان عمره خمسين سنة وخلف ثلاثة وثلاثين ولدا منهم سبعة عشر ذكرا وثمان عشرة آلاف الف دينار وكان له من المائيك سبعة آلاف ومن الخيل على مربطه سبعة آلاف فرس ومن الجمال والبغال ستة آلاف رأس ومن المراكب الخاصة ثلثائة ومن المراكب الحربية مائة مركب ومن الغلمان اربعة وعشرون الفا وكان خراج مصر في ايامه اربعة آلاف الف درهم وثلثائة الف دينار ١٠ وافق على المصالح اموالا كثيرة منها على الجاه مائة وعشرين الف دينار وكان يتصدق بثلاثة آلاف دينار شاذة سوى الراتب وكان راتب مطبخه في كل يوم الف دينار وكان يجري على اهل المساجد كل شهر الف دينار وعلى اقراء القننير كذلك وحمل الى بغداد وافرقت على الصالحين والعلماء في ايامه الف الف واثني الف دينار . وراه بعض المتزهدين في المنام بحال حسنة فقال له . داينني ان سكن الدنيا ان يحتقر حسنة فيدعها ولاسيئة فيأنيها عدل بي عن النار الى الجنة بتبتي على متظلم عبي اللسان شديد النهي فسمعت منه وصبرت عليه حتى تاءت حجته وتقدمت بانصائه ووافي الآخرة على رؤساء الدنيا اشد من الحجاب الملتصمى الانصاف . وراه آخر في المنام فقال له . انما البلاء من ظلم من لا ناصر له .

- اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت اخبرنا الحسين بن محمد المؤدب ٢٠ اخبرنا ابراهيم بن عبد الله المالكي حدثنا محمد بن علي بن سيف قال سمعت الحسين ابن احمد النديم قال سمعت محمد بن علي اللادرائي قال كنت اجتاز بترية احمد بن طولون فأرى شيخا يقرئ عند قبره . فلامرأى للقبر ثم اني لم اده مدة ثم رأيته بعد ذلك فقلت له اليس الذي كنت اراك عند قبر ابن طولون تقرأ عليه . قال بل .

كان والينا في هذا البلد وكان له علينا بعض العدل ولم يكن الكل فأحببت ان
اصله بالقرآن . قلت . فلم انقطعت عنه . قال رأيت في النوم . وهو يقول لي
احب ان لا تقرأ عندي فكأني اقول له . لأى سبب فقال ما يمر بي آية الا قرعت
بها وقيل لي اما سمعت هذه .

١٦٠ - ابراهيم بن مروزق بن دينار

ابو اسحاق البصري قدم مصر وكان ثقة ثبنا وذهب بصره قبل موته وتوفي بمصر
في جمادى الآخرة من هذه السنة .

١٦١ - اسعيل بن عبد الله بن ميمون

ابن عبد الحميد بن ابي الرجال ابو النضر العجلي مروزى الاصل وهو ابن ابي نوح
ابن ميمون المضر وب . سمع خلقا كثيرا وروى عنه محمد بن خالد الدورى
وابو الحسين بن المنادى .

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا ابو بكر البرقاني
اخبرنا ابراهيم بن محمد المزكي اخبرنا محمد بن اسحاق الثقفي قال انشدني ابو النضر
العجلي لنفسه .

تخبرني الآمال اني معمر وان الذي اخشاه عنى مؤخر
فكيف ومر الاربعين قضيته على بحكم فاطم لا يغير
اذا المرء جاز الاربعين فانه اسير لأسباب المنايا ومعر

اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي اخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس
قال قرىء على ابن المنادى وانا اسمع قال توفي ابو النضر المروزى ليلة الاثنين
ثلاث وعشرين خلت من شعبان سنة سبعين وقد بلغ اربعا وثمانين سنة فيما ذكر
وكان يخطب بالوسمة .

١٦٢ - جهم بن صاحب الزنج

قد ذكرنا احواله وكان خروجه يوم الاربعاء لأربع بقين من رمضان سنة خمس
ونخسين .

وخمسين وقتل يوم السبت لليلتين خلتا من صفر سنة سبعين، وكانت أيامه اربع عشرة سنة واربعة اشهر وستة ايام . وحكى ابوبكر الصولى ان مبلغ من قتل فى هذه المدة من الناس الف الف وخمسة الف رجل واستأمن من اصحابه خمسة عشر الف رجل .

١٦٣ - حمدون بن عباد

ابوجعفر البرازى المعروف بالقرغاني . سمع يزيد بن هارون وعلى بن عاصم روى عنه الباقى وكان اسمه احمد ولقبه حمدون وهو الغالب عليه قال الخطيب رحمه عندنا الصدوق والامانة روى احاديث بواطل فالجمل فيها على غيره . توفي فى محرم هذه السنة .

١٦٤ - داود بن علي

١٠

ابن خلف ابوسليمان الفقيه الظاهرى ولد سنة مائتين وسمع سليمان بن حرب واقعبنى ومسندا وغيرهم ورحل الى نيسابور فسمع من اسحاق بن راهويه المسند والتفسير وكان يرد الى اسحاق وانه يجاسر احد يرد عليه غيره ثم تدم بغداد فسكنها وصنف كتبه بها وهو امام اصحاب الظاهر وكان ورعا ناسكا الا ان مذهبه طريف يدعى الجلود على العقل ويخالف كثيرا من الاحاديث ويلفت على مفهوم الحديث الى صورة لفظ وفى هذا تفصيل .

١٥

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا ابوبكر احمد بن علي بن ثابت حدثنا عبد العزيز ابن علي الوراق حدثنا علي بن عبد الله الهمداني حدثني احمد بن الحسين قال سمعت ابا عبد الله المحملى يقول صليت صلاة العيد يوم فطر فى جامع المدينة فلما انصرفت قلت فى نفسى . ادخل على داود بن علي اهنته ؟ وكان ينزل قطيعة الربيع بقمته وقرعت على الباب فأذن لى فدخلت عليه واذا بين يديه طبق فيه اوراق هندباء وعصارة فيها نخالة وهوى كل فنها به وتعجبت من حاله فرأيت ان جميع ما نحن فيه من الدنيا ليس بشئ وخرجت من عنده فدخلت على رجل

٢٠

من مكثرى القطيعة يعرف بالجرجاني فلما علم بمجيئى اليه خرج حاسر الرأس
 حافى القدمين وقال ما عني اقاضى ايده الله . تلت مهم قال وما هو ؟ تلت .
 في جوارك داود بن علي ومكانه من العلم وانت كثير البر والرغبة في الخير
 تفعل عنه وحدثته بما رأيت . فقال لي . داود شرس الاخلاق اعلم ايها القاضي !
 اني وجهت اليه البارحة الف درهم مع غلامي يستعين بها في بعض اموره فردها
 مع الغلام وقال للغلام . قل له باي عين رأيتني وما الذي بلك من حاجتي حتى
 (تهدي) الى بهذا . فتعجبت من ذلك وتلت له . هات الدراهم فاني أحملها
 اليه انا . فدعا بها ودفعها الى وقال ناواني الكيس الاخير بخاء بكيس فوزن
 اثنا اخرى فقال تيك لنا وهذه لموضع القاضى وعناية . فأخذت الاقنين وجئت
 اليه فقرعت بابه فخرج وكلمني من وراء الباب وقال ما ارد القاضى ؟ تلت .
 حاجة اكلمك فيها ندخلت وجلست ساعة ثم انرجت الدراهم وجعلتها بين يديه
 فقال هذا جزاء من ائتمك على سره انها امانة العلم ادخلتك الى ارجع فلا حاجة
 لي فيما معك . قال المحامي فرجعت وتد صغرت الدنيا في عيني ودخلت على
 الجرجاني واخبرته بما رأيت . فقال اما انا فقد انرجت هذه الدراهم لله تعالى
 فلا ترجع في مالي ابد اقليل القاضى في اخراجها في اهل السرو انغاف من
 المتجملين بالستر والصيانة على ما يراه نقد انرجتها عن تاي .

٥

١٥

١٥

٢٠

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي حدثنا ابو طالب علي بن يحيى السكري
 اخبرنا ابو بكر بن انقرى قال سمعت علي بن حمزة قال سمعت ابا بكر بن داود يقول
 سمعت ابي يقول خير الكلام ما دخل الاذن بلاذن . قال المصنف ادم داود
 بغداد فسأل صالح ابن احمد بن حنبل ان يتلطف له في الاستئذان على ابيه فاستأذن
 له فقال احمد قد كتب الى محمد بن يحيى النيسابورى في أمره انه زعم ان القرآن
 محدث فلا يقربني . وفي رواية عنه انه قال الذي في الاوح المحفوظ غير مخلوق
 والذي بين الناس مخلوق .

اخبرنا ابو منصور القزرازا اخبرنا ابو بكر بن ثابت اخبرنا الحسن بن أبي بكر عن
 احمد

احمد بن كامل القاضي قال في رمضان سنة سبعين ومائتين مات داود بن علي الاصماني وهو اول من انتحل الظاهر ونفى القياس في الاحكام تولا واضطر اليه فعلا فساه دليلا . وفي رواية انه توفي في ذي القعدة .

١٦٥ - الربيع بن سليمان

- ابن عبد الجبار بن كامل صاحب الشافعي مولى مراد يكنى ابا محمد وكان قتيبا يروى عن عبد الله بن وهب وغيره توفي في شعبان هذه السنة وصلى عليه بخارويه ابن احمد بن طولون .

١٦٦ - زكريا بن يحيى

- ابن اسد ابويحيى المروزي يعرف بزكرويه سكن بغداد بباب نراسان وحدث عن سفيان بن عيينة وابي معاوية ومعروف الكرخي . روى عنه المحاملي وابن مخلد وابو العباس الاصم وتوفي في هذه السنة .

١٦٧ - عبد الله بن عجل

- ابن شاكر ابو البحتري العبدي . سمع حسيننا الجعفي وابا داود الحفري وغيرهما وروى عنه ابن صاعد وابن ابي حاتم وقال هو صدوق .
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي اخبرنا ابوبكر البرقا في اخبرنا ابراهيم ابن محمد ان زكي اخبرنا ابو العباس محمد بن اسحاق المراج قال انشدني ابو البحتري .

- | | |
|--------------------------|-----------------------|
| يمني من عيب غيري الذي | اعمرته في من العيب |
| وكيف شغلي بسوى هيجتي | ام كيف لا أنظر في جبي |
| ان كان عيبي غاب عنهم فقد | احصى ذنوبي عالم التيب |
| عبي لهم بالظن مني لهم | ولست من عيبي في ريب |
| لو أني اقبل من واعظ | اذا كفاني واعظ الشيب |

توفي ابو البحتري في ذي الحجة من هذه السنة .

١٦٨ - الفضل بن العباس

ابوبكر المعروف بفضلك الرازي . سمع هذبة وقيبة وابن راهويه . حدث عنه
 محمد بن مخلد وكان ثقة ثبتا امام عصره في معرفة الحديث . توفي بمرثا من غربي
 بغداد في صفر هذه السنة ودفن هناك .

١٦٩ - الفضل بن العباس

ابن موسى ابونعيم العدوي الاسترآبادي . روى عن أبي نعيم الفضل بن دكين
 وابي حذيفة النهدي وسهل بن بكر وسليان بن حرب وغيرهم وكان فقيها فاضلا
 ثقة مقبول القول عند الخاص والعام وهو الذي تقدم الى احمد بن عبد الله الطائي
 لما أراد ان يغير على استرآباد فاشتري منه البلد واهله ستمائة الف درهم ووزعها
 على الناس ويقال انه قتله محمد بن زيد العلوي في سر واخلقه وذلك في هذه السنة .

١٧٠ - محمد بن ابراهيم

ابن محمد بن فرخان القرخاني روى عنه البغوي وغيره وكان فقيها فاضلا ورعا
 متقنا ثبتا زاهدا توفي في هذه السنة بسمرقند وله ست وثمانون سنة .

١٧١ - محمد بن اسحاق

ابن جعفر وقيل ابن اسحاق بن محمد ابوبكر الصاغاني كان احد الاثبات المتقنين مع
 صلابة في الدين واشتهار بالسنة واتساع في الرواية ورحل في طلب العلم الى
 البلاد وسمع من يعلى بن عبيد الطنافسي ويزيد بن هارون وروح وخلق كثير .
 روى عنه ابن أبي الدنيا والنسائي وابن خزيمة ، وقال الدارقطني كان ثقة فوق
 الثقة . اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي الحافظ اخبرنا محمد بن عبد الواحد بن محمد
 البزار حدثنا محمد بن العباس الخزاز قال قرئ على ابي الحسين ابن المنادي ، مات
 الصاغاني لسبع خلون من صفر سنة سبعين ومائتين يوم الخميس .

١٧٢ - محمد بن الحسين

ابن المبارك ابوجعفر يعرف بالأعرجي ، سمع اسود بن عامر ويونس بن محمد
 وغيرهما

وغيرهما . روى عنه ابن صاعد وغيره وكان ثقة كثير السماع توفي له ولد نقيس يحفظ الحديث فتغير لذلك الى ان مات لعشر بقين من رمضان هذه السنة .

١٧٣ - مصعب بن احمد

ابن مصعب ابو احمد القلانسي بغدادى المولد والنشأ . اصله من مرو وهو (من) زهاد المتصوفة من قران الجنيدي ورويم واليه ينتمى ابوسعيد ابن الاعرابي .
 • اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا ابو نعيم الحافظ قال اخبرني جعفر الخلدی فی كتابه قال قال القلانسی ، فرق رجل من الفقراء ببغداد اربعين الف درهم فقال لی سمنون يا ابا احمد ! ماترى ما فعل هذا ما لا يقدر عليه ؟ ونحن ما رجع الى شيء نفقه فامض الى موضع نصلي فيه بكل درهم ركعة فذهبتنا الى المدائن فصلينا اربعين الف ركعة وزرنا قبر سلمان وانصرفنا .
 ١٠ اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي حدثنا عبد العزيز بن علي بن عبد الله الحمداني قال حدثني عبد السلام بن محمد بن ابي موسى قال حدثني احمد بن محمد الزيادي قال كان سبب تزويج ابي احمد القلانسي بعد تفرده ولزومه المساجد والصحاري انه كان يصحبه شاب يعرف بمحمد الغلام وهو محمد بن يعقوب المالكي وكان حدث السن فقال انا احب ان اتزوج فسأل ابا احمد ان يطلب له زوجة . قال فكلمت انسانا يقال له ابن المطبخي من النساء في بنت له فأجاب واتعدوا منزل بريبة ليعقد النكاح ابو محمد ومعنا رويم والقطيبي وجماعة فحضر ابو الصبية فلما عزموا على النكاح خرج محمد الغلام وقال بدائي . فغضب ابو احمد وقال تخطب الى رجل كريمته ثم تأتي لاتزوجها غيري فتزوجها في ذلك اليوم ، فلما عقدنا النكاح قام ابوها فقبل رأس ابي احمد وقال ما كنت اظن ان تدري عند الله عز وجل ان اصا هرك ولا قدر ابنتي ان تكون زوجا .
 ٢٠ وكانت عنده حتى مات عنها .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي اخبرنا اسمعيل بن احمد الحيري اخبرنا محمد بن الحسين السامي قال حج ابو احمد سنه سبعين ومائتين فمات بمكة

بعد انصراف الحاج بقليل ودفن بأجناد عند الهدف .

سنة ٢٧١

ثم دخلت سنة احدى وسبعين ومائتين

فمن الحوادث فيها ورود الخبر في غرة صفر بدخول محمد وعلى ابني الحسن بن جعفر ابن موسى بن محمد بن علي بن الحسين المدينة وقتلها جماعة من أهلها ومطالبتها أهلها بالمال وان أهل المدينة لم يصاروا في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع جمع لاجمعة ولا جماعة .

ولثان بقين من شعبان شخص صاعد من عسكر أبي احمد بواسط الى فارس لحرب عمرو بن الليث . ولعشر خازن من رمضان عقد لاحد بن محمد الطائي على المدينة وطريق مكة .

وفي سادس عشر شوال كانت وقعة بين ابي العباس وبين خمارويه بن احمد بن طولون فهزمه ابو العباس فخرج خمارويه هاربا على حمار ووقع اصحاب ابي العباس في النهب ونزل ابو العباس في مضرب خمارويه وهو لا يرى انه بقي له طالس فخرج كمين لخمارويه كان اكمنه فشد على اصحاب ابي العباس فانهمزوا وذهب ما كان في العسكرين بالنهب .

ولأربع بقين من شوال دخل على المعتمد جماعة من حجاج خراسان فاعلمهم انه قد عزل عمرو بن الليث عما كان تلده ولعنه بمحضرتهم واعلمه انه قد تلد خراسان محمد بن طاهر وامر بلعن عمرو على المنابر فلعن .

وفي هذه السنة وثب يوسف بن ابي الساج وكان والي مكة على غلام الطائي يقال له بدر خرج على الحاج تقيده فحارب ابن ابي الساج اصحاب بدروا عانهم الحاج حتى استنقذوا غلام الطائي وامروا ابن ابي الساج بقتله وحمل الى بغداد وكانت الحرب بينهم على ابواب المسجد الحرام . انبأنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي قال انبأنا ابو القاسم علي بن المحسن التتويخي عن ابيه قال حدثني ابو السري عمرو بن محمد القاري قال حدثني ابو بكر الآدمي قال لما ادخل مؤنس ابا القاسم

- ابن ابي الساج اسيرا خرجت الى تلقيته على فراسخ ودخلت بغداد معه فقال لي لما قربنا اذا كان غدا فاني ساركب ابن ابي الساج واشهره فاركب بين يديه وقرأت فقلت السمع والطاعة . فلما كان من الغد شهر ابن ابي الساج برنس فبدأت فقرأت « وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه ايم شديد » واتبعتها بكل ما في القرآن من هذا الجنس . قال وحانت منه التفاتة فرأيت ابن ابي الساج يبكي . ومضى ذلك اليوم فلما كان بعد ايام رضى عنه السلطان بشفاة . ونس فاطلقه الى داره فان كنت يوما بحضرة مؤنس اقرأ اذا استدعاني وقال لي قد طلبك اليوم ابن ابي الساج فامض اليه . فقلت له ايها الأستاذ الله الله في لعله وجد في نفسه من قراءتي ذلك اليوم . فضحك وقال امض اليه . فضيئت اليه فرفضني واجلسني وقال احب ان تقرأ تلك الآيات التي قرأتها بين يدي يوم كذا . فقلت ايها الامير تلك حالة اقتضت ذلك وليس مثلك بأخذ مثلي عليها وقد كشفها الله الآن ولكن اقرأ لك غيرها . قال لا الا تلك فانه تداخلني لها خشوع وخوف احب ان اكسبه نفسي فردد سماعها علي ، قال فاستفتحت فقرأتها فزال يسكي وينتحب الي ان قطعت القراءة ثم قال تقدم الى فخفته والله ان يبطش بي ثم قلت في نفسي هذا محال . فتقدمت فأخرج من تحت مصلاه دنانير كثيرة وقال . افتح فاك . ففتحته بكل ما استطعته فزال يملأه حتى لم يبق في فمي موضع ثم قال للغلام . هات . بغاء بكيس فيه الف درهم بفعلها في كفي ثم خرجت فقدمت الى بغلة فارهة مسرجة فحملت عليها واصحبنى ثيابا وقال . اذا شئت فعداينا ولا تنقطع عنا مادما مقيمين فكنت أجيئه في كل اسبوع اقرأ في داره فيعطيني في كل شهر مائة دينار الى ان خرج من مدينة السلام .
- وفيها وثب العامة على النصاري وخرّبوا الدير العتيق الذي وراء نهر عيسى واتهبوا كل ما كان فيه من متاع وقلعوا الابواب والخشب وهدموا بعض حيطانه وسقوفه ونشوا الموقى فصار اليهم الحسين بن اسمعيل صاحب شرط بغداد من قبل محمد بن طاهر فمنعهم من هدم ما بقي منه وكان يتردد اليه اياما والعامة تجتمع

في تلك الايام حتى يكون بينهم قتال ثم بنى ما كانت العامة هدمته وكانت اعادة بنائه بقوة عبدون بن مخلد النصراني انى صاعد بن مخلد .
وفي ذى القعدة قدم المعتمد الى بغداد فصرى بالناس في المصلى صلاة الاضحى وراءه الناس وعليه البردة وذلك يوم السبت .
وحج بالناس في هذه السنة هارون بن محمد بن اسحاق .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

١٧٤ - بوران بنت الحسن بن سهل

وكان لها الفطنة والذكاء تزوجها المأمون وقد ذكر ذلك في تلك الاحداث وتوفيت في ربيع الاول من هذه السنة وقد بلغت ثمانين سنة .

١٧٥ - حمدون بن احمد بن عمار

ابو صالح القصار صاحب ابا تراب النخشي وغيره . اخبرنا محمد بن القاسم اخبرنا احمد بن احمد اخبرنا ابو نعيم الاصبهاني قال سمعت محمد بن الحسين يقول سمعت محمد بن احمد الفراء يقول سمعت عبد الله بن مبارك يقول سغه رجل على حمدون فسكت حمدون ثم قال . يا انى ! لو نقصتني كل شيء ما نقصتني كنعصى عندي . ثم قال . سغه رجل على اسحاق الحنظلي فاحتمله وقال . لاى شيء تعلمنا العلم ؟ اخبرنا ابن ناصرا اخبرنا احمد بن على بن خلف اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي قال سمعت محمد بن احمد الفراء يقول سمعت عبد بن الحجام يقول قال حمدون اذا رأيت سكرانا فمائل لثلاثينى عليه فتبتلى بمثل ذلك . قال السلمي . وكان ابو صالح حمدون يميل الى مذهب سفيان الثوري وكتب الحديث يذهب مذهب الملامة كان استاذ الجماعة فيه . توفي حمدون في هذه السنة بنيسابور ودفن في مقبرة الحيرة .

١٧٦ - سهل بن مهران

ابن سهل ابو بشر الدقاق . نزل نيسابور وحدث بها عن ابي عبد الرحمن المقرئ وعاصم

وعاصم بن علي وكان ثقة وتوفي في هذه السنة .

١٧٧ - عبد الله بن مهمل

ابن حبيب ابورفاعه العدوي البصري . حدث عن ابراهيم بن بشار الرمادي .
روى عنه عبد الله بن مهمل بن ناجية وكان ثقة وولي القضاء وتوفي بشمشاط
في هذه السنة .

١٧٨ - علي بن سهل

ابن المغيرة ابوالحسن البزاز . سمع شجاع بن الوليد وابانعم وعفان بن مسلم .
روى عنه ابوالحسين بن المنادي وكان صدوقا وتوفي في هذه السنة وقيل
في سنة سبعين .

١٧٩ - العباس بن مهمل

ابن حاتم بن واقد ابوالفضل الدوري مولى بني هاشم ولد سنة خمس وثمانين
ومائة . سمع شابة وابانضر وعفان بن مسلم ويحيى بن معين . روى عنه
عبد الله بن احمد وجعفر القريشي والبلغوي وابن صاعد وكان ثقة . توفي في
صفر هذه السنة وقد بلغ ثمانى وثمانين سنة .

١٨٠ - مهمل بن حماد

ابو عبد الله الرازي الطهراني . سمع عبد الرزاق وغيره وكان جوالا حدث
باري وبغداد والشام . روى عنه ابن ابى الدنيا وغيره وهو صدوق ثقة توفي
بعسقلان ليلة الجمعة ثمان بقين من ربيع الآخر من هذه السنة .

١٨١ - مهمل بن صالح

ابن عبد الرحمن ابوبكر الانماطي ويعرف بكيلجة . سمع عفان بن مسلم وتوفي
في هذه السنة وقيل سنة اثنتين والاول اصح .

١٨٢ - مهمل بن يعقوب

ابن الفرج ابو جعفر المعروف بابن الفرخى . كان من ابناء الدنيا وكان له مال كثير فاتفق الكل فى طلب العلم وعلى الفقراء وكان له موضع من العلم والفقهاء ومعرفة الحديث لزم على بن المدينى فأكثر عنه وصحب ابا تراب النخشبى وذا النون المصرى ونحوها وكان يعظ فى جامع الرملة .

١٠ أخبرنا ابو بكر بن محمد بن عبد الله بن حبيب أخبرنا ابو سعد على بن عبد الله بن ابي صادق أخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن باكويه قال سمعت ابا عمر تلميذ الرقى يقول سمعت محمد بن داود الدينورى يقول سمعت بنان بن احمد المصرى يقول قدم ابن الفرخى الى فقصدته فاذا هو فى بيت مملوء كتباً فقلت له رحلك الله اختصر لى من هذه الكتب كلمتين انتفع بهما فقال ليكن همك مجموعاً فيما رضى الله فان اعترض عليك شيء فتب من وقتك .

١٨٣ - مطروح بن محمد

ابن شاكر ابو نصر القضاعى . ولد سنة تسعين ومائة وكان ثقة . توفى فى هذه السنة بالاسكندرية .

١٨٤ - يعقوب بن اسحاق

١٠ ابن زياد ابو يوسف البصرى المعروف بالقولسى (١) . سمع ابا عاصم النبيل ومحمد ابن عبد الله الانصارى وكان حافظاً ثقة ضابطاً ولى قضاء نصيبين فخرج اليها ودخل بغداد فى طريقه وحدث بها فروى عنه ابن ابي الدنيا وابن ابي داود والمحاملى وابن مخلد وتوفى بنصيبين فى جمادى الاولى من هذه السنة .

سنة ٢٧٢

ثم دخلت سنة اثنين وسبعين ومائتين

٢٠ فمن الحوادث فيها ان العامة تجمعوا فى ربيع الآخر فهدوا ما كان بنى من البيعة التى ذكرنا خرابهم اياها فى السنة الخالية وانتهبوا ما لا عظيم منها لأنهم انكروا (١) فى تاريخ بغداد - القولسى بالقاف .

عليهم ركوب الدواب .

وورد الخبر في جمادى الاولى ان مصر زلزلت زلازل اخرجت الدور ومسجد الجامع وانه احصى بها في يوم واحد الف جنازة .

وفيهما تحركت الزنج بواسط وكان رؤساؤهم في حبس ابن طاهر فقتل رؤساؤهم وصلبوا .

وفيهما قدم المعتمد بغداد لخمس بقين من شوال فنزل الزعفرانية وعهد بن عبدالله بن طاهر بين يديه بالحربة .

وحج بالناس في هذه السنة هارون بن محمد الهاشمي

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

١٨٥ - أحمد بن محمد بن الحجاج

ابن رشد بن المهري يكنى ابا جعفر كان احد حفاظ الحديث واهل الصنعة توفي في ليلة الاربعاء ودفن يوم عاشوراء من هذه السنة .

١٨٦ - ابراهيم بن سليمان بن داود الاسدي

اسد خزيمه يكنى ابا اسحاق ويعرف بابن ابي داود البرلسي لانه كان لزم البرلس ماحوزا من مواخير مصر . ولد بصور وابوه ابو داود كوفي وكان ثقة من حفاظ الحديث توفي بمصر في شعبان هذه السنة .

١٨٧ - ابراهيم بن الوليد بن ايوب

ابو اسحاق الجشاسي سمع ابا نعيم والقعنبي وعفان وغيرهم وكان ثقة توفي في محرم هذه السنة .

١٨٨ - جعفر بن محمد بن عامر

ابو الفضل البراز من اهل سر من رأى حدث عن ابي نعيم وقيصة وعفان . روى عنه ابن صاعد وابن ابي داود وغيرهما وكان احد الشهود المعدلين . قال ابن ابي

حاتم . سمعت منه مع ابى وهو صدوق غرق بطريق البصرة فى هذه السنة .

١٨٩ - الحسن بن اسحاق بن يزيد

ابو على العطار حدث عن زيد (١) بن الحباب وقيصة وابى نعيم وغيرهم . روى عنه ابن مخلد وابو العباس الاصم وغيرهما وكان ثقة . اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن على بن ثابت اخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفى حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا الحسن بن اسحاق العطار قال سمعت عبد الرحمن بن هارون يقول . كنا فى البحر سائرين الى افريقية فركدت علينا الريح فأرسينا الى موضع يقال له البرطون وكان معنا صبى صقلى يقال له ايمن وكان معه شخص يصطاد به السمك . قال . فاصطاد سمكا نحوا من شبر واقل قال وكان على ضيفة اذنها اليمنى مكتوب لا اله الا الله وعلى ذلها وعلى ضيفة اذنها اليسرى مكتوب محمد رسول الله . قال وكان أبين من نقش على حجر وكانت السمكة بيضاء والكتابة سوداء كأنه كتب بحبر . قال فقد فناها فى البحر ومنع الناس ان يصطاد من ذلك الموضع حتى أوغلنا . توفى ابو على العطار فى هذه السنة .

١٩٠ - سليمان بن وهب

توفى فى الحبس فى صفر هذه السنة فرثاه العبشمى فقال .

كأن الارض لما قيل اودى	سليمان بن وهب بن تميم
أبا ايوب كنت لنا غياثا	وركنا ان عدا دهر شديد
فلو قبلت منيته بدىلا	لأعطينا المنية ما تريد
لان عطلت دواوين المعالي	واضحت لا يد لها بعيد
لقد أبقي محاسن خالداات	تبيد الراسيات ولا تبيد

١٩١ - عبد الله بن محمد

ابن اسمعيل بن لاحق البزاز . سمع يزيد بن هارون وروح بن عباد وسعيد بن منصور . روى عنه ابن صاعد وابو عمر القاضى وكان ثقة توفى فى جمادى الاولى

١٩٢ - علي بن داود

ابو الحسين التميمي القنطري . سمع نعيم بن حماد وغيره روى عنه الحرابي والبخاري
وابو الحسين ابن المنادي وكان ثقة . توفي في ذي الحجة من هذه السنة .

١٩٣ - العلاء بن صاعد

ابو عيسى كان يتعاطى النجوم فرأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام قال بلغته
عن يمينه فقلت يا رسول الله ادع الله بأن يهب لي العافية . فأعرض عني فدرت
عن شماله فقلت مثل ما قلت فأعرض عني بلغته مواجها له . فقلت له مثل ما قلت
فقال لا افعل . قلت ولم يا رسول الله؟ قال لان الواحد منكم يقول على المربخ
١٠ وابرأني المشتري . حمل العلاء الى دار الموفق في محفة فحبس فقال عند حمله الى
ثلاثة عشر يوما اخرج من الحبس واعد الى منزلي . فتوفي في الحبس بعد ثلاثة
عشر يوما واخرج ميتا .

١٩٤ - محمد بن عبد الوهاب

ابن حبيب بن مهران ابو احمد العبدى . جمع الحديث والفقه والادب والثرثرة
١٥ وروى عن خلق كثير منهم يحيى بن يحيى واسماعيل بن ابي اويس والواقدي والاصمعي
وعفان والقنبي وابو عبيد وغيرهم وأخذ الادب عن الاصمعي وابن الاعرابي
وابي عبيد والحديث عن احمد بن حنبل ويحيى بن معين وابن المديني والفقه
عن ابيه وكان يفتي في هذه العلوم وكان ثقة وتوفي في هذه السنة .

١٩٥ - محمد بن ابي داود عبد الله بن يزيد

٢٠ ابو جعفر المنادي . سمع شجاع بن الوليد وحفص بن غياث ويزيد بن هارون
وغیرهم . روى عنه البخاري وابوداود والبخاري وغيرهم وكان صدوقا .
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا محمد بن زكريا

حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا اسمع قال توفي جدى
ابو جعفر محمد بن عبيد الله المنادى ليلة الثلاثاء فى السحر ودفن يوم الثلاثاء ثلاث
بقيين من شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين ومائتين وصام فيما قال لنا اثنتين
وتسعين رمضانا واثنى عشر يوما من الشهر الذى مات فيه وله يومئذ مائة
سنة وسنة واحدة واربعة اشهر واثنا عشر يوما وليلة لانه ولد فيها قال لنا للنصف
من جمادى الاولى سنة احدى وسبعين ومائة. قال وكان احمد بن حنبل اكبر
منى بسبع سنين وكان يحيى بن معاذ اكبر منى بسبع سنين .

١٩٦ - يعقوب بن سواد

ابن يوسف الختلى سكن بغداد وصحب بشر بن الحارث ولما احتضر قال له ابنه
محمد يا ابت ! اذا قضيت نحبك ادفنك عند اخيك بشر ؟ فقال اذا مت فادفني
عند ابى وامى فانى احب ان يجمعنا الله فى القيامة فسيجمعنا . قال قلت يابا ! فاكفر
عنك بشئ . قال لا فانى ما حلفت عند رجل على حق ولا على باطل . توفي فى
هذه السنة وقيل فى سنة ثمان وسبعين .

سنة ٢٧٣

ثم دخلت سنة ثلاث وسبعين ومائتين

فمن الحوادث فيها ان ثلاث بنين كانوا الطاغية الروم دسوا به قتلوه وملكوا احدثهم
وحجج بالاناس فى هذه السنة هارون بن محمد الهاشمى وهذه السنة العاشرة من
حججه بالاناس ولم يحجج من بعد عمر بن الخطاب رضى الله عنه عشر سنين متتابة
سواه .

٢٠ ذكر من توفي فى هذه السنة من الاكابر

١٩٧ - احمد بن سعد

ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ابو ابراهيم الزهرى سمع على بن الجعد وعلى
ابن

ابن يحيى وغيرهما . روى عنه البغوى وابن صاعد والمحاملى وابن المنادى وغيرهم
وكان مذكورا بالعلم والفضل موصوفاً بالصالح والزهد ومن اهل بيت كلهم
علماء محدثون .

- اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا ابو بكر بن ثابت اخبرنا احمد بن عمر بن روح
اخبرنا عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى قال سمعت ابا يقول مضى عمى يعنى
• ابا ابراهيم الى احمد بن حنبل يسلم عليه فلما رآه قام اليه قائماً واكرمه فلما مضى
قال له ابنه عبد الله يابى ! ابو ابراهيم شاب وتعمل به هذا العمل وتقوم اليه ؟
فقال له يابنى ! لا تعارضنى فى مثل هذا الا اقوم الى ابن عبد الرحمن بن عوف ؟
توفى ابو ابراهيم فى محرم هذه السنة وقد بلغ خمسا وسبعين سنة ودفن فى مقبرة
التبانيين .

١٠

١٨٨ - حنبل بن اسحاق

ابن حنبل بن هلال بن اسد ابو على الشيبى فى ابن عم احمد بن حنبل . سمع ابا نعيم
وعاصم بن على وعارم بن الفضل ومسدد والحيمى وابن المدينى وخلقا كثيرا
وله كتاب مصنف فى التاريخ . روى عنه البغوى وابن صاعد وكان ثقة ثبتا
صدوقا خرج الى واسط وتوفى بها فى جمادى الاولى من هذه السنة .

١٥

١٨٩ - الفتح بن شخرف

ابن داود بن مزاحم ابو نصر الكشى حدث عن رجاء بن مرجم وابى بكر بن
زنجويه وغيرهما . روى عنه ابو عمرو بن السالك والنجاد وكان من كبار الزهاد
المتورعين وقال احمد بن حنبل ما اخرجت نراسان مثل فتح بن شخرف .

٢٠

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن على بن ثابت اخبرنا ابراهيم بن عمر
البرمكى اخبرنا ابو الفضل الزهرى قال سمعت ابا الطيب المعلم يقول سمعت
البرمكى يقول سمعت فتح بن شخرف يقول رأيت رب العزة فى النوم فقال
يافتح ! احذر لا تأخذك على غرة . قال فتهمت فى الجبال تسع سنين .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن على اخبرنا الازهرى حدثنا عبيد الله بن

ابراهيم القزاز حدثنا جعفر بن محمد الخواص حدثنا ابو محمد الحريري قال قال لي فتح ابن شغرف (من اجمأ زى بكل شئ عندى - ١) قلم كتبت به اربعين سنة كنت اكتب بالنهار وبالليل وكانت دارنا واسعة كنت اكتب فى القمر حتى يرتفع واكتب على سلم فى دارنا ارتقاء عليه مرقة مرقة حتى ينتهى السلم فاذا تشعث رأس القلم قططته وهو عندى . فأخرج الى انبوبة صفر وأخرج القلم منها فأرانيه . توفى فتح بن شغرف فى شوال هذه السنة وقبره ظاهر فى مقبرة احمد ابن حنبل وصلى عليه ثلاثا وثلاثين مرة وأقل قوم كانوا يصلون عليه خمسة وعشرون ألفا . وكان يقول فى حياته . اعرف رجلا على عضو من اعضائه مكتوب خلقه الله والله ما كتبها كاتب . فلما مات رآها غاسله .

١٠ أخبرنا ابو منصور القزاز أخبرنا ابوبكر بن ثابت أخبرنا احمد بن على التوزى حدثنا الحسن بن الحسين الفقيه سمعت جعفر الخلدى قال سمعت ابا محمد الحريري يقول غسلت الفتح بن شغرف فقلبته على يمينه فاذا على فخذه الايمن مكتوب خلقه الله كتابة بينة .

٢٠٠ - محمد بن يزيد

١٥ ابو عبد الله ابن مساجة مولى ربيعة . ولد سنة تسع ومائتين ورحل الى مكة والبصرة والكوفة وبغداد والشام ومصر والرى وسمع الكثير وصنف السنن والتاريخ والتفسير وكان عارفا بهذا الشأن توفى فى يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء لثمان بقين من رمضان هذه السنة وهو ابن اربع وستين سنة .

٢٠١ - محمد بن احمد

٢٠ ابن رزين ابو عبد الله . حدث عن شبابة وعلى بن عاصم وي زيد بن هارون وغيرهم ومات فى هذه السنة .

٢٠٢ - محمد بن ابراهيم

(١) كذا فى الاصل وفى تاريخ بغداد - من اجمأ بى بكل شئ جيد عندى - ح -

ابن مسلم بن سالم ابوامية بغدادى سكن طرسوس فقيل له الطرسوسى وكان
من اهل الرحلة فى طلب الحديث وكان له فيه حسن فهم . سمع عمر بن يونس
اليمامى ويعقوب بن اسحاق الحضرمى وابا عاصم النبيل وابا نعيم وقيصة وغيرهم .
روى عنه ابو حاتم الرازى ووكيع القاضى وابن صاعد والحاملى وغيرهم وكان
ابوداود السجستانى يقول ابوامية ثقة . وقال ابوبكر الخلال كان رجلا رفيع
القدر جدا اماما فى الحديث مقدما فى زمانه توفى بطرسوس فى جمادى الآخرة
من هذه السنة .

٢٠٣ .. محمد بن ابى عمران

ابوزيد الاستراباذى كنيته ابوزيد كان فاضلا خيرا ورعا ثقة ولما جاءت
الدبالة الى استراباذ باع ابوزيد هذا املاكه باستراباذ وتحول منها الى نيسابور
وقال قد اختلط القوت واشتبه فأقام فيها الى ان مات فى هذه السنة .

٢٠٤ - ابو يعقوب الشريطى

البصرى الصيرفى . كان عالما بالحديث حافظا لعلوم جملة وصحبا ابا تراب
النخشبى وكان معظما عند الناس .

١٥ اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابوبكر بن ثابت قال حدثنا ابو العباس احمد بن
محمد بن زكريا النسوى حدثنا ابو عبد الله احمد بن عطاء الروذبارى حدثنا محمد بن
اسحاق الكثيرى قال قال ابو سعيد الزيدى دخل ابو يعقوب الشريطى وكان
من اهل البصرة مجلس داود الاصبهانى وعليه خرقتان فتصدرنفسه من غير
ان يرفعه احد وجلس الى جنب داود فقال داود ، سل يا قتي ! فقال له يعقوب
يسأل الشيخ عما احب . فخر داود فقال عما اسألك ؟ عن الحجامة اسألك ؟ قال
٢٠ فبرك ابو يعقوب ثم روى طرق افطر الحاجم والمحجوم ومن ارسله ومن اسنده
ومن وقفه ومن ذهب اليه من الفقهاء وروى اختلاف طرق احتجم النبى
صلى الله عليه وسلم (واعطى الحجام اجره ، ولو كان حراما لم يعطه ، ثم روى طرق

ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجتم بقرن وذكر احاديث صحيحة في الحجامة ثم ذكر الاحاديث المتوسطة مثل قوله (١) ما صررت بملأ من الملائكة، ومثل شفاء امي وما شبه ذلك وذكر احاديث ضعيفة مثل قوله، لا يحتجتم يوم كذا ولا ساعة كذا ثم ذكر ما ذهب اليه اهل الطب من الحجامة في كل زمان وذكر ما ذكره الاطباء في الحجامة ثم قال في آخر كلامه واول ما خرجت الحجامة من اصبهان . فقال داود والله لاجفوت احدا بعدك .

سنة ٢٧٤

ثم دخلت سنة اربع وسبعين ومائتين

فمن الحوادث فيها شحوص ابي احمد للحرب عمرو بن الليث في ربيع الاول وفيها غزأ يازمان في رمضان واسرو غم وسلم وحج بالناس في هذه السنة هارون ابن عبد الهاشمي .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٢٠٥ - ابراهيم بن احمد

ابن يحيى بن ابراهيم ابواسحاق سمع من حرملة بن يحيى وغيره وكان حافظا فاضلا توفي في جمادى الآخرة من هذه السنة .

٢٠٦ - اسحاق بن ابراهيم

ابن زياد ابو يعقوب المقرئ . حدث عن هذبة بن خالد روى عنه ابن خالد توفي في ربيع الاول من هذه السنة .

(١) من تاريخ بغداد وفي الاصل عبارة مضطربة هكذا - احتجتم النبي صلى الله عليه وسلم بقرن وذكر احاديث صحاح حراما لم يعطه ثم روى الطرق ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى الحجام اجره ولو كان في الحجامة ثم ذكر الاحاديث الضعيفة مثل قوله - ح .

٢٠٧ - أيوب بن سليمان

ابن داود المعروف بالصعدي حدث عن أبي اليمان الحكم بن نافع وآدم بن أبي
 اياس وعلى بن الجعد وغيرهم روى عنه ابن صاعد وابو عمرو بن السماك وكان
 ثقة . توفي في رمضان هذه السنة .

٢٠٨ - الحسين بن مكرم

ابن حسان أبو العلاء البزاز ولد سنة اثنتين وثمانين ومائة وسمع على بن عاصم
 وأبا النضر هاشم بن القاسم ويزيد بن هارون وشبابة بن سوار وعفان بن مسلم
 روى عنه المحاملي وابن مخلد والنجاد وكان ثقة توفي في رمضان هذه السنة وقد
 بلغ ثلاثا وتسعين سنة .

٢٠٩ - خلف بن محجل

ابن عيسى أبو الحسين الواسطي الملقب بكر دوس قدم بغداد وحدث عن يزيد
 ابن هارون وروح وعاصم بن علي . روى عنه المحاملي وابن مخلد . قال ابن أبي
 حاتم هو صدوق ، وقال الدارقطني ثقة . توفي بواسط في ذي الحجة من هذه
 السنة وقد نيف على الثمانين .

٢١٠ - عبد الله بن روح

ابن عبد الله أبو محمد المدائني المعروف بعبدوس . سمع يزيد بن هارون وشبابة
 وروى عنه المحاملي وابن السماك وكان ثقة صدوقا وتوفي بالمداين في جمادى
 الآخرة من هذه السنة .

٢١١ - عبد الله بن أبي سعيد

أبو محمد الوراق وهو عبد الله بن عمرو بن عبد الرحمن بن بشر بن هلال الانصاري
 بلخي الاصل ولد سنة تسع وتسعين ومائة وسكن بغداد وحدث بها عن عفان
 وسريج بن يونس وعلى بن الجعد وغيرهم وروى عنه ابن أبي الدنيا والبعثي

وابن المرزبان والكوكبي والحمايلي وكان ثقة صاحب اخبار وآداب وملح .
توفي بواسط في جمادى الآخرة من هذه السنة ودفن بالجانب الشرقي من واسط
وقد بلغ سبعا وسبعين سنة .

٢١٢ - محل بن اسمعيل

ابن زياد ابو عبدالله وقيل ابوبكر الدولابي . سمع ابا النضر الهاشم بن القاسم و ابا
اليمان و ابا مسهر وغيرهم وروى عنه محمد بن مخلد و ابو الحسين بن المنادي وكنياه
ابا عبدالله . وحدث عنه ابوبكر محمد بن عبد الملك التاريني (١) و ابو عمر بن السباك
وكنياه ابا بكر . وكان ثقة توفي في هذه السنة .

سنة ٢٧٥

ثم دخلت سنة خمس وسبعين ومائتين

فمن الحوادث فيها ان يازمان غزرا في البحر فأخذ للروم اربع مراكب .
وفيهما حبس ابواحمد ابنه ابا العباس فشعب اصحابه وحملوا السلاح وركب غلمانهم
واضطربت بغداد لذلك فركب ابواحمد حتى بلغ الرصافة وقال لأصحاب ابى
العباس وغلمانهم . ما شأنكم اترونكم اشفق على ابني مني ؟ هو ولدي واحتجت
الى تقويمه . فانصرفوا وكان ذلك في يوم الثلاثاء لست خلون من شوال .
وحج بالناس في هذه السنة هارون بن الهاشمي .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٢١٣ - احمد بن محمد بن الحجاج

ابوبكر المروزي (٢) صاحب الامام احمد كانت أمه مروزية وابوه خوارزمي و كان
احمد يقدمه على جميع اصحابه ويأنس به ويسقط اليه اذا بعثه في حاجة يقول له . قل
فا قلت فهو على لساني وانا قلته . وهو انذى تولى انماض احمد وغسله ونقل عنه
مسائل كثيرة . انبا نا محمد بن عبد الباقي انبا نا ابراهيم بن عمر البرقي عن عبد العزيز

(١) هكذا ضبطه في الانساب - ح (٢) في الاصل المروزي ابن

ابن جعفر قال سمعت الخلال يقول خرج ابو بكر المروزي (١) الى العد ونشيعه الناس الى سامرا فجعل يردهم ولا يرجعون فحزروا فاذا هم بسامرا سوى من رجع نحو خمسين الف انسان فقيل يا ابا بكر ! احمد الله فهذا علم قد نشر لك . فبكى ثم قال ليس هذا علم لي انما هذا علم احمد بن حنبل . توفي ابو بكر لست خلون من جمادى الاولى من هذه السنة ودفن قريبا . (٢) ٥٠ (٣) نالحق ابا بكر المروزي . (١) ٥

٢١٤ - احمد بن محمد بن غالب

ابن خالد بن مرداس ابو عبد الله الباهلي البصري المعروف بغلام الخليل . سكن بغداد وحدث عن قرة بن حبيب وشيبان بن فروخ والشاذ كوفي وغيرهم وروى عنه محمد بن مخلد وابو عمرو بن السماك واحمد بن كامل القاضي . وسئل عنه ابو حاتم الرازي فقال روى احاديث متاكير عن شيوخ مجهولة ولم يكن محله عندي ممن يفتعل الحديث ، صالحا . ١٠

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القرأز اخبرنا احمد بن علي قال حدثني الحسن بن علي التميمي قال قرأت على محمد بن الحسين القطان عن ابي بكر محمد بن الحسن بن زياد المقرئ قال قال ابو جعفر بن الشعيري . لما حدث غلام الخليل عن بكر بن عيسى عن ابي عوانة (عن ابي مالك الاشجعي عن ابيه - ٣) قلت يا ابا عبد الله هذا الرجل حدث عنه ابراهيم بن عرعرة واحمد بن حنبل وهو قديم الوفاة ولم تلحقه انت ولا من في سنك ففكر في هذا قال ثم خفته فقلت احسبك سمعت من رجل يقال له بكر بن عيسى حدثك عن بكر بن عيسى هذا فسكت واقرقنا فلما كان من الغد قال يا ابا جعفر علمت اني نظرت البارحة فيمن سمعت . انه بالبصرة يقال له بكر بن عيسى فوجدتهم ستين رجلا . ١٥ ٢٠

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القرأز اخبرنا احمد بن سليمان بن علي المقرئ اخبرنا ابو سعد احمد بن محمد الماليني اخبرنا عبيد الله بن عدي الحافظ قال اخبرنا عبد الله التماري وندي في مجلس ابي عروبة يقول قلت لغلام الخليل هذه الاحاديث الرقائق التي تحدث بها . قال وضعناها لترقق بها قلوب العامة . وكان ابو داود

(١) في الاصل المروزي (٢) بياض في الاصل (٣) من تاريخ بغداد .

السجستاني يكذب غلام خليل ويقول اخشى ان يكون دجال بغداد . وقد عرض على حديثه فنظرت في اربع مائة حديث اسانيدها ومتونها كذب (كلها قال ا) الدار قطنى غلام خليل متروك .

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا احمد بن علي بن ثابت الخطيب اخبرنا الحسن ابن ابي بكر عن احمد بن كاظم القاضى قال سنة خمس وسبعين ومائتين توفي ابو عبد الله احمد بن محمد غلام الخليل وحمل في تابوت الى البصرة وبقيت عليه قبة وكان فصيحاً يحفظ علماً كثيراً ويقتات الباقى صرفاً .

اخبرنا ابو منصور اخبرنا الخطيب اخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قال ابو الحسين ابن المداى . توفي غلام الخليل في رجب وصلى عليه في الدار التي كان يترها وغلقت اسواق مدينة السلام وخرج الرجال والنساء والصبيان للصلاة عليه ودفن بالبصرة وحمل في تابوت فأحدر الى البصرة واكثر من صلى عليه انما صلى على شاطئ دجلة وانحدر الناس ركباناً ومشاة وفي الزوارق الى كلواذى ودونها واسفل منها ودفن بالبصرة .

٢١٥ - اسحاق بن ابراهيم

ابن هاني ابو يعقوب النيسابورى . كان له اختصاص بأحمد بن حنبل وعنده اقام احمد مدة عند اخفائه وحدث عنه بقطعة من مسأله وكان صالحاً . توفي في هذه السنة .

٢١٦ - جعفر بن محمد

ابن القعقاع ابو محمد البغوى . سكن سرمن رأى وحدث بها عن سعيد بن منصور وغيره . روى عنه البغوى وغيره وكان ثقة توفي في رمضان هذه السنة .

٢١٧ - الحسن بن جعفر

ابن محمد الواضح ابو سعيد السمسار الحربى المعروف بالحرقى . حدث عن جعفر القريابى وغيره . روى عنه التتوني وتوفي في رجب هذه السنة . قال العتيقى

٢١٨ - الحسن بن الحسين

ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن العلاء بن ابي صفرة ابوسعيد السكري . ولد سنة اثنتى عشرة وما تثنى وسمع يحيى بن معين واباحتم والرياشي وعبد بن حبيب وعمر بن شبة وغيرهم وكان ثقة ديناً صالحاً صادقاً وانشر (١) كثير من كتب الادب (٢ - ٤٠٠) وحدث عنه ابوسهل بن زياد وتوفى في هذه السنة .

٢١٩ - سليمان بن الأشعث

ابن اسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو ابوداود الازدى السجستاني . ولد سنة ستين وما تثنى وهو واحد من رحل وطوف وجمع وصنف وكتب عن العراقيين والخرانيين والشاميين والبصريين وروى عنه خلق كثير منهم ابوبكر الخلال والنجاد وسمع منه احمد بن حنبل فاستجاده له واستحسنه وكان ابراهيم الحربي يقول ألين الحديث لابي داود كما ألين الجديد لداود . كان عالماً حافظاً عارفاً بعلل الحديث ذاعفاف وورع وكان يشبه باحمد بن حنبل .

- ١٠ أخبرنا عبد الرحمن بن محمد أخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال حدثني ابوبكر محمد بن علي بن ابراهيم الدينوري قال سمعت ابا الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين القرضي قال سمعت ابا بكر بن داسة يقول سمعت ابا داود يقول كتبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس مائة الف حديث انتخبت منها ما صنعت هذا الكتاب يعني كتاب السنن جمعت فيه اربعة آلاف وثمان مائة حديث ذكرت الصحيح واثني عشره ويقاربه ويكفي الانسان لدينه من ذلك اربعة احاديث احدها قوله عليه السلام ، الأعمال بالنيات . والثاني قوله عليه السلام ، من حسن اسلام المرء تركه مالا يعنيه . والثالث قوله عليه السلام ، لا يكون المؤمن مؤمناً حتى يرضى لأخيه ، ارضى لنفسه . والرابع قوله عليه السلام ، الحلال بين والحرام

بين وبين ذلك امور مشتهات .

اخبرنا عبد الرحمن اخبرنا احمد بن علي العتيقي قال سمعت عبدالله بن عبد الرحمن الزهري يقول سمعت ابا بكر بن ابي داود يقول سمعت ابي يقول الشهوة الخفية حب الرياسة ، توفي ابوداود بالبصرة في شوال هذه السنة وتيل في سنة ست وسبعين وكان وفاته يوم الجمعة ودفن الى (جنب) قبرسفيان الثوري وبلغ ثلاثا وسبعين سنة .

٢٢٠ - عبد الله بن احمد

ابن محمد بن ثابت ابو عبد الرحمن المروزي (من نسل) بديل بن ورقاء الخزاعي ويعرف بابن شبويه من أئمة الحديث الفضلاء الراحلين في طلب العلم سمع خلقا كثيرا مثل عبدان وادم وابن راهويه وعلي بن حجر وابي كريب وقدم بغداد فحدث بها وروى عنه ابن ابي الدنيا وابن صاعد وتوفي في هذه السنة .

٢٢١ - عبد الله بن محمد

ابن زيد ابو محمد الحنفي المروزي . حدث عن عبدان روى عنه محمد بن مخلد وكان ثقة وتوفي في رمضان من هذه السنة .

٢٢٢ - عبد الله بن عبيد الله

ابن داود ابوان تقاسم الهاشمي الداودي وكان فقيه انداودية في عصره بخراسان سمع ابا جعفر الطحاوي وابا العباس بن عقدة والحسين بن اسمعيل المحاملي وطبقتهما وانتخب عليه الحاكم ابو عبدالله وتوفي ببخارا في هذه السنة .

٢٢٣ - عبد الرحمن بن مرزوق

ابن عطية ابو عوف البزوري سمع روح بن عباد وشبابه وابانعم . روى عنه ابن صاعد وابن السالك وكان ثقة . توفي في رجب هذه السنة وقد بلغ ثلاثا وتسعين سنة .

٢٢٤ - عبد العزيز بن عبد الرحمن

ابن عبد الله ابو القاسم الهاشمي . سمع الحميدي . روى عنه الحامل القاضى وكان ثقة
وتوفى في ذى الحجة من هذه السنة وبلغ ستا وثمانين سنة وكان جميلا وسيما بها .

٢٢٥ - القاسم بن عبد الله

- ابن المعيرة (١) ابو عبد الجوهري مولى لأم عيسى بنت علي بن عبد الله بن عباس .
ولد سنة خمس وتسعين ومائة . سمع بن ابن ابى اويس وعفان بن مسلم وابى نعيم .
روى عنه ابو مسلم الكجى وكان ثقة مأمونا . توفى في محرم هذه السنة .

٢٢٦ - محمد بن اسحاق

- ابن ابراهيم بن ابى العنيس بن المغيرة ابو العنيس الصيمرى الشاعر وكان احد
الادباء الملحاه الا انه هاجى اكثر شعراء زمانه وتقدم بغداد وادم المتوكل .
اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي اخبرنا عبد الله بن علي بن حمويه اخبرنا احمد بن
عبد الرحمن الشيرازى قال اشهدنا لاحق بن الحسين قال اشهدنا علي بن عاذل القطان
لابى العنيس .

- كم مريض قد عاش من بعد ياس بعد موت الطبيب والعواد
تد يصاد القطا فتنجو سليما ويحل القضاء بالصياد
توفى ابو العنيس في هذه السنة وحمل الى الكوفة فدفن بها .

٢٢٧ - محمد بن اسحاق البغوى

حدث عن ابى الوليد الطيالسى وخاله بن خداس في آخرين وكان ثقة .

سنة ٢٢٨

- ثم دخلت سنة ست وسبعين ومائتين
فمن الحوادث فيها ضم الشرط في بغداد الى عمرو بن الليث وكتب فيها على
(١) كذا في الاصل وفي تاريخ بغداد - المغيرة .

الاعلام والمطاردة والترسة التي تكون في مجلس الشرطة اسمه وذلك في المحرم
ثم طرح ذلك في شوال واسقط ذكره .

وفيها ورد الخبر بانفراج تل بنهر النصراة ويعرف بتل بني شقيق عن سعة حوض
من حجر في لوح المسن عليه كتابة لا يدري ما هي وفيه سبعة ابر فيها سبعة
ابدان مصيحة عليها اكفان جدد لينة لها اهداب تفوح منها رائحة وفيها رائحة
المسك احدهم شاب له حمة وجبهته واذناه واقفه وضفائه ورقبته واشفاره عليه
صحاح وعلى شفته بال كأنه شرب ماء وكأنه قد كحل ، ضربة في خاصرته فردت
عليه اكفانه وجذب بعض الحاضرين من شعر بعضهم فوجده قوى الاصل
كنحو شعر الحلي .

وحجج بالناس في هذه السنة هارون بن محمد وكان وانما على مكة والمدينة
والطائف .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٢٢٨ - بقي بن مخلد

ابو عبد الرحمن الاندلسي ، كانت له رحلة مشهورة وطلب مشهور . سمع من
احمد بن حنبل وغيره من الأئمة وله تصانيف كثيرة منها مسنده . روى فيه عن
الف وستائة صحابي بل يزيدون على هذا العدد وشيوخه اعلام فانه روى عن
ما تقي رجل واربعة وثلاثين ، جمهورهم مشاهير وجمع الى العلم الصلاح والتقوى .
اخبرنا ابو بكر احمد بن خلف اخبرنا ابو علي الحسن بن علي البناء اخبرنا عبد الكريم
ابن هوازن قال سمعت حمزة بن يوسف السهمي يقول سمعت نصر بن احمد بن
عبد الملك يقول سمعت عبد الرحمن بن احمد يقول سمعت ابي يقول جاء ت
امرأة الى ابن مخلد فقالت ان ابني قد اسره الروم ولا اقدر على مال اكثر من
دويرة ولا اقدر على بيعها فلواشرت الى من يفديه بشيء فليس لي ليل ولا نهار
ولا نوم ولا قرار . فقال انصرفي حتى انظري امره ان شاء الله تعالى . قال
واطرق

- واطرق الشيخ وحرك شفتيه . قال فلبينا مدة بغاءت المرأة مع ابنها واخذت تدعواه وتقول تدرج سالماً وله حديث يحدثك به . فقال الشاب كنت في يدى بعض ملوك الروم مع جماعة من الاسارى وكان له انسان يستخدمنا كل يوم نخرج الى الصحراء ثم يردنا وعلينا قبود، فبينما نحن نجيء من العمل بعد المغرب افتتح القيد من رجلى ووقع على الارض ووصف اليوم والساعة موافق اليوم الذى جاءت المرأة ودعا الشيخ قال فنهض الى الذى كان يحفظنى وقال قد كسرت القيد . قلت لانه سقط من رجلى . فتحير واخبر صاحبه واحضر الحداد وقيدنى فلما مشيت خطوات سقط القيد من رجلى فتحيروا فى امرى فدعوا رهبانهم فقالوا لى لك والددة ؟ قلت نعم . قالوا قد رافق دعاءها الاجابة . وقالوا ، اطلقك الله لا يمكننا نقيدك ، فردونى واصحبونى الى ناحية المسلمين . وتوفى بقى بن محمد بالاندلس فى هذه السنة .

٢٢٩ - جعفر بن احمد بن العباس

ابو الفضل . سمع من جماعة وروى عنه محمد بن محمد واحمد بن كامل القاضى . قال الدارقطنى ثقة مامون . توفى بالبصرة قاضياً فى ربيع الاول من هذه السنة .

٢٣٠ - صاعد بن محمد

- من عمال السلطان ، كان كثير التبذ والصدقة وكان ينفرد فيصلى واصحابه يرون انه فى عمل السلطان وكان لا يركب حتى ينفذ صدقاته من الدراهم والدنانير والنياب والديق فى كل يوم . وقال نصر الحاجب رأيت ليلة مات صاعد فى المنام كأن قائلالى ، صر الى شط دجلة الى مكان كذا وكذا الى مسجد هناك حتى عرفت الموضع فأقم حتى تصلى على رجل من اهل الجنة . فصرت الموضع فاذا خدم سود قد عبروا من دار ابن طاهر بعد العصر ودهم جنازة فصعدوا بها الى المسجد فصليت على الرجل وسألت عنه فقالوا ، هذا صاعد بن محمد .

٢٣١ - عبد الله بن أحمد

ابن ابراهيم بن كثير ابو العباس الدورقي . سمع من عفان وغيره . روى عنه ابن
صاعد وابن نخلد والمحاملي وكان يسكن سر من رأى وقدم بغداد لحدث . وقال
الدارقطني . هو ثقة . اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي اخبرنا محمد بن
محمد بن عبد الواحد اخبرنا محمد بن العباس قال قرئ علي ابن المنادي وانا اسمع قال
قدم علينا عبد الله بن احمد بن ابراهيم فسمعنا منه . ثم قال قرئ انه زلق من الدرجة
الى الدار اتى نزلها فأت ذلك في ربيع الاول من هذه السنة .

٢٣٢ - عبد الله بن مسلم

ابن قتيبة ابو محمد الكاتب الروزي وقيل الدينوري لأنه اقام بالدينور مدة . سكن
بغداد وحدث بها عن اسحاق بن راهويه وأبي حاتم وغيرهما وكان عالماً ثقة ديناً
فاضلاً وله التصانيف المشهورة منها غريب القرآن وغريب الحديث ومشكل
القرآن ومشكل الحديث والمعارف وادب الكاتب وعيون الاخبار وغير ذلك .
اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا محمد بن عبد الواحد
اخبرنا محمد بن العباس قال قرئ علي ابن المنادي وانا اسمع . قال مات عبد الله بن
مسلم بن قتيبة الدينوري صاحب التصانيف بفناء فصاح صيحة سمعت من بعد ثم
انغمى عليه فأت قال ابن المنادي ثم ان ابا القاسم ابراهيم بن محمد بن ايوب بن بشير
الصائغ اخبرني ان ابن قتيبة أكل هريسة فأصابه حرارة فصاح صيحة شديدة ثم
انغمى عليه الى وقت صلاة الظهر ثم اضطرب ساعة ثم هدأ فما زال يشهد الى
وقت السحر ثم مات وذلك اول ليلة من رجب سنة ست وسبعين . وتدرى
انه مات سنة سبعين والاول اصح . وذكر بعض اهل النقل انه مات بالكوفة
ودفن الى جنب قبر ابي حازم القاضي .

٢٣٣ - عبد الملك بن محمد

ابن عبد الله ابو قلابة وغلبت عليه . سمع يزيد بن هارون وابا داود الطيالسي
ودرواح

وروح بن عبادة وخلقاً كثيراً . روى عنه ابن صاعد والمحملي والنجاد وابوبكر الشافعي وكان صدوقاً من اهل الخير وكان يصلي كل يوم اربع مائة ركعة وحدث من حفظه بستين الف حديث فوقع في بعضها الخطأ توفي في شوال هذه السنة .

٢٣٤ - محمد بن ابي العوام

واسمه احمد بن يزيد بن دينار ابوبكر الرياسي . سمع يزيد بن هارون وعبد الوهاب ابن عطاء وابا عامر العقدي وغيرهم . روى عنه المحاملي وابن عقدة وابن السكك والنجاد وابوبكر الشافعي وعبد بن جعفر بن الهيثم البندار وهو آخر من روى عنه . قال الدارقطني هو صدوق توفي لأيام خلت من رمضان هذه السنة .

٢٣٥ - محمد بن ابراهيم

ابن يحيى بن اسحاق بن جناد ابوبكر المقرئ (١) . سمع (٢) ابى الوايد الطيالسي وغيره وروى عنه البغوي وغيره .

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابوبكر الخطيب اخبرنا علي بن محمد الدقاق اخبرنا الحسين بن هارون الضبي عن ابى العباس بن سعيد قال سمعت عبد الرحمن بن يوسف بن خراش يقول ابوبكر بن جناد عدل ثقة مأمون .

اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب اخبرنا السمسار اخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع ان ابابكر بن جناد مات في طريق مكة في ذى الحجة من سنة ست وسبعين ومائتين .

٢٣٦ - محمد بن ابراهيم

ابن يوسف ابو حمزة المروزي سكن بغداد وانتخب عليه عبيد العجلي (٢) وحدث عن عبدان بن عثمان وروى عنه ابو عمرو بن السكك وغيره وكان ثقة .

٢٣٧ - محمد بن ابراهيم بن عبد الحميد

ابوبكر الحلواني قاضي باخ سكن بغداد وحدث بها عن ابى جعفر النخيلي وغيره .

(١) في تاريخ بغداد المقرئ - ح (٢) في تاريخ بغداد - العجلي

وروى عنه ابو عمرو بن السالك وغيره وكان ثقة .

٢٣٨ - محمد بن اسمعيل بن سالم

ابو جعفر الصائغ سكن مكة وحدث بها عن حجاج الاعور وشبابه بن سوار وروح ابن عباد . قال عبد الرحمن بن ابي حاتم سمعت منه بحكمة وهو صدوق .

(١) اخبرنا علي بن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هارون عن ابي العباس بن سعيد قال سمعت عبد الرحمن بن يوسف بن خراش يقول محمد بن اسمعيل الصائغ من اهل الفهم والامانة .

٢٣٩ - محمد بن جعفر بن راشد

ابو جعفر الفارسي يلقب القلقوق واصله بصرى سمع منصور بن عثمان وغيره وكان ثقة .

٢٤٠ - محمد بن جعفر بن محمد

ابن اسمعيل بن علي ابو العباس الهاشمي حدث عن ابراهيم التبرجاني . روى عنه ابن مخلد (٢) . توفي في هذه السنة في ذي الحجة .

٢٤١ - محمد بن الحسين بن معدان

ابو جعفر البلخي الوراق حدث عن اسمعيل ابن ابي موسى (٣) روى عنه ابن صاعد وكان ثقة .

٢٤٢ - محمد بن خليفة بن صدقة

ابو جعفر يلقب بعنبر . من اهل دير العاقول روى عن عفان وابي نعيم وسعيد ابن منصور وغيرهم وكان صدوقا وتوفي بدير العاقول في هذه السنة .

٢٤٣ - محمد بن محمد بن الحسن

ابن عطية العوفي (روى) عن يزيد بن هارون وروح بن عباد وغيرهما كان

(١) كذا في الاصل لعله سقط اخبرنا القرأنا اخبرنا الخطيب قال (٢) في الاصل

خالد - خطأ - ح (٣) - كذا - ح . (١٣) لنا

لينا في الحديث . قال الدار قطنى لابأس به . وتوفى في ربيع الآخر من هذه السنة .

سنة ٢٧٧

ثم دخلت سنة سبع وسبعين ومائتين

- فمن الحوادث فيها ولى ابو محمد يوسف بن يعقوب بن اسمعيل بن حماد بن زيد المطالم بمدينة السلام قنوية يده فنا دى من كانت له مظلمة من قبل الامير الناصر فادونه من الناس فليحضر وظهر من صرامته وقيامه بالامر ما لم ير مثله . وحج بالناس في هذه السنة هارون بن محمد الهاشمي .

ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

٢٤٤ - احمد بن عيسى ابو سعيد الخراز

وكان من المذكورين بالمجاهدة والورع والمراقبة . حدث عن ابراهيم بن بشار صاحب ابن ادهم وغيره . روى عنه على بن محمد المصري .

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت اخبرنا ابو سعد الماليني قال حدثنا ثقف بن عبد الله حدثنا احمد بن احمد المقرئ حدثنا ابو بكر الشقاق قال قال (١)

ابو سعيد الخراز اذا بكت اعين الحائضين فقد كاتبوا الله بد موعهم .

اخبرنا عمر بن خلف اخبرنا جعفر بن احمد اخبرنا عبد العزيز بن علي اخبرنا ابن جهم قال حدثني احمد بن محمد الرمادي قال سمعت ابا سعيد الخراز يقول ، الناية سترت البر والقاجر فاذا جاءت البلوى يتبين عندها الرجال ، توفي ابو سعيد في هذه السنة وقيل في سنة ست وثمانين وقيل فيما بين ذلك ولا يصح .

٢٤٥ - ابراهيم بن اسحاق

ابن ابى العنيس ابو اسحاق الزهرى القاضى الكوفى . سمع يعلى بن عبيد الطنافسى

(١) كذا في الاصل وفي صفة الصفوة - احمد بن عبد الله قال قال .

وغيره وروى عنه ابو بكر بن ابى الدنيا وعامة الكوفيين ولى قضاء مدينة المنصور بعد ان صرف احمد بن محمد بن سماعة وكان ثقة خيرا فاضلادينا صالحا .
توفى في ربيع الآخر من هذه السنة فقد بلغ ثلاثا وتسعين سنة .

٢٤٦ - اسحاق بن يعقوب

٥ ابو العباس العطار الاحول . سمع خلف بن هشام البراز في خلق كثير ، روى عنه محمد بن مخلد و ابو عمرو بن السباك ، وقال الدار قطنى كان ثقة . وتوفى في هذه السنة .

٢٤٧ - جعفر بن احمد

١٠ وقيل جعفر بن المبارك ابو محمد المعروف بكر دان الخلقاني ، حدث عن ابى كامل الجحدري وشيبان بن فروخ . روى عنه ابن مخلد وكان ثقة ينزل نهر طابق وتوفى في هذه السنة .

٢٤٨ - جعفر بن محمد بن عبد الله

١٥ ابن يزيد المداى . (مع) عاصم بن على واحمد بن حنبل وابن ابى شيبة واوية (١) وغيرهم روى عنه ابنه ابو الحسين وكان ثقة .
اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر الخطيب اخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المداى وانا اسمع قال توفى جعفر بن محمد يوم السبت بين الظهر والعصر ودفن يوم الاحد لأحد عشرة ليلة بقيت . من شعبان سنة سبع وسبعين يعنى وبائتين كتب الناس عنه في حياة جدى وبعد ذلك .

٢٤٩ - جعفر بن هشام ابو يحيى العسكرى

٢٠ سكن بغداد وحدث عن ابى الوليد الطيالسى والقعنبي . روى عنه ابن مخلد وابن السباك وكان ثقة . توفى في ربيع الاول من هذه السنة .

(١) كذا في التاريخ - وفي الاصل كريبا .

٢٥٠ - الحسن بن سلام

ابن حماد بن ابان ابو علي . سمع ابا نعيم وقيصة وعفان بن مسلم . روى عنه ابن صاعد والنجاد . قال الدارقطني هو صدوق توفي في صفر هذه السنة .

٢٥١ - الحسين بن معاذ

- ابن حرب ابو عبدالله الاخفش من اهل البصرة قدم بغداد محدثا بها عن سلمة بن جبیب وغيره وحدث بسر بن رأى روى عنه ابوبكر النجاد والكوكبي . توفي في هذه السنة .

٢٥٢ - عبد الله بن محمد

- ابن اسمعيل بن علي بن عبدالله بن العباس ابو العباس الهاشمي من اهل سرمن رأى حدث عن يزيد بن هارون وشبابه وروح وعفان . روى عنه احمد بن عيسى الخواص وكان ثقة توفي بسرمن رأى في هذه السنة .

٢٥٣ - عيسى بن عبد الله

- ابن سنان بن داويه ابو موسى الطيالسي يلقب رغاث . ولد سنة ثلاث وتسعين . ومائة وسمع من عفان وأبي نعيم وكان يعد من الحفاظ . روى عنه احمد بن كامل القاضي وابوبكر الشافعي قال الدارقطني . كان ثقة . توفي في شوال هذه السنة .

٢٥٤ - علي بن الحسن بن عبد ويه

ابو الحسن الخراز . سمع ابا النضر واسود بن عامر . روى عنه ابن مجاهد والنجاد وكان ثقة . توفي في ذي الحجة من هذه السنة .

٢٥٥ - محمد بن ادريس بن المنذر

- ابن داود بن مهران ابو حاتم الحنظلي الرازي . كان احدا لثمة الحفاظ والاثبات العارفين بعلل الحديث والجرح والتعديل . سمع محمد بن عبدالله الانصاري وابازيد النحوي وعبيد الله بن موسى وابا مسهر الدمشقي وابا اليان وخلفا كثير . روى

عنه يونس بن عبد الأعلى والربيع بن سليمان المصريان وهما أكبر سناً منه وأقدم
سماعاً . قدم بنداد فحدث بها . روى عنه من أهلها إبراهيم الحربي وابن أبي الدنيا
والمحاملي وغيرهم .

أخبرنا أبو منصور راقمراز أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال أخبرنا أبو زرعة
روح بن محمد الرازي أجازه أخبرنا علي بن محمد بن عمر الفقيه حدثنا عبد الرحمن
ابن أبي حاتم قال سمعت أبي يقول خرجت في طلب الحديث فاحصيت اني

مشيت على قدمي زيادة على ألف فرسخ فلما زاد على الأمر تركت وبقيت
بالبصرة سنة أربع عشرة ومائتين ثمانية أشهر فاقطعت نفقتي بفعلت ابيع ثيابي
حتى بقيت بلا نفقة ومضيت اطوف مع صديق لي الى المشيخة واسمع منهم الى

المساء فانصرف رفيقي ورجعت الى بيت خال بفعلت اشرب الماء . من الجوع
ثم أصبحت من الغد وغدا على رفيقي ففعلت اطوف معه في سماع الحديث على
جوع شديد فانصرف عني وانصرفت جائعاً فلما كان من الغد غدا على وقال

سربنا الى المشايخ . فقلت انا ضعيف لا يمكنني . قال ما ضعفك ؟ قلت
لا اكنتمك امرى قد ضي على يومان ما طعمت . فقال هي دينار فانا اواسيك
بنصفه ونجعل النصف الآخر في الكزاة فخرجنا من البصرة وقبضت منه نصف

الدينار وقلت (١) على باب أبي الوليد الطيالسي (٢) من اغرب على حديثاً غريباً . سنداً
صحيحاً لم اسمع به نله على درهم يتصدق به وقد حضر على باب أبي الوليد خلق من
الخلق (٣) منهم أبو زرعة فمن دونه وانما كان مرادى ان يلقي على ما لم اسمع ليقولوا

هو عند فلان اذهب ناسم . فكان مرادى ان استخرج منهم ما ليس عندي فما تها
لاحدان يترقب على حديثاً . توفي ابو حاتم في شعبان هذه السنة .

٢٥٦ - محمد بن الجهم بن هارون

أبو عبد الله السمرى الكاتب . سمع يعلى بن عبيد الطنافسى وعبد الوهاب بن عطاء

(١) في تاريخ بنداد - قال عبد الرحمن سمعت أبي يقول قلت (٢) في الاصل ابى

داود الطيالسي (٣) كذا في الاصل وهكذا في تاريخ بنداد ويزيد

وزيد بن هارون وغيرهم روى عن القراء تصانيفه وهذا آخر من بقى من اصحاب القراء ، روى عنه ابن مجاهد ونقطويه وابوبكر الشافى وغيرهم . قال الدارقطنى ، وهو ثقة صدوق . توفى فى يوم الاحد ساخ جمادى الآخرة من هذه السنة وله تسع وثمانون سنة .

٢٥٧ - محمد بن الحسين بن موسى

ابن ابى الحنين ابو جعفر الخزاز المعروف بالحنينى كوفى قدم بغداد وحدث عن عبيد الله بن موسى العيسى وابى نعيم والقعنبي وغيرهم . روى عنه ابن صاعد والمحاملى وابن السالك وغيرهم .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن على بن ثابت اخبرنا الازهرى حدثنا على بن عمر الحافظ قال محمد بن الحسين بن موسى الكوفى صنف مسندا وحدث به وكان ثقة صدوقا . توفى فى جمادى الآخرة من هذه السنة بالكوفة .

٢٥٨ - محمد بن سعدان

ابو جعفر البراز حدث عن ابى جعفر النخيلى وفيض بن وثيق وغيرهما وكان قد سمع من نحو من خمسين شيخا لم يحدث الا بابا يسير وتوفى فى شعبان هذه السنة وشم آخر يقال له محمد بن سعدان البراز الا انه شيخ غير مشهور روى عن القعنبي وثالث يقال له محمد بن سعدان النخوى هو مشهور قد ذكرناه فى سنة احدى وثلاثين .

سنة ٢٧٨

ثم دخلت سنة ثمان وسبعين ومائتين
فمن الحوادث فيها انه فى المحرم وافى ابو احمد الموفق من الجبل الى العراق فتلقيه الناس بالنهر وان فركب فى الماء وسار فى (النهر وان) ثم فى نهر دىالى ثم فى دجلة وكان مريضا بالانقرس ودخل داره فى اوائل صفر ثم توفى بعد ايام وطلع لليلتين بقيتا من المحرم كوكب ذوجمة ثم صارت الجمرة ذؤابة وخلع على عبيد الله

ابن سليمان بن وهب وولى الوزارة .

وفي هذه السنة غار ماء النيل وكان ذلك شيئا لم يعهد مثله ولا بلغ في الاخبار السالفة .

وحج بالناس في هذه السنة هارون بن محمد الهاشمي .

- ٥ وفيها وردت الاخبار بحركة قوم يترفون بالقرامطة وهم الباطنية وهؤلاء قوم تبعوا طريق الملحدين وجددوا الشرائع وانا اشير الى البدايات التي بنوا عليها ثم الى الباعث لهم على ما فعلوا من نصب دعوتهم ثم الى القابهم ثم الى مذاهبهم وعلومهم فاما البدايات التي بنوا عليها فانه لما كان مقصودهم الاحلاد تعقلوا بمذاهب الملحدين مثل زرادشت ومن ذلك فانه ما كانا ينتحلان المحظورات
- ١٠ وقد سبق في اوائل هذا الكتاب شرح حالها وما زال اكثر الناس مع اعراضهم لا يدخلون في حجر يمنهم اياها فلما جاء نبينا صلى الله عليه وسلم فظهر الملك ومنع الاحلاد اجمع جماعة من الثنوية والمجوس والملحدين ومن دان بدین الفلاسفة المتقدمين فاعملوا آراءهم وقالوا قد ثبت عندنا ان جميع الانبياء كذبوا وتخرفوا على أمهم واعظم كل بلية علينا عهد فانه تبع من العرب الطغام
- ١٥ فخذعهم بنا موسى . فذلوا أموالهم وانفسهم ونصروه وأخذوا ممالكنا وقد طالت مدتهم والآن قد تشاغل اتباعه فمنهم مقبل على كسب الاموال ومنهم على تشييد البنين ومنهم على الملاهي وعلماؤهم يتلاعبون ويكفر بعضهم بعضا وقد ضعفت بصائرهم فنحن نطمع في ابطال دينهم الا اننا لا يمكننا محاربتهم لكثرتهم فليس الطريق الى انشاء دعوة في الدين والاتناء الى فرقة منهم وليس فيهم فرقة اضعف عقولا من الرافضة فندخل عليهم نذ كر ظلم سلفهم الاشراف من آل نبيهم
- ٢٠ ودفعهم عن حقهم وقتلهم وما جرى عليهم من الذل لنستعين بها ولا على ابطال دينهم فتناصروا وتكاتفوا وتواقوا وانتسبوا الى اسمعيل بن جعفر بن محمد الصادق وكان لجعفر اولاد منهم اسمعيل هذا وكان يقال له اسمعيل الاعرج ثم سؤل لهم الشيطان آراء ومذاهب اخذوا بعضها من المجوس واخذوا بعضها من الفلاسفة وتخرفوا

- وتخبر قوا على اتباعهم وانما قصدهم الجحد المطلق لكنهم لما لم يمكنهم توسلوا
اليه فقد بان ك بما ذكرت . ومن البدايات التي بنوا عليها والباعث لهم على ما فعلوا
من نصب الدعوة . واما القابهم فانهم يسمون الاسماء عيلة والباطنية والقرامطة
والخرمية والبابكية والمحمرة والسبعية والتعليمية فاما تسميتهم بالاسماء علية فانتسابهم
الى اسمعيل بن جعفر على ما ذكرناه واما تسميتهم بالباطنية فانهم ادعوا ان لظواهر
القرآن والاخبار بواطن تجري مجرى اللب من القشر وانها توهم الاغبياء صورا
وتفهم القطناهم رذوزا واشارات الى حقائق خفية وان من قواعد (١) عن العرض
على الخفيا والبواطن متعثر ومن ارتقى الى علم الباطن انخط عنه التكلف واستراح
من اعيانه واستشهدوا بقوله تعالى (ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت
عليهم) قالوا والجهال بذلك هم المرادون بقوله (فضرب بينهم بسور له باب)
وغيرهم فيما وضعوا من ذلك ابطال الشرائع لأنهم اذا صرفوا العقائد عن موجب
الظواهر فحكوا بدعوى الباطن على يوجب (٢) الانسلاخ من الدين .
واما تسميتهم بالقرامطة في سبب ذلك ستة اقوال . احدها انهم سمو بذلك لان
ان اول من اشير لهم ذلك المحبة محمد الوراق المرقط وكان كوفيا . والثاني
ان لهم رئيسا من السواد من الانباط يلقب بقرمطويه فنسبوا اليه . والثالث ان قرمطا
كان غلاما لاسمعيل بن جعفر فنسبوا اليه لانه احدث لهم مقالاتهم . والرابع ان بعض
دعاتهم نزل برجل يقال له كرمية فلها رحل تسمى قرمط بن الأشعب ثم ادخله
في مذهبه . الخامس ان بعض دعاتهم رجل يقال له كرمية فلها رحل تسمى
باسم ذلك الرجل ثم خفف الاسم فقليل قرمط ، قال اهل السبر كان ذلك الرجل
الداعي من ناحية خوزستان وكان يظهر الزهد والتقشف ويسف الخوص
وياكل من كسبه ويحفظ القوم ما صرموا من ثملهم في حظيرة ويصلي اكثر
الناس ويصوم وياخذ عند افطاره من البقال رطلا من التمر فيفطر عليه ويجمع
نواه فيدفعه الى البقال ثم يحاسبه على ما اخذ منه ويحيط من ذلك ثمن النوى

(١) في الاصل - تماثد (٢) كذا في الاصل - لعله - تحكوا بدعوى الباطل

فسمعوا التجار الذين صرموا نخلهم فوثبوا عليه وضربوه وقالوا ، لم ترض بأن
 اكلت التمر حتى بعت النوى . فأخبرهم البقال في الحال فندموا على ضربه
 وسألوه الاحلال فازداد بذلك نبلا عند اهل القرية وكان اذا قعد اليه انسان
 ذكره امر الدين وزهده في الدنيا واعلمه ان الصلاة المفروضة على الناس
 خمسون صلاة في كل يوم وليلة ثم اعلم الناس انه يدعو الى امام من اهل بيت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مرض ومكث مطروحا على الطريق وكان في
 القرية رجل يحمل على اثوار له وكان احمر العينين وكان اهل القرية يسمونه
 كرميته لجمرة عينيه وهو بالنبطية حار العين فكلم البقال كرميته هذا في ان يحمل
 هذا العليل الى منزله ويوصي اهله الاشراف عليه والعناية به ففعل فاقام عنده
 حتى برئ ثم كان ياولى الى منزله ودعا اهل القرية الى امره فاجابوه وكان يأخذ
 من الرجل اذا دخل في دينه دينارا ويزعم انه يأخذ ذلك الامام فكث يدعو
 اهل القرى فيجيبونه واتخذ منهم اثني عشر تقيبا وامرهم ان يدعوا الناس الى
 دينه وقال لهم انتم كخواري عيسى بن مريم عليهما السلام فشغل اكرة تلك
 الناحية على اعمالهم بما رسمه لهم من الخمسين صلاة التي ذكر انها فرضت عليهم
 وكان للمهيصم في تلك الناحية ضياع فوقف على تقصير اكرته في العبادة فسأل
 عن ذلك فأخبر ان رجلا قدم عليهم فأطهر لهم مذهبا من الدين واعلمهم ان الله
 عز وجل قد افترض عليهم خمسين صلاة في اليوم والليلة وقد اشتغلوا بها فوجه
 اليه بغى به فسأله عن امره فأخبره بقصته فحبسه في بيت وحلف بقتله وأقفل
 عليه وترك المفتاح تحت وسادته وقام فرقت له جارية فاخذت المفتاح وفتحت
 واخرجته ثم عادت المفتاح الى موضعه فلما اصبح المهيصم فتح الباب فلم يجد
 فشاع ذلك الخبر فغبر به اهل تلك الناحية وقالوا قد رفع . ثم ظهر في موضع
 آخر واتى جماعة من اصحابه فسألوه عن قصته فقال ليس يمكن احدا ان يؤذي
 ثم خاف على نفسه وخرج الى الشام وتسمى باسم الرجل الذي كان في منزله
 كرميته ثم خفف فقيل قمر مط وفشا امره وامرا صحابه وكان قد لقي صاحب الزنج

نقال له انا على مذهب ورائي مائة الف سيف نناظر في فان اتفقنا ملت بمن معي اليك وان تكن الاخرى انصرفت . فنناظره ناختلفا فنارته . السادس انهم لقبوا بهذا نسبة الى رجل من دعائهم يقال له حمدان بن قرمط وكان حمدان من اهل الكوفة يميل الى الزهد فصادته احد دعاة الباطنية في طريق وهو متوجه الى قرية وبين يديه بقر ليسوتها فقال حمدان لذلك الداعي وهو لا يعرفه اين تقصد ؟ فسمى قرية حمدان ، فقال له اركب بقرة من هذه البقر لتسترخ من المشي . فقال اني لم اؤمر بذلك قال كأنك لا تعمل الا بأمر ؟ قال نعم ! فقال حمدان وبأمر من تعمل ؟ قال بأمر مالكي ومالكك ومالك الدنيا والآخرة ، فقال ذلك الله عز وجل ، قال صدقت (١) وداغضك في هذه البقعة ؟ قال امرت أن ادعوا أهلها من الجهل الى العلم ، ومن الضلال الى الهدى ، ومن الشقاوة الى السعادة وأستنقذهم من ورطات الذل والفقر والمسكهم ، الا يستغنون به من التعب والكد ، فقال له حمدان ، أقتذني اقتذك الله وأفض علي من العلم ما تحبيني به فما اشد حاجتي الى ذلك ؟ فقال ما امرت ان اخرج السر المكتون الى كل احد الا بعد الثقة به والعهد اليه ؟ قال فاذكر عهدك فاني ملتزم له ؟ فقال ان تجعل لي والامام علي نفسك عهدا لله وديننا نه أن لا تخرج سرا لالام الذي اتيه اليك ولا تنقضي سري ايضا ؛ فالتزم حمدان عهده ثم اندفع الداعي في تعليمه فنون جهل حتى استدبره واستغواه واستجاب له في جميع ادعائه اليه ثم انتدب للدعوة وصار اصلا من اصول هذه البدعة فسمى أتباعه القرمطية . واما تسميتهم بالخرمية فان خرم لفظ انجمي ينبي عن الشيء المستلذ الذي يشتهي الآدمي وكان هذا لقبا لزدكية (٢) وهم أهل الاباحه من المجوس الذين نبهوا في ايام تبذ على ما ذكرنا نا باحو المحظورات نلتب هؤلاء بلقب اولئك لمشابهتهم اياهم في اعتقادهم ومذاهبهم . واما تسميتهم بالبابية فان طائفة منهم تبعوا بابك الخرمي وكان تدخرج في ناحية آذربيجان في ايام المعتصم

فاستحل (١) قبعث اليه المعتصم الافشين فتخاذل عن قتاله واضمر موافقته في ضلاله فاشتدت وطأة البابكية على المسلمين الى ان أخذ بابك وقتل على ماسبق شرحه وقد بقي من البابكية جماعة يقال ان لهم في كل سنة ليلة يجتمع فيها رجلاهم ونسأؤهم فيطفتون المصابيح ويتناهبون النساء ويزعمون ان من اخذ امرأة استحلها بالاصطيا د . فاما تسميتهم بالحمرة فيذكر عنهم انهم صبغوا الثياب بالحمرة ايام بابك وكانت شعارهم . واما تسميتهم بالسبعية فانهم زعموا ان الكواكب السبعة مدبرة للعالم السفلى ، واما تسميتهم بالتعليمية فان مبدءا مذهبهم ابطال الرأي وافساد تصرف العقل ودعوة الخلق الى التعليم من الامام المعصوم وانه لا مدرك للعلوم الا بالتعليم .

فصل

واما الاشارة الى مذهبهم فان مقصودهم الاحاد وتعطيل الشرائع وهم يستدرون الخلق الى مذهبهم بما يقدرون عليه فيميلون الى كل قوم بسبب يوافقهم ويميزون من يمكن ان يخدعهم من لا يمكن ، فيوصون دعايتهم فيقولون للداعي اذ وجدت من تدعوه فاجل التشيع دينك ، ادخل عليه ، من جهة ظلم الامة لعلى عليه السلام وقتلهم الحسين وسبيهم لأهله والتبرئ من تيم وعدى وبنى امية وبنى الباس وقل بالرجعة (٢) وان عليا يعلم الغيب ، فاذا تمكنت منه او فتنه على مثالب علي وولده وبينت له بطلان ما عليه اهل الامة عهد عليه السلام وغيره من الرسل عليهم السلام ، وان كان يهوديا فادخل عليه من جهة انتظار المسيح وان المسيح هو محمد بن اسمعيل بن جعفر وهو المهدي واطمن في الانتصارى والمسلمين ، وان كان نصرانيا فاعكس ، وان كان صابئيا فتعظيم الكواكب ، وان كان مجوسيا

(١) كذا كما انه يعني فاستحل المحرمات . (٢) في هامش الاصل « يعني ان عليا يرجع الى الدنيا لأن المراد من دابة الارض على رضى الله عنه كما هو مذهب جابر الجعفي الرافضى الشيعي لمحورده عنى عنه - »

- فتمظيم النار والنور وان وجدت فيلوسوفيا فهم عمدتنا لاننا نتفق وهم على ابطال
النواميس والانبياء (١) وعلى قدم العالم، ومن اظهرت له التشيع فظهر له بغض
ابى بكر وعمر ثم اظهر له العفاف والتعشف وترك الدنيا والاعراض عن الشهوات
ومر بالصدق والامانة والامر بالمعروف فاذا استقر عنده ذلك فاذكر له ثلب
ابى بكر وعمر، وان كان سنيا فاعكس، وان كان مائلا الى المجون والخلاعة فقرر
عنده ان العبادة بله والورع حماقة وانما النطنة في اتباع اللذة وقضاء الوطر
من الدنيا القانية . وتد يستحبون من له صوت طيب بالقرآن فاذا قرأ تكلم
داعيم ووعظ وتدح في اللاطين وعلماء الزمان وجهال العامة ويقول الفرج
منتظر ببركة آل الرسول صلى الله عليه وسلم وربما قال ان الله عز وجل في كلماته
اسرار الايطلع عليها الا من اجتباها . ومن مذاهبهم انهم لا يتكلمون مع عالم بل مع
الجهال ويحتدون في تزايل العقائد بالقاء انتشابه وكل ما لا يظهر للعقول منجناه
فيقولون ما معنى الاغتسال من المني دون البول ؟ ولم كانت ابواب الجنة ثمانية
وابواب النار سبعة ؟ وقوله (عايم تسعة عشر) ضاقت القافية ! ما بطن هذا الالفائدة
لا يفهمها كثير من الناس ويقولون لم كانت السموات سبعة ؟ ثم يشوقون الى
جواب هذه الاشياء فان سكت السائل سكعوا وان الح تالوا عليك بالمهد
والإيلاق على كتمان هذا السر فانه الدر الثمين فيأخذون عليه اليهود والميثاق على
كتمان هذا ويقولون في الايمان « وكل ما لك صدقة وكل امرأة لك طالق ثلاثا
ان اخبرت بذلك » ثم يخبرونه ببعض الشيء ويقولون هذا لا يعليه الا آل رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم . ويقولون هذا الظاهر له باطن وثلاثا يعتقد ما تقول
ولكنه يستره ويدكرون له بعض الافاضل واكنه ببلد بعيد .

فصل

واعلم ان مذهبهم ظاهره الرفض وباطنه الكفر ومفتحه حصر مدارك العلوم
في قول الامام المعصوم وعزل العقول ان تكون مدركة للحق لما يعترضها من
الشبهات ، والمعصوم يطلع من جهة الله تعالى على جميع اسرار الشرائع ، ولا بد

في كل زمان من ايام معصوم يرجع اليه . هذا مبدأ دعوتهم . ثم بين ان غاية مقصدهم تقض الشرائع لأن سبيل دعوتهم ليس متعينا في واحد بل يخاطبون كل فريق بما يرافقه رأيهم لان غرضهم الاستتباع . وقد ثبت عنهم انهم يقولون بالهين تدعين لا اول لوجودها ، من حيث ان الزمان الا ان احدهما علة لوجود الثاني واسم العلة السابق واسم العلول التالي وان السابق خلق العالم بواسطة التالي لابنفسه وقد يسمون الاول عتلا والثاني نفسا والاول تا-ا والثاني ناقصا والاول لا يوصف بوجود ولا عدم ولا موصوف ولا غير موصوف . فهم يؤمنون الى النفي لأنهم لو نالوا معدوم ما قبل منهم وقد سمو هذا النفي تزويها . وذهبهم في النبوات قريب من مذهب الفلاسفة وهو ان النبي عبارة عن شخص فاضت عليه من السابق بقوة التالي قوة تدسية صافية وان جبريل عبارة عن العقل الفائض عليه الا انه (١) شخص وان القرآن هو تعبير محمد عن المعارف التي فاضت عليه من العقل فسمى كلام الله مجازا لأنه (١) مركب من جهته ، وهذه القوة الفائضة على النبي لا تفيض عليه في اول امره وانما تترى كنطفة ، واتفقوا على انه لا بد في كل عصر من (٢) امام معصوم قائم بالحق يرجع اليه في تأويل الظواهر وحل الاشكال في اقرآن والاخبار ، وانه يساوي النبي في العصمة ، ولا يتصور في زمان واحد الا ان بل يستظهر الامام بالنداء وهم الحبيج ولا بد للامام من اثني عشر حجة اربعة منهم لا يفارتونه : وكلهم انكر اقيامة وناوا هذا النظام وتماثل الليل والنهار وتولد الحيوانات لا ينقضي ابداء اولوا اقيامة بأفكارهم الى خروج الامام ولم يثبتوا الحشر ولا النشر ولا الجنة ولا النار ومعنى المعاد عندهم عود كل شيء الى اصله قالوا بالجسم الآدمي ، يبلى والروح ان صفت بمجانية الهوى والمواظبة على العبادات وغذيت بالعلم استعدت بالعود الى وطنها الاصلى وكلها بموتها اذ به خلاصها من ضيق الجسد .

واما النفوس المنكوسة المغموسة في عالم الطبيعة المعرضة عن طلب رشدها

(١) كذا والظاهر - لا أنه - ح (٢) في الاصل - على - ح

من الأئمة (١) المعصومين فإنها أبدأ في النار على معنى أنها تتناسخ في الأبدان الجسدية
وكما نارتت جسدا تلقاها آخر واستدلوا بقوله تعالى (كما نضجت جلودهم
بدانهم جلودا غيرها) وأكثر مذهبهم يوافق الثنوية والفلاسفة في الباطن
والروافض في الظاهر وغرضهم بهذه التأويلات انتزاع الاعتقادات الظاهرة
من نفوس الناس حتى تبطل الرغبة والرغبة، ثم انهم يعتقدون استباحة المحظورات
ورفع الحجر ولو ذكر لهم هذا لأنكروه وقالوا لا بد من الاقياد للشرع على ما يفعله
الامام ناذا إحاطوا بمخائلي الامور انحلت عنهم القيود والتكاليف العمالية (٢) اذ
المقصود عندهم من اعمال الجوارح تنبيه القلب وانما تكليف الجوارح للامر (٣)
الذين لا يراضون الا بالسياسة وغرضهم هدم قوانين الشرع. قالوا وكما ذكر
من التكاليف فرموز الى باطن فمعنى الجنابة مبادرة المستحب (٤) بانشاء بهر اليه
قبل ان ينال رتبة الاستحقاق اذك ومعنى الغسل تجديد العهد على من فعل ذلك،
وازنا القاء نقطة العلم الباطن الى نفس من لم يسبق معه عقد العهد، والاختلاف (٥)
ان يسبق الانسان الى انشاء السر في غير محله، والصيام الامساك عن كشف السر،
والمحرمات عبارة عن ذوى السر، والبعث عندهم الاهتداء الى مذهبهم. ويقولون
(لأنكر مثل حظ الاتيين) الذكر الام والحنة الاثنى. وقالوا (يوم يأتي أوله)
اى يظهر محمد بن اسمعيل، وفي قوله (حرمت عليكم ائمة). قالوا، ائمة الحامل
على الظاهر الذى لا يلتفت الى التأويل. وقالوا ان شاءوا ابقرهم الذين حضروا
محاربة الانبياء والائمة يترددون في هذه الصور ويجب على الذابح ان يقول عند
الذبح اللهم انى ابرأ اليك من روجه وبدنه وأشهدله بافضال الله لاجتماعي من
المذبحيين. ولهم من هذا الهذيان ما ينبغي تنزيه الوقت عن ذكره وانما علمت (٦)
هذه الفضايح من اقوام تدبروا بدنيهم ثم بانث لهم تباثهم فتركوا مذهبهم.
فان قال قائل مثل هذه الاعتقادات الركيسة والحديث الفارغ كيف يخفى على
من يتبعهم ونحن نرى اتباعهم خلقا كثيرا فالجواب ان اتباعهم اصناف فمنهم

(١) في الاصل - والأئمة (٢) في الاصل - العلمية - ح (٣) كذا (٤) كذا ولعله -

المستجيب - ح (٥) كذا ولعله والاحداث - ح (٦) في الاصل - عملت - ح .

قوم ضعفت عقولهم وتلت بصائرهم وغلبت عليهم البلادة والبله ولم يعرفوا شيئا من العلوم كأهل السواد والاكراذ وجفأة الاعاجم وسفهاء الاحداث فلا يستبعد ضلال هؤلاء فقد كان خلق ينحتون الاصنام ويعبدونها، ومن اتباعهم طائفة انقطعتم دولة اسلافهم بدولة الاسلام كأبناء الاكاسرة والدهاقين واولاد المجوس فهؤلاء موتورون قد استكن الحقد في صدورهم فهو كالداء الدفين فاذا حركته مخائيل المبطلين اشتعلت نيرانه . ومن اتباعهم قوم لهم تطوع الى التسلط والاستيلاء ولكن الزمان لا يساعدهم فاذا رأوا طريق الظفر بمقاصدهم سارعوا . ومن اتباعهم قوم جبلاء على حب التميز عن العوام فزعموا انهم يطلبون الحقائق وان اكثر الخلق كالبهايم وكل ذلك لحب النادر النريب ، ومن اتباعهم المخلدة (١) الفلاسفة والثنوية الذين اعتقدوا الشرائع نواميس مؤلفة والمعجزات مخاريق من معرفة فاذا رأوا من يعطيهم (٢) شيئا من اغراضهم مالوا اليه ، ومن اتباعهم قوم مالوا الى عاجل اللذات ولم يكن لهم علم ولا دين فاذا صادفوا من يرغب عنهم بالحر مالوا اليه على ان هؤلاء انقوم لا يكشفون امرهم الا بالتدريج على قدر طمعهم في الشخص وانما مددنا النفس في شرح حالهم وان كنا انما ذكرنا بيتا من قصيدة لعظم ضرهم على الدين وشياع كلمتهم المشوية (٣) وانما اجتمعت لهم الاسباب التي ذكرناها في وسط ايامهم والافعالندوا الشرائع خاق كثير وتدنغ منهم قوم فاضلوا امامة محمد ابن الحنفية وتالوا ان روح محمد انتقلت اليه ثم انتقلت منه الى ابي مسلم صاحب الدعوة ثم الى المهدي ثم الى رجل يعرف بابن القصرى ثم خمدت نارهم ثم نبغ لهم في ايام النامون رجل فاحمال فلم تنفذ حيلته ثم تناصروا في ايام المعتصم وكاتبوا الافشين وهورئيس الاعاجم قال اليهم واجتمعوا مع بابك ثم زاد جمعهم على ثلثائة الف قتل المعتصم منهم ستين الفا وتتل الافشين ايضا ثم ركدت دولتهم ثم نبغ منهم جماعة وفيهم رجل من ولد بهرام جور وقصدوا ابطال الاسلام ورد الدولة الفارسية واخذوا يحالون في تضعيف قلوب المؤمنين واطهروا مذهب الامامية وبعضهم مذهب الفلاسفة وجعل لهم رأس يعرف

(١) كذا (٢) كذا ولعله من يعطيهم - ح (٣) كذا ولعله - المشوية - عمادى

بعبدا لله بن ميمون بن عمرو ويقال ابن ديسان اتقداح الاهوازي وكان مشيدا (١)
مخرقا وكان معظم مخرته باظهار الزهد والورع وان الارض تطوى له وكان
يبحث خواص اصحابه الى الاطراف معهم طير ويأمرهم ان يكتبوا اليه بالأخبار
عن الابعاد ثم يحدث الناس بذلك فيقوى شبههم وكانوا يقولون ان المتقدمين
منهم يستخلفون عند الاموات وكلهم خلفاء محمد بن اسمعيل بن جعفر الطالبي وان
من الدعاة الى الامام معد بن تميم وابنه اسمعيل وهم يلتغلبون على بلاد المغرب
ومن استجاب لهم عرفوه انه ان عمل ما يرضيهم صار اماما ونبيا وانه يرتقى
المبتدى منهم الى الدعوة ثم الى ان يكون حجة ثم الى الامامة ثم يلحق مرتبة
الرسالة ثم يتحد بالرب فيصير ربا ولا يجوز لأحد ان يحجب امراته عن اخوانه .

١٠ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٢٥٩ - ابراهيم بن الهيثم بن المهلب

ابو اسحاق البلدي . سمع من جماعة وروى عنه المنجد وابوبكر الشافعي وكان ثقة
ثبتا . توفي في جمادى الآخرة من هذه السنة .

٢٦٠ - ابراهيم بن شبيب

١٥ مولى بني هاشم وكان شاعرا مليح البادرة . انبأنا محمد بن عبد الباقي البراز عن علي
ابن المحسن التنوخي عن ابنه تال اخبرني ابو الفرج الاصبهاني قال حدثني حبيب
ابن نصر المهابي حدثنا عبد الله بن (ابن - ٢) سعد قال حدثني عبد الله بن (ابن - ٢) نصر
المروزي قال حدثني محمد بن عبد الله الطلحي قال حدثني سليمان بن يحيى بن معاذ
قال قدم علي نيسابور ابراهيم بن شبيب الشاعر البصري نأزله على بخاء ليلة من
الليالي وهو مكروب تداهج فجعل يصيح بي يا ابا ايوب ! فخشيت (ان يكون - ٢) ٢٠
قد غشيته بلية فقلت ما تشاء ؟ فقال .

أعياني الشادن الربيب

فقلت بما ذا ؟ فقال

(١) كذا ولعله - مشعبدا - ج . (٢) من الاغاني - ك

اليه اشكرو فلا يجيب

فقلت داره وداه . فقال

من أين أبني دواء دائي (وانما دائي - ١) الطبيب
فقلت اذا يفرج الله عز وجل . فقال .

يارب فرج اذاً وعجل
قال . ثم انصرف .

٢٦١ - الحسن بن علي بن مالك

ابن اشرس بن عبدالله بن منجاب ابو محمد المعروف بالأشثاني حدث عن يحيى بن معين وغيره روى عنه ابن مخلد وتوفى في شعبان هذه السنة وصلى عليه ابو بكر ابن ابي الدنيا . قال ابو الحسين بن المنادي كتب الناس عنه وكان به ادنى لين .

٢٦٢ - عبد الكريم بن الهيثم بن زيان

ابو يحيى القطان . سائر وجال وسمع سليمان بن حرب واما بن نعيم واما الوليد الطيالسي في خلق كثير . روى عنه البنوي وابن صاعد وكان ثقة ثبتاً . وانا توفى في شعبان هذه السنة .

٢٦٣ - عبد بن عبد الرحيم

كان من اهل الدين والجهاد . ابنا زاهر بن طاهر قال ابنا ابو بكر البيهقي اخبرنا الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله قال سمعت ابا الحسين بن ابي القاسم المذكر يقول سمعت عمر بن احمد بن علي الجوهري يقول اخبرني ابو العباس احمد بن علي قال قال عبد بن عبد الرحيم خرجنا في سرية الى ارض الروم فصحبنا شاب لم يكن فينا اقرأ للقرآن منه ولا انقه ولا ارض ، صائم النهار ناظم الليل فمررنا بحصن قال عنه العسكر ونزل بقرب الحصن فظننا انه يقول فنظر الى امرأة من النصاري تنظرون وراء الحصن فعشقتها فقال لها بالرومية كيف السبيل اليك ؟ قالت حين تنصر ويفتح لك الباب وانالك . ففعل فادخل

الحصن ، قال نقضينا غزائنا في اشد ما يكون من النعم كان كل رجل منا يرى ذلك بولده من صلبه ، ثم عدنا في سرية اخرى فررنا به ينظرون فوق الحصن مع النصارى قللنا يا فلان اما فعلت قراءتك ؟ ما فعل عليك ؟ ما فعلت صلواتك وصيامك قال اعلبوا انى نسيت القرآن كله ما اذكر منه الا هذه الآية (ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين) ذرهم يا كلوا ويشتمعوا ويلهمهم الامل فسوف يعلمون)

٢٦٤ - محمد بن احمد بن الوليد

ابن محمد بن برد بن يزيد بن سحنت ابو الوليد الانطاكي سمع رواد بن الجراح ومحمد بن كبير الصنعاني ومحمد بن عيسى الطباع وغيرهم قدم بغداد لحديث بها فروى عنه ابو عبد الله المحاملي وابو الحسين بن المنادي وابو بكر الشافعي وغيرهم . قال النسائي هو انطاكي صالح ، وقال الدارقطني هو ثقة . توفي في هذه السنة راجعا من مكة

٢٦٥ - محمد بن جعفر المتوكل على الله

يكنى ابا احمد ولد في ربيع الاول يوم الاربعاء لليلتين خلتا منه سنة تسع وعشرين وثمانين واه ام ولد وتقب الموفق بالله وكان اخوه المعتمد قد عقد له ولاية العهد بعد ابنه وحروبه فيما مضى ووافعل بصاحب الزنج بالبصرة وكان له الجيش تحت يده والامر كله اليه فمات الموفق قبل موت المعتمد بسنة واشهر وتيل اسمه طلحة وقد ذكرنا وتا ثعه وما جرى له مع عمرو بن الليث ومع ابن طولون وتسمى بعد تتل صاحب الزنج بالناصر لدين الله مضافا الى الموفق بالله فكان يخطب له على المنابر بلبتين اللهم اُصلح الامير الناصر لدين الله ابا احمد الموفق بالله ولي عهد المسلمين اخا امير المؤمنين . وكان غزير العلم حسن التدبير كريما قال يوما ان جدى عبد الله بن العباس رضى الله عنهما (كان - ١٠) يقول ان الذباب ليتع على جليسى فيمنه في ذلك ، وهذا نهاية الكرم انا والله ارى جلسائى بالعين اتى ارى اخوتي والله لو تميا لى قلت أسماءهم من الجلساء والنداء الى

الاخوان والاصدقاء .

وفي هذه السنة قدم ابو احمد من الجبل الى العراق وقد اشتد به وجع النقرس حتى لم يقدر على الركوب فاتخذ له سرير عليه قبة فكان يقعد عليه ومعه خادم يرد رجليه بالأشياء الباردة حتى بلغ من أمره انه كان يضع عليها الثلج ثم صارت علة رجليه داء القليل وكان يحمل سريره اربعون حمالا يتناوب عليه عشرون عشرون وربما اشتد به أحيانا فيأمرهم ان يضعوه فقال لهم يو ما قد ضجرتم وبودي اني واحد منكم احمل على رأسي وآكل وأنى في عافية وقد اطبق دقري على مائة الف سر ترق ما فيهم اقبح حالا مني . وتوفى بالقصر الحسنى ليلة الخميس ثمان بقين من صفر هذه السنة وله سبع (١) واربعون سنة تنقص شهرا واباسا . قال ابو بكر الصولي حدثني عبدالله بن المعتز قال لما مات الموفق كتب الى عبيدالله بن عبدالله ابن طاهر يعزيني عنه وتال انما اعزيك بالمصور الثاني لأنى لا اعرف في ولده اشبه به منه .

صمته ٢٧٩

ثم دخلت سنة تسع وسبعين ومائتين

فمن الحوادث فيها ان السلطان امر ان ينادى ببغداد ان لا يقعد على الطريق ولا في مسجد الخامع ناص ولا صاحب التجوم ولا زاجر وحلف الوراقون ان لا يبيعوا كتب الكلام والجدل والفلسفة .

وفي هذه السنة خلع جعفر المفوض من العهد لثمان بقين من المحرم ، وفي ذلك اليوم بوج المعتضد بولاية العهد بانه ولي العهد من بعد المعتمد وانتشرت الكتب بخلع جعفر وتولية المعتضد ونفذت الى البلدان وخطب للمعتضد بولاية العهد وانتشرت عن المعتضد كتب الى العمال بان امير المؤمنين ولاه العهد وجعل اليه ما كان الموفق يليه من الامر والنهي والولاية والعزل . وفي هذه السنة توفى المعتمد وبوج المعتضد .

باب ذكر خلافة المعتضد بالله

- واسمه احمد بن ابي احمد الموفق بالله واسم ابي احمد محمد وتيل طلحة بن جعفر المتوكل على الله بن المعتصم بن الرشيد ويكنى ابا العباس وامه ام ولد قال الصولي كان اسمها ضرار ثم سميت تحقين وتوفيت قبل خلافته بيسير وكان مولده بسر من رأى سنة ثلاث واربعين وتيل اثنتين واربعين وكان اسمها نجيف
- بطسم معتدل الخلق قد وخطه الشبيب، في مقدم لحيته طول وفي مقدم رأسه شامة بيضاء وكان نقش خاتمه « احمد يؤمن بالله الواحد » وكان له من الولد علي المكتنى، ومحمد القاهر وجعفر المقتدر . يبيع المعتضد في صبيحة الاثنين لاحدى عشرة ليلة بقيت من رجب سنة تسع وسبعين وهو ابن سبع وثلاثين فولى عبيدا لله
- ١٠ ابن سليمان بن وهب الوزارة ومحمد بن شاه بن ميكال الجرس وصالحا الخليفة ثم وزله القاسم بن عبيدا لله وتضاه اسمعيل ابن اسحاق، ويوسف بن يعقوب وابن ابي الشوارب . وكان المعتضد من رجال بني العباس ومن اكلمهم واكثرهم تجربة وكانت امر الخلافة تد ضعف ويوت الاموال فارغة ودبر وساس، فقال ابن المعتز .

- ١٥ يا اير المؤمنين المرحى قد آت الله فيك العيون
ودعينا لك بيعة حق (١) فسعينا نحوها مسرعينا
بنفوس أملك زمانا سبقت أيدينا طاعينا
أنت اقررت حشا كل نفس وفرشت الأمان للخائفينا

ذكر طرف من سيرته

- ٢٠ أنبأنا محمد بن ابي طاهر البراز قال أنبأنا علي بن الحسن التتوني عن ابيه قال حدثني عبيدا لله بن عمر الحارثي قال حدثني ابي قال حدثني ابو محمد عبيدا لله بن احمد قال كان المعتضد في بعض متصيداته مجتازا بعسكره وانا معه فصاح نا طور في

(١) في هامش الاصل « الظاهر - دعينا لك الى بيعة حق - كذا - ح .

قراح قناء فاستدعاه وسأله عن سبب صياحه فقال اخذ بعض الجيش من القناء شيئا فقال اطلبوهم بغزا بثلاثة انفس فقال هؤلاء الذين اخذوا القناء ؟ فقال الناطور نعم فقيدهم في الحال وامر بحبسهم فلما كان من الغد انفذهم الى القراح فضرب اعناقهم فيه وسار فانكر الناس ذلك وتحدثوا به ومضت على ذلك مدة

طويلة فجلس استاحذته ليلة فقال لي يا ابا عبد الله هل يعيب الناس شيئا عرفني حتى ازيله قلت كلا يا امير المؤمنين ! فقال اقسمت عليك بحياقي الا ما صدتني قلت يا امير المؤمنين وانا آمن ؟ قال نعم قلت اسراكتك الى سفك الدماء قال والله ما هرقت دما منذ ولت الخلافة الا بجمته فامسكت امساك من ينكر عليه فقال بحياقي ما يقولون ؟ قلت يقولون انك تلت احمد بن الطيب وكان خادمك ولم يكن له نجاية ظاهرة قال دعاني الى الاخلاص فقلت له يا هذا انا ابن عم صاحب الشريعة

صلوات الله عليه وسلامه وانا الآن منتصب منصبه فالجد حتى اكون من ؟ فسكت سكوت من يريد الكلام فقال لي في وجهك كلام ! قلت الناس يتمنون عليك امر الثلاثة الانفس الذين تتلهم في اقراح ، فقال والله ما كان اولئك الذين اخذوا القناء وانما كانوا لصومنا حملوا من موضع كذا وكذا ووافق ذلك

امر القناء فاردت ان اصول على الجيش بأن من عاث من عسكري وافسدني هذا القدر كانت هذه عقوبتي له ليكفوا عما فوته ولو اردت لتلهم لقتلتهم في الحال وانما حبستهم وامرت باخراج اللصوص من غد مخطين الوجوه ليقال انهم اصحابي ، قلت كيف تعلم العامة هذا ؟ قال باخراج القوم الذين اخذوا القناء

واطلاق لهم في هذه الساعة ، ثم قال هاتوا القوم ! بغزا بهم وتدنيت حالهم من الحبس والضرب فقال ما تصتكم ؟ نقصوا عليه نصتكم فقال انتبسون من مثل هذا الفعل حتى اطلقكم ؟ قالوا نعم ! فاخذ عليهم التوبة وخلع عليهم وامر باطلاقهم

وردد ارزاقهم عليهم فانشرت الحكاية وزال عنه التهمة .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت ابا الويد حسبان بن محمد الفقيه يقول

سمعت ابا العباس بن سريج يقول سمعت اسمعيل بن اسحاق القاضي يقول دخلت على المعتضد وعلى رأسه احدث روم صباح الوجوه فنظرت اليهم فرآني المعتضد وانا أألمهم فلما اردت القيام اشار الى فكنت ساعة فلما خلا تال ايها القاضي والله ما حلت سراويلي على حرام قط .

- اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن (علي عن ١ -) علي بن المحسن قال حدثني ابي عن ابي محمد عبد الله بن حمدون قال قال لي المعتضد ليلة وتقدم اليه العشاء لقمي وكان الذي قدم دراج (٢) وفراريج فلقمته من صدر فروج فقال لا لقمي من فخذة فلقمته لقماء ، ثم قال هات من الدراج (٣) فلقمته من اخادها فقال ويك هوذا تتنادر على هات من صدورهن ! فقلت يا مولاي ركبت القياس ، فضحك فقلت انا الى كم اضحكك ولا تضحكني ؟ قال شل المطرح (٤) وخذ ما تحته ١٠ فأشلتها فاذا دينار واحد ! فقلت . آخذ هذا ؟ قال . نعم ! فقلت . بالله هوذا تتنادر انت الساعة على ! خليفة يجيز نديمه بدينار . قال . ويك لا اجذلك في بيت المال حتما اكثر من هذا ولا تسمع نفسي ان اعطيك شيئا من مالي ولكن هوذا احتال لك بحيلة تأخذ فيها خمسة آلاف دينار ! فقلت يده فقال اذا كان غدا وجاء القسام يعني ابن عبيد الله فهوذا أسارك حين تقع عيني عليه (٥) سرارا ١٥ طويلا أنمت اليه كالغضب وانظرات اليه في خلال ذلك كالخماس لي نظر انترني له فاذا انقطع السرار فانخرج ولا تبرح من الدهليز او يخرج فاذا انخرج خاطبك بمجمل وأخذك الى دعوته وسألك عن حاك فاشك الفقر والحاجة وتلة حظك . مني وثقل ظهرك بالدين والعيال وخذ ما يعطيك واطلب كل ما تقع عليه عينك فانه لا يمنعك حتى تستوفي الخمسة آلاف دينار فاذا أخذتها فسيأسألك عما جرى فاصدقه ٢٠ واياك ان تكذبه وعرفه ان ذلك حيلة مني عليه حتى وصل اليك هذا وحده بالحديث كله على شرهه وايكن اخبارك اياه بذلك بعد امتناع شديد واحلاف لك

(١) ستمط من الاصل - ك (٢) في التاريخ - دراريج - ج - ٤ - ص ٤٥

(٣) في التاريخ الدراريج - ح (٤) في التاريخ هكذا وفي الاصل - اسهل المطروح

(٥) هكذا في التاريخ - موقع في الاصل - عليك

منه بالطلاق والعتاق ان تصدته وبعد أن تخرج من داره (تأخذ كل ما يعطيك اياه وتحصله في بيتك فلما كان من غد حضر القاسم فحين رآه بدأ يسارني وجرت - ١)
 القصة على ما وضعني . فخرجت فاذا القاسم في اندهيلز ينتظرني فقال لي . يا ابا محمد
 ما هذا الجفاء ما يجيئني ولا تزورني ولا تسألني حاجة ؟ فاعتذرت اليه باتصال الخدمة
 على فقال ما تقنعني الا ان تزورني اليوم وتفرج ، فقلت انا خادم الوزير ، فأخذني
 الى طيارة وجعل يسألني عن حالي واخباري واشكوايه الخلة والاضافة والدين
 والبنات وجفاء الخليفة وامساك يده فيتوجع ويقول يا هذا مالي لك ولن يضيق
 عليك ما يتوسع على او تنجا وزك نعمة تخلصت الى او يتخطاك حظ نازل
 في ثنائي ولو عرفني لعاونتك على ازانة هذا كله عنك ؛ فشكرته وبلغنا داره فصعد
 ولم ينظر في شيء وقال هذا يوم أحتاج ان اختم فيه بالسرور بابي عهد نلا
 يقطعي احد عنه فأمر كتابه بالانشاغل بالاعمال وخلاي في دار الخلوة وجعل
 يحدثني ويسطني وقد مت الفاكمة بفعل يلقي بيده وجاء الطعام وكانت
 هذه سبيله (و هو يستريدي في فلما جلس للشرب - ١) وقع لي بثلاثة آلاف
 دينار فأخذتها في الوقت وأحضرتني ثيابا وطيبا ومركا فأخذت ذلك وكانت
 بين يدي صينية نضة فيها مغسل فضة وخراد ذي بلور وقدر بلور فأمر بحمله
 الى الطيارة واقبلت كل ما رأيت شيئا حسنا له قيمة وافرة طلبته وحمل الى فرشا
 نفيسا او قال هذا للبنات ! فلما انقضى المجلس خلاي وقال يا ابا محمد ! انت عالم
 بحقوق ابني عليك ومودتي لك ! فقلت انا خادم الوزير . فقال اريد أن اسألك
 عن شيء وتحلف انك تصدتنى عنه ! فقلت السمع والطاعة ! فخلعني بالله وبالطلاق
 والعتاق على الصديق ثم قال لي بأى شيء سارك الخليفة اليوم في امرى ؟ فصدته
 حرقا بحرف ؛ فقال ! فرجت عني وان يكون (٢) هذا هكذا مع سلامة نيتي لى اسهل
 عنه كل ما جرى علي ؛ فشكرته وودعته وانصرفت الى بيتي فلما كان بالتد بادرت
 المعتضد فقال ! هات حديثك ! فنسقته عليه ؛ فقال احفظ الدنانير ولا يقع لك اني
 اعمل ثلها معك بسرعة ؟ انبأنا ابوبكر بن عبد الباقي قال انبأنا على بن المحسن عن ابيه

عن تجده قال حدثني ابو الحسن بن محمد الصلحي قال حدث احد خدم المعتضد المختصين بمخدمته قال كنا حول سرير المعتضد ذات يوم نصف النهار وتذام بعد أن أكل وكان رسمنا ان نكون عند سريره اوقات منامه من ايل او نهارا فتبه منزجها قال يا خدم يا خدم فأسرعنا الجواب فقال ويلكم اغيثنوني ، والحقوا ! الشط ناول من ترونه منحدرا في سفينة فارغة فاقبضوا عليه ، وجيئوني به ، واكلوا بسفينته فأسرعنا فوجدنا ملاحا في سميرية فاصعدناه فحين رآه الملاح كاد يتلف فصاح عليه صيحة واحدة عظيمة كادت روحه تخرج معها ، قال اصدقني يا ملاحون عن قصتك مع المرأة التي قتلتها وسلبتها اليوم والأضربت عنقك . قال قتلتم وقال نعم كنت اليوم سمرا في مشرعتي الفلانية فزلت امرأة لم ارمثلها عليها ثياب فاخرة وحل كثير فطمعت فيها واحتلت عايبها حتى سددت فاها وغررتها وأخذت جميع ما كان عليها ولم اجتر على حل سلبها الى بيتي ثلثا يفشوا الخبر على فعملت على الهرب وانحدرت الساعة لأمضي الى واسط فعوقيت هؤلاء الخدم وحملوني . فقال ، واين الحل والسلب . فقال في صدر السفينة تحت البورى ، فقال المعتضد لخدم جيئوني به ؛ فمضوا واحضروه وقال خذوا الملاح فمرقوه افعلوا ثم امر أن ينادى ببغداد كلها على امرأة خرجت الى المشرعة الفلانية سمرا وعليها ثياب وحل يحضر من يعرفها ويعطى صفة ما كان عايبها ويأخذه فقد تلفت المرأة فحضر في اليوم الثاني والثالث اهل المرأة فاعطوه صفة ما كان عليها فلم ذلك اليهم . قلنا يا مولاي اوصي اليك ؟ فقال رايت في منامى كأن شيئا ابيض الرأس واللحية والثياب وهو ينادى يا احمد ! خذ اول ملاح ينحدر الساعة فاقبض عليه وقرره خبر المرأة التي تلتها اليوم وسلبها واتم عليه الحد فكان ما شهدتم .

اخبرنا محمد بن عبد الباقي البزاز قال أنبأنا علي بن المحسن عن ابيه قال حدثني محمد ابن احمد بن عثمان الزيات قال حدثني ابو بكر بن حورى وكان يصحب ابا عبد الله ابن ابي عوف قال كنت ألزم ابن ابي عوف سنين لجوار بيننا ومودة وكان

رسمي ان اجراء كل ليلة بعد العتمة لحين يراني يمد رجله في حجرى فاعجزها
واحادثه ويسألني عن الحوادث بينداد فكنت استقرئها له فاذا اراد ان ينام قبض
رجله فقمتم الى بيتي وقدمضى ثلث الليل او نصفه او اقل او اكثر، على هذا
سنين فلما كان ذات يوم جاء في رجل كان يعاملني فقال تددفت الى امر ان
تم على انقرت! قلت ماهو؟ قال رجل كنت اعامله فاجتمع لى عليه الف دينار
فطأبته فوهبني عقد جوهر قوم بالف دينار الى ان يفتكه بعد الشهور او ايعبه ناذن
لى في ذلك فلما كان امس وجه مؤنس صاحب الشرطة من كبس دكاني ونفع
صندوقى واخذ العقد فقلت انا مخاطب ابن ابى عوف فيلزمه برده، قال وانا مدل
بابن ابى عوف لكافى منه ومكانه من المعتضد؛ فلما كان تلك الليلة جئت وحادثته
على رسمى وذكرت له في جملة حديثى العقد فلما سمع نحى رجله من حجرى وقال
ما انا وهذا؟ اعادى صاحب شرطة خليفة! فورد على امر عظيم فخرجت من بيته
بنية ان لا اعود فلما صليت العتمة من الليلة المقبلة جاء في خادم لابن ابى عوف
وقال لم تأخرت؟ ان كنت متشكك (١) جئناك فاستحييت وثلث امضى الليلة فلما راني
مد رجله واقبلت احادثه بحديث متكلف فصبر على ذلك ساعة ثم قبض رجله
فقمتم فقال يا ابا بكر انظر ايش تحت المصل فخذ فرفعت فاذا برقعة فآخذتها
وتقدمت الى الشعبة فاذا فيها يا مؤنس! جسرت على قصد دكان رجل تاجر
وفتحت صندوقه واخذت منه عقد جواهر وانا في الدنيا! والله لولا انها اول
غلطة غلطتها اجرى في ذلك مناظرة! اركب بنفسك الى مكان الرجل حتى ترد
العقد بيدك في الصندوق ظاهرا فقلت لأبى عبدالله ما هذا! فقال هذا خط
المعتضد، ثلث بين وجدك وبين مؤنس فاخترتك عليه فآخذت خط امير المؤمنين
بما تراه فامض واوصله اليه فقبلت رأسه وجئت الى الرجل فآخذت بيده
ومضينا الى مؤنس فسلمت التوقيع اليه فلما رآه اسود وجهه وارتعد حتى
سقطت الرقعة من يده ثم قال يا هذا الله بينى وبينك! هذا شىء ما علمت به
قالا تظلمتم؟ وان لم انصفكم فالى الوزير، بلانتم الامر الى امير المؤمنين من اول

٥

١٠

١٥

٢٠

وهلة ! قال قتلته بعملك جرى والعقد معك فأحضر فقال خذ الألف دينار التي عليه الساعة واكتبوا على الرجل يطلان ما ادعاه ، قتلته لا تفعل ! فقال ألف وخمسمائة ؛ قلت والله لا ترضى حتى تركب بنفسك الى الدكان فتزد العقد فركب ورد العقد الى مكانه .

- قال المحسن وحدثنا ابو احمد الحسين بن محمد المدلجي قال بلغني عن خفيف السمرقندي قال كنت مع مولاي المعتضد في بعض متصيداته وقد اقطع عن العسكر وليس معه احد غيري فخرج علينا اسد فقصدنا فقال لي المعتضد يا خفيف افيك خير ؟ قلت لا يا مولاي ! فقال ولا حتى تمسك فرمى وانزل انا الى الاسد ؟ فقلت بلى ! فنزل وأعطاني فرسه وشدا اطراف ثيابه في منطقته واستل سيفه ورمى القراب الى فأخذه واقبل يمشي الى الاسد فطلبه الاسد فلحقني قرب منه وثب الاسد عليه فتلقاه المعتضد بضربة فاذا يده قد طارت فتشغل الاسد بالضربة فتناه بانحرفي ففلق هامته فخر صريعا ، وذا منه وقد تلف ففسح السيف في صوفه ورجع الى وعهد السيف وركب ثم عدنا الى العسكر وصحبته فالي ان مات ما سمعته يحدث بحديث الاسد ولا علمت انه لفظ فيه بلفظة فلم ادر من اي شيء اعجب من شجاعته وشده ! او قلة احتفاله بما صنع حتى كتمه ! او من عفوه عني فاعا تبني على نفسي .
- ١٥ قال المحسن وحدثني ابو الحسين محمد بن عبد الواحد الهاشمي قال حدثني القاضي ابو علي الحسن بن اسمعيل بن اسحاق وكان ينادم المعتضد بالله قال بينا المعتضد في مجلس سرور اذ دخل بدر فقال يا مولاي قد احضرنا القطان الذي من بركة زلزل ؛ فنهض من مجلسه وليس قباء وأخذ بيده حربة وقعد في مجلس قريب منا وقد مدت بيننا وبينه ستارة نشاهد من ورائها فادخل عليه شيخ ضعيف فقال له بصوت شديد ووجه مقطب ونظر مغضب انت القطان الذي قلت امس (ما قلت ؟ - ١) فاعمى عليه لما تدخله من الخوف ونحى عنه ساعة حتى سكن ثم اعيد الى حضرته فقال له ويلك تقول في سوقك ليس للمسلمين من ينظر في امورهم وما شغلي غير ذلك . قال يا امير المؤمنين ! انا رجل

على ومعيشتي من القطن الذي اعمل فيه النساء واهل الجهل (١) ولا تميز
عند مثل فيا يلفظ به وانما اجتاز بي رجل ابتعت منه وكان ميزانه ووزنه
طفيفا قلت ما قلت ، وانما اعني به المحتسب علينا . فقال له المعتضد بالله انك
اردت به المحتسب ؟ قال اى والله وانا نائب من ان اقول مثل ما قلته ابدا ،
فأمر بان يحضر المحتسب وينكر عليه في ترك النظر في هذه الامور ورسم له
اعتبار الصنج والموازين على التسوية ، والطوافين ومراعاتهم حتى لا يخسوا ، ثم
قال للشيخ انصرف فلا بأس عليك ! وعاد إلينا فضحك وانبسط ورجع الى
ما كان عليه من قبل ، قلت له يا مولاي ! انت تعرف فضولى فتأذن لى ان اورد
ما فى نفسى ؟ فقال قل ! قلت مولانا كان على اكل مسرة فترك ذاك وتشاغل
بخطاب كلب من السوق قد كانت يكفيه ان يصيح عليه رجل من رجال
المعونة ثم (لم - ٢) تنقع بايصاله الى مجلسك حتى غيرت لباسك وأخذت سلاحك
واستفتحت مناظرته بنفسك لأجل كلمة تقولها العامة دائما ولا يميزون فيها ؛
فقال يا حسن ! انت تعلم ما يحجره هذا القول اذا تداولته الألسن ورعته الاسماع
وحصل فى القلوب لأنه متى الف ولقنه هذا عن هذا لم يؤمن ان يولد لهم فى
نفوسهم امتعاضا للدين او السياسة يغر جون فيه الى اثاره الفتن وفساد النظام
وليس شئ ابلغ فى هذا من قطع هذه الاسباب وحسم موادها من ازالة دواعيها
وموجباتها وقد طارت روح هذا القطن بما شاهد وسمعه وسيحدث به ويزيد
فيه ويمظم الأمر ويفغمه وسمع ما تقدمنا به فى امر المحتسب وما نحن عليه من
مراعاة الكبير والصغير وينشرين العامة بما يكف السننها وقيم الهيبة فى نفوسها ،
وليكون ما تكلفت من هذا التعب القليل قد كفا فى التعب الكثير ؛ فاقبلنا
نذعوله . قال المحسن وحدثنى القاضى ابو الحسين محمد بن عبد الواحد الهاشمى
ان شيخا من التجار كان له على احد القوادى ايام المعتضد بالله مال قال التاجر
فما طلتى به وسلك معى سبيل اللطاط (٣) فيه وكان يحجبني اذا حضرت بابه ويضع

(١) زاد فى الاصل - ولا الجهل - كذا . (٢) سقط من الاصل - ح (٣) اى

غلبانه على الاستخفاف بي والاستطالة على اذارمت لقاءه وخطابه وتظلمت الى عبيد الله بن سليمان منه فافتنى ذلك وعملت على الظلامة الى المعتضد بالله وبيننا انا مروفي امرى قال لي بعض اصداقائي على ان آخذ لك المال من غير حاجة الى ظلامة فاستبعدت هذا وقتت معه فاجئنا الى خياط شيخ في سوق الثلاثاء

- ٩ يقرئ القرآن في مسجد هناك ويحيط بأجرة قصص عليه قصتي وشرح له صورتي وسأله ان يقصد القائد ويخاطبه في الخروج الى من حتى وكانت دار القائد قريبة من مسجد الخياط فنهض معنا ومشينا فحفت بأجرة القائد وسطوته وتصورت ان قول الخياط لا ينفع مع مثله مع محله وبسطته وقلت لصديقي قد عرضنا هذا الشيخ ونفوسنا لمكروه عظيم او ما هو الا ان يراه غلبانه وقد اوقعوا به، واذا كان لا يقبل من الوزير عبيد الله بن سليمان فبالاولى ان لا يقبل منه ولا يفكر فيه؛

- ١٠ فضحك وقال لا عليك! وجئنا الى باب القائد فحين رأى غلبانه الخياط تلقوه واعظموه واهووا يقبلوا يده فنعهم وقالوا ما جاء بك ايها الشيخ؟ فان قائدنا راكب فان كان لك امر تقدم بذكره له وتنتجزه اياه فعلنا وان كان الجلوس والانتظار فالدارين يديك! فلما سمعت ذلك قويت نفسي ودخلنا وجلست ورأى القائد فلما رآه اكرمه اكراما شديدا وقال له لست ازرع ثيابي حتى تأمر بأمرك
- ١٥ فخاطبه في شأني فقال والله ما معي الا خمسة آلاف درهم فنتسأله ان يأخذها ويأخذ رهونا من مراكبي الذهب والفضة بقيمة ما يبقى من ماله لأعطيه اياه بعد شهر؛ فبادرت انا الى اجابته واحضرت الدراهم والمراكب بقيمة الباقي فقبضتها وأشهدت الخياط وصديقي عليه بأن الرهن عندي الى مدة شهر فان جاز كنت وكيه في بيعه وآخذ مالي من ثمنه وخرجنا فلما بلغنا مسجد الخياط
- ٢٠ ودخلنا طرحت الدراهم بين يديه وقلت له قد رد الله مالي بك وعلى يدك فخذ ما تريد منه على طيب قلب مني! فقال يا هذا ما اسرع ما قابلتني بالقبيح على الجميل انصرف بما لك بارك الله فيه قلت تدبقت لي حاجة؛ قال قل! قلت احب ان تخبرني عن سبب طاعة هذا القائد لك مع اقلاله الفكر بأكابري

الدولة . قال قد بلغت غرضك فلا تقطعني عن شغلي بحديث لا فائدة لك فيه .
 فالحجت عليه فقال . انا رجل اقرئ واؤم بالناس في هذا المسجد منذ اربعين
 سنة لا اعرف كسبا الا من الخياطة وكنت صليت المغرب منذ مدة وخرجت
 اريد منزلي فاجتزت على تركي كان في هذه الدار واوما الى دار بالقرب
 منه واذا امرأة جميلة الوجه قد اجتازت عليه فعلق بها وهو سكر ان فطالها
 بالدخول الى داره وهي تتمتع وتستغني وتقول في كلامها ان زوجي قد حلف
 بطلاقي ان لا ابست عنه واخذني هذا وغصبني نفسي وبيتني عن منزلي حرب
 بيتي ولحقني من العار مالا ترحضه الايام غني! وما احد يعينها ولا يمنع منها فجلست
 الى التركي وورقت به في ان يخلي عنها فلم يفعل وضرب رأسي بدبوس كان في يده
 فشجه وأدخل المرأة فصرت الى منزلي وغسلت الدم عن وجهي وشددت
 رأسي وخرجت لصلاة العشاء الآخرة فلما فرغت منها قلت لمن حضر قوموا معي
 الى هذا التركي عدوا لله لننكر عليه ونخرج المرأة من عنده فقاموا وجئنا
 فضججنا على بابه فخرج اليها في عدة من غلبانه فوقع بنا وقصدني من بينهم بالضرب
 الشديد الذي يكاد يتلفني فحملت الى منزلي وانا اعقل امرى ونمت قليلا للوجع
 فطار النوم من عيني وسهرت مستلقيا على فراشي مفكرا في المرأة وانها متى
 اصبحت طلقت ثم قلت هذا رجل قد شرب طول ليلته لا يعرف الاوقات
 فلواذنت لوقع له ان الفجر قد طلع فرج المرأة فضمت الى بيتها وتبيت
 وبقيت في حبال زوجها فتكون قد خلصت من احد (١) المكرهين فخرجت
 متحاملا الى المسجد وصعدت المنارة واذنت وجلست أطلع الى الطريق اذ تقب
 خروج المرأة من الدار واعتقدت ان اقيم ان تراخي الامر في ذلك لئلا يشك
 في الصباح فامضت ساعة الا (وقد امتلأ - ٢) الدرب خيلا ورجالا ومشاعل
 وهم يقولون من الذي اذن الساعة ؟ ففزعت وسكت ثم قلت اخاطبهم
 وأصدقهم عن امرى لعلهم يعينوني على خروج المرأة فصحت من المنارة انا اذنت!

(١) في الاصل - في احدى - ح (٢) من النشوار - لك .

- قالوا ائزل وأجب امير المؤمنين! فزلت ومضيت معهم فاذا هم غلبان بدر فادخلني الى المعتضد بالله فلما رأيته هبته وأخذتني رعدة شديدة فقال لي اسكن ماحملك على الاذان في غير وقته وان تفر الناس فيخرج ذو الحاجة في غير حينه ويمسك المريد الصوم في وقت قد ايسح له الأكل والشرب؟ فقلت يؤمنني امير المؤمنين لأصدقته، قال انت آ من! فقصصت عليه قصة التركي وأريته الآثار التي في رأسي ووجهي فقال يا بدر! على بالسلام والمرأة! فأحضر افسأها المعتضد عن امرها فذكرت له مثل ما ذكرته فأمر بانقاذها الى زوجها مع ثقة يدخلها دارها ويشرح لزوجها خبرها ويأمره بالتمسك بها والاحسان اليها ثم استدعاني ووقت بفعل يخاطب الغلام ويسمعي ويقول كم رزقك؟ فيقول كذا وكذا وكم عطاؤك؟ فيقول كذا فقال أما لك في هذه النعمة وفي هؤلاء الجواري ما يكفيك ويكفك عن محارم الله تعالى ونرق سياسة السلطان والجرأة عليه؟ وما كان عذرک في الوثوب على من امرک بالمعروف ونهاك عن المنکر؟ فاسقط في يد الغلام ولم يكن له جواب يورده ثم قال يحضر جوالق الجحص وقيود وغل فأحضر جميع ذلك فقيده وغله وأدخله الجوالق وأمر الفراشين فدقوه بمداق الجحص وهو يصيح الى ان خفت صوته وانقطع حسه وأمر به وطرح الى دجلة و تقدم الى بدر بتحويل ما في داره ثم قال لي قد شاهدت ذلك كله! متى رأيت يا شيخ منكرا كبيرا او صغيرا فأنكره ولو على هذا - واوما الى بدر - ومن تقاعس عن القبول منك فالعلامة بيننا ان تؤذن في مثل هذا الوقت لأسمع صوتك فأستدعيك! قال الشيخ فدعوت له وانصرفت وشاع الخبر في الجند والعلماء فاسألت احدا منهم بعدها انصافا او كفا عن قبيح الاطاعني كما رأيت خوفا من المعتضد بالله وما احتجت ان اوذن في مثل ذلك الوقت الى الآن .

٢٠

انباثا محمد بن ابي طاهر قال انباثا علي بن المحسن عن ابيه قال حدثنا القاضي ابو الحسن محمد بن عبد الواحد الهاشمي قال سمعت العباس بن عمر الفنوي يقول لما اسرني ابو سعيد القرمطي وأسر العسكر الذي كان بعثه معي المعتضد الى

قتاله وحصلت في يده يثست من الحياة فانا يوم ما على تلك الصورة اذ جاءني
رسوله فاخذ قيودي وغير ثيابي وادخلني اليه فسلمت عليه وجلست فقال
أتدري لم استدعيتك ؟ قلت لا ! قال انك رجل عربي ومن المحال اذا
استودعتك امانة ان تحفيها ولا سيما مع دني عليك بنفسك ، قلت هو كذلك ،
فقال اني فكرت فاذا الاطائل في قتلك وفي نفسي رسالة الى المعتضد لايحوز ان
يؤديها غيرك فرأيت اطلاقك وتحميلك اياها ان خلقت انك ان سيرت اليه
تؤديها ، خلقت له ، فقال قل للمعتضد يا هذا لم تحرق هيبتك وتقتل رجالك
وتطمع اعداءك في نفسك وتبعث في طلب الجيوش وانا رجل مقيم في فلاة لا زرع
فيها ولا ضرع وقد رضيت لنفسي بخشونة العيش والعز باطراف هذه الرماح
ولا اغتصبتك بلدا ولا ازلت سلطانك عن عملك ومع هذا فوالله لو اتفقت
الى جيشك كله ما جاز يظفر بي لأني رجل نشأت في العسف فاعتدته انا ورجالي
ولامشقة علينا فيه وانت تنفذ جيوشك من الجيوش والثلج والرياحان فيجيثون
من المسافة البعيدة الشاقة وقد قتلهم السفر قبل قتالنا وانما غرضهم ان يبلغوا
غرضنا من مواقتنا ساعة ثم يهربون وانهم همزوني بعدت عشرين فرسحا
او ثلاثين وجلت في الصحراء شهرا او شهرين ثم كبستهم على غرة فقتلتهم وان
كانوا محترزين فما يمكنهم ان يطوفوا خلفي في الصحاري ولا تحلمهم الاقامة في
اماكنهم فانت تنفق الأموال وتكلف الرجال الاخطار وانا سليم من ذلك
وهيبتك تحرق في الاطراف كلما جرى عليك هذا فان اخترت بعد محاربتى
فاستخرت الله وان امسكت فذلك اليك . ثم سيرني وانفذ معي عدة الى الكوفة
وسرت منها الى الحضرة ودخلت الى المعتضد فاخبرته بما قال في خلوة فرأيت
يتمعظ في جلده غيظا حتى ظننت انه سيسير اليه بنفسه وخرجت فمارأيت بعد
ذلك ذكره . قال القاضي كأنه عرف صدق قوله فكف عنه .

ابننا محمد بن ابي طاهر قال حدثني خفيف السمرقندي حاجب المعتضد قال كنت
واقفا بحضرة المعتضد اذ دخل بدر وهو يبكي وقد ارتفع الصراخ من دار عبيد الله

ابن سليمان عند موته فأعلم المعتضد الخبر فقال أ وقد صبح الخبر اوهى غشية ؟
 قال بل قد توفي وشد لحياه ! فرأيت المعتضد قد سجد فأطال السجود فلما رفع
 رأسه قال له بدر والله يا امير المؤمنين لقد كان صحيح الموالاة مجتهدا في خد متك
 عفيفا عن الاموال ! قال فظننت يا بدر أ في سجدت سرورا بموته ؟ انما سجدت
 شكر الله تعالى اذ وفقني فلم اصرفه ولم اوحشه ولي في حب (١) ورثته ما خلفه عليهم
 من كسبه معي ما لعله قيمة الى الف دينار وقد عملت على اخذ ذلك منهم وأن
 أستوزر احد الرجلين اما جراحة وهو اقوى الرجلين في نفسى لهيبته في قلوب
 الجيش والآخر احمد بن محمد بن القرات وهو اعرف بمواقع المال . فقال له بدر
 يا مولاي غرست غرسا حتى اذا ما اثمر قلعته ! انت ربيت القاسم ! بدر الف خدمتك
 عشر سنين وعرف ما يرضى حاشيتك وجراحة رجل منكروني يخرج من الحبس
 جاثعا وابن القرات لاهية له في النفوس وانما يصلح ان يكون بحضرة وزير يمشي
 له امر المال ومال القاسم وورثته لك اى وقت اردته اخذته . فراجع المعتضد
 وبين له فساد هذا الرأي فعدل عن المناظرة الى تقبيل الارض مرات فقال له المعتضد
 قد اجبتك فامض الى القاسم فعزه ثانية وبشره بتقرير رأى على استبرائه ليسلو
 عن مصابه ومره بالبكور الى الخلع فولى بدر فخرجت معه فدعا في المعتضد
 فعدت فقال أ رأيت ماجرى ؟ قلت نعم ! فقال والله لا يقتل بدر اغير القاسم !
 فاتم للقاسم التدبير مع المكتفى حتى قتل بدر ! قال خفيف رحم الله المعتضد !
 كما نه نظر هذا من وراء ستر . قال المصنف وسياق كيفية قتل بدر
 في ولاية المكتفى بالله . وقال عبيد الله بن سليمان كنت يوما بحضرة المعتضد
 وخدام من خدمه بيده المذبة فيينا هو يذب اذ ضرب بالمذبة قلنسوة المعتضد
 فسقطت فكادت أختلط اعظام الحال والمعتضد على حاله لم يتغير ولم ينكر
 شيئا ثم دعا غلاما فقال له هذا الغلام قد نعمس فزد في عدد خدم المذبة ولا تنكر
 عليه بفعله ! قال عبيد الله قبلت الارض وقلت والله يا امير المؤمنين ما سمعت
 بمثل هذا ولا ظننت ان حلما يسع مثله ، ثم دعوت له فقال هل يجوز غير هذا ؟

انا اعلم ان هذا الناعس لو دار في خلده ما جرى لذهاب عقله وتلف وانما ينبغي ان يلحق الانكار بالتمعد لبالساهي والفاط .

وذكر محمد بن عبد الملك الهمداني ان المعتضد اراد تجهيز جيش فعجز عن ذلك بيت مال العامة فأخبر بمجوسى له مال عظيم فاستدعاه يستقرض منه وقال انا نعيد العوض ؟ فقال ما لي بين يدي امير المؤمنين . فليأخذ ما يشاء فقال من اين وقعت بنا اننا نرد العوض ؟ فقال يا امير المؤمنين يا تمك الله تعالى على عباده وبلاده فتؤدى الامانة وتفيض العدل وتحكم بالحق وأخافك على جزء من مالي ؟ فدمعت عيناه فقال انصرف قد وفر الله عز وجل مالك واغنانا عن القرض منك ومتى كانت لك حاجة فحاجبنا مرفوع عنك ، ولم يسقرص منه شيئا . فلما ولى المعتضد لم يكن في بيت المال الا قرايط والحضرة مضطربة والاعراب عائرة فاصلح الا موروحي البيضة وبالغ في العمارة وانصف في المعاملة واقتصد في النفقة فمات وفي بيت المال بضعة عشر الف الف دينار .

ونخرج يوما فمسكرباب الشبسية ونهى احدا أن يأخذ من بستان احد شيئا فأتى باسود قد اخذ عذقا من بسر فتأمله فأمر بضرب عنقه ثم التفت الى اصحابه فقال ويلكم تدرون ما تقول العامة ؟ قالوا لا ! قال يقولون ما في الدنيا اقسى قلبا من هذا الخليفة ولا اقل ديناً منه لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا قطع في ثمر ولا كثر ، والكثير الجمار ، فمارضى ان يقطع في هذا حتى قتل ، والله ما قتلت الاسود بسبب هذا ! ولكن لي معه خبر طريف استأمن هذا من عسكر الزنج الى ابي الموفق فخلع عليه ووصله فرأيت يوم ما وقد نازع رجلا في شيء فضربه بقاس فقطع يده فمات الرجل لحمله الناس الى ابي الموفق فأهدر دم المقتوع اليد واطلق الاسود ليتألف الزنج بذلك الفعل فاعتظت وقلت ترى اتمكن من قتل هذا الاسود واقتد حد الله عز وجل فيه فوالله ما وقعت عيني عليه الا في هذه الساعة فقتلته بذلك الرجل . ورفع الى المعتضد ان قوم ما يحتمون ويرجعون (١) ويخوضون في الفضول وقد تفاقم فسادهم فرمى بالرقعة الى وزيره عبيد الله بن سليمان فقال

الرأى صلب بعضهم واحراق بعضهم ! فقال والله لقد بردت لهيب غضبي بقسوتك
هذه وتقلنتني الى اللين من حيث اشرت بالحرق . واعلمت انك تستجيز هذا في دينك
أما علمت ان الرعية ودیعة الله عند سلطانها وان الله تعالى سائله عنها ؟ أما ترى
ان احدا من الرعية لا يقول ما يقول الا لظلم تدلحقه اولحق جاره اوداهية فالثمة
اونالت صاحبه ؟ ثم قال سل عن اقوم فن كان سيء الحال فصله من بيت المال
ومن كان يخرجه هذا الى (١) فخوفه ؟ ففعل فصلحت الاحوال . وكان للتضد
جارية يحبها وتحبها غاية المحبة فامنت بخرع عليها جزعا منعه من الطعام والشراب
فقال

يا حبيباً لم يكن يعد له عندي حبيب
انت عن عيني بعيد ومن القلب قريب
وخيال منك مذغبت خيال ما ينيب
ليس لي بعدك في شيء من الاله نصيب
لي دمع ليس يعصمني وصبر ما يجيب
لك من قاي على تلبي وان بنت رقيب
لوتراني كيف لي بعدك عول ونحيب
وفؤادي حشوه من حرق الحزن لهيب
لتيقنت بانني بك محزون كئيب
ما اري نفسي وان وطئتها عنك تطيب

وله

لم اباك للدار ولكن لمن قد كان فيها مرة ساكنا
فخا تي الدهر بفقد انه وكنت من قبل له آمنا
ودعت صبري عند توديعه وسار قلبي معه ظاهرا

فقال له عبيد الله بن سليمان مثلك يا امير المؤمنين تهون عليه المصائب لانه يجد من
كل قعيد خلفا ويقدر على ما يريد والعوض منك لا يوجد ولا ابتلى الله عترو جل

الاسلام بفقدك وعمره يفتاك فقد قال الشاعر في المعنى الذى ذكره .

يكنى علينا ولا نكنى على احد انا لأغلظ اكبادا من الابل

فضحك المعتضد وعاد الى عاداته ، قال ابو عبد الله الابل توصف بنافذ الاكباد
وقال تغلب الناس في امر الابل على ضد هذا لأنهم يصفونها بالرقة والحنين .
وقال عبد الله بن المعتز يعزى المعتضد في هذه الجارية .

يا امام الهدى بنا لا بك النعم افئتنا وعشت سايما

انت علمتنا على النعم الشكر وعند المصائب التسايما

فاسل عما مضى فان اتى كما فت سرورا صارت ثوابا عظيما

قد رضينا بان نموت ونحيا ان عندى في ذاك حظا جسيما

من يمت طائلا ليدك فقد أعطى نورا ومات وتاكريما

١٠

وليلتين خلتا من شعبان في هذه السنة قدم على المعتضد رسول عمرو بن الليث
بهذا يا وسأل ولاية نراسان فوجه المعتضد عيسى النوشري مع الرسول ومعه
خلع ولواء عقده له على نراسان فوصلوا اليه في رمضان وخلع عليه ونصب اللواء
في محرم داره ثلاثة ايام .

وفي شوال قدم الحسين بن عبد الله الجصاص من مصر رسولا لخمارويه ومعه

١٥

هدايا من العين عشرين حملا على بقال، وعشرة من الخدم، وصندوقان فيها

طرائف، وعشرون رجلا على عشرين نجيبا بالسروج المحلاة ومعهم جوارفضة

وعليهم اقبية الدياج والمناطق المحلاة، وسبع عشرة دابة يسروج ولحم منها

خمسة بذهب والباقي بفضة، وسبعة وثلاثون دابة بجلال، وشهرة، وخمسة ابل

وزرافة، فخلع المعتضد على ابن الجصاص وعلى سبعة قومه وسعى ابن الجصاص

٢٠

في ترويح ابنة خمارويه من على بن المعتضد فقال المعتضد انا اتزوجها! فتزوجها .

وحج بالناس (في هذه السنة هارون بن محمد الهاشمي وهي آخر حجة حجها وحج

بالناس ست عشرة سنة من سنة اربع وستين الى هذه السنة - ١) .

ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

٢٦٦ - أحمد المعتمد على الله أمير المؤمنين

ابن المتوكل توفي ليلة الاثنين لحدی عشرة ليلة بقيت من رجب هذه السنة
بالحاء وكانت خلافته ثلاثا وعشرين سنة وثلاثة أيام .

٢٦٧ - أحمد بن أبي خيثمة

- ابن زهير بن حرب بن شداد أبو بكر نسائي الأصل سمع عفان بن مسلم وأبا
نعيم وخلقا كثيرا وكان ثقة عالما متقنا حافظا . أخذ علم الحديث عن يحيى بن
معين وأحمد بن حنبل وعلم النسب عن مصعب بن الزبير وإمام الناس عن أبي
الحسن المدائني والأدب عن محمد بن سلام الجمحي وصنف تاريخا مستوفى كثير
التقوائد . روى عنه البغوي وابن صاعد وابن أبي داود وابن المنادي وتوفي
في جمادى الأولى من هذه السنة وهو ابن أربع وتسعين سنة .

٢٦٨ - إبراهيم بن عبد الرحيم بن عمرو

- أبو اسحاق ويعرف بابن دنوتا سمع محمد بن سابق وأبا معمر الهذلي وغيرهما ،
روى عنه ابن صاعد وأبو الحسين ابن المنادي وقال الدار قطنى هو ثقة ،
أخبرنا القزاز أخبرنا أبو بكر الخطيب أخبرنا موسى بن عبد الواحد حدثنا محمد بن
العباس قال قرئ على ابن المنادي وأنا اسمع قال إبراهيم بن عبد الرحيم يحيى السنة
صدوق في الرواية كتب الناس عنه فاكثروا ، مات يوم الخميس لسبع خلون
من جمادى الأولى من هذه السنة .

٢٦٩ - جعفر بن محمد بن الحسين بن زياد

- أبو الحسين الزعفراني من أهل الرى قدم بغداد وحدث بها عن إبراهيم بن المنذر
الحزامي وسريج بن يونس وغيرهما روى عنه ابن غنادر وابن قانع وأبو بكر
الشافعي قال الدار قطنى هو ثقة صدوق توفي بالرى في ربيع الأول من هذه السنة .

٢٧٠- جعفر بن محمد بن شاكر

ابو محمد الصائغ سمع من عفان وقيصة وابي نعيم وغيرهم روى عنه ابن مسعود وابن مخلد وابو الحسين بن النادى والنجاد وابوبكر الشافى وكان عابدا زاهدا ثقة صدوقا متقنا ضابطا وانتفع به خلق كثير واكثر الناس عنه ثقتهم وصلاحه بلغ تسعين سنة غير اشهر بسيرة وتوفى فى ذى الحجة من هذه السنة ودفن فى مقابر باب التوبة ببغداد .

٢٧١- خاقان ابو عبد الله الصوفى

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابوبكر احمد بن على بن ثابت قال ذكر ابو نعيم الحافظ انه كان من كبار الصوفية البغداديين وقال لى سمعت ابى يقول سمعت جعفر الحذاء الشيرازى وذكر خاتان قال كان ذاكرامات، وذكر ابن فضال الرازى قال كان ابى احد الباعة ببغداد وكنت على سرير حانوته جالسا فمر انسان ظننت انه من فقراء البغداديين وانا حينئذ لم ابلغ الحلم فغضب تلبى نعمت وسلمت عليه ومعى دينار فدفعته اليه فتناوله ومضى ولم يقبل على قلتي فى نفسى ضيقت فبعته حتى انتهى الى مسجد الشونيزية فرأى فيه ثلاثة من الفقراء فدفع الدينار اليهم واستقبل هو القبلة يصل فخرج الذى اخذ الدينار وانا اتبعه وراه ارقبه فاشتري طعاما لحمله يأكله الثلاثة والشيخ . قبل على صلاته يصل فلما فرغوا قبل عليهم الشيخ فقال أندرون ما حبسني عنكم تالوا لاي استاذ قال شاب تالوني الدينار فكنت اسأل الله تعالى ان يعطيه من رزق الدنيا وقد فعل فلما لك ان قدمت بين يديه وتلت صدقت يا استاذ وكان هذا الشيخ خاقان .

٢٧٢- عبد الرحمن بن زاهر بن خالد

ابو الحسين الاعور هروى الاصل حدث عن ابى نعيم الفضل بن دكين روى عنه ابن مخلد واسماعيل الصفار وكان ثقة وتوفى فى هذه السنة .

٢٧٣- محمد بن ازهر أبو جعفر الكاتب

سمع أبان عيم وأبا الوليد الطيالسي ومسددا والشاذكوني وغيرهم روى عنه أبو بكر الشافعي وغيره وتوفي في جمادى الأولى من هذه السنة وقد بلغ الثمانين وكان عند الناس مقبولا .

٢٧٤- محمد بن أسير أئيل بن يعقوب

أبو بكر الجوهري سمع محمد بن سابق ومعاوية بن عمرو وعمرو بن حكام وغيرهم روى عنه القاضي المحاملي وأحمد بن كامل وأبو بكر الشافعي وغيرهم وكان ثقة وتوفي في ربيع الأول من هذه السنة وقيل في سنة ثمانين .

٢٧٥- نصر بن أحمد بن أسد بن سامان

- ١٠ وكان سامان مع أبي مسلم صاحب الدعوة وهو جد السامانية وكان ينتسب إلى الأكاسرة ويقول أنه من ولد بهرام بن اردشير بن سابور، توفي وخلف ابنه أسدا وكان ابنه أسد في جملة علي بن عيسى بن ماهان حين ولاه الرشيد خراسان وتوفي أسد في ولايته وترك خراسان ونوحا وأحمد (١) وبجر بن أسد أشاش وأشروسنة وأياس هراة، وكان أحمد أحسنهم سيرة تولى في ولاية عبد الله بن طاهر ١٥ فتوفي وخلف سبعة بنين وأوصى إلى ابنه نصر بن أحمد ما كان إلى أبيه من ممرقند وأشاش وفرغانة وولى أخاه اسمعيل بخارا وأعمالها وهؤلاء يسمون السامانية وتوفي نصر بن أحمد في جمادى الآخرة من هذه السنة بسمرقند وكان إديبا فاضلا .

سمند - ٢٨٠

- ٢٠ ثم دخلت سنة ثمانين ومائتين
فمن الحوادث فيها أن المعتضد أخذ محمد بن الحسين بن سهل المعروف بشيامة وكان شيامة مع صاحب الزنج إلى آخر أيامه ثم لحق بأبي أحمد في الأمان فرفع عنه إلى

(١) كذا - وفيه تحريف وكان المعنى أن نوحا وأحمد وليا خراسان - ح .

المتنظم (أنه يدعو - ١) إلى رجل لم يوقف (على - ٢) اسمه وأنه قد أفسد جماعة
فأخذه المتنظم فقرر له فلم يقر وسأله عن الرجل الذي يدعو إليه فقال لو كان تحت
قدمي ما رفعتها عنه فقتله وصلبه لسبع خلون من المحرم .

والليلة خلت من صفر فخص المتنظم من بغداد يريد بن شيبان فقصده الموضع
الذي كانوا يتخذونه معقلاً فأوقع بهم وقتل وسبى وكان معه دليل طيب
الصوت وكان يأمره أن يحد وبه فاشرفوا على جبل يقال له نوباذ فأنشد
الأعرابي .

واجهت للنوباذ لارأيت هـ وهل للرحمن حين رأني
وتلت له ابن الذين عهدتهم بـ بظلك في خفض وأمن زمان؟
قال مضوا واستخلفوني مكانهم و من ذا الذي يبقى على الحدثان؟

فتفرغرت عين المتنظم وقال ما سلم أحد من الحدثان! ودخل بيوت الأعراب
في عدة قليلة فلحقه بدر فقال لو عرفك الأعراب واقد موا عليك كيف كانت
تكون حالك؟ فقال لو عرفوني تفرقوا (٣) أما علمت أن الرصافة وحدها
عشرون ألفاً . واصطفى المتنظم من الأعراب بمحورزا فصيحة لجاءت يوماً
بجاست فقال لها الحاجب قومي إلى أن فأمرك تجلسين بين يدي أمير المؤمنين!
فقال إن لم تعرفني ما أعمل؟ ثم قامت فتناقل عنها المتنظم فقالت أتيام إلى الأبد
فمن ينقص الأمد! فضحك وأمرها بالجلوس .

وفي هذه السنة وجه يوسف بن أبي الساج اثنين وثلاثين قسا من الخوارج
من طريق الموصل فضربت أعناق (٤) خمسة وعشرين منهم وصلبوا وحبس
بأقيهم .

وفيها ورد الخبر بنزوا سمعيل (بن أحمد بلاد الترك وقتله - هـ) خلقاً كثيراً من الترك
وانتاحت مدينة ملكهم وأسره إياه وأمرأته خاتون ونحو عشرة آلاف وقتل منهم

(١) من تاريخ الطبري - ج ١١ ص ٣٤٢ (٢) كذا (٣) في الأصل - يقرقوا -
كذا - ح (٤) في الأصل أعناقهم وهو بعيد - ح (هـ) من تاريخ الطبري .

(خلقا كثيرا - ١) وغنم دواب كثيرة واصاب القارص (من المسلمين من الغنيمة في القسم - ١) الف درهم .

- وفي ذي الحجة ورد كتاب من ديل ان القمر قد انكسف في شهر شوال لأربع عشرة خلت منه ثم تجلى في آخر الليل فأصبحوا صبيحة تلك الليلة والدنيا مظلمة ودامت الظلمة عليهم فلما كان عند العصر هبت ريح سوداء شديدة فدامت • الى ثلث الليل فلما كان ثلث الليل زلزلوا فأصبحوا وقد ذهبت المدينة فلم ينج من منازلها الا اليسير قدر مائة دار وانهم دفنوا الى حين كتبوا الكتاب ثلاثين الف نفس يخرجون من تحت الهدم ويدفنون وانهم زلزلوا بعد الهدم خمس مرات وقيل انه اخرج من تحت الهدم خمسون ومائة الف انسان ميت .
- وأمر المعتضد بتسهيل عقبة حلوان فسهلت وغُرم عليها عشرون الف دينار وكان ١٠ الناس يلقون منها مشقة شديدة .

- وفي هذه السنة زاد المعتضد في جامع المنصور ودار المنصور وفتح بينهما سبعة عشر طائفا وحول المنبر والمحراب والمقصورة الى المسجد الجديد وتولى ذلك يوسف بن يعقوب القاضي فبلغت النفقة عشرين الف دينار - أخبرنا عبدالرحمن ابن محمد أخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال انبأنا علي بن محمد أخبرنا اسمعيل بن علي قال ١٥ أخبرنا المعتضد بالله بضيق المسجد الجامع بالجانب الغربي في مدينة المنصور وان الناس يضطرونهم الضيق الى ان يصلوا في المواضع التي لا تجوز في مثلها الصلاة فأمر بالزيادة فيه من قصر المنصور فبنى مسجدا على مثال المسجد الاول في مقداره او نحوه ثم فتح في صدر المسجد العتيق ووصل به فاستمع به الناس وكان الفراغ منه في هذه السنة . قال الخطيب وزاد بدر مولى المعتضد من قصر ٢٠ المنصور المسقطات المعروفة بالبدرية في ذلك الوقت .

وفي هذه السنة أمر المعتضد ببناء القصر الحسن وهو دار الخلافة الآن وهو اول من سكنها من الخلفاء - أخبرنا عبدالرحمن بن محمد القزاز أخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت قال حدثني هلال بن المحسن قال كانت دار الخلافة التي على شاطئ

دجلة تحت نهر معلى قديماً للحسن بن سهل ويسمى القصر الحسنى فلما توفى صار لبوران ابنته فاستنزلها المعتضد بالله عنها فاستنظرته اياماً في قريتها وتسليمها ثم رمتها وعمرتها وجصصتها وبیضتها وفرشتها بأجل الفرش واحسنه وعلقت اصناف الستور على ابوابها وملأت خزائنها بكل ما يخدم الخلفاء به وربت فيها من الخدم والجواری ما تدعو الحاجة اليه فلما فرغت من ذلك انتقلت وراسلته بالانتقال فانقل المعتضد الى الدار فوجد ما استكثره واستحسنه ثم استضاف المعتضد الى الدار مما جاورها كل ما وسعها به وكبرها وعمل عليها سوراً جمعها به وحصنها وقام المكتنى بالله (بعده ببناء - ١) التاج على دجلة وعمل وراءه من القباب والمجالس ما تباها في توسعته وتعليته ووافى المقتدر بالله وزاد في ذلك واوفى مما انشأه واتخذته وكان الميدان والثريا وحير الوحوش متصلاً بالدار قال الخطيب كذا ذكر لي هلال بن المحسن ان بوران اسلمت الدار الى المعتضد وذلك غير صحيح لأن بوران لم تعش الى وقت المعتضد ويشبه ان يكون سلمت الدار الى المعتمد والله اعلم .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا ابو بكر احمد بن علي قال حدثني هلال بن المحسن قال حدثني نصر خورشاذه خازن عضد الدولة قال طفت دار الخلافة عامها وخرابها وحريمها وما يجاورها ويتانحها فكان ذلك مثل مدينة شيراز . قال هلال ابن المحسن وسمعت هذا من جماعة عارفين خيرين ثم ان المعتضداً ستواً بفداد وكان يرى دخان الاسواق يرتفع فيقول كيف يقام بلد يخالط هواه هذا فامر ان لا يزرع الارز حول بغداد ولا يفرس النخل ثم خط الثريا وبنائها ووصلها بقصر الحسنى وانتقل اليها وأمر أن تنقل اليه سوق فضج الناس من هذا فاعفاهم وقال من اراد رجلاً فيجىء طائعا وكان يمدح الثريا ويقول انا على سريري اخاطب وزيرى وصيد البر والبحر يصاد بين يدي ، وبني ابنية جليلة ببراز الروض فلما اعتل في آخر ايامه طلب صحة الهواء فأمر أن يبنى له قصر فوق الشامية فابتيع ما للناس هناك من الدور ومات قبل ان يستتم البناء فقال الناس ما احدث

المعتضد شيئا قط يخالف الحق الا اخذ دور الشامية واجبار اهلها على البيع، وفي سنة ثمانين أمر المعتضد ببناء مطامير في قصر الحسنى رسمها للصنع فبنت محكمة وجعلها محابس الاعداء وكان الناس يصلون الجمعة في الدار وليس هناك رسم مسجد انما يؤذن للناس في الدخول وقت الصلاة ويخرجون عند انقضائها .

وورد في ذى الحجة كتاب احمد بن عبدالعزيز على المعتضد بالله انه هزم رافع ابن هرثمة وأخذ منه ثمانين الف دابة وبقل .

وحج بالناس في هذه السنة ابو بكر محمد بن هارون المعروف بابن ترنجة .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٢٧٦ - احمد بن محمد

١٠

ابن عيسى بن الازهر ابو العباس البرقي القاضي . حدث عن مسلم بن ابراهيم وابي الوليد الطيالسي وابي سلمة التبوذكي وابي نعيم الفضل بن دكين في خلق كثير من البغداديين والكوفيين والبصريين وكان ثقة وصنف المسند وأخذ الفقه عن ابي سليمان الجوزجاني صاحب عهد بن الحسن وولى القضاء بواسط وقطعة من اعمال السوادثم ولى القضاء بالشرقية في ايام المعتضد فبعث اليه الموفق والى

١٥

اسماعيل بن اسحاق وقد عزم على الانحدار الى البصرة ان يعرضه ما في ايديها من الوقوف فحمل اليه اسماعيل ما كان قبله واستنظر ابو العباس البرقي ثلاثة ايام ليجمع المال وعمد الى ما كان في يده فدفعه الى من أمن منه رشداً عن هوله والى الأمراء الذين يثق بهم فلما طول بالمال قال سلمته الى اهله وما بقى عندي منه

٢٠

شيء فصرف عن القضاء بهذا السبب وحكى ابن صاعد قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام ودخل عليه ابو العباس فقام اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فصاحه وقبل بين عينيه وقال مرحبا بالذى يعمل بسنتي وأثرى ثم لزم البرقي بيته واشتغل بالتعبد وتوفي بالحنابلة العربي من مدينة السلام في ذى الحجة

من هذه السنة .

٢٧٧- أحمد بن أبي عمران

واسمه موسى بن عيسى أبو جعفر الفقيه البغدادي أحد أصحاب الرأي . أخذ الفقه عن محمد بن سماعة وأضرابه ونزل مصر وحدث بها عن عاصم بن علي وعلي بن الجعد ومحمد بن الصباح وغيرهم وكان استاذ أبي جعفر الطحاوي وكان ضريرا قال أبو سعيد بن يونس حدث بحدِيث كثير من حفظه وكان ثقة وتوفي في محرم هذه السنة

٢٧٨- إبراهيم بن منصور أبو يعقوب الصوري

نحرا ساني قدم مصر وحدث بها وتوفي في هذه السنة .

٢٧٩- جعفر بن أحمد بن معبد الوراق

حدث عن عاصم بن علي ومسدد وروى عنه ابن مخلد وابن السماك وأبو بكر الشافعي وتوفي في هذه السنة .

٢٨٠- حامد بن سهل بن سالم

أبو جعفر يعرف بالثغري ، سمع معا ذين فضالة وخالد بن خدّاش ، روى عنه ابن صاعد وابن مخلد وابن السماك وأبو بكر الشافعي قال الدارقطني كان ثقة وتوفي في جمادى الآخرة من هذه السنة .

٢٨١- زكريا بن أيوب

أبو يحيى من أهل انطاكية قدم مصر وحدث بها وتوفي في رمضان هذه السنة وكان ثقة ثباتا صالحا .

سنة - ٢٨١

ثم دخلت سنة احدى وثمانين ومائتين

فمن الحوادث فيها ان المسلمين دخلوا بلاد الروم ففتحوا بعضها ثم عادوا فغزوه ثم فغنموا

فغنموا وظفروا، وفيها غارت المياه بالرى وطبرستان واصاب الناس بعد ذلك جهد جهيد وقطعت حتى أكل الناس بعضهم بعضا وأكل انسان منهم ابنته .

وليلتين خلتا من رجب شخص المعتضد الى الجبل فقصد ناحية الدينور وقلد اباهد على بن المعتضد الرى وقروين وزنجان وأبهر وقم وهمدان والدينور وقلد عمر بن عبد العزيز بن ابي دلف اصبهان وناهوند والكرج وتعجل المعتضد الانصراف من اجل غلاء الاسعار وقلة الميرة فوافى المعتضد بالله بغداد يوم الاربعاء استخلون من رمضان .

ولست بقين من ذى القعدة خرج المعتضد الى الموصل عامدا لحمدان بن حمدون وذلك انه باقعه انه مال الى هارون الشارى ودعاه (١) المعتضد بنواحي صل (٢) كتب الى اسحاق بن ايوب والى حمدان ان يتلقياه فاسرع اسحاق وتحصن حمدان فى قلاعه ١٠ وورد كتاب المعتضد يذكر أن الله نصره على الاكراد والاعراب فقتل منهم خلقا كثيرا . ثم خرج المعتضد عامدا للقلعة ماردين وكانت فى يد حمدان فهرب وخلف ابنه فنزل المعتضد عليها وحاربهم من فيها يومهم فلما كان من الغد ركب المعتضد وصعد القلعة حتى قرب من الباب حتى صاح يا حمدان (٣) فاجابه فقال افتح الباب ففتحه فقمعت المعتضد فى الباب ونقل ما فى القلعة ثم امر بهد مها فهدمت ١٥ وحمل نهارويه بن احمد ابنته الى المعتضد وقد كان المعتضد تزوجها فى آخر رمضان هذه السنة بعثها مع ابن الجصاص وبعث معه بعد كل شيء عمله مائة الف دينار وقال لعل بالعراق مما نحتاج اليه ما ليس عندنا فاشتر شيئا ان اردت بهذه فما اشترى شيئا .

٢٠ وحج بالناس فى هذه السنة محمد بن هارون واصاب الحاج بالأجفر (مطر) عظيم مات منهم بشر كثير وكانت الرجل يفرق فى الوحل فلا يقدر احد على انحراجه .

(١) لعله سقط شيء انظر تاريخ الطبرى ج ١١ - ص ٣٤٤ - ح (٢) كذا لعله الموصل و (٣) كذا - وفى تاريخ الطبرى - يا ابن حمدون - ح .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٢٨٢ - احمد بن سهل بن الربيع

بن سليمان الاخميمي

كان مقبولا عند القضاة وحدث عن يحيى بن بكير وغيره وتوفي في هذه السنة .

٢٨٣ - اسحاق بن ابراهيم

المعروف بابن الجبلي

يكنى ابا القاسم ولد سنة اثنتي عشرة ومائتين وسمع منصور بن ابي مزاحم وطبقته ولم يحدث الا بشيء يسير وكان يذكر بالفهم ويوصف بالحفظ ويفتي الناس بالحديث ويذاكر وتوفي في ربيع الآخر من هذه السنة وصلى عليه ابراهيم الحربي .

٢٨٤ - عبد الله بن محمد بن عبيد

ابن سفيان بن قيس ابوبكر القرشي المعروف بابن ابي الدنيا مولى بني أمية ولد سنة ثمان ومائتين وسمع ابراهيم بن المنذر الحزامي وخالد بن خداس وعلي بن الجعد وخلفا كثيرا وقد ادب غير واحد من اولاد الخلفاء منهم المعتضد وعلي بن المعتضد وكان يجري له في كل شهر خمسة عشر ديناراً وكان يقصد حديث الزهد والرقائق وكان لأجلها يكتب عن البرجاني ويترك غفان (١) بن مسلم وكان ذا مروءة ثقة صدوقاً صنف اكثر من مائة مصنف في الزهد قال ابو علي صالح بن محمد الحافظ الا انه كان يسمع من انسان يقال له محمد بن اسحاق البلخي وكان ذلك يضع للكلام اسناداً ويروي احاديثاً منكراً . قال المصنف قد روى ابن ابي الدنيا عن محمد بن اسحاق بن يزيد بن عبيد الله الضبي وقد ذكره ابن ابي حاتم في الكذابين وقد ذكرنا وفاته في سنة ست وثلاثين ومائتين وروى ابن ابي الدنيا عن محمد بن

اصحاب اللؤلؤى البلخي ولم يكن بثقة وقد ذكرنا وفاته في سنة اربعين ومائتين
اخبرنا ابن ناصرا خبرنا ابو غالب محمد بن ابراهيم بن محمد الصقلي حدثنا واقد بن
الخليل الخليلي اخبرنا ابي قال حدثني محمد بن عبد الواحد حدثنا عبد الله بن محمد
الخطيب قال حدثني علي بن ابراهيم حدثنا عمر بن سعد القرطيسي قال كنا على
باب ابن ابي الدنيا ننظر نروجه بغاءت السماء بمطر فأتتنا جارية برقعة فقرأتها
فاذا فيها مكتوب .

انا مشتاق الى رؤيتكم يا اخلائي وسمعي والبصر
كيف انساكم وقلبي عندكم حال فيما بيننا هذا المطر

توفي في جمادى الآخرة من هذه السنة وصلى عليه يوسف بن يعقوب ودفن
في الشونيزية وبلغ من العمر نيفا وسبعين سنة .

مسند ٢٨٢

ثم دخلت سنة ائمتين وثمانين ومائتين

فن الحوادث فيها ان المعتضد أمر بانشاء الكتب الى العمال بترك افتتاح الخراج
في النيروز الذي هو نيروز العجم وتأخير ذلك الى اليوم الحادى عشر من
حزيران (١) وسمى ذلك النيروز المعتضدى فانشئت الكتب بذلك من الموصل
والمعتضد بها وانما اراد الترفيه على الناس والترقى بهم .

(١) على هامش الاصل وسبب ذلك على ما روى المعينون باخبارهم ان المتوكل
على الله ركب في بعض متصيداته فرأى زرعاً خضراً فقال العجم قد استأذن في
جمع الخراج والزرع بعد لم يحصد ومن اين يؤتون الخراج؟ فقالوا ان نيروز
العجم قد تعطل بتغيير الكيسة فقال كيف ذلك مع اجتهاد ملوك الاكاسرة في
اقامة العدل؟ فقالوا وقع ذلك لاختلاف حكاهم فامر بتعيين النيروز فولى
منجبا امرها فقتل المتوكل قبل استتمام امر النيروز فلما ولي المعتضد كان اول
مهمة بعد قهر المتغلبين امر الكيسة فاحرا النيروز الى اليوم الحادى عشر من
حزيران لمحرمه ..

وفي هذه السنة قدم ابن الحصاحص من مصر بينت ابي الجيش نهارويه بن احمد التي تزوجها المعتضد ومعها احد عمو متها وكان دخوله بغداد يوم الاحد لليلتين خلنا من المحرم وادخلت الحرة ليلة الاحد فنزلت في دار صاعد وكان المعتضد غائبا بالموصل ثم نقلت الى المعتضد لاربعة خلون من ربيع الاول فنودي في جانبي بغداد ان لا يعبر احد دجلة في يوم الاحد وغلقت ابواب الدروب التي يلين الشط ومد على الشوارع التي تلين دجلة النافذة اليها شرع ووكل بحاقي دجلة من يمنع الناس ان يظهر وافي دورهم على الشط فلما صليت العتمة وافت سفينة من دار المعتضد فيها خدم معهم الشمع فوقفت بازاء دار صاعد وكانت قد اعدت اربع حراقات وصارت تلك السفينة بين ايديهم واقامت الحرة يوم الاثنين في دار المعتضد وجليت عليه يوم الثلاثاء لخمس خلون من ربيع الاول .

١٠

وفيها شخص المعتضد الى الجبل فبلغ الكرج وأخذ اموال ابن أبي دلف وكتب الى عمر بن عبد العزيز بن ابي دلف يطلب منه جوهر اكان عنده فوجه به اليه وتنجى من بين يديه .

وفيها وجه محمد بن زيد العلوي من طبرستان الى محمد بن ورد القطان اثنى وثلاثين الف دينار ليفرقها على العلوية بالحردين والكوفة وعلى من في بغداد فسمى به فا حضر بدرا وسئل عن ذلك فذكر أنه يوجه اليه في كل سنة بمثل هذا المال فيفرقه على من يأمره بالتفرقة عليه من العلويين ، فأعلم بدر المعتضد بذلك واخبره ان الرجل والمال عندنا فأتى وما تأمر ؟ . فقال أما تذكر الرؤيا التي خبرتك بها ؟ فقال لا يا امير المؤمنين ! فقال ان الناصر دعاني فقال اعلم ان هذا الامر سيصير اليك فانظر كيف تكون مع آل علي بن أبي طالب عليه السلام ! ثم قال رأيت في النوم كما في خارج من بغداد اريد ناحية النهر وان

١٥

٢٠

اذمررت برجل واقف على تل يصلى لا يلتفت الى فمجتب منه ومن قلة اكترائه بعسكري مع تشوف الناس الى العسكر فا قبلت اليه حتى وقفت بين يديه فلما فرغ من صلاته قال لي أقبل ! فأقبلت اليه فقال أتعرفني ؟ قلت لا قال انا علي بن

أبي طالب خذ هذه المسحاة فاضرب بها في الأرض فأخذتها فضربت ضربات فقال إنه سيل من ولدك هذا الأمر يقدر ما ضربت فأوصهم بولدي خيراً قال بدر فقلت بلى يا أمير المؤمنين قد ذكرت! قال فأطلق الرجل وأطلق المال وتقدم إليه أن يكتب إلى صاحب طبرستان أن يوجه إليه ما يوجهه ظاهراً ويفرقه ظاهراً وتقدم بمعونة هذا على ما يريد من ذلك .

- وفيها قدم إبراهيم بن أحمد الساذرائي لاثنتي عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة من دمشق على طريق البرفوا في بغداد في أحد عشر يوماً فآخبر المعتضد أن نهارويه ذبحه بعض خدمه على فراشه وكان قد بعث مع ابن الجصاص إلى نهارويه هدايا فأرسل إليه فردده من الطريق وولى بعد نهارويه ابنه جيشا فقتلوه وانتهبوا داره وأجلسوا أخاه هارون بن نهارويه فتقرر أنه يحمل إلى خزانة المعتضد في كل سنة ألف ألف دينار وخمسة آلاف دينار، فلما ولى المكتفى عزله وولى محمد بن سليمان الواثق فأخذ أموال آل طولون وكان هذا آخر أمرهم وحج بالناس في هذه السنة المتقدم ذكره .

ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

٢٨٥ - أحمد بن داود بن موسى

أبو عبد الله السدوسي ويعرف بالسالكي وكان ثقة . أقام بمصر وتوفي بها في صفر هذه السنة .

٢٨٦ - اسمعيل بن اسحاق بن اسمعيل

- (ابن حماد - ١) بن زيد بن درهم أبو اسحاق الأزدي مولى جرير بن حازم من أهل البصرة ولد سنة تسع وتسعين ومائة وقيل سنة مائتين ونشأ بالبصرة وامتد عمره فحملت عنه علوم كثيرة وسمع محمد بن عبد الله الأنصاري ومسلم بن إبراهيم القرأهيدى والقعنبي وابن المديني وغيرهم وروى عنه البغوي وابن صاعد وابن النباري وغيرهم وكان فاضلاً متقناً فقيهاً على مذهب مالك وشرح مذهبه

ولخصه واحتج له وصنف المسند وكتبا عدة في علوم القرآن وجمع حديث مالك ويحيى بن سعيد وايوب السختياني وولى القضاء في خلافة المتوكل لامامات سوار ابن عبدالله وكان قاضي القضاة حيثئذ بسر من رأى ابو جعفر بن عبد الواحد الهاشمي فأمره المتوكل ان يولى اسمعيل قضاء الجانب الشرقي من بغداد فولاه سنة ست واربعين وما تئين وجمع له قضاء الجانبين بعد ذلك سبع عشرة سنة ولم يزل قاضيا على عسكر المهتدي الى سنة خمس وخمسين وما تئين فان المهتدي قبض على حماد بن اسحاق اخي اسمعيل وضرب بالسياط واطاف به على بغل بسر من رأى لشيء بلغه عنه وصرف اسمعيل بن اسحاق عن الحكم واستتر وكان قاضي القضاة بسر من رأى الحسن بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ثم صرف عن القضاء في هذه السنة وولى القضاء عبدالله بن نائل بن نجيج ثم رد الحسن بن محمد في هذه السنة الى القضاء ثم استقضى المهتدي على الجانب الشرقي القاسم بن منصور التميمي نحو سبعة اشهر ثم قتل المهتدي فأعاد المعتمد اسمعيل بن اسحاق على الجانب الشرقي ببغداد في سنة ست وخمسين فلم يزل الى سنة ثمان وخمسين ثم سأل الموفق ان ينقله الى الجانب الغربي وكان على قضاء الجانب الغربي بالشرقية وهي الكرخ البرقي وعلى مدينة المنصور احمد بن يحيى فأجابه الى ذلك وكره ذلك قاضي القضاة ابن ابي الشوارب واجتهد في رد ذلك فما امكنه لتمكن اسمعيل من الموفق بالله فأجيب اسمعيل الى ما سأل ونقل البرقي الى قضاء الشرقية الى الجانب الشرقي واسمعيل على الغربي بأمره الى سنة اثنتين وستين وما تئين ثم جمعت بغداد بأمرها لاسمعيل بن اسحاق وصرف البرقي وقلد المدائن والنهر وان (١) وقطعة من اعمال السواد وكان ابن ابي الشوارب قد توفي فولى اخوه علي بن محمد مكانه وكان يدعى بقاضي القضاة وصار اسمعيل المقدم ذكره على سائر القضاة ولم يقلد قضاء القضاة (٢) الى ان توفي .

اخبرنا القزاز اخبرنا ابوبكر بن ثابت قال اخبرني محمد بن احمد بن يعقوب اخبرنا

(١) كذا في الاصل وفي تاريخ بغداد النهر وانات (٢) في الاصل قاضي القضاة

محمد بن (نسيم - ١) الضبي قال سمعت محمد بن الفضل النحوي يقول سمعت ابا الطيب عبد الله بن شاذان يقول سمعت يوسف بن يعقوب يقول قرأت توقيع المعتضد الى عبيد الله بن سليمان بن وهب الوزير « واستوص بالشيخين اخيرين القاضي اسمعيل بن اسحاق الازدي ووسى بن اسحاق الخطمي خيرا ، فانهما ممن اذا اراد الله بأهل الارض سوء ادفع عنهم بدعائهما .

- اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي الحافظ اخبرنا عبيد الله بن ابي الفتح اخبرنا اسماعيل بن سعيد العدل اخبرنا الحسين بن القاسم الكوكبي قال سمعت ابا القباس المبرد يقول لما توفيت والدته اسمعيل بن اسحاق القاضي ركبته اليه اعز به وأتوجع له وألقيت عنده الجلطة من بني هاشم والفقهاء والعدول ومستوري المدينة فرأيت من ولده ما ابداه ولم يقدر على ستره وكل يعزيه وقد كاد لا يسيو . فلما رأيت ذلك منه ابتدأت بعد التسليم فأنشدته .

- لعمري لئن غال ريب الزمان فينا لقد غال نفسا حبيبه
ولكن علمي بما في الثواب عند المصيبة ينسي المصيبة
فيفهم كلامي واستحسنه ودعا بدواة وكتبه ، ورأيت بعد قد انبسط وجهه
وزال عنه ما كان فيه من تلك الكتابة وشدة الجزع . توفي اسمعيل ليلة الاربعاء ١٥
لثمان بقين من ذي الحجة من هذه السنة وقت صلاة العشاء الآخرة بغاة .

٢٨٧ - اسمعيل بن محمد بن ابي كثير

ابو يعقوب الفارسي القسوي سكن بغداد وحدث عن قتيبة وابن راهويه وغيرهما روى عنه ابو بكر الشافعي وكان ثقة صدوقا وكان على قضاء المدائن وتوفي في شعبان هذه السنة .

٢٠

٢٨٨ - بدر بن المنذر بن بدر

ابو بكر المغازلي واسمه احمد لكن له لقب بيدر فغلب عليه . روى عنه النجاشي وغيره وكان ثقة ويعد من الاولياء وكان صبورا وكان احمد بن حنبل يكرمه ويقول

من مثل بدر؟ بدر بدر قد ملك لسانه ! توفي بدر في جمادى الاولى من هذه السنة بالجانب الغربي .

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت اخبرنا اسمعيل بن احمد الحيرى اخبرنا محمد بن الحسين السلمي قال قال ابو محمد الحربي كنت عند بدر المفازى وكانت امرأته باعت دارا لها بثلاثين دينارا فقال لها بدر تفرق هذه الدنانير في اخواننا وناكل رزق يوم بيوم فأجابته الى ذلك فقالت تر هذانت ونرغب نحن؟ هذا ما لا يكون .

٢٨٩ - جعفر بن محمد

ابن ابي عثمان ابو الفضل الطيالسي سمع من عفان وعارم ومسدد ويحيى بن معين وغيرهم روى عنه ابن صاعد وابن مخلد والنجاد وكان ثقة ثبتا صدوقا حسن الحفظ صعب الأخذ توفي ليلة الجمعة للنصف من رمضان هذه السنة .

٢٩٠ - جعفر بن محمد

ابن عبد الله بن بشر بن كزأل ابو الفضل السمسار حدث عن عفان واحمد بن حنبل وغيرهما روى عنه ابو بكر الشافى قال الدار قطنى ليس بالقوى وتوفى في شوال هذه السنة .

٢٩١ - الحسين بن حميد بن الربيع

ابن حميد بن مالك بن محيم ابو عبد الله اللخمي الخزاز الكوفي ، قدم بغداد وحدث بها عن ابي نعيم الفضل بن دكين وغيره . روى عنه ابو عمرو بن السالك وكان فيها عارفا له كتاب مصنف في التاريخ . توفي في ذى الحجة من هذه السنة .

٢٩٢ - الحسين بن محمد بن عبد الرحمن

ابو علي الخياط صاحب بشر الحافي (كتب الناس - ١) عنه شيئا من الحكايات واطراف من الحديث وتوفى في شوال هذه السنة .

٢٩٣- الحارث بن مهمل بن أبي أسامة

أبو محمد القمي ولد في شوال سنة ست وثمانين ومائة وسمع على بن عاصم وي زيد
ابن هارون وروح بن عبادة وعفان بن مسلم ، روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا
وابن جرير وابن مخلد والنجاد وأبو بكر الشافعي والخلدی وكان صدوقا ثقة
وتوفي يوم عرفة من هذه السنة وقد بلغ ستا وتسعين سنة .

٢٩٤- خالد بن يزيد بن وهب

ابن جرير بن حازم

أبو الهيثم الأزدي . حدث عن أبيه روى عنه محمد بن خلف بن الرزبان (كان في ١)
ينزل في مدينة المنصور ثم خرج إلى البصرة فتوفي بها في هذه السنة .

٢٩٥- نهارويه بن أحمد بن طولون

عقدت له الولاية على مصر وأعمال أبيه (عند ١) موته فاقضد الموفق ابنه المعتضد
لمحاربته فالتقى في شوال سنة احدى وسبعين وما تثن بالصعيد فانكسر نهارويه
وركب حاردا هاربا ووضع أصحاب المعتضد ياقه السلاح وهم يظنون انهم
لا طالب لهم فخرج كين لنهارويه عليهم فانهزموا وذهب ما كان في العسكر من
الاموال والسلاح ثم ان المعتضد تزوج بابنة نهارويه وجاء بها ابن الجصاص
فوجه المعتضد معه الى نهارويه هدايا وادعه رسالة فشخص بها ابن الجصاص
فلما وصل ساروا وصل الخبر الى المعتضد ان بعض خدم نهارويه ذبحه على فراشه
في ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين وكان عمره اثنتين وثلاثين سنة وقتل من اصحابه
الذين اتهموا بقتله نيف وعشرون خادما .

٢٩٦- فضيل بن مهمل بن المسيب

ابن موسى بن يزيد بن كيسان بن باذان - هو ملك اليمن الذي اسلم بكتاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم - ابو عبد الشعراني كان ادبيا فقيها عابدا كثير
الرحلة في طلب الحديث فهنا عارفا بالرجال سمع بمصر والحجاز والشام والكوفة
والبصرة وواسط والجزيرة وخراسان وسأل يحيى بن معين عن الرجال
وسأل علي بن المديني واحمد بن حنبل وأخذ اللغة عن ابن الاعرابي وقرأ القرآن
على خلف بن هشام وكان ثقة صدوقا .

٢٩٧ - محمد بن احمد بن حميد

ابن نعيم بن شماس مروزي الاصل سمع عفان بن مسلم وسليمان بن حرب وعبد الصمد
ابن حسان وغيرهم . اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي قال كان ثقة
وذكره الدارقطني فقال لا بأس به وتوفي في هذه السنة .

٢٩٨ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد

ابن عمارة (١) بن القعقاع ابو قبيصة الضبي روى عنه ابن السماك وابوبكر الشافعي
وكان ثقة وذكره الدارقطني فقال لا بأس به . اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد
ابن علي بن ثابت قال حدثني الحسن بن ابي طالب حدثنا يوسف بن عمر القواس
حدثنا اسمعيل بن علي قال قال لنا ابو قبيصة تزوجت ام اولادى هؤلاء فلما كان
بعدا لاملاك بايام قصدتهم للسلام فاطلعت من شق الباب فرأيتها فأنقضتها وهي
ممي منذ ستين سنة ، قال اسمعيل كان هذا (الشيخ - ٢) من ادرس ما (٣) رأياه
للقريآن سأله عن اكثر ما قرأ في يوم (من ايام الصيف الطوال - ٢) وكان يوصف
بكثرة الدرس (وسرعه - ٢) فامتنع فلم يخبرني فلم ازل حتى قال انه قرأ في يوم
من ايام الصيف الطوال اربع ختمات وبلغ في الخاتمة الى براءة وأذن المؤذن
العصر وكان من اهل الصدق توفي في ربيع الاول من هذه السنة .

٢٩٩ - محمد بن القاسم بن خلد

ابن ياسر بن سليمان ابو عبد الله الضريوي ابي جعفر المنصور فله ولأوه ويعرف

(١) في تاريخ بغداد - عماد (٢) من تاريخ بغداد (٣) في تاريخ بغداد - من

بابي العيناء وسبب ذلك انه قال لأبي زيد كيف تصغر عينا فقال عينا (١) يا ابا العيناء ولد بالأهواز في اول سنة احدى وتسعين ومائة ونشأ بالبصرة وقد جمع من ابي عاصم النبيل وابي عبيدة والاصمعي وابي زيد وعمي بعد اربعين سنة وكان من افصح الناس واحفظهم واسرعهم جوابا ومسداته قليلة والغالب على روايته الحكايات .

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا احمد بن علي بن ثابت حدثنا ابو الفرج احمد بن محمد بن عمر المعدل اخبرنا احمد بن كامل القاضي حدثنا ابو العيناء قال أتيت عبدا لله ابن داود الحرابي فقال ما جاء بك ؟ قلت الحديث ، قال اذهب فتحفظ القرآن قلت قد قرأت القرآن ، قال اقرأ (وائل عليهم نبأ نوح) فقرأت عليه العشر حتى انقذته قال اذهب فتعلم القراءة قلت قد تعلمت الجحد والصلب والكبر (٢) قال فاما اقرب اليك ابن اخيك او ابن عمك ؟ قال قلت ابن اخي ، قال ولم ؟ قلت لأن اخي ابن ابي وابن عمي من جدتي ، قال اذهب الآن فتعلم العربية قلت قد علمتها قبل هذين قال لم قال عمر بن الخطاب حين طعن يال الله يال المسلمين لم فتح تلك وكسر هذه ؟ قال قلت فتح تلك الملام على الدعاء وكسر هذه على الدعاء والاستغاثة والا ستنصار ، فقال لو حدثت احدا حدثك !

اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي قال اخبرني علي بن ايوب القمي اخبرنا محمد بن عمران المرزباني قال اخبرني محمد بن يحيى حدثنا ابو العيناء قال قال لي المتوكل قد اخترتك لمجالستي ! قلت لا اطيق ذلك ولا اقول ذلك جهلا بما لي في هذا المجلس من الشرف ولكني رجل محجوب والمحجوب تختلف اشارته ويخفى عليه الايما ويحوز على ان تتكلم بكلام غضبان ووجهك راض وبكلام راض

(٤) كذا في الاصل وفي تاريخ بغداد، والظاهر كيف تصغر عينا فقال عينا كحمراء وحمراء واما عين فتصغيرها عينة - ح (٢) قال في النهاية « وفيه الولاء لكبراي اكبر ذرية ان رجل . . وهو أن ينتسب الى جده الاكبر باء اقل عددا من باقي عشيرته » وكتب عليه « صحيح تاريخ بغداد لعلها الكسر - كذا

ووجهك غضبان ومتى لم اميز هذين هلكت! فقال صدقت ولكن تلزمتا قلت لزوم الفرض الواجب ، فوصلني بعشرة آلاف (درهم - ١) قال وقد روى ان المتوكل قال أشتي ان اقدم ابا العيناء لولائه ضرر فقال ابو العيناء ان اعفاني امير المؤمنين من رؤية الهلال ونقش الجواهر (٢) فاني اصلح .

• اخبرنا القزاز اخبرنا ابو بكر الخطيب قال اخبرني احمد بن محمد بن (بن احمد - ٣) يعقوب قال حدثني جدي محمد بن عبدالله بن ترخيل (٣) حدثنا محمد بن يحيى حدثنا محمد بن القاسم بن خلاد ابو العيناء قال دعا المنصور جدي خلادا وكان مولاه فقال له اريدك لأمر قد اهنى وقد اخترتك له وانت عندي كما قال ابو ذؤيب .

ألكني اليها وخير الرسو ل اعلمهم بنواحي الخبر

١٠ فقال له أرجو أن ابليخ رضا امير المؤمنين ، فقال صرا الى المدينة على أنك من شيعة عبدالله بن حسن وابذل له الأموال واكتب الى باقاسه واخبار ولده فأرضاه . ثم علم عبدالله بن حسن انه أتى من قبله فدعا عليه وعلى نسله بالعمى قال فنحن نتوارث ذلك الى الساعة . وبلغنا ان ابا العيناء تأخر رزقه فشكا الى عبيدالله بن سليمان قال (الم نكن كتبنا لك الى ابن المدبر فما فعل في امرك؟ قال جرفني على - ٤) شوك المظل وحرمني ثمرة الوعد! فقال . انت اخترته !

١٥ فقال ما على ؟ فقد اختار موسى سبعين رجلا فما كان فيهم رجل رشيد فأخذتهم الرجفة ، واختار النبي صلى الله عليه وسلم ابن أبي سرح كاتباً فلحق بالكفار ومرتداً ، واختار على أبا موسى لحكم عليه . قال المصنف نرج ابو العيناء من البصرة واستوطن بغداد وكان السبب في خروجه من البصرة ما اخبرنا به ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت اخبرنا ابو القاسم الأزهرى واحمد

٢٠

(١) من تاريخ بغداد (٢) في تاريخ بغداد - الخواتم (٣) هكذا ضبطه في الانساب في القرنجلى - وقال « هذه النسبة الى قرنجل وظنى انها من قرى الانبار » وقد علمت انه اسم اللجد وانظر تاريخ الخطيب ج ٣ ص ١٧١ وج ١ ص ٣٧٦ ووقع في الاصل - قمرجل - ح (٤) من ارشاد يا قوت - لك

- ابن عبد الواحد الوكيل قال لا اخبرنا محمد بن جعفر التميمي اخبرنا ابو بكر الصولي عن أبي العيناء قال كان سبب خروجي من البصرة وانتقالى عنها فى مررت بسوق النخاسين يوما فرأيت غلاما ينادى عليه وقد بلغ ثلاثين دينارا فاشتريته وكنت أبني دارا فدفعته اليه عشرين دينارا على ان يتفقها على الصنائع فجاء فى بعد ايام يسيرة فقال قد نفذت النفقة! قتلته حسابك! فرفع حسابا بعشرة دنانير! قلت اين الباقي؟ قال قد اشتريت به ثوبا مصمتا وقطعته قلت من امرك بهذا؟ قال لا تمجل يا مولاي فان اهل المروءة والاقدار لا يعيبون على غلمانهم اذا فعلوا فعلا يعود بالزين (١) على مواليتهم! قتلته فى نفسى انا اشتريت الا صمى ولم اعلم. قال وكانت فى نفسى امرأة اردت ان أتزوجها سرا من ابنة عمى قتلته له يوما أفيك خير؟ قال اى لعمري! فاطلعت على الخير فقال انانعم العون لك! فزوجت المرأة ودفعته اليه دينارا وقلت له اشتر لنا كذا وكذا يكون فيما تشتريه سمك هازبي فضى ورجع وقد اشترى ما أردت الا انه اشترى سمك مار ماهى ففاظطنى ذلك قتلته أليس امرتك ان تشتري هازبي؟ قال بلى ولكن رأيت بقراط يقول ان الهازبي يولد السوداء ويصف المار ما هي ويقول انه اقل غائلة، قتلته يا ابن الفاعلة! انا لم اعلم انى اشتريت جالينوس وقتت اليه فضربته عشر مقارعة فلما فرغت من ضربه اخذنى واخذ المقرة وضربنى سبع مقارعة وقال يا مولاي الادب ثلاث والسبع فضل وذلك قصاص فضربتك هذه السبع خوفا من القصاص يوم القيامة ففاظطنى هذا فرميت فشحجته فضى من وقته الى ابنة عمى فقال لها يا مولاي ان الدين النصيحة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا وانا اعلمك ان مولاي (قد تزوج - ٢) فاستكتمنى فلما قلت له لا بد من تعريف مولاي الخبر ضربنى بالمقارعة وشجنى ففنعنتى بنت عمى من دخول الدار وحالت بينى وبين ما فيها ووقعتا فى تحبيط فلم أر الامر يصلح الا بان طلقت المرأة التى تزوجتها! فوصلح امرى مع ابنة عمى وسمت الغلام الناصح ولم يتهمها الى

(١) فى التاريخ بالدين - خطأ - ح (٢) من تاريخ بغداد .

ان اكلمه فقلت اعتقه واستريح فلعله يمضى عنى فلما اعتقته لزمىنى وقال الآن
 وجب حقل على^(١) ثم انه اراد الخبز فخبزته وزودته وخرج فقاب عنى عشرين
 يوما ورجع فقلت له لم رجعت؟ قال قطع الطريق بى وفكرت فاذا الله تعالى
 يقول (والله على الناس حرج البيت من استطاع اليه سبيلا) وكنت غير مستطيع
 وفكرت فاذا حقل اوجب فرجعت، ثم انه اراد الفز وخبزته فلما غاب عنى بعث
 كل ما املاك بالبصرة من عقار وغيره وخرجت عنها خوفا ان يرجع. قال
 الدارقطني ابو العيناء ليس بقوى فى الحديث . اخبرنا يحيى بن على المدبر اخبرنا
 ابوبكر على بن محمد الخياط اخبرنا الحسين بن الحسن بن حمكان حدثني ابو عبد الله
 محمد بن ابراهيم البصرى حدثنا محمد بن يحيى الصولى قال دخلت على ابي العيناء فى آخر
 عمره وقد كف بصره فسمع صرير قلمى على الدفتر قال من هذا؟ قلت عبدك
 وابن عبدك محمد بن يحيى الصولى قال بل ولدى وابن ابنى ما تكتب؟ فقلت جعلنى الله
 فداءك شيئا من النحو والتصريف، فقال النحوى الكلام كالمخ فى الطعام
 فاذا اكثر منه صارت القدرز عاقا يابى اذا اردت ان تكون صدرا فى المجالس
 فعليك بالفقه ومعا فى القرآن، واذا اردت ان تكون منادما للخلفاء وذوى المروءة
 والادباء فعليك بشت الاشعار وملح الاخبار. قال المصنف اقام ابو العيناء ببغداد
 مدة طويلة ثم خرج يريد البصرة فركب فى سفينة فيها ثمانون نفسا فغرق (قلم - ٢)
 يسلم منهم غيره فلما وصل الى البصرة مات.

٣٠٠ - مطلب بن شعيب بن حيان

ابو محمد ولد بمصر وحدث عن ابي صالح كاتب الليث وغيره وكان ثقة وتوفى
 فى محرم هذه السنة .

٣٠١ - مطرف بن عبد الرحمن

ابن ابراهيم بن محمد بن قيس مولى عبد الرحمن بن معاوية بن هشام ابو سعيد

(١) فى الاصل - حتى عليك - خطأ - ح (٢) من تاريخ بغداد .

الاندلسي القرطبي ، يروى عن يحيى بن يحيى بن كثير ومحبويه (١) بن سعيد وكان له زهد وفضل ، توفي بالاندلس في هذه السنة .

٣٠٢ - يحيى بن عثمان

- ابن صالح بن صفوان مولى آل قيس بن ابي العاص السهمي يكنى ابا زكرياء كان عالماً بأخبار مصر وبوفيات العلماء وكان حافظاً للحديث وجده بما لم يوجد عند غيره . توفي في هذه السنة في ذي القعدة .

سنة ٢٨٣

ثم دخلت سنة ثلاث وثمانين ومائتين

- فمن الحوادث فيها شغور المعتضد لثلاث عشرة بقية من الحرم بسبب هارون الشاري الى ناحية الموصل فظفر به وكان سبب ظفره انه وجه الحسين بن حمدان اليه في جماعة فقال الحسين ان انا جئت به يا امير المؤمنين في ثلاث حوائج قال اذكرها ! قال اولها اطلاق ابي و حاجتان أسألهما بعد مجيئي به اليك . فقال المعتضد لك ذلك ! فمضى بقاء به فخلع المعتضد عليه وطوقه بطوق من ذهب وأمر بحل قيود ابيه الى ان يقدم فيطلقه وكتب المعتضد الى بغداد بالظفر وفي هذه السنة خرج عمرو بن الليث من نيسابور (فخالفه) رافع بن هرثمة اليها فدخلها وخطب به محمد بن زيد الطالبي وابيه فقال اللهم اصلح الداعي الى الحق فرجع عمرو الى نيسابور ثم تواقعا فهزم رافعا ثم جاء الخبر بقتله .

- ولعشر بقين من جمادى الاولى امر المعتضد بالكتاب الى جميع النواحي برد الفاضل من سهام المواريث على ذوى الارحام فنفذت الكتب بذلك وقرئت (على المنابر) وكان السبب في ذلك انه استفتى القضاة في ذلك فكتب ابو خازم القاضي وعلى بن محمد بن ابي الشوارب بردها على ذوى الارحام وذكر انه اتفاق الصحابة عمر وعلى وابن مسعود وغيرهم وانما خلفهم زيد بن ثابت فانه رأى

ردها الى بيت المال ولم يتابعه آخر على ذلك واقى يوسف بن يعقوب بقول زيد
فأمر المعتضد بالعمل بما كتب به ابو خازم والاضراب عن قتيب يوسف وكتب
بذلك الى الآفاق .

وفي يوم السبت لأربع عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة شخص الوزير
عبيد الله بن سليمان بن وهب الى الجبل لحرب ابن ابي دلف باصبهان فاستأ منه
فصار اليه فقدم به لمجلس له المعتضد وخلع عليه .

وفي رجب أمر المعتضد بكرى دجيل والاستقصاء عليه وقلع مضر كان في فوهته
يمنع الماء فجنى لذلك من ارباب الاقطاعات والضياح اربعة آلاف دينار وانفقت
عليه .

وفي شعبان هذه السنة كان القداء بين المسلمين والروم فودى من المسلمين
الفنان ونحوه واربعة انفس فأطلقت المسلمون واطلق الروم .

وفي هذه السنة خلع على يوسف بن يعقوب القاضي وقلد قضاء الجانب الشرقى من
بغداد وكلاذى ونهرين (١) والنهر وانات وكوردجلة وواسط مضافا الى ماتولاه
من القضاء بالكوفة واعمالها وذلك بعد أن مكثت بغداد ثلاثة اشهر وثمانية عشر
يوما بعد وفاة اسمعيل بن اسحاق بن غير قاض ، ثم خلع على علي بن محمد بن ابي
الشوارب قضاء مدينة النصور وقطر بل مضافا الى ما كان يتولاه من الحكم
بسر من رأى وتكريت وطريق الموصل وقعدت الجماعة في مساجد مدينة السلام
بالرصافة والشرقية والقرية فقرأوا عهدهم .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٣٠٣ - ابراهيم بن اسحاق بن مهران

ابو اسحاق الثقفي السراج النيسابورى سمع احمد بن حنبل وغيره وكان احمد

(١) ويقال له نهر بيل ايضا وهو طسوج من سواد بغداد كما في معجم البلدان

يحضره ويفطر عنده وينبسط في منزله وكان ثقة ينزل الجانب الغربي من
نواحي قطيعة الربيع وتوفي في صفر هذه السنة .

٣٠٤- اسحاق بن ابراهيم بن عجل

ابن حازم بن سنين ابو القاسم الخثلي سمع داود بن عمرو الضبي وعلي بن الجعد
وخلقا كثيرا روى عنه الباغندي، وابوسهل بن زياد وابوبكر الشافعي وذكره
الدارقطني فقال ليس بالقوي؛ وتوفي في هذه السنة وقد بلغ ثمانين سنة وقد ذكرنا
قبل هذا بسنتين اسحاق بن ابراهيم الجبلي وربما ظن من لا يعلم انها واحد وأن
إجماع الحروف اختلط وليس كذلك ها غيران .

٣٠٥- جعفر بن عجل بن علي

ابو القاسم الوراق المؤدب البلخي سكن بغداد وحدث بها فروى عنه ابن مخلد
وتوفي في رمضان هذه السنة .

٣٠٦- سهل بن عبد الله بن يونس

ابو محمد التستري تقي ذا النون المصري وكان من الزهاد وله كلام حسن . اخبرنا عمر
ابن ظفر اخبرنا جعفر بن احمد اخبرنا عبد العزيز بن علي حدثنا ابن جهضم حدثنا
المفيد حدثنا محمد بن الحسن بن الصباح قال سمعت سهل بن عبد الله يقول أمس
قدمت واليوم في التزع وغدا لم يولد . توفي سهل في هذه السنة وقيل في سنة
ثلاث وسبعين ومائتين .

٣٠٧- صالح بن محمد بن عبد الله

ابن عبد الرحمن ابو الفضل الشيرازي كان يسكن الجانب الشرقي ببغداد وحدث
عن عفان وعلي بن الجعد وخالد بن خدّاش روى عنه ابو عمرو وابن السماك وابوبكر
الشافعي وكان ثقة ما مونا قارئاً للقرآن يقول قد ختمت اربعة آلاف ختمة
وتوفي في شوال هذه السنة .

٣٠٨ - عبد الرحمن بن يوسف بن

سعيد بن خراش

ابو محمد الحافظ مروزي الاصل سمع نصر بن علي الجهضمي والد ورق وعلي بن خشرم وكان احد الرحالين في الحديث الى الامصار ومن يوصف بالحفظ والمعرفة الا انه ينفذ بالرفض . روى عنه ابو العباس بن عقدة . اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت قال اخبرني محمد بن احمد بن يعقوب القزاز اخبرنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت بكر بن محمد بن حمد بن محمد بن يوسف بن نعيم الضبي يقول سمعت عبد الرحمن بن يوسف يقول شربت بولي في هذا الشأن - يعني الحديث - خمس مرات قال المصنف يشير الى ضطراره في السفر . توفي في رمضان هذه السنة .

٣٠٩ - علي بن محمد بن ابي الشوارب

١٠

واسم ابي الشوارب عبد الملك ويكنى على ابا الحسن الاموي البصري قاضي سر من رأى وبغداد مع ابا الوليد الطيالسي واباعمر الخوضي وغيرهما روى عنه ابن صاعد والنجاد وابن قانع وكان ثقة .

اخبرنا القزاز اخبرنا ابو بكر احمد بن علي اخبرنا علي بن الحسن اخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر قال لما مات اسمعيل بن اسحاق مكثت بغداد بغير قاض ثلاثة اشهر وستة عشر يوما فاستقضى في يوم الخميس لعشر خلون من ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانين على بن محمد بن عبد الملك على قضاء المدينة مضانا الى ما كان يتقلده من القضاء بسر من رأى وأعمالها قال وقبل هذا كان على قضاء القضاة بسر من رأى في ايام المعتز والمعتدي فلما توفي الحسن وجه المعتمد بعبيد الله بن يحيى بن خاقان الى علي بن محمد فعزاه بأخيه وهناه بالقضاء فامتنع من قبول ذلك فلم يرح الوزير عبيد الله من عنده حتى قبل وتقلد قضاء القضاء . مكث يدعي بذلك الى ان توفي وهو رجل صالح ضيق السر عظيم الخطر ثقة امين على طريق الشيوخ المقدمين حمل الناس عنه حديثا كثيرا . وتوفي في شوال هذه السنة ببغداد وحمل الى

سر من رأى ودفن هناك

٣١٠ - علي بن العباس بن جريج

ابو الحسن مولى عبيد الله بن عيسى بن جعفر يعرف بابن الرومي احد الشعراء
المكثرين .

- اخبرنا ابن ناصر اخبرنا ابو عبد الله الحميدي قال انشدنا ابو غالب بن بشر ان اخبرنا
ابو الحسين بن دينار قال انشدنا ابوطالب الانباري قال انشدنا الناجم قال انشدنا
ابن الرومي لنفسه .

اذا ما مدحت ابا خلين فانما تذكروهم ما في سواهم من الفضل
وتهدى لهم نهما طويلا وحسرة فان منعوا منك النوال فبا ليدل

ومن اياته المستحسنة ما قال

- وما الحسب الموروث لا درده يحسب الا بالآخر مكتسب
فلا تتكل الا على ما فعلته ولا تحسبن المجد يورث بالنسب
فليس يسود المرء الا بنفسه وان عدا بآء كراما ذوى حسب
اذا الفصن لم يشمر وان كان شعبة من الثمرات اعتده الناس في الخطب
وللجد قوم ساوروه بانفس كرام ولم يعبوا بهم ولا باب

وله ايضا

- عدوك من صديقك مستفاد فلا تستكثر من الصحاب
فان الداء اكثر ما تراه يكون من الطعام او الشراب
اذا اقلب الصديق غدا عدوا مينا والامور الى انقلاب
ولو كان الكثير يطيب كانت مصاحبة الكثير من الصواب
ولكن قلما استكثرت الا وقعت على ذئاب في ثياب
فدع عنك الكثير فكم كثير يعاف وكم قليل مستطاب
وما اللجج الملاح بمرويات وتلقى الرى في النطف العذاب
وله

وله ايضا

إذا دام للراء السواد واخلفت محاسنه ظن السواد خضابا
وكيف يظن الشيخ ان خضابه يظن سوادا او يخال شبا با

وله ايضا

٥ اذ اما كسالك الدهر سر بال صحة ولم تخل من قوت يحل ويعذب
فلا تغبطن المترفين فانه على قدر ما يكسوهم الدهر يسلب

وله ايضا

١٠ وفي اربع منى خلت منك اربع فلست بد ارايها حاج لي كربي
أوجهك في عيني ام الرقيق في في ام النطق في سمعي ام الحب في قلبي

وله ايضا

١٥ ان للجد سيلا وعرا ليس تنني بالأباطيل الطلى
لا ولا توطأ بالهزل الحدود وبأن ينصب حرقبه
وبأن ياتى بضاحى وجهه أوجها فيها عبوس وصدود
كلما عدت اثمان العلى ولما يتتاع منهن نقود

وله ايضا في مديحه

٢٠ تحكى المكارم عنكم وهى شاهدة ليست بغيب ولن تحصى بتعديد
وما حكاية شئ لا خفاء به جاء القياس فالوى بالاسانيد
لا تحسبوني لثى غير أفكم مغرى بتجديد مدح بعد تجديد
لكن كما راق القمري جنته فظل يتبع تغريدا بتغريد
احبكم لللال لا لنعمتكم عندي وان أصبحت عون المجاهيد
افدتموني لا افساد تنجية للخير عنى بل افساد تعويد
وزهدتني أيادكم وفضلكم فى كل شئ سواها اى ترهيد

وله

وله ايضا في مديحه

- وفي الرقاب وسوم من صنائعكم ان انكرتها رجال بعد اقرار
تستبدون بها الاحرار دهركم . فكم عبيد لكم في الناس احرار
تخادعون عن الدنيا مساقرة كأن معروفكم ايداع اسرار
ان كان اوردق اقوام فانكم مفضلون بتنوير واثمار
كأنما الناس في الدنيا بظلمكم قد خيموا بين جنات وانهار
لكم خلائق لو تحظى السماء بها لما الاحت نجومها غير اقمار
ومستخف بقدر الشعر قلت له لن ينفق العطر الا عند عطار
ابني البديع واهديه الى ملك يبني الرفيع وما يبني بأحجار
يكسى المديح ولم يعور تجرده ككعبة الله لا تكسى لاعوار

وقال ايضا

- ولى وطن آليت ان لا أبيع بشيء ولا الفى له الدهر ماله
عهدت به شرخ الشباب ونعمة كنعمة قوم اصبحوا في ظلاله
فقد ألفتة النفس حتى كأنه لها جسد ان بان غودرت هاله
وحبيب اوطان الرجال اليهم ما رب قضاها الشباب هناله
اذا ذكروا اوطانهم ذكرتهم عهود الصبا فيها لحفوا لذاله

وقال ايضا

- تخذتكم درعا حصينا لتدفعوا نبال العدى عنى فكتتم نصالها
وقد كنت ارجو منكم خير ناصر على حين خذلان اليمين شمالها
فان انتم لم تحفظوا لودقى ذما ما فكونوا لاعليها ولاها
تقوا موقف المعذور عنى بمزل واخلوا نبالى للعدى ونبالها

وقال ايضا

- قالبى من الطرف السقيم سقيم لو أن من اشكو اليه رحيم
من وجهها ابدا نهار واضح من فرعها ليل عليه بهيم

ان اقبلت فالبدرا لاح وان مشيت فالعصن راح وان دنت فالريم
 نعمت بها عيني وطال عذابها ولكم عذاب قد جناه نعيم
 نظرت فا قصدت القواد بسهما ثم اكننت نحوى فككت اهيمن
 ويلاه ان نظرت وان هي اعرضت وقع السهام ونز عن اليم
 يا مستحل دمي محرم رحمتي ما انصف التحليل والتحرير

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا ابو يعلى احمد بن
 عبد الواحد اخبرنا محمد بن احمد بن عمران حدثنا الحسن بن السري حدثنا علي بن
 العباس النوبختي قال بلغني ان ابا الحسن علي بن العباس بن جريج الرومي عليل
 فضيقت اليه اعوده فقلت له اى شيء خبرك؟ قال اى شيء خبر من يموت! فقلت
 ما ادى بصحتك الا صافية حسنة؟ قال هكذا من يموت يكون قبل ذلك يوم حسن
 الوجه! فقلت يعا في الله! فقال خذ حديثي فان لم يقطع ان اموت في هذه (العله)
 فاصنع ما شئت! احببت ان اسكن في مدينة ابي جعفر فشاورت صديقا لى يكنى
 ابا الفضل وهو مشفق من الافضال فقال لى اذا عبرت القنطرة فخذ عن يدك
 اليمنى وهو مشفق من اليمن وسل عن سكة النعيمية وهو مشفق من النعيم وسل
 عن دار ابي المعافى وهو مشفق من العافية فخالفت لشؤمى واقتراب اجلى فشاورت
 صديقا يقال له جعفر وهو مشفق من الجوع والفرار فقال لى اذا عبرت القنطرة
 فخذ يسرة وهو مشفق من اليسر وسل عن سكة العباس وهو مشفق من
 العبوس واسكن في دار ابي قليب وهو مشفق من الانقلاب وقد اقبلت في الدنيا
 كما ترى! واعظم ما على يجمع في هذه السدرة في دارى في كل يوم عصافير
 فيصيحون في وجهى سيق سيق فانا في السياق! فعادته من الغدا فاذا هو
 قد مات . توفي ابن الرومي في هذه السنة وقيل في سنة اربع وثمانين .

٣١١- العباس بن محمد بن عبد الله

ابن زياد بن عبد الملك بن شبيب ابو الفضل البزاز ويعرف بدريس مروزي
 الاصل سمع سريج بن النعمان وعفان بن مسلم وسليمان بن حرب ، روى عنه

ابوعمر و بن السهاك وكان ثقة (مقبولا - ١) عند الحكماء .

اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي وانا اسمع قال العباس بن محمد (ابو الفضل - ١) المعروف بدريس احد الشهود من الجانب الغربي وكان الغم قد غلب على قلبه لحوادث لحقت به فركب ذات يوم فاخذ به الحمار الى طريق خارج السور . فسقط فثبتت اليسرى من رجله في الركاب فالى ان لحق مشى به الحمار مجرورا فمات على ذلك وحمل الى منزله فدفن ليومين من رجب سنة ثلاث وثمانين .

٣١٢- محمد بن سليمان بن الحارث

ابوبكر الواسطي المعروف بابا غندي ، حدث عن محمد بن عبد الله الانصاري وابي نعيم وقيصة وغيرهم ، روى عنه القاضي الحاملي وابوعمر وبن السهاك واحمد بن سلمان (٢) النجاد وغيرهم وكان ابو داود السجستاني يسأل البا غندي عن الحديث - اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي الخطيب قال سمعت ابا الفتح بن ابي القوارس وسأله ابو محمد النحال عن البا غندي فقال ضعيف الحديث ، وقال الدار قطني لا بأس به ، قال الخطيب لا اعلم به علة فان روايا ته كلها مستقيمة ولا اعلم في حديثه منكر ؛ وتوفي في ذي الحجة هذه السنة .

٣١٣- محمد بن غالب بن حرب

ابو جعفر الضبي القزاز المعروف بتمتام ولد سنة ثلاث وتسعين ومائة وسكن بغداد وحدث بها عن عفان والقنبري وقيصة في خلق كثير وكان صدوقا حانظا قال الدار قطني هو ثقة مأمون الا انه كان يخطيء ؛ توفي في رمضان هذه السنة .

٣١٤- يحيى بن المختار بن منصور بن

اسماعيل بن زكريا النيسابوري

سكن بغداد وحدث بها عن جماعة روى عنه ابن محمد وابن المنادي وكان صدوقا

توفي في صفر هذه السنة .

سنة ٢٨٤

ثم دخلت سنة اربع وثمانين ومائتين

فمن الحوادث فيها قدوم رسول عمرو بن الليث برأس رافع بن هرثة في يوم الخميس لاربع بقين من المحرم على المعتضد فأمر بنصبه في الجانب الشرقي الى الظهر ثم أمر بتحويله الى الجانب الغربي ونصبه هناك الى الليل .

وفي يوم الخميس لاربع عشرة خلت من ربيع الاول خلع على ابي عمر محمد (١) بن يوسف بن يعقوب وقلد قضاء مدينة ابي جعفر مكان علي بن محمد بن ابي الشوارب وقعد للحضور في الجامع، ومكثت مدينة المنصور من لدن مات ابن ابي الشوارب الى ان وليها ابو عمر بغير قاض وذلك خمسة اشهر واربعة ايام .

وفي هذه السنة أخذ نصراني فشهد عليه انه شتم النبي صلى الله عليه وسلم فحبس ثم اجتمع من الغد العوام بسبب النصراني فصاحوا بالقاسم بن عبيد الله وطالبوه باقامة الحد عليه فلما كان يوم الاحد ثلاث عشرة بقيت من الشهر اجتمع اهل باب الطاق وما يليها من الاسواق ومضوا الى دار السلطان فلقبهم ابو الحسين ابن الوزير فصاحوا به فاعلمهم انه قد انهى خبره الى المعتضد فكذبوه واسمعوه

ما كرهه ووثبوا باعوانه حتى هربوا منهم ومضوا الى باب المعتضد فدخلوا من الباب الاول والثاني فتمعوا فوثبوا على من منهم فخرج اليهم من سألهم عن خبرهم فأخبروه فكتب به الى المعتضد فأدخل اليه جماعة منهم وسألهم عن الخبر فذكر له فأرسل الى يوسف القاضي لينظر في الامور فمضى معهم الرسول الى القاضي فكادوا يقتلونه ويقتلون القاضي من كثرة الزحام حتى دخل القاضي بابا واغلق دونهم .

وفي يوم الخميس ليلات بقين من ربيع الآخر ظهرت ظلمة بمصر وحمرة في السماء شديدة حتى كان الرجل ينظر الى وجه الآخر فيراه احمر وكذلك الحيطان وغيرها فمكتشوا كذلك من العصر الى العشاء وخرج الناس يدعون الله عز وجل

ويتضرعون اليه .

وفي يوم الاربعاء ثلاث خلون من جمادى الاولى نودى في الارباع والاسواق ببغداد بالنهاى عن وقود النار ليلة النير وزوعن صب الماء في يومه ونودى بمثل ذلك في يوم الخميس فلما كانت عشية الخميس نودى على باب صاحب الشرطة بالجاب الشرى بأن امير المؤمنين قد اطلق الناس في وقود النيران وصب الماء .
فعلت العامة في ذلك ماجاوز الحد حتى صبوا على اصحاب الشرطة فكان ذلك من اعظم القتن .

وفي هذه السنة اولعت العوام بأن يقولوا لمن رآوه من الخدم السود يا عتقى فبالقوا في اذى الخدم فتقدم بأخذ جماعة وضربهم

- ١٠ وعزم المعتضد على لعن معاوية بن ابي سفيان على المنابر وأمر بإنشاء كتاب يقرأ على الناس بذلك فخوفه عبيد الله بن سليمان اضطراب العامة وحذره القتنة فلم يلتفت الى قوله وعملت النسخ وقرئت بالجابين في يوم الأربعاء لست بقين من جمادى الاولى وتقدم الى العوام بترك العصية ومنع القصاص القعود في الجامع وفي الطرقات ومنعت الباعة من القعود في رحابها ومنع اهل الحلق في الفتيا وغيرهم من القعود في المسجد، ونودى يوم الجمعة بنهى الناس عن الاجتماع على قاص او غيره وانه قد برئت الذمة ممن اجتمع من الناس على مناظرة او جدل فمن فعل ذلك احل بنفسه الضرب، وتقدم الى الذين يسقون الماء في الجامع ان لا يرحوا على معاوية ولا يذكروه وخرج مكتوب فيه قد انتهى الى امير المؤمنين ما عليه جماعة من العامة من شبهة دخلتهم في اديانهم وفساد قد دخلتهم في معتقدهم وعصية قد غابت عليهم قلدا فيها قادة الضلال بلاينة وخالفوا السنن المتبعة الى ٢٠ الا هواء المبتدعة فأعظم امير المؤمنين ذلك ورأى ترك انكاره حرجا عليه في الدين .

وفي شعبان ظهر شخص انسان في يده سيف في دار المعتضد بالثريا فضى اليه بعض الخدم لينظر من هو فضربه الشخص بالسيف ضربة قطع بها منطقتة وبلغ

السيف الى بدن الخادم و هرب الخادم و دخل الشخص في زرع في البستان فتوارى فيه فطلب فلم يوقف له على أثر فاستوحش المعتضد من ذلك و رجم الناس الظنون حتى قالوا انه من الجن ثم عاد الشخص للظهور مرارا كثيرة حتى وكل المعتضد بسور داره و احكم عمارة السور و جىء في يوم السبت لسبع خلون من رمضان بالمعزمين بسبب ذلك الشخص و جىء معهم بالمجانين و كانوا قد قالوا نحن نعزم على بعض المجانين فاذا سقط سأل الجنى عن خبر ذلك الشخص فصرعت امرأة فأمر بصرفهم، و ذكر ابو يوسف القزوينى انه لم يوقف على حقيقة ذلك الا في ايام المقتدر و ان ذلك الشخص كان خاد ما يبيض يميل الى بعض الجوارى اللواتى في دواخل دور الخدم و كان قد اتخذ لحي على الوان مختلفة و كان اذا لبس بعض اللحي لا يشك من رآه انها لحيه فكان يلبس في الوقت الذى يريد لحيه منها و يظهر في ذلك الموضع و في يده سيف او غيره من السلاح فاذا طلب دخل بين الشجر و في بعض الممرات و العطفات و نزع اللحية و جعلها في كفه و بقي معه السلاح كما انه بعض الخدم الطالبين للشخص فلا يرتاب به احد و سأل هل رأيتم احدا؟ و كان اذا وقع مثل هذا خرج الجوارى من تلك الدور فيرى هو تلك البخارية و يخاطبها بما يريد و انما كان غرضه مخاطبة البخارية و مشاهدتها و كلامها، ثم خرج من الدار في ايام المقتدرو مضى الى طوس فأقام بها الى ان مات و تحدثت البخارية بعد ذلك بحديثه.

وفي هذه السنة وعد المنجمون الناس بفرق اكثر الاقاليم و قالوا لا يسلم من اقليم (١) بابل الا ايسر و ان ذلك يكون لكثرة الامطار و زيادة المياه في الانهار، و تحط الناس في تلك السنة و لم يروا من الامطار الا ايسر و غارت المياه في الانهار و الآبار حتى احتاج الناس الى الاستسقاء فاستسقوا ببغداد و كذب الله عز وجل خبر المنجمين .

و حيج بالناس في هذه السنة محمد بن عبد الله بن داود الهاشمي المعروف بآرجة .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٣١٥- احمد بن المبارك ابو عمر والمستملى

- الزاهد النيسابورى ويلقب بحكويه العابد سمع قتيبة بن سعيد واصلحاق بن راهويه
واحمد بن حنبل وسريج بن يونس في خلق كثير وكان راهب اهل عصره
• يصوم النهار ويحى الليل واستملى على المشايخ ستا وخمسين سنة. انبأنا زاهر بن
طاهر قال انبأنا ابوبكر البيهقي اخبرنا ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم قال سمعت
الحسن بن علي بن محمد القاضي يقول حضرت مجلس ابى عثمان سعيد بن اسمعيل
ودخل ابو عمر والمستملى وعليه اثواب رثة فبكى ابو عثمان فلما كان مجلس الذكرك بكى
ابو عثمان في آخر مجلسه ثم قال دخل على شيخ من مشايخ اهل العلم فاستقبل قلبي
برئاسة حاله واولا اني اجله من تسميته في هذا الموضع لسميته بفعل الناس يرمون
١٠ بانحو اتيهم والدراهم والكسوة بين يديه فقام ابو عمر والمستملى على رؤس
الناس وقال انا الذي ذكرني ابو عثمان برئاسة الحال ولولا اني كرهت ان يتهم
في غيري فيما ثم فيه لسترت ماسترا لله على فتعجب ابو عثمان من اخلاصه وأخذ
ما جمع له وحمله معه وخرج نحو الجامع فبلغ باب الجامع وقد وهب الفقراء كل
ما جمع له ، وتوفي في جمادى الآخرة من هذه السنة .

١٥

٣١٦- ابراهيم بن جعفر بن مسعر

ابو اسحاق الكرماني قدم مصر وحدث بها وتوفي في هذه السنة .

٣١٧- ابراهيم بن عبد العزيز بن صالح

- ابو اسحاق الصالحى حدث عن ابى سعيد الاشج وغيره وروى عنه الباغندي
٢٠ في جماعة .

اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي اخبرنا محمد بن عبد العزيز قال الصالحى من ولد
صالح صاحب المصلى كان يعرف بالطلب والصلاح كتب الناس عنه ووثقوه

وكان ينزل درب سليمان بالرصافة مات في جهادى الاولى سنة اربع وثمانين .

٣١٨- اسحاق بن الحسن بن ميمون بن سعد

ابو يعقوب الحربى سمع عفان وهوذة بن خليفة والقعنبي وابانيم في آخرين . روى عنه ابن صاعد والنجاد والشافعى وابن الصواف وكان اكبر من ابراهيم الحربى بثلاث سنين ووثقه ابراهيم والدارقطنى ونوفى لأربع عشرة ليلة بقيت من شوال ونودى عليه في اكناف مدينة السلام واجتمع خلق من الناس لحضور جنازته وغط قوم ققصدوا منزل ابراهيم الحربى فقال لهم ابراهيم ليس هذا الموضع قصدتم وغداتاً تونه ايضا ! وعاش ابراهيم الحربى بعده سنة دون شهرين .

٣١٩- اسحاق بن محمد

ابو يعقوب مولى بنى سدوس ولد بالبصرة سنة اربع وتسعين ومائة وكان صالحا يتجر في الجوهر وتوفى بمصر في ذى الحجة من هذه السنة .

٣٢٠- عبد الله بن محمد بن يحيى بن المبارك

ابو القاسم العدوى المعروف بابن اليزيدى سمع محمد بن منصور وعبدالرحمن بن يحيى والاصمى وكان ثقة وتوفى في محرم هذه السنة .

٣٢١- عبيد الله بن على بن الحسن

ابن اسمعيل ابو العباس الهاشمى كان الامام في جامع الرصافة واليه الحسبة ببغداد وحدث عن نصر الجهمضى روى عنه ابو الحسين ابن المنادى وتوفى في صفر هذه السنة .

٣٢٢- عبد العزيز بن معاوية

ابن عبدالله بن امية بن خالد بن عبدالرحمن بن سعيد بن عبدالرحمن بن عباد بن أسيد ابو خالد القرشى الاموى البصرى قدم بغداد وحدث بها عن ازهر السنان

السمان وإبى عاصم النخيل . روى عنه أبو عمر وابن السماك توفى في ربيع الآخر من هذه السنة .

٣٢٣ - يزيد بن الهيثم بن طهمان

أبو خالد الدقاق يعرف بالبادا كذا يقول المحدثون وصوابه البادى بكسر الدال لانه والده هو وأخ له يومما وكان هو البادى في الولادة سمع عاصم بن علي ويحيى بن معين روى عنه ابن صاعد وغيره وكان ثقة وتوفى في شوال هذه السنة .

خاتمة الطبع

الحمد لله على احسانه ، حمد ايليق بعظمة شأنه ، والصلاة والسلام على خاتم انبيائه سيدنا محمد وآله وصحبه .

- وبعد فقد تم بحمد الله تعالى طبع القسم الثاني من الجزء الخامس من كتاب المنتظم في تاريخ الملوك والأمم للإمام الشهير إبي الفرج ابن الجوزى رحمه الله وهو من انفس كتب التاريخ جمع بين الوقائع والتراجم وانما ابتدأنا بالطبع من هنا لأن الاجزاء الأربعة الأولى والقسم الاول من الخامس لم تحصل لنا الى الآن وهذا القسم يتبدى من سنة ٢٥٧ وينتهى سنة ٢٨٤ ولم نحصل لهذا القسم الا على نسخة واحدة وهي ناقصة من الابتداء ومنها خمسة اوراق فيها خروم اكلت من تاريخ بغداد وشدرات الذهب وغيرها كما يظهر وهي النسخة المحفوظة بجامع كوبرلى باسلامبول تحت رقم ١١٧٤ أخذ منها نقل بالتصوير واعتنى الدكتور الفاضل سالم الكرنكوى مصحح الدائرة بنسخه وتصحيحه وبذل جهده في مراجعة المظان كتاريخ ابن جرير وتاريخ بغداد وشدرات الذهب وغيره اتم ارسله الى الدائرة للطبع وقام مصححو الدائرة بتكامل التصحيح حسب الامكان ، وما كان في الحواشي بعده علامة ك فهو من تعليق الدكتور سالم الكرنكوى وما كان بعده علامة ح فهو من تعليق مصححي الدائرة ، وكان الطبع بمطبعة الجمعية العلمية الشهيرة (بدائرة المعارف العثمانية)

بجيدر آباد الدكن اذ امها الله مصونة عن الفتن والمحن في ظل الملك المؤيد المغان
الذى اشتهر فضله في كل مكان السلطان بن السلطان سلطان العلوم مظفر الممالك

آصف جاه السابع مير عثمان على خان بهادر لازالت مملكته بالعز والبقاء دائمة
التقدم والارتقاء ، وهذه الجمعية تحت صدارة ذى الفضائل السنية والمفاخر
العلية النواب السير حيدر نواز جنك بهادر رئيس الجمعية ورئيس الوزراء في
الدولة الآصفية ، والعالم العامل بقية الافاضل النواب عهد يار جنك بهادر ،
وتحت اعتماد الماجد الارب الشريف النسيب النواب مهدي يار جنك
بهادر عميد الجمعية ووزير المعارف والسياسة في الدولة الآصفية ومعين امير
الجامعة العثمانية ، واما الماجد الهام النواب ناظر يار جنك بهادر شريك العميد للجمعية
وركن المدلية ، وضمن ادارة العالم المحقق والفاضل المدقق مولانا السيد هاشم
الندوي معين عميد الجمعية ومدير دائرة المعارف ادام الله تعالى درجاتهم
سامية ومحاسنهم زاكية .

وعنى بتصحيحه من افاضل دائرة المعارف وعلماؤها مولانا السيد هاشم الندوي
ومولانا محمد طه الندوي ، ومولانا الشيخ عبد الرحمن الباني ، ومولانا محمد عادل
القدوسي ، ومولانا السيد احمد الله الندوي والسيد حسن جمال الليل المسدي
والشيخ احمد بن محمد الباني وطبع بعد ملاحظة مولانا العلامة عبد الله العادي
ركن مجلس الدائرة غفر الله ذنوبهم وستر عيوبهم .

وكان تمام طبعه يوم الاثنين الثاني والعشرين من ذي الحجة الحرام سنة ١٣٥٧ هـ
وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا ومولانا محمد نبيه
الامين وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين الى يوم الدين .

فهرست القسم الثاني من الجزء الخامس من المنتظم

صفحة

سنة ٢٥٧ و وقائعها

٢

- » الحسن بن عبد العزيز ابو على الجروى
- ٣ الحسن بن عرفة بن يزيد ابو على العبدى
- ٤ زيد بن اخزم
- » زهير بن محمد بن قير
- ٥ سليمان بن معبد ابو داود السنجى
- » العباس بن الفرج الرياضى
- ٦ فضل الشاعرة
- ٨ محمد بن احسان ابو جعفر الازرق

سنة ٢٥٨ و وقائعها

»

- ٩ احمد بن بديل
- ١١ احمد بن محمد بن سواده
- » اسمعيل بن اسد بن شاهين
- » جعفر بن عبد الواحد
- ١٢ الحسين بن السكن بن ابى السكن القرشى
- » حميد بن الربيع بن مالك
- » حفص بن عمر الرمالى
- » حبيش بن مبشر بن احمد الثقفى
- ١٣ روح بن عبد الرحمن بن فروخ ابو حاتم البوشنجى
- » روح بن الفرج البزاد

عبد الرحمن بن سورة	١٣
علي بن احمد بن عبد الله ابو الحسن الجوازي	»
عقيل بن يحيى ابو صالح الطهراني	»
الفضل بن يعقوب بن ابراهيم ابو العباس الرخامي	١٤
محمد بن ابراهيم القحطبي المؤدب	»
محمد بن اسمعيل بن البختری الحسايني	»
محمد بن جوان بن سعيد	»
محمد بن الجارود ابو جعفر القطان	»
محمد بن سنجر الجرجاني	١٥
محمد بن داود بن يزيد ابو جعفر القنطري	»
محمد بن عبد الملك بن زنجويه	»
محمد بن هارون ابو نشيط الربي	»
محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد الذهلي الامام	»
يحيى بن معاد الرازي الواعظ	١٦
يحيى بن عبد الله الجلاء	١٧
محمد بن عمرو بن حماد بن عطاء الجاز	١٨

سنة ٢٥٩ و قائلها ١٩

احمد بن عمرو بن يونس السوسي	»
اسحاق بن ابراهيم بن عبد الرحمن البغوي	»
بشر بن مطر بن ثابت الدقاق الواسطي	٢٠
جعفر بن محمد الثقفي	»
حجاج بن يوسف الثقفي يعرف بابن الشاعر	»
عبد الله بن هاشم بن حيان الطومسي	»

٢١	محمد بن الحسن بن سعيد الاصبها في
»	محمد بن الحسن ابو عروبة الباعلى
»	محمد بن تميم العنبرى الافريقى
»	مسند ٢٦٠ ووقائعها
»	ابراهيم بن عيسى كاتب الخارث بن مسكين
٢٢	ايوب بن اسحاق بن ابراهيم بن سافرى
»	ايوب بن ابى الوليد ابوسليمان النضرير
»	الحسن بن على الامام ابو محمد العسكرى
٢٣	الحسن القلاس
»	الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى
٢٤	حنين بن اسحاق الطيب
»	حمزة بن العباس المروزى
»	رجاء بن الجارود
»	عبيد الله بن سعيد بن ابراهيم
٢٥	عبد الرحمن بن بشر بن الحكم
»	محمد بن احمد بن سفيا ن
»	محمد بن بيان بن مسلم
»	محمد بن مسلم بن عبد الرحمن ابوبكر القنطرى
٢٦	مسند ٢٦١ ووقائعها
٢٧	الحسن بن محمد بن عبد الملك بن ابى الشوارب
»	الحسين بن بحر بن يزيد البيرودى
»	الحسين بن نصر بن المعارك

سليمان بن توبة ابوداود النهر واني	٢٨
سليمان بن خلاد ابوخلاد المؤدب	»
شعيب بن ايوب ابوبكر الصيرفي	»
طيفور بن عيسى بن مروشان ابوزيد البسطامي	»
عبدالله بن الهيثم بن عثمان العبدى	٢٩
عبدالرحمن المتطبيب	»
عثمان بن معبد بن نوح المقرئ	٣٠
على بن الحسين بن ابراهيم بن الحر	»
قطن بن ابراهيم القشيري النيسابوري	»
محمد بن الحسين بن ابراهيم بن الحر	»
محمد بن خلف ابوبكر المقرئ الحدادي	»
محمد بن على بن محرز	٣١
محمد السمين	»
محمد بن حماد الطهراني	»
مسلم بن الحجاج القشيري الامام صاحب الصحيح	٢٢
سنة ٢٦٢ ووقائعها	٣٣
احمد بن الحسن بن القاسم يعرف رسول نفسه	٣٤
اسحاق بن ابراهيم ابويقوب الاصفار	»
حاتم بن الليث	»
حمدون بن عمارة	٣٥
خلف بن ربيعة	»
خالد بن يزيد ابوالهيثم التميمي	»
سعدان بن يزيد	٣٩

سليمان بن الحسن	٣٩
عبد الله بن المنير المروزي	٤٠
عبيد الله بن جرير العتكي	»
عبد الرحمن بن يحيى بن خاقان	»
عباد بن الوليد الغنوي	٤١
عمر بن شبة	»
محمد بن ابراهيم الخسر ابا ذى	»
محمد بن الحسين البندار	٤٢
محمد بن الحجاج الضبي	»
محمد بن عبد الله بن ميمون	»
محمد بن محمد ابو الحسن المعروف بجيش	»
يعقوب بن شيبه	٤٣
يحيى بن مسلم بن عبدربه	»
يحيى بن محمد بن اعين	٤٤

سنة ٢٦٣ ووقائعها

احمد بن عبد الله بن سالم	»
الحسن بن سعيد بن عبد الله	»
الحسن بن ابي الربيع	»
طلحة بن خالد	٤٥
عبيد الله بن يحيى بن خاقان الوزير	»
وليد بن محمد النحوي	»

سنة ٢٦٤ - ووقائعها

ابراهيم بن راشد بن سليمان الادمي	٤٦
----------------------------------	----

٤٦	ابراهيم بن مالك
»	اسماعيل بن يحيى بن اسمعيل المزنى صاحب الشافعى
»	بناف بن يحيى بن زياد
»	جعفر بن مكرم بن يعقوب
»	حماد بن المؤمل بن مطر ابو جعفر الكلبى
٤٧	عبيد الله بن عبد الكريم ابو زرعة الرازى الحافظ
٤٨	قبيصة ام المعتز
٤٩	موسى بن نفا
»	محمد بن على بن داود ابو بكر البغدادى
»	محمد بن هلال بن جعفر
»	يونس بن عبد الاعلى ابو موسى الصدقى
»	يزيد بن سنان بن يزيد
»	سنة ٢٦٥ ووقائعها
٥٠	ابراهيم بن هانىء ابو اسحاق النيسابورى
»	ابراهيم بن القعقاع
٥١	ابراهيم بن محمد
»	جعفر بن الوراق
»	سعدان بن نصر الثقفى
»	صالح بن احمد بن حنبل
٥٢	عبد الله بن محمد بن ايوب المخرمى
»	على بن حرب الطائى
٥٣	على بن الموفق العابد
»	عمرو بن مسلم ابو حفص الزاهد النيسابورى

٥٤	محمد بن عبد الرحمن ابو جعفر الصيرفي
٥٥	محمد بن مسلم بن عثمان ابن واد
»	محمد بن هازون ابو جعفر الفلاس
٥٦	يعقوب بن الليث الخارجي الصفار
»	سنة ٢٦٦ ووقائعها
»	ابراهيم بن ارملة الاصبهاني
٥٧	حماد بن الحسن بن عنبسة ابو عبيد الله النهشلي
»	محمد بن شجاع ابو عبد الله ويعرف بالثلجي
٥٨	محمد بن عبد الملك بن مروان ابو جعفر الدقيقي
»	سنة ٢٦٧ ووقائعها
٦٠	احمد بن عبدالمؤمن المروزي
»	بكر بن ادريس بن الحجاج بن هارون ابوالقاسم
»	حماد بن اسحاق بن اسمعيل بن حماد بن زيد الازدي
»	علي بن الحسن بن موسى بن ميسرة الهلالي النيسابوري
»	عيسى بن موسى ابن ابي حرب ابو يحيى
٦١	العباس بن عبد الله ابو محمد الترققي
»	عمار بن رجاء ابو نصر الاستراباذي
»	محمد بن احمد بن الجنيد ابو جعفر الدقاق
»	محمد بن حماد بن بكر ابو بكر المقرئ
٦٢	يحيى بن محمد بن يحيى ابو زكريا الذهلي حيكان
»	العبدة اليمنية

سنة ٣٦٨ و وقائعها

٦٣

٦٤ احمد بن الحسن ابو عبدالله السكري البغدادى

» انس بن خالد بن عبدالله بن ابى طلحة

» الحسن بن ثواب ابو على التتاي

٦٥ محمد بن عبدالله بن عبد الحكم

» محمد بن عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد

» يحيى بن اسحاق بن ابراهيم بن سافرى

سنة ٣٦٩ و وقائعها

»

٦٧ ابراهيم بن نصر بن محمد بن نصر ابو اسحاق الكندى

» ابراهيم بن منقذ ابو اسحاق العصفرى

٦٨ خالد بن احمد بن خالد ابو الهيثم الذهل

» ذوالكفل الزاهد

» محمد بن ابراهيم ابو حمزة الصوفى بغدادى

٦٩ محمد بن الحليل بن عيسى ابو جعفر المخرمى

سنة ٣٧٠ و وقائعها

»

٧١ احمد بن عبدالله بن عبد الرحيم بن سعيد بن ابى زرعة ابوبكر البرقى

» احمد بن عبد العزيز بن داود بن مهر ان الحرافى

» احمد بن طولون

٧٤ ابراهيم بن مرزوق بن دينار

» اسمعيل بن عبدالله بن ميمون

» بهبوذ صاحب الزنج

٧٥ حمدون بن عباد ابو جعفر البزاز المعروف بالفراغى

» داود بن على بن خلف ابو سليمان

الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل صاحب الشافعي	٧٧
زكريا بن يحيى بن اسد ابويحيى المروزي	»
عبدالله بن محمد بن شاكر ابو البحتري العنبري	»
الفضل بن العباس ابوبكر المعروف بفضلك الرازي	»
الفضل بن العباس بن موسى ابو نعيم العدوي الاسترآبادي	٧٨
محمد بن ابراهيم بن محمد بن فرخان الفرخاني	»
محمد بن اسحاق الصاغاني	»
محمد بن الحسين بن المبارك	»
مصعب بن احمد بن مصعب ابو احمد القلانسي	٧٩
سنة ٢٧١ ووقائعها	٨٠
بوران بنت الحسن بن سهل	٨٢
حمدون بن احمد بن عمار	»
سهل بن مهران بن سهل ابوبشر الدقاق	»
عبدالله بن محمد بن حبيب ابورفاعه العدوي البصري	٨٣
علي بن سهل بن المغيرة ابو الحسن البزاز	»
العباس بن محمد بن حاتم بن واقد ابو الفضل الدوري	»
محمد بن حماد ابو عبدالله الرازي الطهراني	»
محمد بن صالح بن عبدالرحمن ابوبكر الانماطي ويعرف بكيلجة	»
محمد بن يعقوب بن الفرغ ابو جعفر المعروف بابن القرنبي	»
مطروح بن محمد بن شاكر ابو نصر القضاي	٨٤
يعقوب بن اسحاق بن زياد ابو يوسف البصري المعروف بالقولسي	»
سنة ٢٧٢ ووقائعها	»
احمد بن محمد بن الحاج ابن رشدين المهري	٨٥

صفحة

- ٨٥ ابراهيم بن سليمان بن داود الاسدي
 » ابراهيم بن الوليد بن ايوب ابو اسحاق الجشاس
 » جعفر بن محمد بن عامر ابو الفضل البزاز
 ٨٦ الحصن بن اسحاق بن يزيد ابو علي العطار
 » سليمان بن وهب
 » عبدالله بن محمد بن اسمعيل بن لاحق البزاز
 ٨٧ علي بن داود ابو الحسين التميمي القنطري
 » العلاء بن صاعد ابو عيسى
 » محمد بن عبد الوهاب بن حبيب بن مهران ابو احمد العبدى
 » محمد بن ابي داود عبدالله بن يزيد ابو جعفر المندى
 ٨٨ يعقوب بن سواك بن يوسف الختلى
 » سنة ٢٧٣ ووقائعها
 » احمد بن سعد بن ابراهيم الزهرى
 ٨٩ حنبل بن اسحاق ابو علي الشيباني
 » الفتح بن شخرف
 ٩٠ محمد بن يزيد ابو عبد الله بن ماجة
 » محمد بن احمد بن دزين ابو عبدالله
 » محمد بن ابراهيم بن مسلم بن سالم ابو امية
 ٩١ محمد بن ابي عمران ابو يزيد الاستراباذى
 » ابو يعقوب الشريطى

سنة ٢٧٤ ووقائعها ٩٢

- » ابراهيم بن احمد
 » اسحاق بن ابراهيم بن زياد ابو يعقوب المقرئ

- ٩٣ ايوب بن سليمان بن داود المعروف بالصعدي
 » الحسن بن مكرم بن حسان ابو العلاء البزاز
 » خلف بن محمد بن عيسى ابو الحسين الواسطي
 » عبدالله بن روح بن عبدالله ابو محمد المدائني المعروف بعبدوس
 » عبدالله بن ابي سعيد ابو محمد الوراق
 ٩٤ محمد بن اسمعيل بن زياد ابو عبدالله وقيل ابو بكر الدولابي

سنة ٢٧٠ ووقائعها

- » احمد بن محمد بن الحجاج ابو بكر المروزي
 ٩٥ احمد بن محمد بن غالب
 ٩٦ اسحاق بن ابراهيم بن هاني ابو يعقوب النيسابوري
 » جعفر بن محمد بن القعقاع ابو محمد البغوي
 » الحسن بن جعفر بن محمد الوضاح ابو سعيد السمسار
 ٩٧ الحسن بن الحسين ابو سعيد السكري
 » سليمان بن الأشعث ابو داود الازدي السجستاني
 ٩٨ عبدالله بن احمد ويعرف بابن شبويه
 » عبدالله بن محمد المروزي
 » عبدالله بن عبيدالله بن داود ابو القاسم الهاشمي الداودي
 » عبدالرحمن بن مرزوق بن عطية ابو عوف البزوري
 ٩٩ عبدالعزیز بن عبدالرحمن بن عبدالله ابو القاسم الهاشمي
 » القاسم بن عبدالله ابو محمد الجوهري
 » محمد بن اسحاق ابو العنيس الصيمري الشعري
 » محمد بن اسحاق البغوي

سنة ٢٧٦ ووقائعها

٩٩

- ١٠٠ بقى بن مخلد
 ١٠١ جعفر بن احمد بن العباس
 » صاعد بن مخلد
 ١٠٢ عبد الله بن احمد بن ابراهيم بن كثير ابو العباس الدورق
 » عبد الله بن مسلم بن قتيبة
 » عبد الملك بن محمد بن عبد الله ابو قلابه
 ١٠٣ محمد بن ابي العوام
 » محمد بن ابراهيم بن يحيى بن اسحاق بن جناد ابو بكر المقرئ
 » محمد بن ابراهيم بن يوسف ابو حمزه المروزي
 » محمد بن ابراهيم بن عبد الحميد ابو بكر الحلواني
 ١٠٤ محمد بن اسمعيل بن سالم ابو جعفر الصائغ
 » محمد بن جعفر بن راشد ابو جعفر الفارسي
 » محمد بن جعفر بن محمد
 » محمد بن الحسين بن معدان
 » محمد بن خليفة بن صدقة
 » محمد بن محمد بن الحسن

سنة ٢٧٧ ووقائعها

١٠٥

- » احمد بن عيسى ابو سعيد الخراز
 » ابراهيم بن اسحاق بن ابي العنيس ابو اسحاق الزهرى القاضى الكوفى
 ١٠٦ اسحاق بن يعقوب ابو العباس العطار الاحول
 » جعفر بن احمد المعروف بكر دان الخلقاني

صفحة

جعفر بن محمد بن عبد الله بن يزيد النخعي	١٠٦
جعفر بن هشام ابو يحيى العسكرى	»
الحسن بن سلام	١٠٧
الحسين بن معاذ	»
عبد الله بن محمد بن اسمعيل	»
عيسى بن عبد الله بن سنان بن دلويه	»
على بن الحسن بن عبدويه	»
محمد بن ادريس بن المنذر ابو حاتم الحنظلى الرازى	»
محمد بن الجهم بن هارون	١٠٨
محمد بن الحسين بن موسى المعروف بالحنينى	١٠٩
محمد بن سعدان	»

سنة ٢٧٨ ووقائعها

فصل	١١٤
فصل	١١٥
ابراهيم بن الهيثم بن المهلب	١١٩
ابراهيم بن شابة مولى بنى هاشم	»
الحسن بن على بن مالك	١٢٠
عبد الكريم بن الهيثم بن زياد	»
عبدة بن عبد الرحيم	»
محمد بن احمد بن الوليد	١٢١
محمد بن جعفر المتوكل على الله	»

سنة ٢٧٩ ووقائعها

باب ذكر خلافة المعتضد بالله	١٢٣
-----------------------------	-----

صفحة

ذکر طرف من سیوثة	١٤٣
احمد المعتمد على الله امير المؤمنين	١٣٩
احمد بن ابی خيشمة	»
ابراهيم بن عبد الرحيم بن عمرو ابو اسحاق ويعرف بابن دنوفا	»
جعفر بن محمد بن الحسين بن زياد ابو الحسين الزعفراني	»
جعفر بن محمد بن شاكر	١٤٠
خاقان ابو عبد الله الصوفي	»
عبدالرحمن بن زاهر بن خالد	»
محمد بن ازهر ابو جعفر الكاتب	١٤١
محمد بن اسرائيل بن يعقوب ابوبكر الجوهري	»
نصر بن احمد بن اسد بن سامان	»
سنة ٢٨٠ ووقائعها	»
احمد بن محمد بن عيسى بن الازهر ابو العباس البرقي القاضي	١٤٥
احمد بن ابی عمران	١٤٦
ابراهيم بن منصور ابو يعقوب الصوري	»
جعفر بن احمد بن معبد النوراق	»
حامد بن سهل بن سالم ابو جعفر يعرف بالثغري	»
زكريا بن ايوب	»
سنة ٢٨١ ووقائعها	»
احمد بن سهل بن الربيع بن سليمان الانجمي	١٤٨
اسحاق بن ابراهيم المعروف بابن الجبلي	»
عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس ابوبكر القرشي المعروف	»
بابن ابی الدنيا	

سنة ٢٨٢ و قائلها

١٤٩

- ١٥١ احمد بن داود بن موسى
 » اسمعيل بن اسحاق بن اسمعيل
 ١٥٣ اسمعيل بن محمد بن ابي كثير ابو يعقوب الفارسي القسوي
 » بدر بن المنذر بن بدر ابوبكر المغازلي
 ١٥٤ جعفر بن محمد بن ابي عثمان ابو الفضل الطيالسي
 » جعفر بن محمد بن عبد الله بن بشر بن كزال ابو الفضل السمسار
 » الحسين بن حميد بن الربيع
 » الحسين بن محمد بن عبد الرحمن ابو علي الحياط
 ١٥٥ الحارث بن محمد بن ابي اسامة
 » خالد بن يزيد بن وهب بن جرير بن حازم
 » نجادويه بن احمد بن طولون
 » فضيل بن محمد بن المسيب
 ١٥٦ محمد بن احمد بن حميد
 » محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمارة بن القعقاع ابو قبيصة الضبي
 » محمد بن القاسم بن خلاد
 ١٦٠ مطلب بن شعيب بن حيان
 » مطرف بن عبد الرحمن
 ١٦١ يحيى بن عثمان

سنة ٢٨٣ و قائلها

»

- ١٦٢ ابراهيم بن اسحاق بن مهران
 ١٦٣ اسحاق بن ابراهيم بن محمد

صفحة

جعفر بن محمد بن علي ابو القاسم المؤدب البلخي	١٦٣
سهل بن عبدالله بن يونس	»
صالح بن محمد بن عبدالله	»
عبدالرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش	١٦٤
علي بن محمد بن ابي الشوارب	»
علي بن العباس بن جريج	١٦٥
العباس بن محمد بن عبدالله	١٦٨
محمد بن سليمان بن الحارث المعروف بابا غندي	١٦٩
محمد بن غالب بن حرب المعروف بتمتام	»
يحيى بن المختار بن منصور بن اسمعيل بن زكريا النيسابوري	»

سنة ٢٨٤ ووقائعها

١٧٠

احمد بن المبارك ابو عمر والمستمل يلقب بحكويه	١٧٣
ابراهيم بن جعفر بن مسعر	»
ابراهيم بن عبدالعزيز بن صالح	»
اسحاق بن الحسن بن ميمون بن سعد	١٧٤
اسحاق بن محمد	»
عبدالله بن محمد بن يحيى بن المبارك المعروف بابن اليزيدي	»
عبيدالله بن علي بن الحسن	»
عبدالعزيز بن معاوية	»
يزيد بن الهيثم بن طهمان يعرف بالبادا	١٧٥
خاتمة الطبع	»

استدراك الخطأ في القسم الثاني من الجزء الخامس من المنتظم

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٣١	١٠	ابن رشيقي	الحسن بن رشيقي
٨	٩	فاضي	فاضي
٢٠	١٤	النسائي	النسائي
٢١	٢١	هذا	هذه
٢٦	٢٠	مع الحسن	مع ابي الحسن
٣٢	٩	الجامع	الجامع
٣٩	٢٠	الخيرات	الخيرات
٤٣	١٦	الحارث	الحارث
٤٥	٨	ثلاث	ثلاث
٤٨	٨	بن	من
»	١٣	في قال	قال قال
٥١	٢	مروان عبد الملك	مروان بن عبد الملك
٥٣	٩	تم لي	لما تم لي
٥٦	٢٠	فرخ	فروخ
٦٢	٣	محمد بن يحيى بن يحيى بن عبد الله	محمد بن يحيى بن يحيى بن عبد الله
٦٨	٩	البغداد	البغداديين
»	١١	بين وكان	وكان
»	١٧	بسجستان	بسجستان
٧٠	١٨	جمادي	جمادي الاولى
»	٣٢	صليبههم ثم الاعظم	صليبههم الاعظم
٧٩	٢٤	سنة	سنة
٨٧	٢٠	عبد الله	عبيد الله

استدراك الخطأ في القسم الثاني من الجزء الخامس من المتنظم

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٩٠	١١	سمعت جعفر الخليلي قال	قال سمعت جعفر الخليلي يقول
٩٧	١٠	والجرائين	والخراسانيين
١١٠	٨	تعلقوا	تعلقوا
١١١	١٥	والثالث	والثالث
١١٣	١١	استنقذهم	استنقذهم
١٢٠	٥	إذا	إذا
١٢٦	٢٠	قصد قته حرفا بحرف	فصد قته عن كل ما جرى حرفا بحرف
»	٢٢	اسهل عنه كل ما جرى علي	اسهل علي
١٢٧	٨	والأ	والا
١٣٠	١٣	ورعته الاسماع	ووعته الاسماع
١٣٤	١٢	من الخيوش	من الجيوش
١٣٧	١٧	لتيقنبت	لتيقنت
١٤١	١١	اردشير	ازدشير
١٤٦	٣	الفقية	الفقيه
١٤٨	١٥	غفان	غفان
١٤٩	١	اربعين ومائتين	اربعة واربعين ومائتين
١٥٤	١	بدر بدر قد ملك	بدر قد ملك
١٦٤	٢٢	المقدمين	المتقدمين
١٦٥	١٤	في الخطب	في الخطب
١٦٦	٢٠	غير تهيبكم	غير انفسكم

